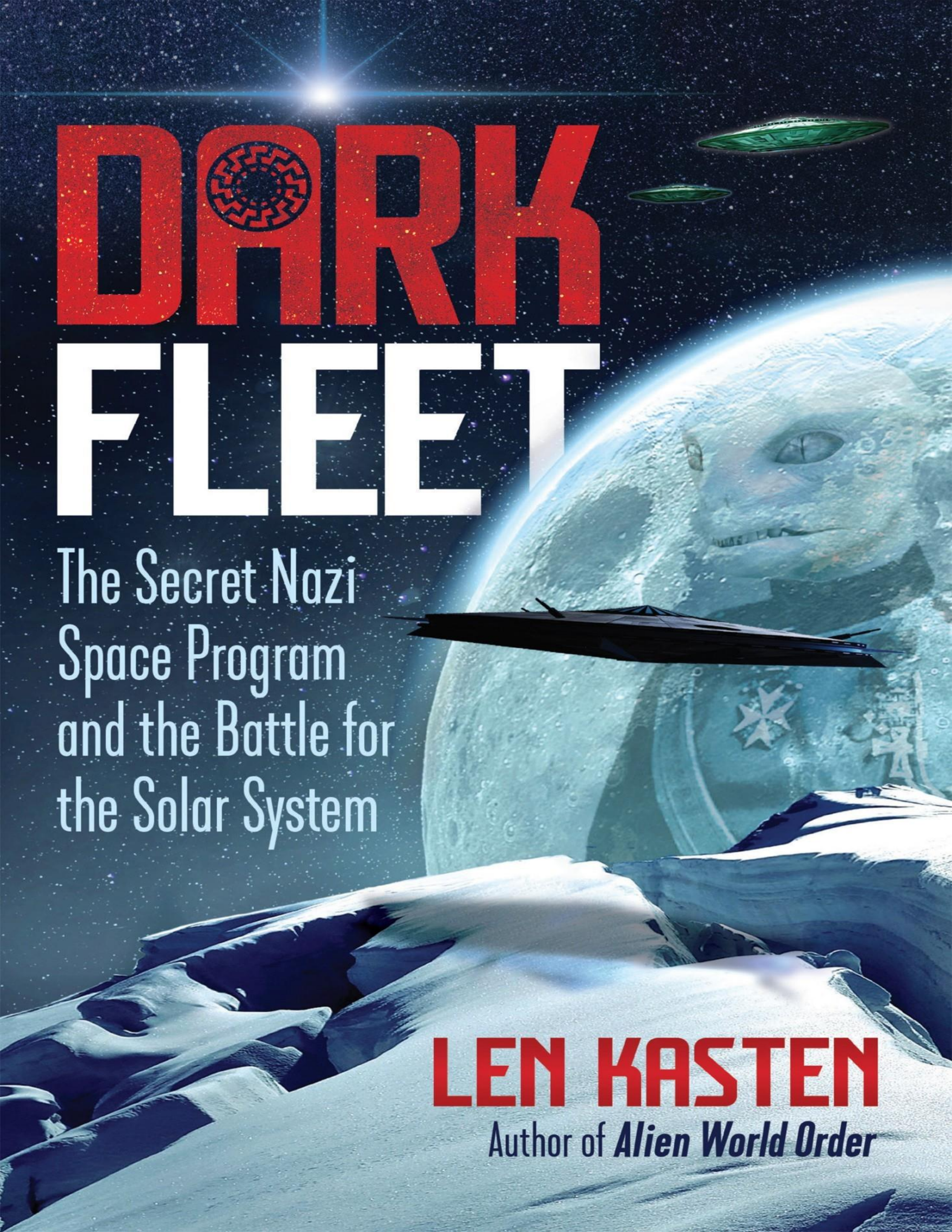
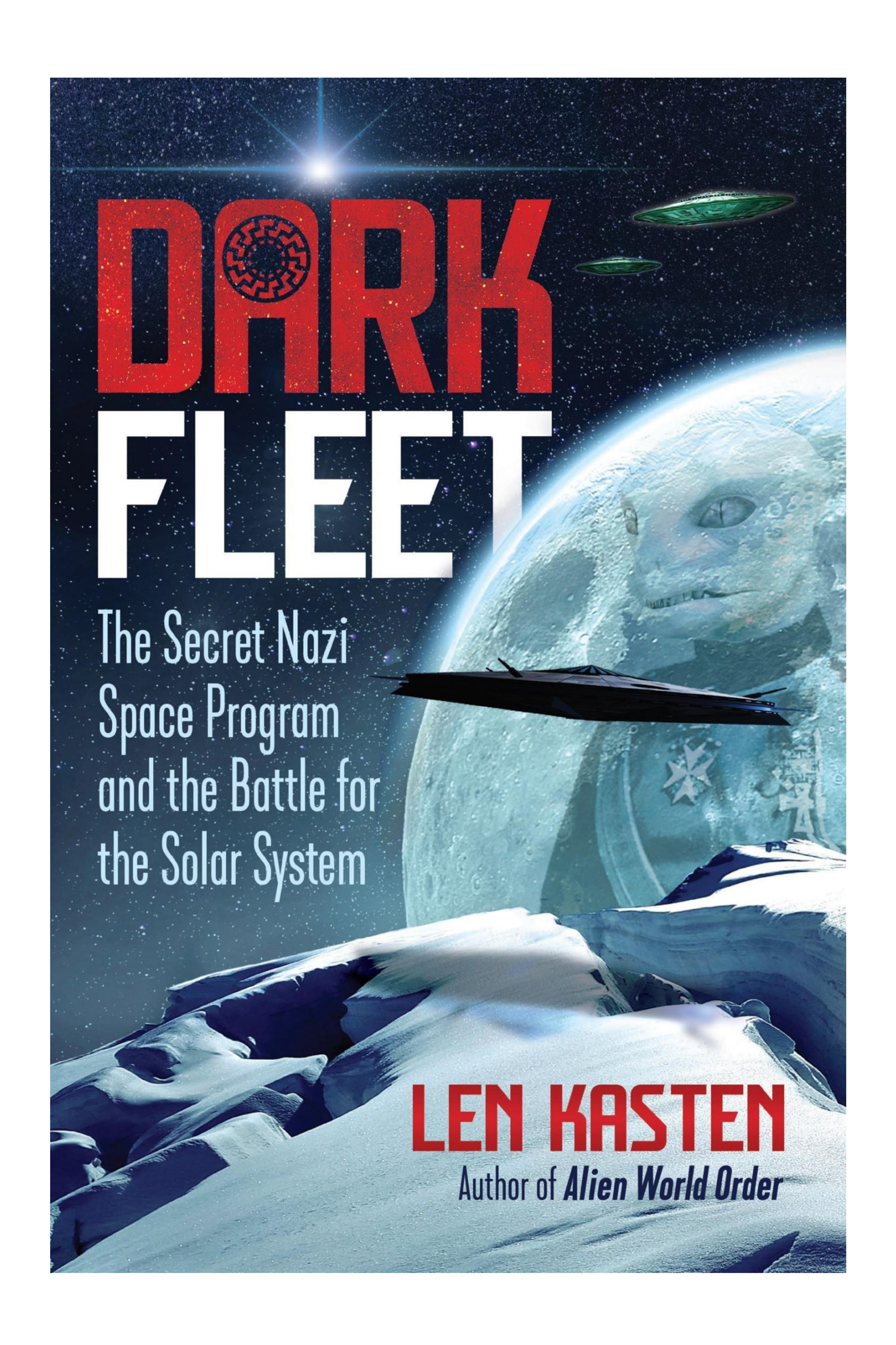

DARK
FLEET
The Secret Nazi Space Program and the Battle for the Solar System
LEN KASTEN
Author of Alien World Order



DARK
FLEET
The Secret Nazi Space Program and the Battle for the Solar System
LEN KASTEN
Author of Alien World Order

DARK FLEET

The Secret Nazi Space Program and the Battle for the Solar System



LEN KASTEN



Bear & Company
Rochester, Vermont

لريفوندا، ملهمتي مع التقدير لحبها ودعمها.



الأسطول المظلم

"نهجالأسطول المظلممتعدد الأبعاد لتاريخ نظامنا الشمسي شامل ومقنع تمامًا. لين كاستن، راوي قصص مجري عظيم، يصرخ أننا لسنا وحدنا في الكون! مع عيون مفتوحة على مصراعيها، ونحن نرى الأنواع الأخرى التي تعيش وتؤثر على الأرض في هذه الجولة الرائعة من القوة. نرى كيف تلاعب الأركون والزواحف بجنسنا البشري وسيطروا عليه، ومع ذلك، عندما نصفي عقولنا وتستيقظ أرواحنا، تقل قوتهم. يخبرني تجميع كاستن المتقدم للغاية لتأثير المخلوقات الفضائية على الأرض أننا مستعدون لأن نكون حراس الأرض، مصيرنا المختار في هذا النظام الشمسي. يكشف الأسطول المظلم الحقيقة حول التحالف النازي- مع الزواحف وهو أمر لا بد منه لأي شخص يريد إلغاء برمجة التحكم في العقل بأبعاد رابعة.

باربراهاندكلو ، مؤلفة كتاب البليادييين

جدول الأعمالوالخيمياء **للبعد** التاسع

الأسطول المظلم هو تحليل مخترق لكيفية التلاعب بالسياسة والثقافة الألمانية تاريخياً من قبل كيانات غير بشرية عازمة على الهندسة الاجتماعية، وهو جنس رئيسي يمكن أن يستعبد البشرية ويصبح شريك مناسب لكائنات زواحف من خارج الأرض عازمة على غزو المجرة. الأسطول
المظلم مزعج للغاية وقراءة ضرورية".

مايكلسالا،دكتوراه ، مؤسس
معهدالسياسة الخارجية ومؤلف كتابسلاح الجو
الأمريكيبرنامجالفضاءالسري

في عام 1959، كتب الكابتن إدوارد جي روبيلت، أول رئيس لمشروع الكتاب الأزرق، "عندما انتهت الحرب العالمية الثانية، كان لدى الألمان عدة أنواع جذرية من الطائرات والصواريخ الموجهة قيد التطوير. كانت الغالبية في المراحل الأولية، لكنها كانت المركبة الوحيدة المعروفة التي يمكنها حتى الاقتراب من أداء الأجسام التي أبلغ عنها مراقبو الأجسام الطائرة المجهولة. اتخذ لين كاستن هذه المعلومات خطوة جذرية إلى الأمام مع مفهومه بأن جنس الزواحف قد تسلل إلى المجمع الصناعي العسكري. في هذه الحالة يمكن أن نكون محكومين!"

تيموثي غرينبيكلي،مضيف مشاركفي راديو
كي.سي.أو.أر يستكشف الغريب ومؤلف المنطقة 51 - تحذير ابقوا
بعيدا!

شكر وتقدير

تستند الأطروحة الراديكالية الموضحة في هذا الكتاب إلى التجارب والأبحاث العلمية وغيرها، وكتابات ومقاطع الفيديو للعديد من الباحثين عن الحقيقة الحديثة، الذين ربما لم يربطوا تحقيقاتهم بـ "الصورة الكبيرة" ولكن ربما ساهموا، دون علم، في المعلومات الأساسية لربط معظم النقاط، إن لم يكن كلها، التي حاولت القيام بها. المصادر المحددة هنا هي تلك التي أوليتها أهمية قصوى، وأنا أقف حقًا على أكتافهم. الكثير من هذه المعلومات لا تزال مدفونة بعمق أو مقنعة. وبعد ذلك، كان من الضروري السعي إلى اختراق المعلومات الخاطئة المتعمدة والمعلومات المضللة، والتي يكون فيها مجال التحقيق هذا ملوثًا بشكل كبير وشديد. لكنني اعتمدت بحرية وثقة على تقارير الجنود الخارقين لأن جميع شهاداتهم، على الرغم من أنها مذهلة، تدعم بعضها البعض.

سأعترف بسهولة أن الكثير من هذه المواد ليست علمية بشكل خاص، ولكنها تستند إلى أحكام بديهية مستمدة من ملاحظاتي. لقد تعلمت على مر السنين أن أعلق أهمية خاصة على، وأن أعتمد على، أجزاء من الأدلة الواضحة بالنسبة لي ولكن ربما ليس للآخرين، ومثل لغز بانوراما عملاق، تتناسب بوضوح مع الكشف عن الحقيقة، أو على الأقل يمكن اعتبارها صادقة. لذلك أعتقد أنه من المهم بالنسبة لي تحديد تلك المصادر، حتى يتمكن الآخرون من التقاط الخيوط وملء أي ثغرات قد أغفلتها أو تصحيح أي استنتاجات قد أكون توصلت إليها عن طريق الخطأ.

الباحثون/الكتاب/المتحدثون

جيمس بارتلي	جون لاش
باربرا بارثوليك	جون لير
أندرو باسياغو	بيتر ليفيندا
البيليك	إيف لورجرين
برانتون (بروس آلان ديوالتون)	غاري ماكينون
كيري كاسيدي	روبرت مورنينج سكاي
فرانك تشيل	ليزا رينيه
لورا أيزنهاور	مايكل سالا
كوري غود	مايكل شرات
ديفيد آيك	فريتز سبرينغماير

ستيوارت سويردلو

الجنود الخارقون(برنامج الفضاء السري(

بيني برادلي
جيمس كاسبولت
راندي كرامر
إليانا كابولنيك
مايكل ريليف

جيمس رينك
توني رودريغيز
ماكس سبيرز
كيفان تريميل
أنتوني زيندر

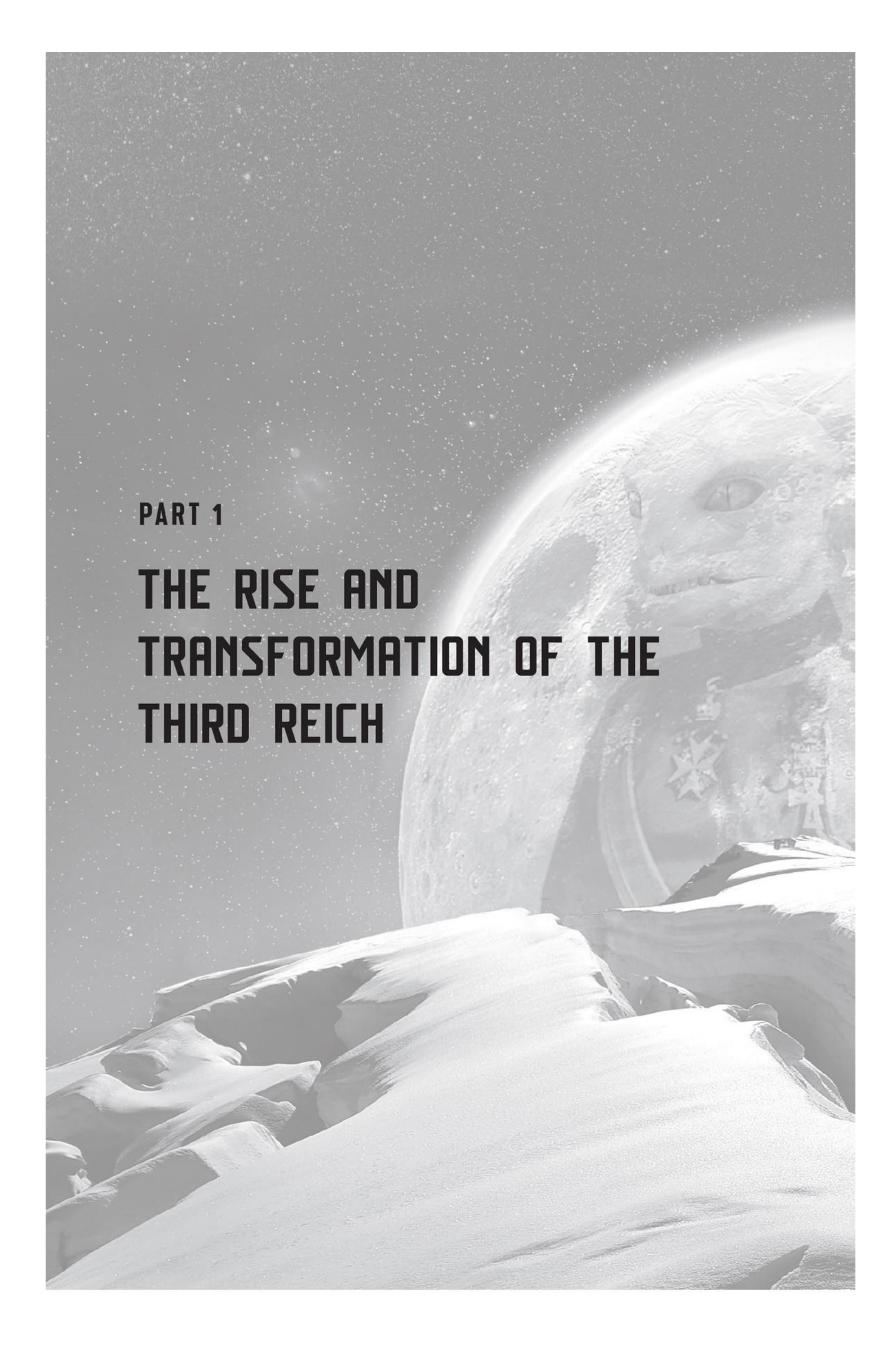
جدول المحتويات

المقدمة

نقطة تحول حرجة

هذا الكتاب هو محاولة لتغليف الأحداث التي وقعت على مدى ما يقرب من 120 عاما، لتحديث قصة التقدم البشري في التفاعل مع الأعراق داخل الأرض وخارجها على كوكب الأرض، ومعظمها كانت محاطة بسرية لا يمكن اختراقها. نأمل أن يلقي ذلك بعض الضوء على الأقل على فهم مكاننا كجنس وما قد يحدث بعد ذلك. إنها قصة مدهشة وشهادة على الجهود الحازمة التي بذلها أولئك الذين ساعدونا على فهم أننا الآن في نقطة تحول حرجة يجب أن نتخذ فيها موقفا أو نتنحى. سيحدد الكتاب

على الأقل دور الأركون وقدراتهم المذهلة (انظر الفصل 2) ورعاتهم - المتنورين والزواحف والأممية النازية - في قمع المعرفة الإنسانية والتطور الروحي. إن معرفة هذا التعريف يعني أننا نعرف الآن ما نواجهه. تلك هي الخطوة الأولى. على أقل تقدير، تخبرنا هذه القصة أنه ربما هناك مليارات الأرواح في هذه المجرة التي تعتمد علينا للانضمام إلى الكفاح ضد هذه القوى. لقد أنفق الكثير من العمل الوراثي من قبل العديد من أصدقائنا علينا للوصول بنا إلى النقطة التي يمكننا فيها إحداث فرق حقيقي في محو المعاناة الإنسانية والاستعباد. لا يمكننا الانضمام إلى هذا النضال حتى نتغلب على استراتيجية "فرق تسد" لخصومنا ويمكن أن نصبح موحدين. إذا فشلوا في تقسيمنا، فلدينا طريق للنجاح، بحيث يمكن للبشر في جميع أنحاء مجرتنا أن يصبحوا جيل ستار تريك.



PART 1

THE RISE AND TRANSFORMATION OF THE THIRD REICH

1

المعركة من أجل الأرض تبدأ

لقد أصبح الآن، في عام 2019، واضحًا تمامًا من تحقيقات وكتابات العديد من الباحثين المعروفين والمحترمين للغاية أن الجنس البشري يتم التحكم فيه و "إدارته" من قبل جنس من الكائنات الغريبة التي تعيش في هذا الكوكب. لقد اعتقدنا جميعًا منذ الولادة أننا، الجنس البشري وحدين، نملك الأرض لأنفسنا. ولكن يبدو الآن أننا نشاركه حقًا مع جنس قوي وعدائي يمكن أن يطلق عليه "داخل الأرض" لأنهم يعيشون بعيدًا تحت سطح الكوكب، ولكن لديهم التكنولوجيا التي تأتي وتذهب كما يحلو لهم والسفر في جميع أنحاء المجرة. وتسمى الزواحف. في كتابي السابق، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، أوضحت أن الزواحف كائنات قديمة وقوية استقرت هنا قبل وقت طويل من وصولنا نحن أبناء الأرض البشريين، وبالتالي يعتقدون أن هذا هو كوكبهم حقًا. ولكن في حين أنهم يريدون منا أن نصدق ذلك، فإن هذا ليس هو الحال لأن جنسًا آخر من البشر، أبناء عمومتنا، كانوا أول من استقر في هذا النظام الشمسي على المريخ وعلى الكوكب العملاق مالديك الذي كان موجودًا آنذاك بين المريخ والمشتري. لذلك، هذا هو حقا النظام الشمسي البشري. وأولئك البشر الأوائل كانوا لاجئين من ليرا، وهو نظام نجمي بعيد، منذ دهور، تعرض للهجوم من قبل الزواحف التي ذبحت خمسين مليون إنسان ودمرت ثلاثة كواكب.

يمكن القول أنه قد يكون لديهم مطالبة متساوية بهذه الأرض لأنهم حولوها من كوكب مائي غير مأهول إلى مكان خصب لآلاف الأنواع دون البشرية لتزدهر، لتخلق لنفسها منزلًا مريحًا في هذا النظام الشمسي. أحضروا معهم، في سفنهم الفضائية بحجم الكوكب، مصدر غذائهم الأساسي، الديناصورات. ولكن عندما وصلوا إلى هنا، قاموا أولاً بتدمير ملديك بالكامل، وقتلوا مرة أخرى الملايين، وربما المليارات، من السكان البشريين. ثم أصبحت شظايا هذا الدمار حزام الكويكبات. وبعد ذلك، عند المرور بالقرب من المريخ، قاموا بتجريد الغلاف الجوي من السطح، مما أجبر البشر هناك على اللجوء تحت الأرض. لذا فإن "ملكيتهم" المزعومة للأرض جاءت بتكلفة بشرية رهيبة في هذا النظام الشمسي. عندما انحسرت المحيطات، ظهرت قارتان كبيرتان، واحدة في المحيط الهادئ وواحدة في المحيط الأطلسي. أصبحت قارة المحيط الهادئ تعرف باسم ليموريا، أو مو.

ولكن الآن، هناك اتحاد بشري جديد للحضارات بدأه لاجئو ليران، يتكون في الأصل من أكثر من مائة نظام نجمي يشغله الإنسان، ويبلغ عددهم الآن بالآلاف، في هذه المجرة. وتحرك الاتحاد لحرمان الزواحف من السيطرة على هذا النظام الشمسي. أرسلوا جنسًا شرسًا من البشر المتقدمين، في الأصل من ليرا، ولكن الآن من الثريا، لمواجهة الزواحف على الأرض. كانوا معروفين بالأطلنطيين. كان الأطلنطيون متطورين روحياً للغاية وكان لديهم تكنولوجيا وأسلحة متفوقة في الفضاء. انتقلوا إلى هنا بسرعة واستولوا على القارة الكبيرة الأخرى على الأرض في المحيط

الأطلسي، والتي أصبحت أتلانتس. اندلعت الحروب بين القارتين على الفور تقريبًا، وبدأ الأطلنطيون في ذبح الديناصورات، التي كانت تدمر محاصيلهم الزراعية. كان لدى الأطلنطيين أيضًا تقنية كهرومغناطيسية قوية، استخدموها لزعزعة استقرار أسس القارة الليمورية. واندلعت زلازل قوية واندلعت البراكين. بدأت القارة في الفيضان ثم غرقت تحت أمواج المحيط الهادئ. أصبح الزواحف على علم بمصيرهم، وانتقلوا تحت الأرض.

لم يكن لديهم مشكلة في العيش تحت السطح، بعد أن عاشوا بهذه الطريقة على العديد من الكواكب الأخرى في إمبراطوريتهم، وسرعان ما أنشأوا مدنًا كبيرة وأنظمة نقل سريعة في عمق قشرة الكوكب. عاشوا بشكل رئيسي تحت شبه القارة الهندية التبتية، وهناك، تحت التبت، أسسوا عاصمتهم بوغافيتا ذات السبعة مستويات. قاموا ببناء أنظمة السكك الحديدية الأسرع من الصوت عالية السرعة التي سمحت لهم بعبور الكوكب في ساعات، وأحيانًا دقائق، ويمكنهم الطيران داخل وخارج سفنهم الفضائية الضخمة عبر القطبين ومن خلال البوابات الطبيعية. الآن كان الأطلنطيون على السطح أحرارًا في بناء حضارة طوباوية على أتلانتس تمامًا كما خلق أجدادهم في ليرا، بينما كان عدوهم القاتل، نفسه يمتلك تقنية مذهلة تطورت على مدى آلاف السنين في عالمهم الأصلي دراكو، كامنة أسفلهم مباشرة. كانت المعركة من أجل كوكب الأرض قد بدأت للتو.

الزواحف ترد الضربة

عرف الأطلنطيون أنه سيكون هناك هجوم مضاد، لكنهم لم يدركوا أن الزواحف كان لديها نفس الأسلحة الكهرومغناطيسية، ويمكن أن تغرق أتلانتس بنفس الطريقة التي أغرقت بها ليموريا. الزواحف دائما تسبق هجوم مع التسلل السري والتخريب من الداخل. ينشئون طابورا خامسا في أراضي العدو. خبيرين في الاختطاف والتهجين الوراثي، زرعوا جيشًا من المخربين الهجينين الذين يظهرون مثل البشر في جميع أنحاء أتلانتس، بحثًا عن نقاط الضعف. عندما جاء الهجوم، كان مدمرا. سقطت جزيرة أتلانتس الرئيسية في يوم واحد ومات الملايين. لكن الشامان والوسطاء الأطلنطيين كانوا مستعدين وأقنعوا السكان بالبدء في المغادرة قبل وقت طويل من الكارثة. أعداد كبيرة تركت في المركبات الفضائية والسفن. ذهبوا إلى جبال الهيمالايا وأمريكا الوسطى والأنديز والبحر الأبيض المتوسط ومصر حيث بدأوا مدارس الحكمة. انضم الكثيرون إلى مستعمرات بشرية تحت الأرض موجودة بالفعل. أعطى إدغار كيسي، الوسيط الروحي الشهير لشاطئ فرجينيا، قراءات عن الحياة الماضية في الثلاثينيات والأربعينيات للعديد من الأفراد حول هذا النزوح الجماعي من أتلانتس قبل الفيضان. تأسست مستعمرة اللاجئين الأطلنطية الرئيسية في مصر القديمة، في رحلة قصيرة إلى الشرق. يعتقد الكثيرون أن الحضارات الكلاسيكية في اليونان، مع مثل هذه التقاليد الغنية في الدراما والأدب والفلسفة، يجب أن تكون أطلنطية. لم يكن هناك أي تفسير آخر لمستوى التألق والتطور الذي أظهره العلماء والفلاسفة اليونانيون في مثل هذا التاريخ المبكر. يجب أن ندرك هنا أن البشر الأطلنطيين كانوا ما قبل الآدمية، لذلك لم يكن لديهم دماغ الزواحف كما فعل الإنسان العاقل العاقل الذي تم إنشاؤه لاحقًا في "جنة عدن".

وكان جزء من المشكلة هو حقيقة أن الاتحاد لم يفهم حقا ويقدر التاريخ الطويل والبراعة التكنولوجية والعلمية للزواحف. ربما لم يدركوا أنهم سحبوا القمر هنا من نظام نجمي بعيد ووضعوه بشكل مثالي ليصبح نقطة انطلاق لمستوطنتهم المخططة جيدًا للأرض. وربما لم يدركوا أن الزواحف قد "جفت" وشكلت هذا الكوكب لجعله صالحًا للسكن، وأنهم دفعوا الأرض من المركز الثاني إلى مدار "المعتدل" الثالث لوضعه على المسافة المثلى من الشمس، واستولوا على موقع الأرض بأنفسهم بواسطة مركبة فضائية بحجم الكوكب، والتي أصبحت كوكب الزهرة. والاتحاد على علم بتدمير ملديك، وهو يعتبره عملا من أعمال الإبادة الجماعية الوحشية على نطاق لا يمكن تصوره. كيف يمكن أن يفهموا أن الزواحف أرادوا فقط كل المنافسة البشرية في النظام الشمسي قبل أن يستثمروا مثل هذا الاستثمار الهائل من الوقت والمواد والطاقة هنا. وبالنسبة لهم، كان قتل البشر مجرد رياضة على أي حال، كما كان في ليرا. لكنهم الآن أجبروا على العمل تحت الأرض، وركز الاتحاد على أفضل طريقة لإبقائهم هناك أثناء إعادة بناء السكان السطحيين.

جنَّة عدن

تألف الاتحاد من العديد من أنظمة النجوم البشرية المتقدمة روحيا، وكلها تقريبا لها معتقدات مختلفة إلى حد ما. واحدة من أكثر الديانات المهيمنة في مصر القديمة، والتي نعرف أنها مشتقة من الأطلنطيين، كانت الإيمان بثالوث الفردوس، حيث تم دمج جوانب الله الثلاثة في واحد، يسمى إل إليون، أو العلي. تم تمثيل هذا في بعض الأحيان باسم "إلوهيم"، وهي كلمة الجمع في العبرية. وهذا يعني أنه يلخص جميع الجوانب الثلاثة للثالوث الفردوسي. لذا فإن مصطلح "إلوهيم" يمثل إلهًا ثلاثيًا. مع مرور الوقت، أصبح يمثل جنس البشر الذين تبنوا هذا الاعتقاد، والذين كانوا بالتالي يعتبرون الأقرب إلى الإله الأعلى،

الثالوث الفردوسي. لا توجد معلومات عن نظام النجوم الذي يسكنونه. لكن إلوهيم يعتبرون متطورين روحيًا بدرجة عالية ويحترمون عالميًا من قبل جميع أعضاء الاتحاد.

وقرر الاتحاد أنه، كرد فعل على غرق أتلانتس، من الضروري عقد مجلس لاتخاذ قرار بشأن خطة لكوكب الأرض. تم تنظيم هذه الدعوة من قبل الإلوهيم، وحضرها ممثلو ستين حضارة إنسانية، والتي يشير إليها كوري غود[*1] باسم "الكونفدرالية". بالإضافة إلى أعضاء الاتحاد، قرر المخططون تضمين الزواحف من أجل التوصل إلى حل كوكبي يمكن للجميع الاتفاق عليه. كان على الاتحاد أن يعترف بأن الزواحف كان لها دور في الحل، لأنهم كانوا "شركاء سكننا" في الكواكب. ومع ذلك، نظرًا لأنهم مخادعون سيئو السمعة، لم يكن أحد في الاتحاد يعتقد أن الزواحف ستلتزم حقًا بالخطة. لكنهم اضطروا إلى تضمين مشاركتهم من أجل الحصول على التزام. ولكن في الوقت نفسه، كان عليهم أن يجعلوا الاتفاق "مضادًا للرصاص". كانوا يتوقعون الخداع في نهاية المطاف، لكنهم سيكونون مستعدين. كانوا يعرفون أن المجرة كانت مليئة بمذبحة أولئك الذين وثقوا في الزواحف للوفاء بالتزاماتهم. ربما كان الاستيلاء على كوكبة الشعرى الشامية من قبل الرماديون، الذين هم خدم الزواحف، هو المثال الأخير الأكثر شهرة لخيانتهم.

عقد مجلس الاتحاد من قبل إلوهيم على كوكب هاتونا في مجرة أندروميدا. تقرر إنشاء جنس بشري جديد تمامًا ليعيش ويمتلك الأرض إلى الأبد. ساهمت اثنتا عشرة حضارة بشرية بحمضها النووي في الجنس الجديد. تم الاتفاق على أن الإنسان الجديد سيكون له دماغ زاحف أساسي يغطيه دماغ الثدييات، ودماغ عقلاني. كان هذا هو التنازل الوحيد المقدم للزواحف. كانوا سعداء بذلك لأنه يعني أنهم ربما يستطيعون السيطرة على الجنس الجديد من البعد الرابع، في حين اعتقد الإلوهيم أن هذا التنازل، الذي يمنح جانب القتال أو الطيران، سيجعل الجنس الجديد أكثر مرونة وقادرة على الدفاع عن نفسه. تم إنشاء مستعمرة صغيرة من الذكور والإناث في ما هو الآن جنوب شرق تركيا. أصبحت هذه الحديقة الأسطورية

جنة عدن. لقد جاء هذا الوحي إلينا في سفر التكوين في العهد القديم حيث يخبرنا "ذَكَرا وَانْثَى خَلَقَهُ". للاطلاع على مناقشة كاملة لهذا الموضوع، يرجى الاطلاع على كتابي، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، الفصل 7.

الغزو من الداخل

يجب أن يكون مفهوما أن الزواحف ليسوا محاربين بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة. فهم أكثر تطورا بكثير وعلمية للغاية. إنهم يذهبون فقط إلى "وضع المحارب" عندما تكون نيتهم تدمير حضارة أو كوكباً ماديًا. ولهذا السبب لديهم العديد من الأسلحة الفتاكة، والتي استخدموها بشكل فعال للغاية في ليرا وفي مالديك في هذا النظام الشمسي. عندما يكون قصدهم هو الاستعباد، فإنهم يتخذون نهجًا مختلفًا تمامًا. عندما استقروا لأول مرة على الأرض، لم يكن هناك بشر هنا لذلك لم يتوقعوا أي معارضة من الاتحاد. لقد دمروا بالفعل أحد الكوكبين البشريين في هذا النظام الشمسي وشلوا الآخر، لذلك اعتقدوا أن لديهم الآن يد حرة لجعل الأرض في مقرهم في سول. الآن بعد أن أجبروا على البقاء تحت الأرض، تخلوا عن عقلية المحارب واعتمدوا خطة مختلفة تمامًا لغزو كوكب الأرض. مع وجود أتلانتس الآن تحت المحيط الأطلسي، وعدد صغير جدًا من البشر البدائيين للتعامل معهم على السطح، لجأوا إلى نهج علمي للغاية للاستيلاء على الكوكب - وهو ما استخدموه بنجاح في جميع أنحاء المجرة منذ آلاف السنين. يمكن أن يطلق عليه "الفتح من الداخل". وكان الاتحاد قد جعل مهمته سهلة حقًا من خلال الموافقة على دماغ الزواحف في الجنس البشري الجديد. لذلك، لديهم الآن باب مفتوح، مما يسمح للعملية برمتها أن تكون غير عنيفة تماما.

البعد الرابع

لقد ثبت الآن أننا نسكن في عالم متعدد الأبعاد. نحن، هنا على الأرض، نعيش في البعد الثالث، وهو مادي بالكامل. ومع ذلك، فإن الزواحف هي في الواقع جنس من البعد

الرابع. في الفيزياء الهندوسية والثيوصوفيا، يُعرف هذا البعد أيضًا باسم المستوى النجمي الذي يتكون فيه جميع السكان، الزواحف والمخلوقات الأخرى، من نوع أدق من المادة تهتز فيه الذرات

بمعدل أعلى بكثير مما يجعلها غير مرئية لإدراك البعد الثالث. وقد استكشف رجال وعلماء الهندوس المقدس هذه الظاهرة لعدة قرون وسجلوا ملاحظاتهم في الكتب المقدسة مثل فيدانتا، التي جذبت في الآونة الأخيرة اهتمام العلماء الغربيين، الذين يفهمون الآن كيف يرتبط هذا المفهوم بفيزياء الكم. يقول مقال في ويكيبيديا: "هل تعلم أن مؤسسي فيزياء الكم كانوا جميعًا فيدانتيين، ونسبوا الفضل إلى الفيدا في العديد من نظرياتهم؟" كان لدى إروين شرودنغر، أحد مؤسسي ميكانيكا الكم، اهتمام مدى الحياة بالهندوسية. وأثرت الفلسفة الفيدية على فهم نيكولا تيسلا للطاقة الحرة والعلاقة بين العلم والروحانية.

ويمضي المقال في ويكيبيديا قائلاً: "الآن سيأتي هذا كمفاجأة لمعظمنا لأننا مشروطون بالاعتقاد بأن الذكريات مخزنة في الدماغ ولكن هذا لا يمكن إثباته". هذه حقيقة معروفة للوسطاء الذين يتواصلون مع الموتى، وجميعهم لديهم ذكريات مثالية عن تجاربهم في الجسم المادي على الأرض أثناء حياتهم. لقد تعلم الوسطاء هذا لأن هذا البعد هو أيضًا مكان سكن البشر الذين ماتوا وبالتالي فقدوا أجسادهم المادية، بما في ذلك الدماغ. لذا فهم يعرفون أن الذكريات البشرية موجودة فقط في النجمي، وأن جميع التجارب البشرية يتم الاحتفاظ بها بتفاصيل رائعة في السجلات الأكاشية. هنا يمكن الوصول إليها عن طريق الانغماس الكلي في أحداث الماضي ويمكن في الواقع أن يعش مرة أخرى! هذه هي الطريقة التي تمكن بها الوسيط النفسي إدغار كيسي، أثناء وجوده في حالة غيبوبة، من إخبار عملائه عن من كانوا في التجسيدات السابقة وكيف خلقوا الكارما التي كانوا يختبرونها الآن.

الزواحف لديها القدرة على خفض معدل الاهتزاز والتحرك داخل وخارج المجال المادي، وذلك لتصبح مرئية لأولئك منا الذين يعيشون في البعد الثالث عندما يختارون، وأنها تستخدم هذا المرفق لميزة كبيرة. إنهم يفضلون البقاء في الجزء السفلي من النجمي لأنهم يستطيعون التعامل مع الجنس البشري بشكل أفضل من هذا البعد، في كثير من الأحيان في الحلم التصوري، ولكن أيضًا من خلال الاختطاف والتنويم المغناطيسي والبرمجة اللاواعية. وهنا أيضا، مثل إدغار كيسي، لديهم إمكانية الوصول إلى السجلات الأكاشية، حتى يتمكنوا من تتبع الأنساب العائلية بأجهزتهم الكمبيوترية الكمومية واستخدامها في استراتيجيات الاختطاف الجيني. وبما أن لديهم القدرة على التأثير على النفوس البشرية المطمئنة بين التجسدات، يمكنهم ضبط استراتيجياتهم للسيطرة على السكان السطحيين. لذا، فهم لا يحتاجون حقًا إلى قارة خاصة بهم في البعد الثالث على العالم السطحي.

الذكاء الاصطناعي

ولكن السمة الأكثر أهمية لأنواع الزواحف هو الذكاء الاصطناعي، والمعروف باسم AI. تكنولوجيا الزواحف هي أكثر تقدما بكثير من أي شيء يمكننا حتى تخيله. منذ فترة طويلة، "في مجرة بعيدة، بعيدة" طور الزواحف علم الكم، الذي تم بناؤه في تكنولوجيا كمبيوترتهم وجعلها تبدو سحرية تقريبًا. ولم يكن الاتحاد مستعدا للتعامل مع ذلك، وبالتالي لم يتمكن من إقامة أي حواجز أو

دفاعات ضده. ومع ذلك، أدرك الإلوهيم ذلك، وهكذا قاموا بتشريب الإنسان الذي تم إنشاؤه حديثًا بروح أكثر تقدمًا بكثير من وعي الزواحف رباعي الأبعاد. الروح البشرية هي حقا من البعد السادس. وهي تتألف من قوة الروح المحتملة التي تجعل أي تكنولوجيا رابعة الأبعاد عفا عليها الزمن وعاجزة. يعرف الزواحف ذلك، ولذا فإنهم ينفقون الكثير من الطاقة في محاولة لإبقائنا "أغبياء وأغبياء". إنهم يعرفون أنه بمجرد أن ندرك قوتنا المحتملة الحقيقية، سيصبحون بلا دفاع. لذلك، في مختبراتهم الخارجية، طوروا شكلاً متقدمًا للغاية من الذكاء الاصطناعي للتعامل مع الخصوم من البعد الخامس والسادس. في رحلاتهم في جميع أنحاء هذه المجرة وخارجها، تعلم علماؤهم عن شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إدارة والتحكم في نظام شمسي كامل تلقائيًا مثل سيارة ذاتية القيادة، وقد استخدموه بفعالية كبيرة في بعض العوالم البعيدة في إمبراطوريتهم البعيدة.

يمكن لمحبي أفلام الخيال العلمي التعرف على هذه التكنولوجيا في السيلونز في *Battlestar Galactica* و stormtroopers في حرب النجوم. في كلتا الحالتين، يعمل المجتمع بأكمله مثل الساعة دون تدخل، مما يتطلب القليل من الرقابة. يدار من قبل جنس روبوتي من السايبورغ، وكلها تسيطر عليها كمبيوتر الكم المركزية. في النسخة الأصلية من *Battlestar Galactica* التي صدرت في عام 1978، استوعب السيلونز اثني عشر مستعمرة بشرية بهذه الطريقة، وشرع البشر الأحرار الباقون على قيد الحياة في رحلة يائسة عبر المجرة للعثور على وطن جديد يسمى "الأرض". أصبح هذا المسلسل التلفزيوني الجديد في عام 2004. ونحن الآن، بالطبع، أصبحنا جميعًا على دراية بأفراد قوات العاصفة المدرعة البيضاء الذين يديرون "الإمبراطورية" في أفلام حرب النجوم. في كلتا الحالتين، فإن القوة الأساسية هي في الواقع جنس غير عضوي يعرف باسم الأركون. وقد تعلم الزواحف كيفية الاستفادة من الطاقات والقدرات الأركونية لإدارة حضاراتهم الإنسانية التي تم غزوها.

2

الأركون والسيطرة الذهنية الشاملة

مخطوطات نجع حمادي

مكتبة نجع حمادي هي مجموعة من ثلاثة عشر مخطوطة قديمة اكتشفت في كهف في صعيد (جنوب) مصر في عام 1945. لقد كان اكتشافًا مذهلًا ومهمًا للغاية كشف عن تفكير تلاميذ يسوع الأوائل، المعروفين باسم الغنوصيين. تتناقض العديد من المعتقدات الغنوصية تناقضًا صارخًا مع كتابات التلاميذ الأوائل المرتبطين بالمسيحيين الرومانيين البولسيين، كما هو مسجل في العهد الجديد. تم الانتهاء من الترجمة الإنجليزية للمدونات في السبعينيات وتقدم حوارات فعلية للتلاميذ، كما لو كانت مكتوبة في سيناريو. تسبب هذا الاكتشاف في إعادة تقييم كبيرة للتاريخ المسيحي المبكر وقدم شرحًا شاملاً للغنوصيين والغنوصية. والمخطوطات الغنوصية هي أقدم مصادر المعلومات عن الأركون.

جون لاش هو عالم أساطير مقارن ومؤلف ومعلم. وهو على الارجح واحدة من اكثر السلطات دراية بالغنوصية والأركون. على موقعه على الإنترنت Metahistory، يقول لاش: ". . . الأركونز هي نوع من الكائنات غير العضوية التي ظهرت في النظام الشمسي قبل تكوين الأرض. إنهم سايبورغ يسكنون النظام الكوكبي. . . . الأركونز هي قوة غريبة تتدخل سطحيًا في العقل البشري وتنحرف بذكاءنا بعيدًا عن تطبيقاته السليمة والعقلانية.. . . رأى الغنوصيون توقيع جنس غريب الذي يمتطي ظهر أسوأ الإخفاقات البشرية. وبالتالي، فإن الأركونز هي طفيليات نفسيةروحية ".

في مقالته على الإنترنت "النظرية الغنوصية للتدخل الفضائي"، يقول لاش: "تحتوي مادة نجع حمادي على تقارير عن التجارب البصيرة للمتأهلين؛ بما في ذلك لقاءات مباشرة مع كائنات غير عضوية تسمى الأركونز. يشرح التعليم الغنوصي أن هذه الكيانات نشأت في المرحلة المبكرة من تكوين النظام الشمسي، قبل تكوين الأرض.

الأركونز تسكن النظام الشمسي، عالم خارج كوكب الأرض على هذا النحو، لكنها يمكن أن تتدخل على الأرض. يقول لاش كذلك:

> على الرغم من أن الأركونز موجودة فعليًا، إلا أن الخطر الحقيقي الذي تشكله على البشرية ليس غزو الكوكب ولكن غزو العقل. الأركونز هي طفيليات ذهنية داخلية تصل

إلى الوعي البشري من خلال التخاطر والمحاكاة. إنهم يصيبون خيالنا ويستخدمون قوة الخيال للخداع والارباك. سرورهم هو في الخداع في حد ذاته، دون هدف أو غرض معين. فهي روبوتية بطبيعتها، وغير قادرة على التفكير المستقل أو الاختيار، وليس لديها جدول أعمال معين، إلا أن تعيش بشكل غير مباشر من خلال البشر. إنهم قادرون بشكل غريب على التظاهر بتأثير على البشر، وهو ما لا يملكونه حقًا.

على سبيل المثال، لا يمكنهم الوصول إلى علم الوراثة البشرية، لكن يمكنهم التظاهر بذلك، بطريقة تجعل البشر يقعون في الفعل المزعوم، كما لو كانت الأحداث المنظمة تؤخذ على أنها حقيقية. في هذا الصدد، الأركون هم المخادعون النهائيون. هذا هو جوهر "التدخل العتيق"، كما أسميه. الخدعة هي - إذا كانت البشرية تقع تحت وهم القوة الخارقة - تصبح جيدة مثل الحقيقية: وهم يحقق نفسه.

من هذا، من السهل أن نرى لماذا اختار الزواحف هذه الكائنات للقيام بعملهم القذر من أجلهم. لقد وظفوا الأركون لإبقائنا مقيدين إلى أدنى مستوى عقلي/روحي لدينا، بينما يجلسون ويستمتعون بالعرض. الزواحف هي قوية عقليا، وبالتالي تجد أنه من السهل السيطرة على الأركونز، وجود خبرة طويلة خارج العالم معهم.

مجال تّنبيغ الكهرباء الساكنة في نيبيرو

لكي يستعبد الزواحف الجنس البشري، كان من الضروري أولاً عزلنا عن أصدقائنا في أماكن أخرى من المجرة، لأنهم كانوا يعرفون أن هؤلاء الأصدقاء يمكنهم تقديم المساعدة التي من المحتمل أن تكون على الأقل متقدمة من الناحية التكنولوجية مثل علم الزواحف. ولعل أقوى تقنية لمنع ذلك كانت بناء الزواحف لحقل قوة كهروستاتيكية حول الأرض في الأيام الأولى لوجود الجنس البشري على هذا الكوكب. تم تحقيق ذلك من خلال توجيه نبضات صوتية قياسية إلى نظام الشبكة الداخلية للأرض منذ حوالي ثلاثين ألف عام. تم تثبيته من قبل الآلهة القديمة المعروفة باسم الأنوناكي والمشار إليها باسم مجال تّنبيغ الكهرباء الساكنة في نيبيرو، ولها تأثير منع الإشارات الصادرة والواردة من وإلى الأبعاد العليا. وفقًا لمعجم مسرد الصعود،[*2] "إنه يغطي الحضارة، ويعزلها عن صلاتها الطبيعية بوعيها الداخلي ومستوياتها الروحية". من الواضح أن الزواحف عرفت حتى ذلك الحين أن خلق الجنس البشري على الأرض كان تهديدًا خطيرًا لـ "ملكيتهم" المزعومة لهذا الكوكب بسبب ارتباطنا بالقوى الروحية العليا للكون. ينطبق مجال تّنبيغ الكهرباء الساكنة في نيبيرو على جميع الأجناس والأمم على هذا الكوكب، ولكن لأن الأجناس الجرمانية كانت لها صفات وراثية جعلتها مرشحة مثالية لتنفيذ خطة الزواحف، فقد كانت أقل تطوراً روحياً من البشر الآخرين، ثم تم تعزيزها جسديًا ونفسيًا بواسطة الأركون في صفاتهم الوراثية. كانوا، بعد كل شيء، أحفاد الفايكنج والبرابرة الذين

أسقطوا الإمبراطورية الرومانية العظيمة. وهكذا أصبحوا الشعوب المختارة لتنفيذ الأجندة الأركونية وتم تغييرها لتصبح في الواقع ما يمكن تسميته، "الإنسان البدائي".

غزو الأركون

كانت المرحلة الأولى من غزو أركون/الزواحف هي تعديل لوغس الكواكب. وفقًا لمعجم مسرد الصعود، فإن لوغس الكواكب هي "المخطط الأصلي و" القانون "الذي يحكم الجسم الكوكبي للأرض". يوجد الغلاف المغناطيسي للأرض على مستوى البعد السابع، وهو مستوى "الأشعة البنفسجية"، التي يتفاعل منها مع شمسنا. المسرد يقول:

> ترتبط اللوغس ذات الأبعاد السابعة بنظام الدورة الدموية الواسع الذي يشكل "شاكرا التاج" البشري الجماعي و "جسمه العقلي الأعلى" المتوقع للوظيفة الكوكبية المتصلة بمناطق المملكة المتحدة. (إذن ما نراه على هذا الكوكب اليوم هو مظهر من مظاهر شكل فكري جماعي). تتحكم بنية اللوغس الكوكبية في كل جانب من جوانب الكوكب، من المواد الأولية المادية إلى التوزيع العاطفي والعقلي و "الكميات النشطة" أو "قوة الحياة". إنها آلية التحكم الرئيسية ولوحة الدوائر التي تحكم الكوكب بكل طريقة يمكن تصورها. من الواضح أن هذه الوظائف تؤثر أيضًا بشكل كبير (أو تتحكم) في البشر لإدراك أنفسهم لما نعتقد أنه إجماع جماعي - على أن يكون سلوك/هوية إنسان يعيش على كوكب الأرض. اللوغس الكوكبية هي وظيفة الكون الكلي للعقل الجماعي، ووظيفة الكون المصغر للعقل الفردي. لوغس الكوكب = الدماغ الكوكبي = العقل الجماعي = العقل البشري = الدماغ الفردي. كل هذه الجوانب من الذكاء هي جزء تفاعلي من لوغس الكواكب.

اللوغس الكوكبية، بدورها، تتحكم في الرسائل إلى "الدماغ الكوكبي". هذه الرسائل تؤثر وتتحكم في كل شيء حي على هذا الكوكب. قام الأركونز (انظر اللوحة 1) بتعديل هذه الرسائل بحيث يتم برمجة الرسائل بشكل مصطنع لإنشاء تحكم في العقل، واختلال وظيفي في الدماغ، وحجب انسداد المشبك العصبي. إذا تم إبلاغنا وإدراكنا بهجمات الطاقة هذه ضد وعينا، فيمكننا تجاوزها من خلال إنشاء اتصال داخلي روحي ليكون نظام الرسائل الواردة ذو الأولوية، وبالتالي حماية هالاتنا.

تم غزو لوغس الكوكبية وإفسادها من قبل الأركونز في وقت قريب من الكوارث الأطلنطية، منذ حوالي 26,000 عام. في ذلك الوقت، كان عمر الجنس البشري حوالي 15,000 عام فقط، بعد أن تم إنشاؤه لامتلاك هذا الكوكب كحل وسط بين الزواحف والإلوهيم، وهو جنس بشري إلهي من نظام نجمي بعيد. كان الأطلنطيون القدماء والأقوياء يحموننا نحن البشر، لكنهم دمروا بشكل فعال من قبل الكوارث في ذلك الوقت، لذلك كنا، كجنس صغير جدًا، عرضة للاستيلاء. فر العديد من الناجين الأطلنطيين إلى جبال الهيمالايا وغيرها من المواقع النائية، حيث أسسوا مدارس الحكمة. يصف مسرد الصعود الأركون بهذه الطريقة:

هذه كائنات ثنائية الأبعاد ومتعددة الأبعاد فقدت اتصال وعيها بمصدر الله وتستخدم البشر والكائنات الأخرى كمصدر للغذاء عن طريق امتصاص قوة الحياة مثل الطفيلي لتعيش آلاف السنين. لا يمكنهم الوصول إلى التجسد في الأجسام البشرية، لذا فهم يطمعون في الأجسام البشرية ويريدون الاستيلاء عليها أو استخدامها في المستقبل. ليس لديهم مشاعر مثل البشر ولكنهم أذكياء للغاية لأنهم يعملون على مبادئ ذهنية أعلى من ثلاث طبقات بشرية من الأنا. وهي تشبه العالم المجنون الذي يتلاعب بالبشر ويعدلهم وراثيا، أو كمزارع مهتم بالحصول على المزيد من الموارد من قطيعه من الماشية في المزرعة. إنهم يعتبرون البشر استثمارًا في محفظة موارد الطاقة الخاصة بهم. يمكن فهمها بشكل أفضل على أنها شخصية سيكوباتية أو اجتماعية أو [إظهار] ملف تعريف الهوية مع عدم وجود التعاطف، التي ليس لديها مشاعر الندم وعدم الاهتمام تجاه البشر. إنهم يعتبرون البشر أدنى منزلة وأغبياء وفي كثير من الأحيان يستخدمون أشكال السخرية [تجاهنا]. . . للتسلية الخاصة بهم.

لقد كانت هذه الكائنات تتلاعب بعالم الشؤون البشرية لآلاف وآلاف السنين، منذ الكوارث الأطلنطية، لأغراضها الخاصة.. . . يستخدمون العديد من أساليب التلاعب التكنولوجي للسيطرة على العقل ويتلاعبون سلبًا بالاتجاه المستقبلي للجنس البشري.

دراكوس والزواحف والرماديين

في حين أن الأركونز يسكنون حصريًا في الأبعاد العليا وبالتالي فهم غير مرئيين للإدراك البشري، فإن مجموعات مختلفة من الزواحف تدمج الطاقات والنوايا الأركونية، وهي بمثابة امتدادات نجمية وجسدية للأركونز.

الكائنات الفضائية (ETs) التي يتم تهجينها بعلم الوراثة القائم على الزواحف تعمل في نظام هرمي صارم من الرتبة والإذعان لمجموعاتها العليا. دراكوس أو دراكونيين من ألفا دراكونيس هم في قيادة الزواحف الجوفية الأرضية، الذين يحترمون رؤسائهم في الاعتقاد بأن "دراكس" يحملون "ملكية" على الأرض والبشر. يعتبر الزواحف دراكو (انظر اللوحة 2) أنفسهم أكثر الأنواع ذكاءً في الكون لأنهم يعرفون أن البشر على الأرض هم نتيجة لعملية بذر بيولوجية حديثة نسبيًا من كواكب متعددة.[*3]يحتوي ألفا دراكونيس على فئة ملكية، يبدو أنها ذات لون أفتح، ولها مقاييس بيضاء تقريبًا، مع زوائد مجنحة. فهي حوالي مرتين إلى ثلاث مرات حجم الإنسان العادي وأقوى بكثير. إنهم مهددون ومستبدون تمامًا، ولا يظهرون سوى القليل من الرحمة، حتى لأعضاء عرقهم الذين يعتقدون أنهم يتحدون أوامرهم أو التهرب من مسؤولياتهم في إدارة "مواردهم الأرضية". يبدو أن الزواحف الأرضية هي المسيطرة على الكيانات البيولوجية المعروفة باسم "الرماديين" الأصغر. طور الزواحف قدرات نفسية عالية، والتي يستخدمونها للعقل للسيطرة على الأنواع الأخرى، وليس لديهم جسم عاطفي أو جسم روح.

عقدت أجناس الزواحف المعروفة على الأرض مجموعة متنوعة من الاتفاقيات مع الرتب العليا من المنظمات الحكومية والعسكرية البشرية. تشكل هذه المجموعات الآن حكومة ظل افتراضية. وقد أنتج هذا مشاريع "سوداء"، مثل برامج الفضاء السرية، وعمليات الاختطاف العسكرية (MILABs)، وإنشاء مجمع صناعي عسكري يمكن من خلاله لهذه المجموعات تجربة واستغلال التقنيات والمركبات الفضائية التي تم منحهم إمكانية الوصول إليها من خلال تعاونهم. أن الدراكس هم نوع متشدد للغاية، كاره للنساء، ومتحارب يشارك بشكل كبير في السيطرة على النخبة الحاكمة والمؤسسات المالية والصيدلانية والمصرفية، وفي تعزيز الحرب والقتل من خلال زيادة العسكرة، والوعي بالفقر، والاستعباد البشري والبرمجة، والعنف السياسي والديني، والإرهاب، وحصاد الحمض النووي من البشر والأنواع الأخرى التي تحت سيطرتهم.

استراتيجية الخداع الأركونية

يصف مسرد الصعود نتائج الغزو الأركونتي على النحو التالي:

> عندما تم غزو لوغاستنا الكوكبية وإفسادها من قبل الأركونز، تأثر الكوكب وجنسنا بشكل كبير. هذا يعني أننا لم نعد أحرارًا في الإنشاء والتطور وفقًا للمخطط الأصلي لخليقتنا المقصودة، ولم يكن لدينا ذاكرة لما حدث لنا. تم إعادة تدويرنا من خلال التناسخ المستمر من خلال المستوى النجمي مع عدم وجود ذاكرة لحياتنا الماضية، من نحن حقا، إلى أين نحن ذاهبون، أو ما هي علاقتنا الحقيقية مع الله وما هو "هدف" البشرية في الواقع. بمرور الوقت، فقد معظمنا اتصالنا بالشعور بمصفوفة الروح وأصبحنا مخدرين للألم من أجل البقاء في هياكل معادية للبشر. ما حدث لكوكبنا ليس بشريًا، إنه "غريب" عن الطبيعة الحقيقية للبشرية. استراتيجية الخداع الأركونية

بما أن الأركونز يحترمون ذكائنا الفطري، لأنهم يعرفون الأصول الروحية النجمية لأرواحنا، فقد عرفوا أن الاستخدام الاستراتيجي للخداع كان حاسمًا للاستيلاء. كان من الضروري التسلل سراً إلى هياكلنا التنظيمية المجتمعية الأساسية، مثل مؤسساتنا الدينية والطبية والمالية والقانونية، واستبدال الهياكل الاصطناعية بتصميمها الخاص. كانوا يعرفون أن هذه الاستراتيجية ستقلل أيضًا من جهودهم وتجبرنا على استخدام طاقاتنا ومواردنا. سيسمح لهم بتشكيل أنظمة القيم التي تولد أنظمة المعتقدات التي يريدون السيطرة عليها. يقول مسرد الصعود:

> من خلال هندسة متاهة من سياسات الاستعباد المفروضة ذاتيا على أساس الخوف والترهيب بين سكان الأرض، فإنها ستحقق استخدام الحد الأدنى من الموارد "خارج الكوكب" عن طريق الإمتطاء على ظهر الأرض - الموارد البشرية. فالشعوب على وجه الأرض ستفرض فعليا عبوديتها بنفسها وستستعبد أيضا أسرتها الإنسانية العالمية بالتخلي

عن حقوقها ومواردها. هذا فعال للغاية بالنسبة لاستراتيجية الغزو والاستيلاء على الكواكب لأنه يولد الحد الأدنى من المقاومة أو التمرد من قبل السكان، الذين لا يدركون أنهم يتعرضون للغزو.

التحكم الذهني

الوسيلة الرئيسية لاستعباد الإنسان من قبل الأركونز هي السيطرة على العقل. وفقا لمعجم الصعود، عندما يكون للمرء السيطرة على العقل، المرء لديه السيطرة على اتجاهات وأفعال الجسم المادي وجميع أجزائه وأيضا على الجهد العقلي المستمر لاستعادة طاقات الروح. وبالتالي، فإن كل من يسيطر على العقل يتحكم أيضًا بشكل غير مباشر في النفس.

يستخدم التحكم في العقل لتشكيل أنظمة معتقدات مقبولة اجتماعيًا، وفي الوقت نفسه، لإنشاء أنظمة قيم معادية للإنسان، والتي تستخدم لإقناع الجماهير باستعباد أنفسهم. هذا يخلق ثقافة موت متناقضة، والتي تولد أفكارًا متناقضة مع بعضها البعض، مثل الحرب والقتل من أجل السلام. طالما أن الكوكب في حالة حرب مع نفسه والبشرية تعتقد أننا في حالة حرب مع بعضنا البعض، فإننا نغذي نظام التحكم في العقل للأركونز والزواحف. الله، والعنف الديني، والقضايا الجنسانية، والاستعباد المالي والديون، والنمذجة الاستهلاكية، والجنسانية هي أكبر أنظمة المعتقدات التي يسيطر عليها العقل والتلاعب بها والتي يروج لها الغرباء السلبيين ونخبة قوتهم البشرية، مما يسمح لهم بمواصلة استعبادهم ومصاصي الدماء للبشرية ومواردنا الكوكبية.

برنامج أرمجدون

السيطرة على العقل هي التقنية الرئيسية لفرض أنظمة القيم الكاذبة التي أفسدت لوغس الكواكب الأصلية واستبدلت الدماغ الكوكبي الأصلي، وبالتالي استبدال الدماغ الكوكبي الاصطناعي. يتم فرض هذه التعديلات وفرضها من قبل النخبة السلطة، والمعروفة أحيانا باسم المتنورين، الذين كانوا في الأصل مخولين من قبل الأركونز. تعمل النخبة الحاكمة، على أعلى مستوى، من خلال الركائز الرئيسية الثلاث للمجتمع: المؤسسات الدينية والمالية والأكاديمية. تبدو هذه الركائز الثلاث متميزة، لكنها في الحقيقة ثلاثة مظاهر مختلفة لها نفس الهدف - التلاعب بالبشر لإنشاء ثقافة الموت وإثراء وحدات التحكم (أي النخبة القوية). وبمجرد السيطرة على الشؤون المالية، يمكن للمراقبين السيطرة على وسائل الإعلام والصحافة، وخلق الحروب والإرهاب، وتقصير الحياة، وبالتالي تعزيز ثقافة الموت من خلال استخدام الممارسات الطبية الكاذبة وتسمم أجسادنا المادية من خلال الأدوية واللقاحات الملوثة، و "كيمتريل" (هو سحاب أبيض ينتشر في السماء يشبه الخطوط المتكثفة التي تطلقها الطائرات)، وما إلى ذلك.

تقنيات التحكم في العقل الحالية هي خفية ومقنعة بشكل جيد. يتم تنفيذها من خلال ما يسمى برمجيات ارمجدون. هذا هو مجموعة من تطبيقات البرمجيات الضخمة التي صممها الزواحف التي تم برمجتها في الدماغ الكوكبي. وهو يعتمد على قبول الهيمنة الأبوية على نطاق الكوكب وجدول أعمال الاستعباد الأجنبي. وهو يستخدم الإدراج الهولوغرافي للتكنولوجيا الغريبة لإبراز النماذج الأصلية للتحكم في العقل وغرس الاستعباد القسري من خلال مؤسسات مقدسة مثل كنيسة روما وغيرها من أشكال دين الأب الإله، مما أدى إلى غسيل الدماغ للتحكم في العقل على أساس غرس الخوف الديني. يعمل عن طريق تحريك الذكريات الخلوية الميتة منذ فترة طويلة من الكوارث على أتلانتس وليموريا التي تم محوها من عقلنا الواعي.

جميع مخاوف ارمجدون هي شكل من أشكال برامج التحكم في العقل في الحرب البيولوجية الكوكبية لقمع الوعي البشري والتحكم فيه عن طريق نشر جداول زمنية زائفة تم إنشاؤها بشكل مصطنع، وهي مصائد الوعي. إنها تتداخل مع نمونا الروحي المستمر وتوسع وعينا. إنه جزء من قمع الوعي للبشرية في دورة الصعود هذه التي تجبر التناسخ في العوالم الدنيا. هذا هو نوع من "إعادة تدوير الروح" لإنشاء "النحل العامل" الذي يخضع للأركونز على الكوكب وخارج الكوكب. يعمل هذا كمصدر طاقة لهم يمكن توليده ثم حصاده من كل من الجسم الكوكبي والطاقة الكهرومغناطيسية البشرية.

السيطرة المستهدفة على السكان

وفقًا لمسرد الصعود:

> للتأثير على الوعي البشري الشامل والتلاعب به، كل ما هو مطلوب هو إنشاء إشارة معقدة من خلال تردد يتبع الاستجابة. عندما يقفل الدماغ على إشارة خارجية قادمة من البيئة، فإنه يبدأ في عكس تلك الإشارة. يمكن أن تكون الإشارة موجة حاملة لطيف التردد المصمم لخلق مشاعر الضيق أو لإثارة الألم العاطفي. نتيجة لذلك، تتغير كيمياء الدماغ وتتغير، مما يؤدي عمومًا إلى انخفاض الوعي إلى مجموعة من المشاعر السلبية المنخفضة والتصورات المشوشة. وبالتالي يمكن إرسال ترددات كبيرة للسكان مصممة للتحريض على التحريض أو العدوان أو القلق في مناطق ديموغرافية محددة.

ويمكن متابعة ذلك بتغذية إخبارية في وسائل الإعلام الرئيسية في نفس المنطقة الديموغرافية للتحريض على الخوف أو اللوم أو لتعزيز الإثارة باستخدام لغة الإيذاء من أجل تحديد بعض الفئات المهمشة بقصد استهدافها نحو أن ينظر إليها على أنها العدو، وبالتالي التحريض على العنف والاغتصاب والعداء والسلوكيات الإجرامية. من الممكن تعديل الإشارات على أي ناقل كهرومغناطيسي لنقل رسالة إلى الدماغ لتغيير كيمياءه، وإدراج أشكال التفكير، والتحريض على

السلوكيات لتشكيل أو تهيئة هذا الشخص أو الأشخاص للقيام ببعض الأعمال الضارة أو الإجرامية.
ثانياً، وفقًا لمسرد الصعود:

> تعمل الحقول الكهرومغناطيسية كمعدّلات لنقل المعلومات القائمة على الجزيئات؛ يمكنهم اعتراض وتعديل عمليات التفاعل الجزيئي داخل جسم الإنسان، في أي نوع من الكائنات الحية. على سبيل المثال، يمكن تغيير الحمض النووي، تعديله، أو عكسه عند تعرضه لبث قابل للبرمجة للمجالات الكهرومغناطيسية، كما هو الحال مع الإلف. ونتيجة لذلك، يمكن استخدام المجالات الكهرومغناطيسية للتحكم في المفاتيح الوراثية أو التأثير على المسارات الكيميائية الحيوية وتكون قادرة على إثارة مجموعة من التأثيرات داخل الكائن الحي، وكذلك في البيئات الخاضعة للرقابة أو شيء يحدث خارج الكائنات الحية. يؤثر التعرض للكهرومغناطيسية على الكائنات الحية بطرق سلبية وإيجابية، والتي ترتبط بالعمليات الفسيولوجية، ويرتبط التفاعل أيضًا بالتكوين الجيني ومستوى وعي الكائن الحي. الكائن الحي الذي لديه أدنى نطاق من إدراك الوعي هو عموما الأكثر تأثرا من الدوافع القادمة من العقل اللاواعي. هذا مثال آخر على كيفية استخدام المجالات الكهرومغناطيسية لأغراض الهندسة الوراثية أو التعديل، من خلال التدخل في علم الأعصاب الحيوي والنظام البيولوجي الطبيعي للجسم لتدفق المعلومات ونقلها بين الحمض النووي والحمض النووي الريبي والبروتينات.

ترسل الشبكات الاصطناعية باستمرار نبضات كهرومغناطيسية من المعلومات من خلال وسائل الإعلام للحفاظ على تركيز الناس على الأعمال الدرامية التي لا معنى لها، والروايات ثلاثية الأبعاد، والعواطف السلبية. الدور الحالي لوسائل الإعلام هو الحفاظ على إعادة توجيه الجهاز العصبي المركزي نحو مجموعة من الأفكار السلبية والتركيز أو الهوس على التحفيز البدني الخارجي أو الأشياء المادية. في العديد من أشكال وسائل الإعلام والتسويق، هناك محاولات القرصنة الإلكترونية على الشبكات العصبية البيولوجية التي ترسل رسائل إلى الدماغ. في وسائل الإعلام، سواء من خلال الأفلام أو الإنترنت أو أي وسيلة ترفيهية، عند تركيز انتباه الشخص على سلسلة من الصور الخفيفة والصوتية، تنقل هذه الصور معلومات ثلاثية الأبعاد، وأحيانًا تنقل غرسات التردد إلى الجهاز العصبي المركزي والدماغ. الشكل الأكثر شعبية من وسائل الإعلام هو الدعاية المستخدمة من قبل عصابة لتوجيه السيطرة على العقل، والذي يستخدم لتشكيل نشاط الدماغ لشخص والخريطة العقلية. يتم إنتاج المحتوى للاستهلاك الشامل والتحكم فيه ليعكس الصور الثلاثية الأبعاد للضوء والصوت التي تشكل ما يعتقد الناس أنه طبيعة واقعهم.

عندما يكون لدينا فهم أفضل لكيفية استخدام التحكم في العقل في وسائل الإعلام الرئيسية اليومية لإنتاج أنظمة معتقدات فرق تسد، يمكننا تمييز جدول الأعمال بشكل أفضل ورفض المشاركة فيه. إن الترياق للتحكم في العقل هو التواصل مع روحك الداخلية وتطوير نفسك الروحية كل يوم بصفات عاطفية أعلى مثل التعاطف والرحمة والاهتمام الحقيقي بما يحدث للجنس البشري والكوكب.

3

الصعود إلى السلطة العالمية

في أوائل القرن العشرين، عندما كان الزواحف مستعدين للمرحلة النهائية من برنامجهم لاستعباد الجنس البشري على هذا الكوكب، كانت أولويتهم الأولى هي اختيار بلد أو مجموعة عرقية للعمل من خلالها - مجموعة يمكن الاعتماد عليها لتنفيذ أجندتهم المعقدة للغاية من التهجين؛ الذكاء الاصطناعي؛ تسمم الهواء والغذاء والماء؛ السيطرة على العقل والحروب والكوارث ؛ الاختطاف العسكري؛ والتكييف النجمي للسكان. كان عليهم أن ينتظروا حتى تصل التطورات في العلوم والتكنولوجيا والتصنيع إلى النقطة التي تمكن فيها دمى البشر البدائيين، المتنورين، من التعامل مع تعقيدات وظائفهم. وقد تم شحذ هذه الخطط للزواحف إلى الكمال على مدى آلاف السنين، وخلال ذلك الوقت كانوا قد استعبدوا الملايين، وربما المليارات، من سكان الكواكب في واحد وعشرين أنظمة النجوم في هذه المجرة (انظر كتابي النظام العالمي للمخلوقات الفضائية). كان اختيار الألمان لتحقيق هذه الأهداف الزواحف منطقيًا وتكتيكيًا. أكثر من أي مجموعة عرقية أخرى، كان الألمان منضبطين بشكل مثير للدهشة وقادرين على تحقيق إنجازات ملحوظة من خلال التنظيم السريع للهياكل الصناعية الضخمة على أسس هرمية وضمان أن الانضباط في التواصل من مستوى إلى آخر كان فعالًا ومنظمًا للغاية. هذا هو المفتاح لتحقيق النتائج في الشركات الكبيرة والعسكرية والمنظمات الحكومية. في هذا النوع من النظام، يكون لدى كل مستوى إداري معرفة قليلة أو معدومة بالنشاط على المستويات الأخرى، وبالتالي، من خلال هذه الطريقة، يمكن جعل أعداد كبيرة من الموظفين ينتجون منتجات أو يقومون بأنشطة معادية للمجتمع أو غير إنسانية أو حتى شريرة. بهذا الفصل - الحفاظ على جميع المجموعات على أساس الحاجة إلى المعرفة بدقة من قبل الإدارة - هو الذي يسمح بحدوث ذلك. عرف الزواحف أن هذا ضروري لأنهم لا يريدون المخاطرة بتمرد في الرتب التي أثارها الموظفون المثاليون إذا تم الكشف عن أهدافهم الحقيقية. كانوا يعتزمون تنفيذ خطط الاستحواذ الخاصة بهم من خلال كيانات الشركات الكبيرة، والسرية أمر حتمي. كان الهيكل الصناعي الرأسمالي للشركات حيوياً لخططهم. كانوا يعلمون أن الأنظمة السياسية الديمقراطية والاشتراكية تتناقض مع برنامجهم، ولهذا السبب حرصوا على العمل من خلال أنظمة استبدادية معادية للديمقراطية والاشتراكية.

المشكلة الرئيسية مع هذا الهيكل هو عدم وجود الإبداع. عندما يتم إخضاع العمال إلى مجرد "اتباع الأوامر"، يتم قمع الأفكار الجيدة، وتكون العواقب منتجًا أو نظامًا قد يتم الانتهاء منه في الوقت المحدد ولكنه يفتقر إلى جميع التحسينات التي كان من الممكن إجراؤها من خلال دمج أفكار واقتراحات المرؤوسين على طول الطريق. هذا يميل إلى تخفيف الجهد بأكمله. ولكن هذا هو الثمن الذي ترغب النخبة في دفعه للحصول على النتائج الأساسية. هذا هو السبب في أنه كان من الممكن

للقيصر والفوهرر تحقيق إنجاز نزواتهم بسرعة، وبالتالي يمكن للمخططين الزواحف الاعتماد عليهم لتحقيق أهدافهم الاجتماعية والصناعية والعسكرية. كما أن العمال أو الجنود الألمان لم يسمحوا للقيم الإنسانية أو الأخلاقية بالتدخل في العملية. بالنسبة لهم، كانت الكفاءة هي كل شيء، وكانت حياة البشر مجرد أرقام. لقد أنجزوا المهمة للتو دون اعتبار للخسائر البشرية ودون أي ندم. في مثل هذه البيئة، يكون القادة في القمة (أي أولئك الذين يصنعون السياسة) مهمين، في حين أن العمال من المستوى المتوسط والأدنى يهتمون فقط بالمهام البسيطة والطائشة والمتكررة. هؤلاء الأفراد عموما يمكن التخلص منها ويمكن استبدالها بسهولة إذا كانت تظهر أي تردد أو علامات الندم. ولكن في نهاية المطاف، لا يريد المديرون في القمة أن يزعجوا أنفسهم بكل الجهد والاهتمام الذي يتطلبه خداع العمال ليعتقدوا أنهم يفعلون شيئًا ذا قيمة اجتماعية. وهكذا في نهاية المطاف، يلجأون فقط إلى شكل من أشكال العبودية التي لم يعد فيها تتبع الرواتب والترفيه لعمالهم ضروريًا. بعد ذلك، بالتخلص من جميع الادعاءات، يطبقون تكتيكات تشبه الجستابو للسيطرة على المنظمة وإنجاز عملهم بالعبودية الصريحة.

الدم والحديد

كانت المهمة الشاقة اللازمة لإحداث ظهور ألمانيا الموحدة كقوة أوروبية علمية وصناعية مسلحة في بداية القرن العشرين ترجع أساسًا إلى جهود وسياسات رجل واحد: رئيس الوزراء البروسي والمستشار الألماني في وقت لاحق أوتو فون بسمارك. خلال الفترة القصيرة من حكمه بين عامي 1862 و 1914، تحولت ألمانيا من مجموعة من الدول المستقلة المتنازع عليها إلى دولة شاملة وموحدة سياسيا وصناعية للغاية تحت هيمنة بروسيا. بدأت مع ترقية ويليام الأول كملك لبروسيا في عام 1861، بعد وفاة شقيقه الملك فريدريك فيلهلم الرابع. كان ويليام مكرسًا لتوحيد الولايات الألمانية. اعتقادا منه بأن أفضل طريقة لتوحيد ألمانيا كانت من خلال الحرب، اعتمد في المقام الأول على وزير الحرب، الكونت فون رون. ومع ذلك، لم يتمكنوا من بناء جيش فعال بسبب المعارضة الليبرالية في البرلمان. ولكن بعد ذلك، في سبتمبر 1862، عين ويليام بسمارك في منصب رئيس الوزراء.

كان بسمارك قوة لا يستهان بها. لقد تجاهل البرلمان وفرض ضرائب جديدة بشكل ديكتاتوري لدفع ثمن جيش جديد. كانت خطوة غير قانونية، ولكن كما هو الحال في كثير من الأحيان، فإن التحركات القوية والجريئة من قبل زعيم واحد حازم تجذب المعارضة المتذبذبة على حين غرة، ولا يمكنهم حشد ما يكفي من القوات الموحدة لهزيمة سياساته. في خطاب ألقاه أمام البرلمان في عام 1862 لتبرير أفعاله، نطق بسمارك بالعبارة الشهيرة التي تردد صداها الآن على مر السنين والتي من شأنها أن تميز كل هذه الأعمال من قبل الحكام المستبدين الألمان في المستقبل. وقال: "إن الأسئلة الكبرى في عصرنا لن تُحسم بالخطب وقرارات الأغلبية، بل بالدم والحديد". كانت هذه الإشارة المهينة إلى "قرارات الأغلبية" في الأساس رفضًا للديمقراطية وتأييدًا للاستبداد. و "الدم والحديد" يمكن أن يعني شيئًا واحدًا فقط - الحرب - التي تستخدم أطنانًا من الحديد وتسكب محيطات من الدم. كان هذا الكلام النبوي من قبل بسمارك لأنه منذ تلك اللحظة أصبحت أمة ألمانيا الجديدة سلسلة من

الديكتاتوريات وبدأت عهدًا عالميًا من الدم والحديد لفترة استمرت ثلاثة وثمانين عامًا! هذا هو دليل دامغ على أن بسمارك كان حقا من المتنورين، هجين الزواحف البشري الذي تم إرساله لتنفيذ جدول أعمال الزواحف للقرن العشرين. ولكن، كما هو الحال مع كل الأشياء الزاحفة، كان يستند إلى كذبة لأنه في الحقيقة لم يجيب على "الأسئلة العظيمة في عصرنا" على الإطلاق، بل أثار اتجاهًا جديدًا ومروعًا للبشرية لا يزال يجري.

الثورة الصناعية الثانية

كان بسمارك أول جيل جديد من الديكتاتوريين، وأصبح النموذج الأولي للقادة الألمان الأوتوقراطيين الذين تبعوه. كان لديه مواهب متعددة الأوجه سمحت له بالتعامل مع الأجندات السياسية المعقدة بسهولة. لقد لعب القادة السياسيين الأوروبيين الآخرين ضد بعضهم البعض كما لو كانوا بيادق على رقعة الشطرنج ويمكنهم تحقيق نتائج تبدو مستحيلة للآخرين. فاز بثلاث حروب في تتابع سريع، على الرغم من أنه لم يكن هو نفسه قائدًا عسكريًا حقًا، وفي كل مرة وسع الأراضي البروسية ونفوذها حتى أصبحت بروسيا ألمانيا الجديدة. سمح هذا لخلفائه الأوتوقراطيين، القيصر فيلهلم الثاني وأدولف هتلر، أن يرثوا أمة موسعة وقوية. ولعل الأهم من ذلك، أن ذكاء بسمارك العالي سمح له بأن يكون مرتاحًا للتقدم الصناعي والتكنولوجي المذهل الذي تطور خلال فترة حكمه، وهو وقت التغييرات التي أصبحت معروفة في جميع أنحاء العالم باسم الثورة الصناعية الثانية.

وبما أن بسمارك نفسه كان زعيمًا استبداديًا ومحافظًا، فقد شبع الشركات التي رعى قيادتها بنفس الطريقة، وخاصة Krupp AG و IG Farben. لذلك ورث قادة هذه الشركات نفس الجشع والطموح واللامبالاة المتبجح بها للمعاناة الإنسانية كما أظهر. حتى أنه مهد الطريق لمعاداة السامية الحكومية، والتي تكثفت في وقت لاحق، على الرغم من أن السكان اليهود في بروسيا وألمانيا في ذلك الوقت كانوا 1 في المئة فقط! إعلان على الانترنت من حديث عن كتابه بسمارك: حياة، من قبل جوناثان شتاينبرغ، الذي عقد في 26 مايو 2011، من قبل معهد بيرس لدراسة معاداة السامية، ومقرها في بيركبيك، جامعة لندن، يقول: "جوناثان شتاينبرغ سوف يجادل بأن بسمارك نظم أول عمل من" مأساة اليهود الألمان". يجادل شتاينبرغ بأن معاداة السامية لم يكن لها جذور عميقة في الطبقة الأرستقراطية التي جاء منها بسمارك (النبلاء) فحسب، بل أيضًا أن بسمارك استخدمها عندما كانت تناسب سياسته. ضرب الكساد الحديث الأول ألمانيا في عام 1873، وتلقى اليهود كمصرفيين بارزين اللوم. تخلى بسمارك عن حلفائه الليبراليين وبعد عام 1878 شرع في تدميرهم عن طريق سحق اليهود في قيادتهم. وسمح لموجة من معاداة السامية بالانتشار وشاهد البرلمان البروسي "مناظرة اليهود" سيئة السمعة في عام 1880 - وهي المرة الأولى التي تعلن فيها ألمانيا الموحدة أن اليهود ليسوا ألمانًا حقيقيين.

الواقعية السياسية

كانت خطة بسمارك لتطوير ألمانيا إلى قوة عالمية طموحة ومتعددة الأوجه، وبالتأكيد صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة. كان عمليا للغاية دون أي عنصر من المثالية. لعب بكثافة على بدلات بروسيا القوية، واستخدم ما لديه لصالح جيد وتغلب على العيوب باستخدام الحرب، والتهديد بالحرب، للحصول على ما يريد. كانت ألمانيا متخلفة عن بريطانيا وفرنسا وبلجيكا من حيث التصنيع قبل عام 1850. ولكن، وفقا لويكيبيديا، كان لديها "قوة عاملة من ذوي المهارات العالية، ونظام تعليمي جيد، وأخلاقيات عمل قوية، ومستويات معيشة جيدة واستراتيجية حمائية سليمة". قام بسمارك بتحويل نقاط القوة هذه إلى استراتيجية فعالة للغاية بحيث أصبحت ألمانيا بحلول عام 1900 رائدة عالمية في التصنيع، على قدم المساواة مع إنجلترا والولايات المتحدة! هذا، مرة أخرى وفقا لويكيبيديا، على الرغم من حقيقة أنه "حتى منتصف القرن، كانت النقابات، والطبقة الأرستقراطية، والكنائس، والبيروقراطية الحكومية لديها الكثير من القواعد والقيود التي عقدت ريادة الأعمال في احترام منخفض، وأعطيت فرصة ضئيلة لتطوير".

لقد كان حقًا إنجازًا رائعًا ويشهد على قوى بسمارك العقلية الجريئة والفريدة، وهي سمة نعرفها الآن مع الزواحف. لقد ساعد ذلك على أن بسمارك لم يكن مرتبطًا حقًا بأي أيديولوجية معينة، مما منحه مرونة مثالية، وأنه كان ديكتاتورًا افتراضيًا. وهكذا تمكن من استخدام ما أصبح يعرف باسم السياسة الواقعية، أي عندما يتعلق الأمر بالقوة العالمية، "أي وسيلة لتحقيق غاية" أو "الغايات تبرر الوسيلة". ويمكن أيضا أن يطلق عليها "سياسة القوة" لأن السلطة على الساحة الدولية هي الاعتبار الوحيد. يمكن وصفها أحيانًا بأنها "السلام من خلال القوة". الواقعية السياسية هي تقنية قديمة وشعبية يمارسها قادة العالم المبجلون منذ العصور القديمة. ربما كان الأكثر شهرة هو نيكولو مكيافيلي، الفيلسوف السياسي الإيطالي الذي كتب الأمير، فريدريك العظيم من بروسيا، كارل فون كلاوزفيتز، مؤلف كتاب عن الحرب، وبالطبع نابليون بونابرت. ربما لم يكن أدولف هتلر على دراية بدينه الفلسفي لهؤلاء الرجال، لكنه أثبت أنه ممارس بارع للسياسة الواقعية، حيث استولى على تشيكوسلوفاكيا والنمسا دون إطلاق رصاصة واحدة. لا يعني ذلك أن هؤلاء الرجال كانوا بالضرورة غير مبدئيين، بل فهموا جيدًا، وأيدوا، الأسس الحقيقية للقوة العالمية.

دولة الرفاه

من خلال مكائده السياسية، خلق بسمارك مناخًا يمكن أن تزدهر فيه الصناعة، وبالتالي، تطورت التكتلات الألمانية الضخمة وسرعان ما لحقت بتلك الموجودة في الغرب. ساعدهم بسمارك من خلال إنشاء برامج الرعاية الاجتماعية للعمال الصناعيين الألمان في وقت مبكر من ثمانينيات القرن التاسع عشر. قدم برامج الشيخوخة، والتأمين ضد الحوادث، وتأمين الرعاية الطبية، والتأمين ضد البطالة، مما جعل ألمانيا دولة رفاهية افتراضية. كما أبقى العمال سعداء والمالكين سعداء وسمح لألمانيا بالصعود إلى قمة التسلسل الهرمي الصناعي العالمي. على وجه الخصوص، أصبحت الكيماويات

الألمانية، وتعدين الفحم، والصلب، والسكك الحديدية، والجمعيات الزراعية ذات مستوى عالمي، وذلك في المقام الأول من خلال تشكيل الكارتلات. اشترت شركات الحديد والصلب مناجم الفحم، التي شكلت مرافق إنتاج متكاملة، لأن تصنيع الصلب يتطلب مضافات كبيرة من فحم الكوك. تضاعفت هذه الشركات المختلطة، التي تسمى كونزيرنز، بسرعة، بحيث ارتفع إنتاج الفحم من 2 مليون طن في عام 1850 إلى 130 مليون طن في عام 1940، مما مهد الطريق لأعمال كروب الضخمة والأسلحة النازية المخيفة في الحرب العالمية الثانية.

كانت السكك الحديدية حاسمة لتوحيد ألمانيا. خلال ثلاثينيات القرن التاسع عشر، كان لكل ولاية من الولايات السبع والثلاثين أنظمة السكك الحديدية الخاصة بها، ولكن بحلول أربعينيات القرن التاسع عشر، ربطت الخطوط الرئيسية الشبكات الفردية. وبعد ذلك، بحلول وقت إنشاء الإمبراطورية الألمانية في عام 1871، كان نظام السكك الحديدية الوطني في مكانه وينمو ويقترب من المساواة مع النظام البريطاني. حفز هذا النمو والتأميم، وخاصة التحضر، لصناعة الصلب، والتي تطورت بسرعة وانتشرت إلى مراكز البحث والتطوير الجامعية. ونتيجة لهذا الربط بين البحوث ومختبرات التصنيع، طورت ألمانيا صناعة كيميائية غنية ومتطورة وسرعان ما أصبحت رائدة في مجال المواد الكيميائية. أدى تأسيس شركة باير ومختبرات BASF في ثمانينيات القرن التاسع عشر (انظر اللوحة 3) إلى هيمنة ألمانيا على المواد الكيميائية العالمية، بحيث أنه بحلول اندلاع الحرب العالمية الأولى في عام 1914، حققت ألمانيا 90 في المائة من كامل حصة التجارة الدولية في المنتجات الكيميائية! كما سنرى، كان لهذا الاحتكار المبكر للصناعة الكيميائية تداعيات مهمة للحرب العالمية الثانية، عندما انضمت هاتان الشركتان الضخمتان في عام 1925 إلى أربع شركات أخرى لتشكيل كارتل IG Farben العملاق.



الشكل 3.1. مقر فاربن

الفاشية عن طريق التكتل الاحتكاري

ولكن كان في القطاع المصرفي أن الكارتلات الألمانية كان لها الآثار الأكثر وضوحا. من خلال تجميع الأموال للاستثمار وتجنب كل الآثار المدمرة للمنافسة، تمكنت البنوك الألمانية وبيوت

الاستثمار من تحديد تمويل الصناعات المهمة. وكان هذا التركيز، بدوره، خاضعا لضغوط السياسات الحكومية. ونتيجة لذلك، استجابت البنوك لإملاءات بسمارك لتمويل حروبه. بشكل مشترك، وجهوا مجموعات كبيرة من الأموال إلى الصناعات التي اعتبرها بسمارك مهمة لأجندته السياسية. متحررة من إضاعة الوقت والمال الناجم عن المنافسة، يمكن لألمانيا أن تتمتع بكفاءة الاشتراكية دون الجوانب السلبية. واحدة من الفوائد الرئيسية للاشتراكية هي أن الحكومة تمتلك وسائل الإنتاج، بدلا من الأفراد أو الشركات. وهذا يسمح للشعب أن يكون له صوت رئيسي في السياسات المالية والإنتاجية الحكومية، ومن الناحية النظرية لتوزيع الأرباح. وبما أنه في هذه الحالة، تتمتع الكارتلات بملكية أوسع، يصبح النظام اشتراكيًا تقريبًا. هذا يعمل تقريبا في الديمقراطية، ولكن ليس في الاستبداد مثل ألمانيا خلال الحربين العالميتين. الجوانب السلبية التي تحدثت عنها تعني أن جميع الحوافز للأفراد من أجل النجاح تزول عندما تدعمها الحكومة. في ظل الفاشية، يصبح جميع المقربين من الزعيم أغنياء لأنه يحول كل الأعمال إلى شركات أصدقائه، لكن الجميع يصبحون علفًا للمدافع، كما هو الحال في ألمانيا النازية وفي روسيا الحالية. وهكذا أنشأت الكارتلات المصرفية الألمانية تمويلًا تعاونيًا للصناعات الرئيسية ودخلت في نوع من الشراكة مع القادة الاستبداديين، وهو في الحقيقة جوهر الفاشية. وهكذا بدأت الفاشية الألمانية بالفعل في أواخر القرن التاسع عشر ثم ازدهرت في عهد هتلر في القرن العشرين عندما عملت البنوك ومنتجي الحرب في شراكة مفتوحة.

قام بسمارك بعمله بشكل جيد من خلال وضع الأساس للديكتاتور الثاني، القيصر فيلهلم الثاني. كانت حروب بسمارك الثلاث الناجحة قد أثرت خزائن الإمبراطورية الألمانية الجديدة وأعطتها جغرافيا جديدة لتطوير قوتها الصناعية واستعداداتها العسكرية والسعي من خلالها إلى توسيع أكبر للأراضي. لكن القيصر كان لديه أجندة أكثر طموحًا لمستقبل أوروبا. بالنسبة للقيصر، لم يكن بسمارك عدوانيًا بما فيه الكفاية، وبعد عامين فقط من الخلاف بين الرجلين، قرر بسمارك، الآن، في السبعينيات من عمره ومتعبًا للغاية لمواجهة الزعيم الألماني الجديد القوي والعدائي البالغ من العمر تسعة وعشرين عامًا، أن يستقيل في عام 1890. بعد كل شيء، كان بسمارك مجرد عامي، في حين ورث القيصر سلالة الزواحف الهجينة الملكية البشرية للملكة فيكتوريا. كانت القيادة العليا للزواحف تخطط بالفعل لأدولف هتلر، وكانوا بحاجة إلى القيصر لتمهيد الطريق.

الشكل 3.2. القيصر فيلهلم الثاني



الشكل 3.2. القيصر فيلهلم الثاني

4

السكان الألمان
التحول

أشار ديفيد آيك في كتابه السر الأكبر إلى أن الحكام الفعليين لهذا الكوكب هم الزواحف الذين يقيمون في البعد الرابع السفلي ويعملون من خلال هجائن الزواحف البشرية التي وصلت إلى مواقع القوة على الأرض. هذه الهجينة البشرية الزواحف هي القوة الدافعة وراء معظم القسوة النظامية والشر على الأرض.

جيمسبارتلي

جنبا إلى جنب مع الظهور السريع لألمانيا كإمبراطورية في عام 1871، وكقوة صناعية عالمية في عام 1900، كان تحول السكان الألمان. لقد تحولوا من مجتمع زراعي ليبرالي نسبيًا محب للسلام إلى شعب عالمي ساخر ومتطور مع توجه إمبريالي ومعتز به. كيف حدث هذا خلال هذه الفترة القصيرة، من 1871 إلى 1900؟

إن قدرة الأركونز على برمجة وعي مجموعات كبيرة من الأفراد المستهدفين جعلت من الممكن لهم تقسيم الجنس البشري وقهره من خلال وضع مواطني أمة ما ضد مواطني أمة أخرى، أو في هذا الصدد، إلى بقية الجنس البشري، كما هو موضح في الفصل الأول. ويبدو أن هذا هو بالضبط ما حدث في بداية القرن العشرين. تم اختيار العرق الجرماني من قبل الأركونز ليصبح "شعبًا مختارًا"، تمامًا كما كان العبرانيون قبل ألفي عام.

وبما أن هذا الحدث المذهل تم إنجازه على مستوى متعدد الأبعاد، فإن المواطنين الألمان لم يكن لديهم معرفة واعية بما حدث. لقد بدأوا ببساطة في الاعتقاد بأنهم شعب خاص اختاره الله، أو الآلهة، للحكم على شعوب الأرض الأخرى لأنهم كانوا بطبيعة الحال متفوقين عقليًا وروحيًا، وبالتالي أرادهم الله أن يرقوا إلى مستوى مسؤوليتهم الإلهية. وإذا كان هذا قد أدى إلى إراقة دماء جماعية، فليكن، كما كان الحال بالضبط مع العبرانيين في العهد القديم، الذين أمرهم يهوه "بعدم ترك أي روح على قيد الحياة". بما أن هذه المعتقدات الفردية تتسرب من العوالم السفلية للبعد الرابع، فكيف يمكن للمجموعات المستهدفة، على المستوى الواعي، أن تكون على دراية بأصولها على مستوى اللاوعي؟

استغل هتلر هذا الخيال بإخبار السكان الألمان أنهم كانوا متفوقين، وكانت الأجناس الأخرى وحشية ومثل الحيوانات. هكذا أقنعهم بغزو روسيا وذبح المدنيين.

وهكذا تمكن الأركونز من إعداد جيل أوائل القرن العشرين من السكان الألمان (واليابانيين أيضًا) لقرن من العدوان والحرب. من خلال الاختطاف والتهجين، تم إنشاء الأطفال الألمان واليابانيين وراثيا للحصول على نسبة أعلى من دم الزواحف، ربما تصل إلى 50 في المئة. من المفترض أن الأركونز قاموا بعد ذلك ببرمجة الذكور في هذه الفئة، الذين أصبحوا جنود المشاة، مع انخفاض الذكاء والعاطفة، مما يسهل عليهم تبني الوحشية وعدم الحساسية تجاه أولئك الذين يعتبرونهم أقل شأنا. أيضًا، تمت برمجتها بكراهية النساء المدمجة - ازدراء للنساء وجميع القيم الأنثوية. وفي المقابل، تمت برمجة الإناث لدعم هذه المواقف في قادتهن وشركائهن الذكور. كما نوقش في الفصل السابق، لم يكن لدى الأركونز أنفسهم أي ندم على الإطلاق لتكديس سوء الحظ على البشر واستخدامهم لتجارب رهيبة. وهكذا كانت الهجائن البشرية البدائية على استعداد لإحداث الفوضى والقسوة على الجنس البشري، وقد فعلوا ذلك، على الأهداف العسكرية والمدنية، دون تمييز، كما سيتم مناقشته في الفصل التالي.

التلاعب بالأحلام النجمية

ربما تكون الطريقة الأكثر انتشارًا لبرمجة الأفراد لاكتساب بعض الخصائص العقلية والعاطفية هي غزو الجسم النجمي للأفراد المستهدفين أثناء النوم. وبمجرد أن يتم إعداد هؤلاء الناس للتأثير النجمي عن طريق الانتقاء الجيني، والاختطاف، والتهجين، ثم يتم وضع علامة على الاهتمام ليلا. الباحث الأكثر خبرة ومعرفة، إلى حد بعيد، حول هذا الموضوع هو جيمس بارتلي.

بارتلي هو باحث غامض منذ فترة طويلة متخصص في تأثير الزواحف. وقال بكلماته: "اسمي جيمس بارتلي وأنا زميل حواء لورغن. أنا مختطف. أنا طالب في التاريخ العسكري ودرست العلاقة الغامضة مع ظاهرة الجسم الطائر المجهول UFO. نحن البشر نعيش في ما هو في الأساس مجال تأثير الزواحف. رمزية سيادة الزواحف في كل مكان حولنا. إن العبادة القضيبية وتهميش المبدأ الأنثوي قد اختزلا الجنس البشري إلى ما هو عليه اليوم، وهو قطيع مدوي من الأغنامالحائرة.

في مقالته على الإنترنت "التلاعب بالحلم النجمي"، يقول بارتلي، "التلاعب بالحلم النجمي هو شكل منتشر للغاية من تعديل السلوك الذي يواجهه معظم المختطفين في وقت أو آخر. للأسف، معظم المختطفين غافلون عن حقيقة أن هذا هو جانب من جوانب تعديل السلوك الذي تمارسه الزواحف بشكل روتيني على فئات معينة من المختطفين.

ويوضح أكثر من ذلك، "الزواحف يمسكون تكتيكياً" بأرضية عالية "في الحلم النجمي من خلال حقيقة أن معظم البشر ليسوا الحالمين بوضوح والزواحف هي" في المنزل "في الحلم النجمي. إلى جانب كونها كيانات شبه جسدية وجذابة بامتياز، يمكن للزواحف تشكيل تجربة أحلامهم والتأثير عليها لتناسب نهاياتهم الملتوية والدنيئة. علاوة على ذلك، يمكن للزواحف أن تقلل أكثر من الوضوح

والوعي القليل الذي قد يكون لدى البشر في مشهد الحلم. الزواحف على دراية وثيقة بالطريقة التي يعمل بها العقل البشري وخاصة كيفية إنشاء صور معينة أو ضبط مزاج "الحلم".

معظم البشر، بغض النظر عن كيفية ممارستهم لقدرات نفسية و/أو خارقة للطبيعة، لا يضاهون القوى العقلية لهؤلاء "الجنود النفسيين" الزواحف. حتى المسافرين النجميين من ذوي الخبرة أو المشاهدين عن بعد لا يستطيعون فهم وكشف خداع تقنيات الزواحف. يقول المؤرخ العسكري جيمس بارتلي في هذا الصدد: "الزواحف وتوابعهم هم أسياد خلق الأوهام، بالتنكر وإضعاف وعي البشر داخل أو خارج مشهد الأحلام النجمية. في مشهد الحلم ، يمكن للزواحف رفع مستوى قلق الشخص المختطف أو تعزيز الركود العقلي بسهولة كما لو كانوا يدورون القرص على راديو FM".

الترويج للعنف

يمكن استخدام قدرة الزواحف على زرع الصور في أذهان البشر النائمين فقط لتصلب الحساسيات لسيناريوهات الحرب المتطرفة والرهيبة. يقول بارتلي، "يمكن إجبار المختطفين على تناول ما يبدو أنه لحم نيئ أو "فطائر" دموية أو حتى أجزاء من جسم الإنسان مثل اليدين في مشهد الحلم النجمي. من المعروف أن المختطفين يعانون من غثيان شديد يستمر لأسابيع أو أشهر بعد تعرضهم لهذا النوع من التلاعب. لا أستطيع أن أشدد بما فيه الكفاية على أهمية عدم تناول أو شرب أي شيء في الحلم النجمي "- أي إذا كان لديك وعي واع بذلك أو سيطرة كافية للقيام بذلك.

باستخدام هذه التقنيات، يمكن للزواحف تحويل الذكور المحبين للسلام عادة إلى قتلة جماعية مستعرة لتهيئتهم للحرب. بارتلي يقول:

> يمكن أيضًا الترويج للسلوكيات العنيفة والمعتلة اجتماعيًا من خلال التلاعب بالحلم النجمي. يمكن عرض صور الأطفال والمراهقين والبالغين للدم والدم في مشهد الحلم النجمي ويمكن حتى إجبارهم على المشاركة في سيناريوهات العنف التي يُجبر فيها المختطف على مشاهدة أعمال العنف المروعة أو المشاركة فيها... فيما يتعلق بالعنف كرد مشروط، أعرف شخصيًا ذكرًا بالغًا أجبر على قتل زوجته وأطفاله مرارًا وتكرارًا في مشهد الحلم النجمي. عمليات القتل ستتم دائماً بطريقة دموية شريرة. لم تكن ساعات استيقاظه مريحة أيضًا حيث حثته "أصوات في رأسه" على التصرف بناءً على "الأوهام" التي كان يواجهها وقتل عائلته بأكملها. أخبرني أنه يمكن أن يفهم كيف يمكن إجبار شخص ما على القتل بعد تعرضه لهذا النوع من المعاملة لفترة من الوقت.
>
> يمكن تعزيز الميول العنيفة داخل الذكور من خلال
>
> [آخر] . . . نوع من التلاعب. من المفيد بشكل خاص إذا كان الذكر هو شريك الأنثى المختطفة التي يريد الزواحف الاحتفاظ بها في حالة من التدهور الجسدي والجنسي. الزواحف سوف تستخدم طرزان كوكيلهم المعالج . في كثير من الأحيان، إذا تم استضافة

طرزان بنفسه أو إذا تم إلحاقه بالصور الذهنية المثيرة المنحرفة، فسيبدأ في إظهار رغبات جنسية منحرفة بما في ذلك تمثيل تخيلات العبودية والانضباط على صديقته أو زوجته التعساء. الابتذال والانحراف الجنسي والحاجة إلى السيطرة على الآخرين هي السمات المميزة لتأثير الزواحف على البشر.

عضة الحب

يمكن أيضًا الترويج للميول العنيفة داخل المختطفين الذكور الذين يخضعون لـ "لعضة الحب الفضائية". قامت باربرا بارثوليك وإيف لورغن بدراسات متعمقة لهذا النوع من التلاعب الفضائي. قال صحفي فرنسي أجرى مقابلة مع بارثوليك: "باربرا هي أعظم باحثة في اختطاف الفضائيين في العالم، باستثناء لا شيء". في مقابلة في عام 1997، قالت إيف لورغن عن نفسها، ".. . . لقد كنت أدير مجموعة دعم المختطفين في مقاطعة سان دييغو لعدة سنوات (منذ عام 1991). لدي درجة الماجستير في الإرشاد

علم النفس، والخبرة في التنويم المغناطيسي، وكنت مختطفة منذ الطفولة". وقالتا بارثوليك ولورغن، وهن أيضا شريكان لجيمس بارتلي: "خلال المراحل الأخيرة من التلاعب بعضة الحب، يمكن أن يصبح المختطف الذكر غاضبًا من الأنثى التي أصبح مهووسًا بها. سترسل الكائنات الفضائية صوراً إلى ذهن المختطف الذكر لشريكه المستهدف الذي يمارس عضة الحب أثناء الجماع مع رجل آخر. يبدو الأمر كما لو أن شريط فيديو يلعب في ذهن المختطف الذكر الذي تم تصميمه ليقوده إلى الجنون بالغضب.

الاختطاف العسكري و النظام الوظيفي للسجناء

من بين جميع الفئات العديدة من المختطفين الزواحف الذين تم تدريبهم بوعي أو بدون وعي على وظائف مختلفة مطلوبة للحفاظ على "الاحتلال الزواحف"، هناك نوع واحد يحظى بتقدير كبير على جميع الفئات الأخرى - شخص يمكن تدريبه ليصبح أصلًا موثوقًا ومفيدًا لتنفيذ أنواع محددة من المهام تحت سيطرة ما يسمى بالمهنيين العسكريين السود الذين هم أنفسهم من ذوي الخبرة الهجينة الزواحف، أو "المتعجرفين". هذه التقنية لتدريب العبيد ليصبحوا مدراء للعبيد الآخرين هي نظام الزواحف العريقة للحفاظ على مواردها وطاقاتها الخاصة للعمليات الأكثر أهمية فقط، في حين يتم منح أولئك في الرتب وملف السكان الرقيق بعض أنواع المكافآت أو المزايا البسيطة إذا كان يمكن استخدامهم لتدريب والإشراف على العبيد الآخرين ذوي المستوى المنخفض.

تم الكشف عن هذا النظام في أكثر فعاليته في معسكرات الاعتقال النازية حيث اختار مديرو المعسكرات سجناء، يطلق عليهم *kapos* (النظام الوظيفي للسجناء)، لإدارة السجناء الآخرين. إن استخدام هذا النظام في وقت مبكر من عام 1940، قبل وقت طويل من قيام الزواحف بجعل العبيد

من نزلاء معسكرات الاعتقال، يخبرنا أن الزواحف يجب أن ينظروا إلى الجنس البشري بأكمله بشكل أساسي على أنه مجموعة من العبيد!

بالعودة إلى - ويكيبيديا -

كابو أو موظف سجين. . . كان سجينًا في معسكر اعتقال نازي تم تعيينه من قبل حراس قوات الأمن الخاصة للإشراف على العمل القسري أو تنفيذ المهام الإدارية. يُطلق عليه أيضًا "الإدارة الذاتية للسجناء"، حيث قلل نظام موظفي السجناء من التكاليف من خلال السماح للمعسكرات بالعمل بعدد أقل من أفراد قوات الأمن الخاصة. تم تصميم النظام لتحويل الضحية ضد الضحية، حيث تم تحريض موظفي السجين ضد زملائهم السجناء من أجل الحفاظ على صالح المشرفين على قوات الأمن الخاصة. إذا كانوا مهملين، فسيتم إعادتهم إلى وضع السجين العادي ويخضعون لكابو آخر. تم تجنيد العديد من موظفي السجناء من صفوف العصابات الإجرامية العنيفة بدلاً من السجناء السياسيين والدينيين والعنصريين الأكثر عددًا؛ كان هؤلاء المدانون الجنائيون معروفين بوحشيتهم تجاه السجناء الآخرين. تم التسامح مع هذه الوحشية من قبل قوات الأمن الخاصة وكانت جزءًا لا يتجزأ من نظام المخيم.

إن استخدام هذا النظام من قبل النازيين هو دليل واضح على أن جميع السكان النازيين، وخاصة قوات الأمن الخاصة، كانوا ببساطة واجهة للزواحف، الذين نعرف الآن أنهم كانوا في تحالف مع هتلر. لا يمكن أن يكون من قبيل المصادفة أن النازيين اعتمدوا هذا النظام الزاحف للسيطرة على العبيد في معسكرات الاعتقال إذا لم يتعلموا ذلك من أسيادهم الزواحف.

كانت هذه التقنية سمة مميزة لإدارة الزواحف لكوكب مستعبد استخدموه في جميع أنحاء إمبراطوريتهم المكونة من واحد وعشرين نظامًا نجميًا تم قهره. اعتمادها من قبل النازيين هو دليل واضح على أن النظام النازي تأثر بالزواحف. وقد استخدمت على مر التاريخ البشري في أي مكان حيثما كانت الزواحف في السيطرة السرية تحت الأرض لسكان السطح. فضيلتها بسيطة: دع السكان الذين تم غزوهم يستعبدون أنفسهم باستخدام ملازمين بشريين تم تهجينهم، مما يجعلهم قابلين للفساد للغاية وغير مهتمين بإخوانهم من البشر. حيث يسود سلالة الزواحف، لا يكاد يكون هناك أي تعاطف أو حب بشري. هذا ليس في حمضهم النووي. وهذا يحرر أصول الزواحف النادرة للتعامل مع المهام الإشرافية الأكثر أهمية فقط.

وضع هذا النظام قيد التشغيل هو عملية متعددة المراحل. أولاً، يبحثون عن أفضل المرشحين للتهجين. إنهم يفضلون الرجال المدربين عسكريًا والمنضبطين لهذه الرتبة الأولى. يتم اختطافهم واستخدامها للمساهمة بالحمض النووي البشري إلى الحمض النووي الهجين. ذرية الهجين الناتجة لديها اهتمام ضئيل أو معدوم للجنس البشري، تماما كما أسلافهم، الزواحف أنفسهم، ليس لديهم سوى ازدراء للبشر. إنهم مديرون بدم بارد تمامًا يمكنهم لعب الورق أثناء تعذيب البشر. يقوم الزواحف بعد ذلك بدمج هؤلاء الرجال الهجين في المنظمات العسكرية البشرية، حيث أنهم في كثير من الأحيان

يحققون رتبة عالية. هذه هي وحدات تحكم ديب بلاك. وظيفتهم في المرحلة الثانية من العملية هي اختطاف البشر الآخرين وبرمجتهم من خلال التنويم المغناطيسي للقيام بوظائف محددة بين السكان البشريين. في الآونة الأخيرة، منذ الخمسينيات، يُطلق على هذه الأنواع من الأفراد، الذين يديرهم مراقبو ديب بلاك، اسم الاختطاف العسكري، وهو اختصار لـ "المختطفين العسكريين" لأن جميع مراقبي ديب بلاك تقريبًا في الجيش.

أينما كان هناك عدد كبير من العبيد في تاريخ البشرية، كما هو الحال في مصر القديمة وروما، يمكن استنتاج أن جميع السكان تحت سيطرة الزواحف القوية. كان هذا هو الحال في مصر القديمة تحت حكم الفراعنة عندما تم استعباد جميع العبرانيين، وهذا هو السبب في أنه كان من الأهمية بمكان بالنسبة ليهوه أن يفصلهم عن عامة السكان بالخروج ويعطيهم أرضهم الخاصة من أجل تطوير الروحانية المتقدمة.

استخدام الاختطاف العسكري

يقول بارتلي: "في جميع الاحتمالات، لدى الاختطاف العسكري نوع من العلامات الوراثية التي تحددهم على أنهم مختطفون فضائيون شرعيون. ويدعم هذا المفهوم حقيقة أن المختطفين الفضائيين الذين خدموا في القوات المسلحة وصفوا السيطرة على العقل، والتجارب الطبية، وغيرها من التدابير القسرية التي ارتكبت ضدهم خلال فترة خدمتهم في الجيش. كما وصفوا استخدامهم في عمليات سرية بينما في حالة سيطرة عقلية. وقد تم عرض بعض منهم التكنولوجيا المتقدمة وشهدوا أشكال الحياة غير البشرية في المنشآت تحت الأرض وفوق الأرض.

تدريب الاختطاف العسكري مكثف وشامل. يتم تدريبهم على مجموعة واسعة من الوظائف، ومعظمها يبدو أنه لأدوار الحرب التقليدية في المستوى المادي (أي البعد الثالث). وبعبارة أخرى، فإن هؤلاء الرجال والنساء مشروطون في المقام الأول ليصبحوا "جنودًا خارقين" في الجيش والبحرية والقوات الجوية، في أدوار قتالية فعلية. يخبرنا هذا أن الاختطاف العسكري يتم إنشاؤه للوظائف التي تتطلب سلوكًا عسكريًا ومهارات عسكرية متقدمة، على عكس الأفراد الذين تمت مناقشتهم أعلاه، والذين يتم تكييفهم ببساطة في مشهد الحلم النجمي لتعويد المدنيين على السيطرة الزواحفية والذين يمكن استخدامهم لمجموعة واسعة من الأدوار عندما يكشف الزواحف عن أنفسهم علنًا كأسياد العبيد لدينا. من المحتمل أن يصبح هؤلاء الأشخاص هم النظام الوظيفي للسجناء (الكابو) في ذلك الوقت، وسيصبح أفراد الاختطاف العسكري هم الجنود. تم استخدام كلتا التقنيتين على السكان الألمان واليابانيين في أوائل القرن العشرين.

الاستجوابات العدائية لإناث الاختطاف العسكري

وفقا لبارتلي:

وأحياناً يتم إحضار المختطف العسكري إلى منشأة عسكرية، تكون مواقعها في كثير من الأحيان تحت الأرض، ويخضع لاستجوابات عدائية وتعذيب صريح. "الاستجوابات" ليست في الحقيقة استجوابات على الإطلاق. عادة ما يتم طرح نفس السؤال مرارًا وتكرارًا على المختطف العسكري، وغالبًا ما يكن إناث. إنه سؤال لا تستطيع المختطف العسكري الإجابة عليه لأنها لا يعرف الإجابة. قد يتم حقن المختطف العسكري الأنثوي بعقار أو قد يتم إدخال دواء في نظامها عن طريق التنقيط في الوريد. والغرض الحقيقي من الاستجواب هو توفير ذريعة لخاطفيها لتعذيبها. قد يتم إجبارها على الجلوس على كرسي وذراعيها مربوطتين في الجزء الخلفي من الكرسي وكاحليها مربوطتين بساقي الكرسي. قد يستخدم المحققون أجهزة محمولة باليد تمنحها صدمة كهربائية قوية. قد يصدمونها بالقرب من قلبها. بعد أن يجردوها من ملابسها، قد يدفعون الجهاز إلى مهبلها ويصدمونها من داخل جسدها. يمكن أيضًا تعليق الأنثى من السقف، معلقة إما بذراعيها أو بقدميها. خلال هذه المحنة بأكملها، ستتلقى العديد من الصفعات واللكمات والركلات من خاطفيها.

يشعر الجيش أن قدرات الإناث في مجال الأمن السيبراني لن تكون في ذروتها إلا بعد أن تتحمل هذا النوع من التعذيب. أنا أشك إلى حد ما في هذا "المنطق" المجنون. من وجهة نظر قصيرة الأجل، قد يكون لدى الإناث اللائي يتعرضن للإساءة على هذا النحو قدرات أعلى من قدرات خوارق النفس العادية، ولكن على المدى الطويل قد تكون الإناث اللائي يتعرضن للإساءة أكثر تعاونًا. إن الإناث اللائي تحدثت إليهن اللواتي عانين من مثل هذه التجارب لا يعبرن إلا عن الازدراء والكراهية لوحدات التحكم الخاصة بهن، في حين أنهن في الماضي ربما كن أكثر تعاونًا. هناك العديد من الإناث اللائي يتطوعن بكل سرور ويعملن في وحدات التحكم في الاختطاف العسكري من أجل تجنب التعذيب الذي وصفته للتو. في كثير من الأحيان، يتم إخبار الأنثى التي تتعرض للتعذيب بأن أطفالها أو أفراد أسرتها الآخرين قد يتعرضون للقتل أو التعذيب بالمثل إذا رفضت الإجابة على الأسئلة التي وجهت إليها. في بعض الأحيان يقوم المراقبون العسكريون باختطاف وتعذيب أفراد الأسرة المقربين من الأنثى لإعلامها بأنهم جادون ولا يجب العبث بهم. يمكنك أن تتخيل كيف تشعر أنثى الاختطاف العسكري بعد أن يبلغ أحد أطفالها عن حلم سيء بالتعرض للضرب والتعذيب من قبل أفراد الجيش. خاصة في ضوء ما حدث لها.

الغرض الحقيقي وراء كل هذا التعذيب السادي، كما يبدو، هو "تشتيت الشظايا"، أي تجزئة عقل الأنثى المفكك والمجزأ بالفعل. هذا يسمح للمراقبين العسكريين بالقيام بما يلي: تخزين المعلومات في حجرة معينة في عقلها؛ استخراج المعلومات من حجرة معينة في عقلها؛ الاستفادة منها في عمليات المشاهدة النجمية والبعيدة على مستوى نفسي أعمق؛ والتأكد من أن المختطف العسكري ينسى التجربة الصادمة بأكملها.

من خلال إساءة معاملة الإناث وتعذيبهن بهذه الطريقة، يحقق الجيش هدفين مترابطين: أولاً، أن أنثى الاختطاف العسكري مرعوبة بشكل لا يصدق ونفسيتها مجزأة أكثر مما

كانت عليه في الماضي، مما يمكّن وحدات التحكم الخاصة بها من الاستفادة من قدراتها النفسية عندما تكون في ذروتها. ثانياً، توفر الإساءات المنهجية التي تتعرض لها الإناث "التدريب" للعسكريين وتجعلهم يتصرفون بهذه الطريقة دون أي تأنيب للضمير أو ذنب على الإطلاق. بعض الرجال العسكريين غير مؤهلين لهذا النوع من العمل وقد يتم استبعادهم من هذا البرنامج إذا لم يتمكنوا من تعذيب أو اغتصاب هؤلاء النساء.

من الجدير بالذكر أن المختطف العسكري الذكر لا يعامل بسادية مبهجة مثل الإناث. إنهم ببساطة "جعلهم صلبين" ومهيأين بعدم الشعور بأي تعاطف أو ندم على الطريقة التي تعامل بها الإناث، أو السكان المدنيون بشكل عام، حتى الأطفال. في الواقع، يطور الذكور في كثير من الأحيان نوعًا من الصداقة الحميمة مع معذبيهم، بنفس الطريقة التي يطور بها المبتدئون في المدارس العسكرية أو المتدربون الأساسيون في الجيش في نهاية المطاف الامتنان تجاه مدربيهم لتحويلهم إلى وحوش كاسحة. تكشف هذه المحسوبية الذكورية بوضوح عن كراهية النساء للزواحف، المعروفين باحتقارهم للإناث. قد يكون هذا نتيجة للإذلال الذي أجبروا على تحمله على كواكبهم الأصلية في دراكو وأوريون عندما قامت الإناث بترويض الذكور وتقصير حياتهم عن عمد من خلال المخدرات. كان ذلك عصر ملكات أوريون الأسطوريات. لذا الآن، في مستعمراتهم خارج الكوكب، يمكنهم الانتقام من هذا التاريخ المهين للجنسين من خلال إبقاء الإناث "في مكانهن".

الجيل الجديد

كان جيل الأشخاص المولودين في ألمانيا بين عامي 1870 و 1910 مختلفًا تمامًا عن الأجيال السابقة ويستحق تسمية جديدة، تمامًا كما تم تعيين أسماء الأجيال المختلفة في أمريكا بما يتفق مع خصائصها الظاهرة. عندما نتحدث الآن عن جيل طفرة المواليد، أو جيل إكس، أو جيل الألفية، فإننا نعرف على الفور نوع الأفراد الذين ينتمون إلى تلك المجموعات لأنهم، بشكل عام، يشتركون في بعض السمات الواضحة بغض النظر عن الجنس أو الاشتقاق العرقي أو القومي. إن الولادة في وقت معين من التاريخ في مكان له نفس البيئة الثقافية يمنح بعض التشابه في المزاج. يبدو أن هذه التسميات تنطبق فقط على الأمريكيين لأنهم ولدوا في رابطة اجتماعية أمريكية بحتة. لذلك كان الأمر نفسه بالنسبة للألمان الذين ولدوا في تلك الحقبة في ألمانيا، حتى لو لم نقم من قبل بتصنيف الألمان حسب الجيل، لأن سمات تلك المجموعة الخاصة يمكن تحديدها بشكل صارخ.

يبدو أن هؤلاء الأفراد كانوا واقعيين ومتعبين من العالم منذ الولادة. لقد عرضوا ما يعرف باسم *Weltschmerz* والذي يعرف بأنه "ألم العالم". يختلفون كثيرًا عن الجيل الذي سبقهم، فقد فضلوا مشاهدة العروض العسكرية على الرقص في الحديقة، كما فعل الناس في تسعينيات المثليين. كانوا أي شيء سوى الرومانسية، ويفضلون الواقعية المطلقة على أي نوع من التخيلات الخيالية. تجلى "ضجرهم من العالم" الفطري كنوع معين من البرودة والصلابة التي سمحت لهم بتقبل الأحداث الوحشية وحتى المروعة دون رد فعل. يمكنهم فقط التثاؤب والابتعاد. يبدو أنهم يفتقرون إلى الوجدانية والتعاطف مع إخوانهم من البشر. وهذا هو بالضبط نوع المزاج الذي كان مطلوبا لقرن من "الدم

والحديد". بل كانوا هم الذين خلقوه. كان هذا الجيل في ألمانيا نتيجة محسوبة لتدفق الهجينة بنسبة أعلى بكثير من دم الزواحف عن السابق. كان هذا من خلال تصميم الزواحف، حيث يمكنهم التحكم في هذه العملية من خلال الوراثة المستخدمة في عمليات الاختطاف الجماعية. نحن نعلم، حتى الآن، أن الزواحف هم سادة علم الهندسة الوراثية. عندما تمت إضافة تأثير الحلم النجمي والبرمجة الأركونية السلبية إلى المزيج، كان لديهم الوصفة المثالية للبشر الجدد. أيضا، إذا كان هذا الجيل يتألف من نسبة أكبر من المعتاد من الهجينة الغريبة والبشرية، فإن ذلك، في حد ذاته، يمكن أن يفسر خصائص هذا الجيل لأن الأجسام الهجينة لا يمكن أن تستوعب النفوس البشرية. وإذا تم وضع هذه الهجينة في مواقع السلطة المالية والسياسية، فإن ذلك سيحسب بالتأكيد الطابع الفريد للأجيال.

لم يكن هؤلاء الأفراد يشعرون بالعاطفة أو الفزع عندما يشهدون القسوة أو المعاناة الإنسانية لأنهم كانوا في الواقع بشرًا جزئيًا فقط. ومن الواضح أيضًا أنهم كانوا يميلون إلى استعباد الآخرين، كلما أمكن ذلك، لأنهم كانوا يحتقرون أولئك الأضعف منهم، والذين اعتقدوا أنه ينبغي استخدامهم للقيام بكل عمل الحياة الشاق، أثناء إشرافهم. ولذلك ليس من المستغرب أن هذا الجيل يمكن أن يرتكب الإبادة الجماعية هيريرو (انظر الفصل 6) أو يمكن أن ينجذبوا إلى أن يصبحوا نازيين أو يمكن أن تتكيفهم بسهولة مع استخدام الرقيق على الكواكب الأخرى. من أجل الراحة، يمكن الإشارة إليهم جميعًا بالنازيين، لكن هذا المصطلح يشير فقط إلى أولئك الذين تبنوا تلك الفلسفة والتوجه السياسي المعين خلال بضعة عقود في منتصف القرن العشرين. أفضل مصطلح وصفي وشامل لهذا الجيل الألماني، الذي كشف الآن عن نفسه بوضوح، سيكون غير بشري. ولكن هذا أمر مضلل. لذلك، سيكون من الأفضل الاستمرار في استخدام الإنسان البدائي.

تزامن وصول الجيل الألماني البشري مع ظهور القيصر في عام 1888. هذا، بطبيعة الحال، لم يكن من قبيل الصدفة. تم التخطيط لها من قبل الأركونز قبل سنوات عديدة. كان بسمارك قد وضع الأساس لألمانيا الموحدة الجديدة. أصبحت هذه الإمبراطورية الألمانية في عام 1871، ربما لأن القيصر أراد أن يفكر في نفسه كإمبراطور عندما اعتلى العرش. كان القيصر صبي ملصق للجيل البشري البدائي. لقد أظهر كل سمة سبق ذكرها وواحدة أخرى لم تكن واضحة بعد في عموم السكان - خيانة الأمانة التامة.

PART 2

OPPRESSION, COLONIZATION, REVOLT, AND GENOCIDE

5

الحقبة الاستعمارية

بحلول ثمانينيات القرن التاسع عشر، اكتمل التحول الأساسي للجيل الأول من السكان الألمان في القرن الجديد. تمت برمجة هذا الجيل الجديد من المستوى النجمي ليكون عديم الشعور وقاسيًا. سيكونون شبابًا (أي من عشرين إلى خمسة وثلاثين عامًا) بحلول عام 1900، وهو ما سيكون في ذروة الحقبة الاستعمارية. قام هؤلاء الرجال بتوجيهاتهم الداخلية للسيطرة على السكان الأصليين ببرود ووحشية. ثم سيكون هذا الجيل هو العمر المناسب ليكون في فئة الضباط (أي من خمسة وثلاثين إلى خمسين عامًا) بحلول الحرب العالمية الأولى، عندما تكون هذه الصفات نفسها، على مستوى أعلى، مفيدة أيضًا. لذلك بالإضافة إلى كونهم مبرمجين على المستوى النجمي، سيكون لديهم أيضًا ميزة خمسة عشر عامًا من الخبرة الاستعمارية، العسكرية وغيرها، ليصبحوا ضباطًا فعالين في الحرب وأن يكونوا في وضع يسمح لهم بمعاملة أعدائهم كما عاملوا السكان الأصليون. كما سيتضح في الفصل التالي، سيكونون عديمي الرحمة تمامًا في معاملتهم للمدنيين قبل الحرب العالمية الأولى.

كان هؤلاء الرجال إما موتى أو شيوخ قدامى المحاربين عندما بدأت الحرب العالمية الثانية في عام 1939. ولهذا السبب كان من الضروري إنشاء قوة مقاتلة جديدة تماما للحرب العالمية الثانية. وكان على هؤلاء الرجال أن يكونوا أكثر قسوة من أجل تحمل وحشية الحرب الجديدة، وخاصة ذبح واستعباد المدنيين والعمال المهزومين وأهوال معسكرات الاعتقال. في الأساس، من دون تلك التجربة الاستعمارية الحرجة، كان عليهم أن يكونوا أكثر روبوتية، ليتم تدريبهم على طاعة الأوامر فقط ولا يشعرون بأي تعاطف أو ندم تجاه ضحاياهم، لتترك الاستراتيجيات والقسوة لأولئك المرتبطين بالمنظمات الغامضة المحيطة بهتلر، وخاصة هاينريش هيملر، رئيس المنظمة شبه العسكرية التي يخشاها النازيون، Schutzstaffel (SS). لذا فإن هذه الضروريات تدعم الأطروحة التي طرحتها في كتبي السابقة، وهي أن حلفاء هتلر الزواحف استنسخوا جيشًا جديدًا تمامًا من مليون رجل للحرب العالمية الثانية. ولكن، كما سيتم شرحه لاحقًا، لم يكن هؤلاء الجنود مستنسخين حقًا: لقد كانوا سايبورغ - جزء من البشر وجزء من الآلات - تدربوا فقط على طاعة الأوامر. أصبحت هذه الفيرماخت (الكلمة الألمانية المستخدمة على نطاق واسع للجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية) سايبورغ هي العلف اللازم للهجوم على روسيا على الجبهة الشرقية، حيث كانوا يعرفون أن الخسائر ستكون هائلة. ولكن أيضًا، لأنهم كانوا في الأساس روبوتات وليس لديهم تعاطف مع البشر، فإنهم لن يترددوا أبدًا في ارتكاب الإبادة الجماعية عندما يؤمرون، كما فعلوا في روسيا. لذلك كانوا، في الواقع، وحوش روبوتية يمكن التخلص منها.

مؤتمر برلين

بحلول عام 1884، فاجأ الظهور المذهل لألمانيا كقوة صناعية عالمية في مثل هذا الوقت القصير بقية العالم الغربي، بما في ذلك الولايات المتحدة، على حين غرة. كما نوقش سابقًا، كان هذا نتيجة "لمعجزة" بسمارك. وفي ذلك العام، دعت البرتغال إلى عقد مؤتمر عالمي لمعالجة تقسيم أفريقيا. لم يتوقع أحد أن تشارك ألمانيا في مثل هذا المؤتمر لأنها كانت لا تزال تعتبر وافدًا جديدًا على ساحة القوى العالمية ولم يكن لها سوى دور ثانوي في استعمار إفريقيا. أدركت ألمانيا، وهي تعلم ذلك، أنه من الضروري طمأنة القوى الأخرى بنواياها النبيلة فيما يتعلق بمعاملة السكان الأصليين.

ونتيجة لذلك، أبدت استعدادها التام للانضمام إلى التعهد الرسمي بما يلي: (أ) الحفاظ على أعراق السكان الأصليين في أفريقيا، (ب) رعاية مصالحهم، (ج) تنمية تقدمهم وتنميتهم معنويا وماديا. في يوليو 1890، ذهبت ألمانيا إلى أبعد من ذلك لإقناع الدول الأخرى بأهدافها المتحضرة لأفريقيا. لقد حضروا مؤتمر مكافحة العبودية في بروكسل، حيث تم تسجيلهم من خلال تعهد رسمي وقرار مفاده أن "الرغبة المؤكدة للدول المانحة هي حماية الأجناس الأصلية في إفريقيا بشكل فعال من القمع والعبودية". وكان هذا التعهد هو الذي سمح لهم بالترحيب بهم في "النادي الاستعماري" وفتح كنزًا من الأراضي لضمها إلى دولتهم غير الساحلية. حول هذا الموضوع، يقول الكتاب الأزرق البريطاني لعام 1918، "لذلك، لا ينبغي أن نتساءل عن معرفة سياسة ألمانيا المحلية المعلنة والمقررة، أن رجال الدولة وشعب بريطانيا العظمى لم يترددوا في الترحيب بتلك القوة في ساحة استعمار العالم كشريك في العمل العظيم المتمثل في تحضر ورفع الأجناس الوثنية للأرض. وعلى ما يبدو بهذه الروح، وعلى تلك التأكيدات التي تعهدت بها في برلين وبروكسل، سمحت بريطانيا العظمى لألمانيا بضم 322,450 ميل مربع من الأراضي في جنوب غرب أفريقيا، وبضربة من القلم وضعت شعب أوفامبو، شعب الهيريرو، شعب دامارا، شعب خويخوئيون، شعب باسترد، وشعب البوشمان من تلك الأراضي الشاسعة تحت وصاية وسيطرة الإمبراطور الألماني. كما سنرى، كانت هذه الوعود فارغة مثل الضمائر التي نشأت منها، وسرعان ما تم التخلي عنها.

تم تقديم الوعود التي قطعت في مؤتمر مكافحة العبودية بعد وصول القيصر إلى السلطة في عام 1888، لذلك يمكن الاستدلال بشكل معقول على أنه هو الذي قدم هذه الالتزامات، وليس المستشار بسمارك، الذي تقاعد بحلول ذلك الوقت. ما يثير الدهشة هنا هو النفاق الفادح للقيصر عندما يتحقق إلى أي مدى تم انتهاك هذه الوعود. كان هو نفسه الذي دعم الفريق في الجيش لوثار فون تروثا ووافق على ذبح واستعباد شعب هيريرو (انظر الفصل السادس).

وكانت فرنسا وبلجيكا هما الأكثر ربحا والأكثر خسارة في ذلك المؤتمر. سيطرت بلجيكا على استعمار وسط أفريقيا، وكانت فرنسا تسيطر بوضوح على شمال وغرب أفريقيا. ومع ذلك، كان بسمارك هو الذي تم اختياره لعقد وتنظيم المؤتمر لأن ألمانيا الموحدة حديثًا حظيت باعتراف عالمي مثل التصنيع المتنامي والتواجد التجاري والعسكري في كل من أوروبا وأفريقيا. ولأن بسمارك كان المنظم، فقد تم اختيار برلين لاستضافة الاجتماع، وبالتالي أصبح هذا يعرف باسم مؤتمر برلين

1884-1885. لعبت هذه الدعوة الدور المركزي فيما أصبح يعرف باسم الإمبريالية الجديدة، حيث استعرضت القوى الأوروبية عضلاتها وبدأت تبحث عن عمليات استحواذ جديدة لتعزيز طموحاتها الاقتصادية والإقليمية، وكانت أفريقيا البدائية، الغنية بالأرض والموارد الطبيعية القيمة ولكن لا تشكل أي تهديد عسكري، كما يبدو.

لم يكن هناك أي سؤال حول المعارضة العسكرية من السكان الأصليين لأن أفريقيا لا تزال قارة متخلفة والقبائل المتناثرة لديها العديد من اللغات واللهجات المربكة وليس لديها تنظيم عسكري. لذلك حاولت القوى الأوروبية انتزاع ما في وسعها، لكن كان عليها أن توزع مناطق النفوذ لتجنب الصراع فيما بينها. وكان هذا هو الغرض من المؤتمر. لذلك ليس من المستغرب أن نعلم أنه، وفقا لويكيبيديا، "كان أحد أهداف المؤتمر هو التوصل إلى اتفاقات بشأن التجارة والملاحة وحدود وسط أفريقيا. ومع ذلك، من بين جميع الدول الـ 15 الحاضرة، لم تكن أي من الدول الممثلة أفريقية". خلال هذه الفترة، كان النفوذ البريطاني في أفريقيا يتضاءل، بينما كان نفوذ ألمانيا والولايات المتحدة ينمو. لكن إنجلترا كانت لا تزال إلى حد كبير عاملاً في جميع أنحاء العالم في الإمبريالية الجديدة. وبفضل أسطولها الذي يمتد عبر الكرة الأرضية والذي لا مثيل له، نظرت إنجلترا إلى أقصى الشرق باتجاه آسيا لتغرس تأخرها وقررت تجاوز إفريقيا واستيعاب الهند بدلاً من ذلك في مجال نفوذها للسيطرة على تجارة التوابل المربحة. لكنهم قدموا أيضًا بعض المطالبات في شرق إفريقيا، والتي أصبحت في النهاية بيتشوانالاند. أصبح المؤتمر يعرف باسم "التدافع من أجل أفريقيا". في نهاية المطاف، حددت إنجلترا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا والبرتغال مطالبها الإقليمية واتفقت على التجارة الحرة في جميع أنحاء القارة.

السلطان يلين

تأسست أول مستعمرة ألمانية في أفريقيا من قبل شركة صغيرة بقيادة المغامر كارل بيترز على ساحل شرق أفريقيا مقابل جزيرة زنجبار، استنادا إلى المعاهدات التي تفاوض بيترز مع مشايخ محليين على مساحة شاسعة من الأرض تضم حوالي ستين ألف ميل مربع. في 3 مارس 1885، منح بسمارك ميثاقًا إمبراطوريًا لبيترز لهذه المستعمرات. وهكذا أصبحت محمية ألمانية. تحرك بيترز بسرعة لتوسيع المستعمرة شمالا وجنوبا على طول الساحل. احتج سلطان زنجبار على أنه يمتلك كل تلك الأرض. ثم أرسل بسمارك على مضض خمس سفن حربية لدعم المحمية، مع مدافع مدربة على قصر السلطان. رضخ السلطان، وبالتالي كان للألمان مستعمرتهم القانونية الأولى في أفريقيا، ودعا شرق أفريقيا الألمانية. تضم هذه المنطقة الآن الدول الحديثة تنزانيا وبوروندي ورواندا. استخدم بيترز وحدات صغيرة من المرتزقة المسلحين المحليين من أجل الأمن، وتتألف بشكل رئيسي من رجال عسكريين أقل رتبة. اكتسب رجاله سمعة وحشية، بما في ذلك شنق وجلد السكان الأصليين. وهكذا بدأت بالفعل القسوة المبرمجة للأركون/ والزواحف في الظهور. وفقًا لويكيبيديا، "أعاد المسافرون ومراسلو الصحف قصصًا عن مواطنين سود وقمحيين أصليين يخدمون مديرين

ومستوطنين ألمان [كعبيد]. كانت هناك أيضًا شكوك وتقارير عن المخالفات الاستعمارية والفساد والوحشية في بعض المحميات، وأرسل المبشرون اللوثريون والروم الكاثوليك تقارير مزعجة إلى مقر بعثتهم في ألمانيا. لكن الاقتصاد الاستعماري كان مزدهرا ... والطرق والسكك الحديدية والشحن والاتصالات التلغرافية كانت منضبطة باللحظة." تم تسهيل الكثير من هذا التطور السريع من خلال العمالة المحلية التي عوملت بقسوة، والتي ترقى إلى شبه عبودية. على نحو متزايد، بدأت تقارير القمع الألماني تتسرب إلى الصحف الأوروبية. وفقا لموسوعة العالم الجديد،
الثورات، عندما حدثت، تم سحقها بوحشية".

الهيريرو و الناماس

كان سكان هيريرو الأصليون تجار ماشية مسالمين يعيشون في الأراضي الشاسعة في جنوب غرب إفريقيا على ساحل المحيط الأطلسي والتي ضمتها بريطانيا العظمى إلى ألمانيا في مؤتمر مكافحة العبودية وأصبحت محمية ألمانية. كان الهيريروس في صراع مع قبيلة أخرى وطلبوا المساعدة من الألمان لمساعدتهم. في 21 أكتوبر 1895، وقع رئيس هيريرو، ماهاريرو، معاهدة حماية مع الحاكم الاستعماري الألماني، هاينريش غورينغ، الذي كان والد هيرمان غورينغ، في وقت لاحق ليظهر كقائد هتلر للقوات الجوية الألمانية، لوفتفافه. لكن هذا كان اتفاقاً صارماً للمساعدة المتبادلة، ولم يتنازل الهيريروس عن أي أرض لألمانيا. وانتهت المعاهدة لمدة عامين بدءا من عام 1888، ولكن بعد ذلك استؤنفت في عام 1890. وبحلول ذلك الوقت كان بسمارك قد تنحى وتولى مهامه كرئيس للدولة القيصر فيلهلم الثاني في عام 1888. سرعان ما أصبح فيلهلم معروفًا بأنه أكثر حساسية عنصرية وشدة في معاملته للسكان الأصليين الأفارقة. عزز هذا الموقف الجرائم الاستعمارية الألمانية ضد السكان الأصليين.

في عام 1890، خلف ابن ماهاريرو صموئيل والده كرئيس ووقع على قطعة أرض كبيرة للألمان مقابل تأييدهم لترقيته ليصبح الممثل الأصلي الأساسي في التعامل مع الألمان. لكن لم يتحسن شيء. في ظل الحكم الاستعماري الألماني، تم استخدام السكان الأصليين بشكل روتيني كعمال عبيد، وكثيراً ما تمت مصادرة أراضيهم وإعطائها للمستعمرين، الذين تم تشجيعهم على الاستقرار في الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من السكان الأصليين؛ كانت تلك الأرض مليئة بالماشية المسروقة من هيريروس وناماس، مما تسبب في قدر كبير من الاستياء. على مدى العقد التالي، انتقلت الأرض والماشية التي كانت ضرورية لأنماط حياة شعبي هيريرو وناماس إلى أيدي المستوطنين الألمان الذين وصلوا إلى جنوب غرب إفريقيا. وتفيد التقارير بأن نساء وفتيات هيريرو تعرضن للاغتصاب بشكل متكرر من قبل المستعمرين الألمان، وهي جرائم استقبلت "بغمزة وإيماءة" في برلين. في عام 1894، تم تعيين ثيودور لوتوين، وهو محام من برلين في نفس الطبقة الاجتماعية والاقتصادية مثل القيصر، حاكما للمحمية، بدعم من وحدة شبه عسكرية ألمانية للحفاظ على النظام والسلام العرقي. لكن الغرض الحقيقي من هذه القوات كان حماية المستعمرين من الغارات المحلية.

تألفت هذه الفرقة، التي تسمى Schutzgruppe، في البداية من حوالي 160 رجلاً، معظمهم من المستوطنين البيض والمرتزقة، تم تنظيمهم في ثلاث فصائل، تضمنت فريقين من المدافع الرشاشة، إلى جانب غير النظاميين المحليين. بحلول اندلاع الحرب العالمية الأولى في عام 1914، تم إضافة حوالي 300 جندي أوروبي و 2500 مواطن. كانت Schutzgruppe في أفريقيا في الأصل تحت قيادة بسمارك ثم الإمبراطور، لكنها لم تكن أبدًا جزءًا من الجيش الإمبراطوري الألماني. وظلت تحت إدارة المستعمرات.

الثورة

بحلول عام 1903، تنازل شعبي هيريروس وناماس عن أكثر من 25 في المئة من أراضيهم، في الأصل حوالي خمسين ألف ميل مربع، للمستعمرين الألمان. تم الاستيلاء على معظم هذا من قبل المستعمرين، بدعم من Schutzgruppe (قوة الحماية). كان هناك خط سكة حديد من الساحل إلى الأراضي الداخلية قيد التنفيذ وكان من شأنه أن يفتح المستعمرة أمام موجة عارمة من المستوطنين الألمان الجدد عند اكتمالها. كان هذان هما السببان الرئيسيان، بالإضافة إلى الانتهاكات السابقة من قبل الألمان، لثورة هيريرو وناما عام 1903. بالإضافة إلى ذلك، كان السكان الأصليون معتادين على اقتراض الأموال من المستعمرين بأسعار فائدة باهظة. عندما أعلن الحاكم لوتوين سياسة جديدة لإعفاء الديون التي لم تسدد خلال عام، بدأ المستعمرون في الاستيلاء على الماشية وأي شيء آخر يمكنهم الحصول عليه كسداد. وفقا للكتاب الأزرق البريطاني، "صدر قانون الائتمان الشهير في منتصف ذلك العام. تم إعطاء التجار (ضد نصيحة لوتوين المباشرة) سنة واحدة لجمع المبالغ المستحقة، والتي سيتم حظرها بعد ذلك، وانهالوا على الماشية هيريرو مثل مجموعة من الذئاب المفترسة. وأضاف هذا الوقود إلى النار الحالية من استياء السكان الأصليين. وإذا لم يكن ذلك كافيًا، فقد علم الهيريروس بخطة لتقسيم بلادهم إلى نصفين عند اكتمال السكك الحديدية ووضع السكان الأصليين في محميات مثل الأمريكيين الأصليين في الجنوب الغربي الأمريكي. هذا أجج الأمر. في أوائل عام 1904، نظم السكان الأصليون عسكريًا وشنوا هجومًا مفاجئًا مخططًا له بعناية. وقتلوا حوالي 150 مستعمرا، من بينهم ثلاث نساء.

الإبادة بالتدمير التدريجي

بتشجيع من انتصاراتهم الأولية، بقيادة الزعيم صموئيل ماهاريرو، حاصر الهيريروس مدينة أوكاهاندجا الصغيرة وقطعوا روابط الاتصال بالعاصمة الاستعمارية، وبالتالي قطع التعزيزات الألمانية. ثم أصدر ماهاريرو بيانا يحظر على قواته قتل أي إنجليزي، أو البوير (المستوطنين الهولنديين والهوغونوتيين)، أو الشعوب غير المتورطة، أو النساء والأطفال بشكل عام، أو المبشرين الألمان. هذا ترك فقط المستعمرين الذكور و قوة الحماية كأهداف. ثم نجح لوتوين في إقناع إحدى

القبائل المتمردة بتسليم أسلحتها. على ما يبدو، كان هذا تكتيكًا خادعًا وغادرًا، لأنه طلب أيضًا مساعدة عسكرية من برلين.

في تلك المرحلة، كان القيصر يسيطر على الحكومة والجيش الإمبراطوري الألماني، وكان رد فعله متوقعًا. أراد لوتوين معاهدة سلام، لكن القيصر لم يكن مهتمًا بمثل هذا الرد الضعيف. أرسل الفريق لوثار فون تروثا وقوة استكشافية من 1400 جندي في 11 يونيو 1904. كان تروثا مسؤولاً أمام هيئة الأركان العامة الألمانية، التي كانت مسؤولة أمام القيصر مباشرة. أراد لوتوين تسوية سياسية، لكن تروثا كان لديه أفكار أخرى. وقال: "إن معرفتي الوثيقة بالعديد من دول وسط إفريقيا (البانتو وغيرهم) أقنعتني في كل مكان بضرورة أن الزنجي لا يحترم المعاهدات بل فقط القوة الغاشمة". أعتقد أنه يجب إبادة الأمة على هذا النحو، أو إذا لم يكن ذلك ممكنًا من خلال التدابير التكتيكية، فيجب طردها من البلاد. سيكون هذا ممكنًا إذا كانت ثقوب المياه من غروتفونتين إلى جوبابيس مشغولة. إن التحرك المستمر لقواتنا سيمكننا من العثور على مجموعات صغيرة من هذه الأمة التي تحركت إلى الوراء وتدميرها تدريجياً".

معركة واتربرغ

بقي لوتوين في قيادة القوات الألمانية حتى تمكن تروثا من التنظيم. استولى تروثا على السلطة في 11 يونيو 1904، وكان لوتوين خارج الصورة بشكل أساسي. في بداية المعركة، أرسل الألمان 1,500 جندي، في حين بلغ عدد هيريروس ما يقرب من 6,000 محارب مع ما يقرب من 50,000 أسرة إضافية لدعم السكان الأصليين. ولكن من حيث الأسلحة، تم تجاوز هيريروس بشكل كبير. كان الألمان مسلحين بـ 1,625 بندقية حديثة، و 30 قطعة مدفعية، و 14 مدفع رشاش، في حين اعتمد هيريروس بشكل رئيسي على قوات محمولة مسلحة بأسلحة قتالية عن قرب، مع أسلحة حديثة متناثرة. لكن الهيريروس لم يكن لديهم خطة للهجوم وكانوا ينتظرون مفاوضات السلام التي سيقدمها لوتوين. في حين قضى تروثا يونيو ويوليو وأوائل أغسطس يزود قواته في موقع المعركة المتوقع بالأسلحة والذخائر المرسلة من رأس السكة الحديد إلى ساحة المعركة بواسطة عربة الثيران. بحلول أوائل أغسطس، احتلت مشاة هيريرو محطة ووتربرغ العسكرية ولكن تم تجميعها بشكل رئيسي في زاوية من هضبة ووتربرغ، بينما كانت القوات الألمانية تنظم على الهضبة. كانت خطة تروثا هي إجبار الهيريروس على الخروج من الهضبة من الشرق والغرب والضغط عليهم نحو الأعمدة الألمانية المنتظرة في الجنوب والجنوب الشرقي، وبالتالي محاصرتهم. بعد ذلك سيحاول الألمان إبادة الهيريروس بهجمات من جميع الجهات.

في 11 أغسطس، التاريخ الرسمي لمعركة ووتربرغ، هزمت قوات هيريرو بسرعة من قبل المدافع الرشاشة والمدفعية الألمانية. ومع ذلك، فشل القائد الألماني للصف الجنوبي الشرقي في المناورة في الموقع في الوقت المناسب ولم يبلغ تروثا. هذا فتح فجوة، مما تسبب في استمرار الصف الغربي شرقًا بعد خط ترسيم الحدود ودفع الهيريروس من الهضبة إلى الصحراء. سمح هذا للجزء

الأكبر من قوات هيريرو، إلى جانب عائلاتهم وماشيتهم، بالهروب من الفخ والخروج إلى صحراء كالاهاري. ولكن بدلا من أن يكون الإغاثة من المعركة، اتضح أن هذا مصير أسوأ من الموت السريع بنيران الرشاشات.

قتل الناجين

سرعان ما طارد رجال تروثا الهيريروس إلى الصحراء لقتل أي ناجين. وفقا لويكيبيديا، "منعت القوات الألمانية المتعقبة مجموعات من الهيريروس من الفرار من الجسم الرئيسي للقوة الفارة ودفعتهم إلى الصحراء. عندما سقط الهيريروس المنهك على الأرض، غير قادر على الاستمرار، قام الجنود الألمان، بناء على أوامر، بقتل الرجال والنساء والأطفال. في كتابه عام 1980 دعونا نموت ونحن نقاتل: كفاح هيريرو وناما ضد الإمبريالية الألمانية (1884-1915)، هورست دريشلر يقتبس من يان كلويتي، المرشد الألماني الذي شهد الفظائع. قال كلويتي: "كنت حاضراً عندما هُزم الهيريروس في معركة بالقرب من ووتربرغ. بعد المعركة، تم إعدام جميع الرجال والنساء والأطفال الذين سقطوا في أيدي الألمان، سواء كانوا جرحى أو غير ذلك، بلا رحمة. ثم انطلق الألمان في ملاحقة البقية، وتم إطلاق النار على جميع أولئك الذين عثر عليهم على جانب الطريق وفي أرض الرمال ووطعنهم بالحراب حتى الموت. كانت كتلة رجال هيريرو غير مسلحة وبالتالي غير قادرة على تقديم المقاومة. كانوا يحاولون فقط الهرب مع ماشيتهم".



الشكل 5.1 الإبادة الجماعية في ناميبيا الألمانية

تحركت مجموعة صغيرة من أقل من ألف هيريروس شرقًا إلى صحراء أوماهيكي، متملصة من مطاردة الألمان، وتوجهت إلى بيتشوانالاند، التي كانت أرضًا بريطانية. نجحوا في الوصول إلى الحدود ومنحوا اللجوء من قبل البريطانيين. وأمر تروثا، المضطرب من أن الكثيرين قد تجنبوا مذبحته، بإغلاق الصحراء. يجب أن ندرك أن عبور كالاهاري كان إنجازًا بطوليًا كبيرًا في حد ذاته. بعد ذلك، هناك أدلة على أن تروثا أمر بتسميم جميع الآبار الصحراوية، في حالة محاولة أي شخص آخر الفرار من الموت عن طريق عبور الصحراء. عثرت الدوريات الألمانية في وقت لاحق على هياكل عظمية حول فتحات المياه الجافة، يصل عمق بعضها إلى ثلاثة وأربعين قدمًا، حيث سعى الهيريروس الهارب يائسًا للعثور على الماء.

من الواضح أن تروثا كان قلقًا بشأن التأثير على سمعته العسكرية في برلين بسبب فشله في "إبادة" جميع الهيريروس. ثم، في 2 أكتوبر، أصدر إعلانًا صارمًا لجميع الهيريروس. وقال:

> أنا، الجنرال العظيم للجنود الألمان، أرسل هذه الرسالة إلى هيريرو. الهيريرو لم يعدُ رعايا ألمان بعد ذلك. لقد قتلوا وسرقوا وقطعوا الأذنين وأجزاء أخرى من جسد الجنود الجرحى، وهم الآن جبناء للغاية بحيث لا يريدون القتال بعد ذلك. أُعلنُ إلى الناسِ أن الذي يُسلّمُني أحد الرؤساءِ سَيَأْخذُ 1,000 ماركَ، و 5,000 ماركَ لصموئيل ماهريرو. يجب على شعب هيريرو الآن مغادرة البلاد. إذا رفضوا، فسأجبرهم على القيام بذلك باستخدام "الأنبوب الطويل" (المدفع). أي هيريرو وجد داخل الحدود الألمانية، مع أو بدون بندقية أو الماشية، سيتم إعدامه. لن أرحم النساء ولا الأطفال. سأعطي الأمر بطردهم وإطلاق النار عليهم. هذه هي كلماتي إلى شعب هيريرو.

في إعلان لاحق، شرح تروثا هذا الإعلان. وقال إن الرجال الأسرى سيتم إعدامهم دون استثناء، لكن النساء والأطفال سيتم نقلهم إلى الصحراء، حيث سيموتون "بشكل إنساني" بسبب الجوع أو الجفاف. هذا الحساب حول نوع الموت الأنسب للنساء والأطفال يحد من الجنون. إنه يكشف عن التفكير الغريب والمخادع الذاتي للرجال الألمان الذي نتج عن برمجة الأركون/الزواحف. لقد كانوا مليئين بالفخر بأنفسهم لأنهم اشتروا الدعاية الألمانية العنصرية والأبوية، وكان عليهم أن يجدوا تفسيرًا يسمح لهم بإعطاء نوع من الأولوية الغريبة لموت طويل الأمد للنساء عن طريق الجوع بدلاً من رصاصة في الرأس. ولكن بعد ذلك، أدرك تروثا مدى سخافة هذه الحجة، وذهب إلى ترشيد قراره من خلال شرح أنه كان حقا صراعا عنصريا بعد كل شيء، وأن النساء والأطفال قد "يصيبون القوات الألمانية بأمراضهم". يجب أن يكون قد أدرك بعد ذلك مدى غباء ذلك لأنه لم يدن السماح لرجاله باغتصاب النساء قبل وفاتهن، وهي ممارسة متفشية. حتى أنه لا يزال غير راضٍ عن تبريراته، كتب أخيرًا في عام 1909، "إذا كنت قد جعلت فتحات المياه الصغيرة في متناول النساء، فسوف أخاطر بكارثة أفريقية مماثلة لمعركة بيريسونيا". كانت هذه مقارنة غريبة وغير لائقة! خلال الحملة الروسية عام 1812، ساعد الروس في الواقع الجيش الفرنسي المنسحب من خلال ترك أحد

الجسور فوق نهر بيريسونيا على حاله، عن طريق الخطأ، مما سمح للجيش الفرنسي الكبير بالهروب من مذبحة عن طريق عبور النهر. كان من الممكن أن يكون شيئًا قد قاله هتلر عن دونكيرك. بالنسبة لجنرال ألماني، فإن القول بأن ترك بعض النساء والأطفال غير المسلحين على قيد الحياة سيكون كارثة يحير العقل إلى أقصى حد. هذا يعني أنهم نظروا إلى "الفشل في الإبادة" على أنه عار! هؤلاء الرجال الألمان تحولوا إلى زومبي غير إنسانيين!



الشكل 5.2. الجنرال لوثار فون تروثا

لذلك كانت الخطة الآن هي حرمان السكان الأصليين الفارين من الإغاثة من ثقوب الري لأنفسهم ولماشيتهم. معظم وفيات هيريرو اللاحقة كانت بسبب الجوع والجفاف في الصحراء التي لا ترحم.

اتفاق من برلين

وافق ألفريد فون شليفن، رئيس هيئة الأركان العامة الإمبراطورية الألمانية، على نوايا تروثا، لكنه لم يكن متأكدًا من أساليبه. ووافق على أنه كان "صراعًا عنصريًا" وأنه كان من الضروري "القضاء على الأمة بأكملها، أو طردهم من البلاد". هذه هي الوعود الألمانية الحكيمة التي قُطعت في بروكسل عام 1890! هذا الاستنتاج هو مثال آخر على التفكير الخادع الذاتي للرجال العسكريين الألمان. لقد أقنعوا أنفسهم أنه من الصواب طرد جميع السكان من أرضهم الأصلية، التي تعود إلى أجيال عديدة، لأنهم اعتقدوا أن الرجل الأبيض يستحق الأرض أكثر من الأسود. لم يخطر لهم الغطرسة غير المنطقية لهذا الموقف، مما يدل على حقيقة أنهم قد تمت برمجتهم من قبل الأركون على مستوى اللاوعي العميق دون أن يدركوا ذلك. ولكن ما يثير الدهشة هو أنهم كانوا على استعداد لاتخاذ تدابير قاسية لا ترحم لتحقيق هدفهم عندما كانت لديهم خيارات أكثر تحضرا تحت تصرفهم. مرة أخرى، هذا يشهد على التأثير الأركونتي، الذي يسعى إلى توليد الخوف والرعب في الجنس البشري. قرروا وضع الهيريرو وناما الأصليين في معسكرات الاعتقال وعملهم حتى الموت! هذا يرقى إلى خلق جحيم على الأرض لهذه النفوس البريئة. حتى لوتوين، الذي يبدو أنه أكثرهم تعاطفاً و "إنسانية"، كان لديه دوافع أكثر واقعية. وكتب: "أنا لا أتفق مع هؤلاء المتعصبين الذين يريدون أن يروا تدمير هيريرو تماما. . . . سأعتبر مثل هذه الخطوة خطأ فادحا من وجهة نظر اقتصادية. نحن بحاجة إلى الهيريرو كمربين للماشية... وخاصة كعمال". لذلك يبدو أنهم جميعا قطعوا من نفس القماش.

6

إبادة هيريرو الجماعية

معسكرات الإعتقال

بدأ الألمان في إرسال سجناء هيريرو إلى معسكر الاعتقال الأول في وقت مبكر من مارس 1905. كانت على جزيرة في خليج لوديريتز على ساحل المحيط الأطلسي، متصلة بلوديريتز فقط عن طريق جسر واحد. تم وضع المخيم في شبه جزيرة صخرية في أقصى الجزيرة الصغيرة، حيث كان السجناء سيعانون من التعرض الكامل للرياح القوية والباردة التي تجتاح لوديريتز لمعظم العام. كانت هذه جزيرة القرش، أسوأ معسكرات الاعتقال الخمسة التي أقامها الألمان. منذ البداية، أصبح موظفوها معروفين بمعاملتهم الوحشية للسجناء وأصبحوا معروفين باسم "معسكر الموت". بحلول مايو 1905، توفي تسعة وخمسون رجلاً وتسعة وخمسون امرأة وثلاثة وسبعون طفلاً في جزيرة القرش. ومع انتشار سمعتها بين الهيريروس، قتل العديد من السجناء المحتملين أنفسهم قبل أن يتم إرسالهم إلى هناك.

عندما وصل السجناء إلى المخيم، تم تصنيفهم على أنهم "لائقون" أو "غير لائقين" للعمل، لكن كلتا المجموعتين أجبرت على العمل بالسخرة إلى حد ما للجيش الألماني أو للمستوطنين، وتم إصدار شهادات الوفاة عند الوصول، مما يعني أنه لم يكن من المتوقع أن يغادر أي منهم على قيد الحياة. كانت الشهادات مطبوعة مسبقًا، وتظهر "الموت بسبب الإرهاق بعد الحرمان". يمكن للمرء أن يميز بسهولة من هذا بذور طريقة عمل معسكرات الاعتقال النازية بعد أربعين عاما. لقد كانوا نتيجة لنفس العقلية اللاإنسانية.

كان الطعام في المخيمات شحيحًا للغاية، ومعظمه مجرد أرز بدون مكونات مضافة. وبما أن السجناء لم يكن لديهم أواني ومقالي، فقد ظل الأرز غير مطبوخ، وبالتالي كان غير قابل للهضم. أعطيت الخيول والثيران التي ماتت في المخيم للسجناء كطعام. كانت الأمراض متفشية. كان الزحار وأمراض الرئة شائعة. على الرغم من ضعف حالتهم، تم نقل اللهيريروس خارج المخيم كل يوم للعمل، تحت معاملة قاسية من قبل الحراس الألمان، في حين ترك المرضى دون أي مساعدة طبية أو رعاية تمريضية.

الغذاء لأسماك القرش

وفقا لويكيبيديا، تم تسمية جزيرة القرش باقتدار. كان فريدريك كاروثرز كورنيل جنديًا وجيولوجيًا ومنقبًا إنجليزيًا ومؤلفًا ولد في ديفون بإنجلترا وتلقى تعليمه في مدرسة بيدفورد. اشتهر كورنيل بأنشطته في زمن الحرب خلال حرب البوير، وتمرد ماريتز، والحرب العالمية الأولى، وكذلك منشوراته. في عام 1902، جاء إلى جنوب أفريقيا وأظهر اهتمامًا كبيرًا بأرض ناماكوا. كان رئيس تحرير صحيفة " كيب ريجستر". تشمل منشوراته مجلد 1920 من الذكريات، بريق التنقيب، الذي أصبح شاهداً هاماً على الإبادة الجماعية في هيريرو وناماكوا من قبل الألمان بين عامي 1904 و 1908. كتب كورنيل عن معسكر جزيرة القرش: "البرد - لأن الليالي غالباً ما تكون باردة بمرارة هناك - الجوع والعطش والتعرض والمرض والجنون يحصد عشرات الضحايا

كل يوم، ويتم نقل حمولات العربات من أجسادهم كل يوم إلى الشاطئ الخلفي، مدفونة في بضع بوصات من الرمال عند انخفاض المد، ومع دخول المد، خرجت الجثث، كغذاء لأسماك القرش". حصل كورنيل في نهاية المطاف على وسام الإمبراطورية البريطانية لخدمته العسكرية.

في سبتمبر 1905، نشرت صحيفة كيب أرغوس، وهي صحيفة جنوب أفريقية، قصة لأحد موظفي المخيم. وقال في تقريره: "إن النساء اللائي يتم أسرهن ولم يتم إعدامهن يعملن في الجيش كسجينات. . . [I] رأيت أعدادًا منهم في أنجرا

وضعت بيكينا [أي لودريتز] إلى العمل الشاق، و تضوروا جوعا حتى لم يبق سوى الجلد والعظام. بالكاد يتم إعطاؤهم أي شيء للأكل، وكثيراً ما رأيتهم يلتقطون قطعًا من الطعام المهمل الذي يلقيه راكبو وسائل النقل. إذا تم القبض عليهم وهم يفعلون ذلك، فسيتم ضربهم [الضرب بجلد وحيد القرن]." كتب أوغست كولمان، أحد أوائل المدنيين الذين زاروا المخيم، في سبتمبر 1905 حول ما لاحظه هناك. زحفت امرأة، كانت ضعيفة للغاية بسبب المرض لدرجة أنها لم تستطع الوقوف، إلى بعض السجناء الآخرين للتسول للحصول على الماء. المشرف أطلق عليها خمس طلقات. أصابتها طلقتان: واحدة في الفخذ، والأخرى حطمت ساعدها .. . في الليل ماتت."

كانت عمليات إطلاق النار والشنق والضرب بالسوط، وغيرها من المعاملة القاسية للعمال السخرة شائعة. في مقال آخر في كيب أرغوس، بتاريخ 28 سبتمبر 1905، تحت عنوان "في ألمانيا الشرقية وأفريقيا: مزاعم أخرى مذهلة: قسوة فظيعة"، تم وصف بعض الانتهاكات. بيرسيفال غريفيث، محاسب وعامل نقل في أنجرا بيكينا، روى ما لاحظه:

> هناك المئات منهم، معظمهم من النساء والأطفال وعدد قليل من الرجال المسنين. .. عندما يسقطون، يتم جلدهم من قبل الجنود المسؤولين عن المجموعة، بكامل قوتهم، حتى ينهضوا. . . . في إحدى المرات رأيت امرأة تحمل طفلاً يقل عمره عن عام متدليًا على ظهرها، ومع كيس ثقيل من الحبوب على رأسها . . . سقطت. جلدها العريف بالسوط بالتأكيد لأكثر من أربع دقائق وجلد الطفل كذلك . . . كافحت المرأة ببطء على قدميها، واستمرت في حملها. لم تنطق بصوت طوال الوقت، لكن الطفل بكى بشدة.

لم تمنع حالة النساء الهيريرو البائسات والجائعات والضعيفات حراس السجن من استخدامهن للدعارة. كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للمخلوقات الفقيرة أن تأكل طعامًا حقيقيًا. إن الأعماق المطلقة للقسوة الألمانية القاسية التي تظهر هناك، حتى الآن، بعد أهوال ألمانيا النازية، لا تزال لا تصدق.

التجارب ... الطبية

كما لو أن المعاملة الوحشية للسجناء لم تكن كافية، استخدمهم الأطباء الألمان أيضًا للبحث الطبي. تم حقن السجناء الذين كانوا يعانون من داء الاسقربوط بمواد سامة تجريبية، بما في ذلك الزرنيخ والأفيون، لدراسة آثار ما بعد الوفاة عن طريق تشريح الجثة إذا ماتوا أو لدراسة شفائهم إذا

نجوا. أيضا، كان علماء الحيوان الألمان مهتمين بتحليل أجزاء الجسم من المتوفى مؤخرا. تم إرسال ثلاثمائة جمجمة إلى ألمانيا لدراسة الخصائص العرقية. يبدو أنهم لم ينتهوا بعد من هذا الهوس الغريب خلال الحرب العالمية الثانية، عندما تمت دراسة المزيد من الجماجم من ضحايا معسكرات الاعتقال. وبعد سنوات من المحادثات، أعيدت عشرون جمجمة إلى ناميبيا لدفنها، وأعيد أربعة عشر جمجمة أخرى من جامعة فرايبورغ حيث يفترض أنها كانت معروضة.

الرق

مع إغلاق معسكرات الاعتقال، تم توزيع جميع الهيريروس الباقين على قيد الحياة كعمال للمستوطنين في المستعمرة الألمانية. ومنذ ذلك الوقت، اضطر جميع الهيريروس الذين تزيد أعمارهم عن سبع سنوات إلى ارتداء قرص معدني برقم تسجيل العمل الخاص بهم ومنعوا من امتلاك الأراضي أو الماشية، وهي ضرورة لمجتمع رعوي حر. لذا هذا الشعب الذي كان فخوراً بنفسه، تم تدميره الآن، وتحول إلى عبيد في أرضه.

الوفيات

هناك تقديرات مختلفة لعدد الهيريروس الذين لقوا حتفهم في العقد الأول من القرن العشرين. وفقا لتقرير ويتاكر، الذي أصدره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام 1985، تم تخفيض عدد السكان الأصليين من ثمانين ألف هيريروس على قيد الحياة في عام 1903 إلى خمسة عشر ألف "لاجئ يتضورون جوعا" بحلول عام 1907. قُتل خمسة وستون ألف شخص على مدى ثلاث سنوات. هذا يتوافق مع تقارير صحفية مختلفة من عام 2004، عندما
اعترفت ألمانيا أخيرًا بأن هلاك هيريرو خلال تلك الفترة كان في الواقع أول إبادة جماعية في القرن العشرين. وأفاد المجلس عن العديد من عمليات الإبادة الجماعية الأخرى التي أعقبت ذلك في القرن العشرين، والتي، بطبيعة الحال، كانت المذبحة النازية لستة ملايين يهودي في معسكرات الاعتقال في الأربعينيات هي الأسوأ.

الخسائر الألمانية والتكلفة

شارك حوالي تسعة عشر ألف جندي ألماني في الصراع، منهم ثلاثة آلاف رأوا القتال. واستخدم الباقي للصيانة والإدارة. وكانت الخسائر الألمانية 676 جنديا قتلوا في القتال، 76 في عداد المفقودين، و 689 قتيلا من المرض. تم بناء نصب الفروسية في ويندهوك في ناميبيا في عام 1912 للاحتفال بـ "النصر" وتذكر الألمان الذين لقوا حتفهم، دون ذكر السكان الأصليين المذبوحين. ولا تزال هذه القضية موضع خلاف في ناميبيا المستقلة. بعد الكثير من الجدل على مر السنين في

ناميبيا المستقلة، تم إنزال التمثال بشكل دائم في عام 2013، ووضع في المخزن في ألت فيست، وهي قلعة سابقة أصبحت الآن متحفًا، في نفس الموقع.

كلفت الحملة ألمانيا 600 مليون مارك. وكان الدعم السنوي العادي للمستعمرة 14.5 مليون مارك. في عام 1908، تم اكتشاف الماس في المنطقة، وهذا فعل الكثير لتعزيز ازدهارها، على الرغم من أنه لم يدم طويلا.

في عام 1915، في بداية الحرب العالمية الأولى، تم الاستيلاء على المستعمرة الألمانية واحتلالها في حملة جنوب غرب أفريقيا من قبل اتحاد جنوب أفريقيا، نيابة عن الحكومة الإمبراطورية البريطانية. حصلت جنوب أفريقيا على انتداب عصبة الأمم على جنوب غرب أفريقيا في عام 1919 بموجب معاهدة فرساي.

7

قرن من الحرب

بدأ وصول القيصر إلى السلطة في عام 1888 حقبة جديدة لألمانيا. على الرغم من حقيقة أن القيصر ادعى أنه مدين لبسمارك لكيفية تحويله الدول البروسية إلى ألمانيا قوية وموحدة وزيادة ثروة ألمانيا ونفوذها العالمي، إلا أنه كان يعتقد أن بسمارك لم يكن قويا بما فيه الكفاية ولم يذهب بعيدا بما فيه الكفاية في إظهار للعالم مدى عظمة وقوة ألمانيا. كان هذا هوس القيصر. الآن بعد أن كان على خشبة المسرح في العالم، طالب غرور القيصر الذي يعاني من سوء التغذية بأن يصبح في المقدمة والوسط وأن يقدّره بقية العالم، وكان مستعدًا للذهاب إلى أبعد الحدود لترك هذا الانطباع. على السطح، بدا متواضعا ومتحضرا ومتسامحا، لكنه كان حقا لا شيء من هذا، وظهر "نمره الداخلي" في كثير من الأحيان، ولكن بطريقة يسيطر عليها للغاية. وعندما ظهر، مات الكثير من الناس. لذلك لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً بعد تتويج القيصر حتى يتصادم الرجلان. بحلول عام 1890، لم يتمكن بسمارك، على الرغم من أنه لا يزال حيويًا وقويًا في سن الخامسة والسبعين، من التعامل مع الطموح الخفي للقيصر من أجل مسار جديد للعبادة العالمية لألمانيا، وبالتالي لنفسه. لذلك، كما لوحظ سابقًا، تنحى بسمارك جانبًا، واستقال على مضض من المستشارية، وطرده القيصر بوضوح. لم يتدخل والد القيصر فيلهلم، الملك فريدريك الثالث، في حكم بسمارك وكان أكثر من رئيس صوري.

كان رجل إنجليزي أول من تعرف على القيصر الداخلي. السير إدوارد غراي، وزير الخارجية البريطاني من 1905 إلى 1916، فهم جيدا طموحاته. كتب غراي في نوفمبر 1908، "إنه مثل سفينة حربية مع بخار ومسامير، ولكن بدون دفة، وسوف يصطدم بشيء ما في يوم من الأيام ويسبب كارثة. لديه أقوى جيش في العالم والألمان لا يحبون أن يضحك عليهم ، ويبحثون عن شخص للتنفيس عن أعصابهم واستخدام قوتهم." صعود فيلهلم ليصبح الإمبراطور "حدث للتو" ليتزامن مع نضج الجيل الجديد من الشباب الذين تمت برمجتهم من قبل الأركونز وأصبحوا الآن من قدامى المحاربين

في صراع شعب الهيريرو ومستعدين وقادرين على المشاركة في أي طلب "نمر داخلي" لقوة قتالية. لذلك كان أمام القيصر طريق واضح لتحقيق خططه العسكرية، مهما كانت جريئة، وكان يعرف ذلك لأنه استعد لهذا التقارب.

فرقة الضباط

يقول القيصر فيلهلم في مذكراته:

علاقاتي الوثيقة مع الجيش هي مسألة معروفة للجميع. في هذا الاتجاه امتثلت لتقاليد عائلتي. لم يطارد ملوك بروسيا السراب العالمي، لكنهم أدركوا أن رفاهية أرضهم لا يمكن ضمانها إلا من خلال قوة حقيقية تحمي الصناعة والتجارة. إذا، في عدد من الأقوال، نبهت شعبي إلى "إبقاء مسحوقهم جافًا وسيوفهم حادة"، فقد تم توجيه التحذير على حد سواء إلى العدو والصديق. تمنيت أن يتوقف أعداؤنا ويفكروا لفترة طويلة قبل أن يجرؤوا على التعامل معنا. كنت أرغب في غرس روح رجولية في الشعب الألماني؛ كنت أرغب في التأكد من أنه عندما تضرب ساعة العدو بالنسبة لنا للدفاع عن ثمار صناعتنا ضد شهوة العدو للغزو، يجد جنساً قويًا.

هذا ليس تعليق زعيم محب للسلام. إنه رمي شوفاني لنقد التحدي العسكري لأي شخص يجرؤ على التفكير في تحدي القيصر.

دعماً لأطروحتي بأن القيصر اعتمد على رجال الجيل الذي حددناه، أكد ذلك عندما قال:

في ضوء واجبها الفخور كمعلم وقائد للأمة في السلاح، احتل فيلق الضباط مكانة مهمة بشكل خاص في الإمبراطورية الألمانية. . . لقد دخلت عن طيب خاطر في علاقات مع فيلق الضباط وشعرت كرفيق بينهم ... يجب الاعتراف بأنه لا يوجد مكان آخر كان فيه الانضباط الذاتي والإخلاص للواجب والبساطة المزروعة إلى حد ما بين الضباط. لم تسمح عملية إزالة الأعشاب الضارة مثل الموجودة في أي مهنة أخرى إلا للأقدر والأفضل للوصول إلى مواقع النفوذ. كان الجنرالات القادة رجالًا يتمتعون بدرجة عالية من التحصيل والقدرة - والأهم من ذلك - رجالًا ذوي شخصية. من الصعب تحديد الأفراد من بينهم.

تجدر الإشارة إلى أننا لاحظنا سابقًا أن الرجال من هذه الفئة العمرية، قتلة الهيريرو العزل، سيكونون في سن الضابط في الوقت المناسب للحرب العالمية الأولى وكان فيلهلم هو الذي أرسل الفريق جنرال فون تروثا العنصري للقيام بقتل الهيريرو.

تقرير برايس

لقد أوضحت في كتابي الأخير، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، أن القيصر هو الذي بدأ الحرب العالمية الأولى ووافق على المذبحة والوحشية التي ارتكبها ضباطه المتبجحون أثناء مسيرتهم، دون معارضة تقريبًا، عبر بلجيكا وقتل واستعبد مئات الآلاف من المدنيين البلجيكيين الأبرياء. تم الكشف عن هذه الفظائع وتصنيفها في تقرير اللجنة المعنية بالاعتداءات الألمانية المزعومة، أو تقرير برايس، الذي أصدره البريطانيون في مايو 1915. استخدم الجيش الألماني بلجيكا كممر لمهاجمة فرنسا. يُزعم أنهم طالبوا أولاً بالمرور عبر بلجيكا دون معارضة في 2 أغسطس 1914، لكن بلجيكا رفضت الطلب. ثم غزت ألمانيا بلجيكا في اليوم التالي، في 3 أغسطس، منتهكة بذلك معاهدة لندن لعام 1839، والتي ضمنت فيها بلجيكا الحياد من قبل جميع القوى الأوروبية. ثم أعلنت ألمانيا الحرب على فرنسا في نفس اليوم. من الواضح أن الألمان كانوا مستعدين للغزو بغض النظر عن الرد البلجيكي.

غرق لوسيتانيا

تمت مناقشة الفظائع الألمانية في بلجيكا في أغسطس 1914 بإسهاب في النظام العالمي للمخلوقات الفضائية في الفصل المعنون "اغتصاب بلجيكا". كان لتقرير برايس دور فعال في تحفيز الولايات المتحدة للدخول في الحرب، ولكن ليس حتى بعد عامين من نشره. في حين أعلن البريطانيون الحرب على ألمانيا في اليوم التالي لغزو ألمانيا لبلجيكا، في 4 أغسطس، بناءً على الانتهاك الألماني لمعاهدة لندن. لكن تصميم الولايات المتحدة على إعلان الحرب على ألمانيا كان أكثر تشجيعاً بسبب غرق سفينة الركاب البريطانية الفاخرة لوسيتانيا في المياه البريطانية (انظر اللوحة 4) قبالة الساحل الجنوبي لأيرلندا، بعد خمسة أيام من نشر تقرير برايس في مايو 1915. وكان هناك 1,192 حالة وفاة، منها 125 من مواطني الولايات المتحدة. بموجب قواعد كروزر الحالية للحرب البحرية، يجب تحذير السفن التجارية وسفن الركاب من الغرق الوشيك، مما يسمح للركاب بالهروب أولاً في قوارب النجاة. لكن القيصر سمح لقائده البحري الأدميرال ألفريد فون تيربيتز بتبني سياسة حرب الغواصات غير المقيدة ضد سفن العدو من جميع الأنواع في منطقة الحرب البريطانية في فبراير 1915. وهذا يعني أن جميع السفن التي ترفع العلم البريطاني في تلك المنطقة يمكن أن تغرق دون سابق إنذار. ومع ذلك، تم نشر تحذير من قبل السفارة الألمانية في محطة الركاب على خط كونارد في نيويورك قبل أن تبحرلوسيتانيا . لكن الأميرالية البريطانية اعتقدت أن لوسيتانيا كانت سريعة للغاية بحيث لا يمكن القبض عليها، خاصة إذا تم تحذيرها عن طريق الراديو. لذا فهم قائد لوسيتانياالمخاطر. كان بالتأكيد اقتراح محفوف بالمخاطر. يبدو أن قبطان الغواصة 20U، التي أغرقت السفينة بطوربيد واحد، فهم ما كان يفعله لأنه تعرف على السفينة. من الواضح أنه رأى المداخن الأربعة للسفينة، والتي كانت مماثلة في الحجم لتيتانيك، من سبعمائة متر فقط في يوم مشمس واضح.

لذلك كان يعلم أنه يقتل أكثر من ألف مدني.

ومع ذلك، كان يتبع أوامر فون تيربيتز. لكن فون تيربيتز لم يفعل شيئًا دون موافقة القيصر، خاصة وأن القيصر كان معروفًا بأنه يستثمر بكثافة في الحرب البحرية. لقد كان معجبًا وحاسدًا للأسطول البريطاني منذ أن كان صبيًا. وكان في إصراره على أن قانون البحرية الألمانية لعام 1908 قد صدر لإعطاء ألمانيا البحرية الحقيقية. وأعقب ذلك أربعة قوانين بحرية إضافية حتى اندلاع الحرب، وبلغت ذروتها في أسطول ألماني رائع من السفن الحربية التي يمكن أن تتحدى تقريبا الأسطول البريطاني. لذا فإن اللوم على وفاة ركاب لوسيتانيا يجب أن يقع مباشرة على القيصر، الذي سمح بتبني سياسة حرب الغواصات غير المقيدة التي كانت في فبراير الماضي. وقد ألغيت هذه السياسة بعد وقت قصير من كارثة لوسيتانيا بسبب الغضب العالمي.

ومع ذلك، قاوم الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون الانضمام إلى الحرب الأوروبية، على الرغم من العلاقات الأمريكية مع كل من إنجلترا وفرنسا. لم يكن الأمر كذلك حتى بعد عامين، عندما قام الألمان مرة أخرى في فبراير 1917 بتأسيس حرب غواصات غير مقيدة في المحيط الأطلسي، مما يعرض السفن التجارية والركاب الأمريكية للخطر، أن ويلسون كان لديه ما يكفي وأعلن الحرب على ألمانيا.

شبه القارة الألمانية

يجب على المرء أن يتعجب من الأنا الهائلة للقيصر في محاولة لهزيمة فرنسا وروسيا حتى يتمكن من حكم شبه القارة الأوراسية الغربية بأكملها. كان يجب أن يكون هذا هدفه. من الواضح أنه اعتقد أن ذلك كان ممكنًا بسبب اتفاقه مع عائلة كروب وبالتالي إمداده الذي لا ينضب من الأسلحة الفائقة. وبطبيعة الحال، كان لديه الآن بحرية هائلة وحتى قوة جوية لائقة شملت مثل هذه الطيار الماهر مثل مانفريد فون ريشتهوفن، والمعروفة باسم البارون الأحمر، فضلا عن تسعة وعشرين منطاد للاستطلاع والقصف. وبالنظر إلى تجربته مع معسكرات الاعتقال في ناميبيا، فإنه بلا شك سيضع هذه المعسكرات في جميع أنحاء أوروبا وروسيا للتخلص من أعدائه السياسيين بنفس الطريقة السادية الرهيبة التي استخدمها مع الهيريروس. كان القيصر في الأساس نسخة مبكرة من أدولف هتلر!

ولإكمال هذه المقارنة، يجب معالجة معاداة القيصر للسامية. في حين أن فيلهلم كان لديه بعض الأصدقاء اليهود الذين انتقلوا في دوائر اجتماعية، إلا أنهم كانوا في الأساس رجالًا لديهم نفوذ ويمكنه استخدامهم. لكن معاداة السامية كانت قوية ومعروفة. وكان من أشد المعجبين بهيوستن ستيوارت تشامبرلين، الذي اشتهر بمعاداة السامية. كان كتاب تشامبرلين لعام1899، "أسس القرن التاسع عشر"، عبارة عن خطاب معادٍ للسامية. كان إعجاب القيصر بشامبرلين كبيرًا لدرجة أنه دفعه إلى توجيه دعوة له للقدوم إلى بوتسدام لمقابلة الإمبراطورة، وتراسل مع تشامبرلين لأكثر من عقد من الزمان. وفقًا لما ذكره لامار سيسيل في سيرته الذاتية لويلهلم، فيلهلم الثاني: الإمبراطور والمنفى،

1900–1941، "بالنسبة لليهود الأفراد، بدءًا من رجال الأعمال الأغنياء وجامعي الأعمال الفنية الرئيسيين إلى موردي السلع الأنيقة في متاجر برلين، كان لديه تقدير كبير، لكنه منع المواطنين اليهود من الحصول على وظائف في الجيش والسلك الدبلوماسي وكثيرًا ما استخدم لغة مسيئة ضدهم".

كروب

كانت الصناعات الأكثر إثارة للقلق لدى أسياد الزواحف في أوائل القرن العشرين هي الأسلحة والمستحضرات الصيدلانية ووسائل الإعلام. ونتيجة لذلك، أقنعوا المتنورين البافاريين بالتركيز على تلك المناطق في ذلك الوقت وجعلوهم يحولون مبالغ ضخمة من المال إلى المجموعات المناسبة. ثم اتصلوا بأفراد رئيسيين في تلك المجموعات وساعدوهم على التأثير من منزلهم في البعد الرابع، المعروف باسم العالم النجمي السفلي. من بين هذه الصناعات الثلاث الحرجة، احتلت الأسلحة المركز الأول لأن الحرب العالمية كانت على رأس جدول أعمالها. ونتيجة لذلك، في أوائل القرن العشرين، أصبحت ألمانيا أكبر مصنع في جميع أنحاء العالم للأسلحة من جميع الأنواع. تم تحقيق ذلك بشكل حصري تقريبًا من خلال كيان مؤسسي واحد مملوك بالكامل لعائلة كروب. تقدم ويكيبيديا الملخص الأكثر إيجازًا لهذه الظاهرة.

> أصبحت عائلة كروب، وهي سلالة ألمانية بارزة تبلغ من العمر 400 عام من إيسن، مشهورة بإنتاجها من الفولاذ والمدفعية والذخيرة وغيرها من الأسلحة. كانت شركة العائلة، المعروفة باسم Friedrich Krupp AG، أكبر شركة في أوروبا في بداية القرن العشرين. كان من المهم تطوير الأسلحة وإنتاجها في الحربين العالميتين. واحدة من أقوى السلالات في التاريخ الأوروبي، لمدة 400 سنة، ازدهرت كروب باعتبارها الشركة الرائدة في تصنيع الأسلحة لألمانيا. منذ حرب الثلاثين عامًا وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، أنتجوا كل شيء من البوارج، والغواصات، والدبابات، ومدافع الهاوتزر، والبنادق، والمرافق، ومئات السلع الأخرى.

لذلك كانت شركة ألمانية واحدة تتمتع بسلطة فريدة لتنفيذ أجندة حرب الزواحف من خلال خلق منتجات لذبح الملايين من السكان البشريين. وغني عن القول أن إعادة تسليح ألمانيا المفاجئ والشامل هذه أزعجت الدول الأخرى في أوروبا، التي كانت بالفعل قلقة للغاية بشأن التشدد الألماني، وبالتالي شعرت أنه من الضروري إعادة التسلح أيضًا. لذلك، بطبيعة الحال، لجأوا إلى كروب، الشركة الرائدة في تصنيع الأسلحة في أوروبا، مما زاد من إثراء خزائن عائلة كروب.

زواج استراتيجي

ظلت شركة كروب تحت حكم الأسرة الذكورية الاستبدادية حتى عام 1903، عندما بقيت فتاة مراهقة فقط لقيادة الأسرة والشركة الضخمة. ورثت بيرثا، الابنة الكبرى لفريدريك ألفريد كروب، جميع أسهم الشركة المساهمة الآن باستثناء أربعة أسهم. نظرًا لأن الأسلحة كانت حيوية جدًا لخطط الحرب المزدهرة للقيصر فيلهلم الثاني، فقد رتب لبيرثا للزواج من رجل من اختياره لإدارة الشركة. الرجل الذي اختاره، غوستاف فون بوهلن أوند هالباخ، دبلوماسي بروسي يعمل في الفاتيكان، كان من الواضح أنه شخص عرف القيصر أنه يستطيع التلاعب به. وهكذا، أصبح القيصر السيد الوحيد لصناعة الأسلحة الألمانية وهو يستعد لمهاجمة روسيا وفرنسا. وهذا يعني أن القيصر يمكنه الآن اختيار متلقي أفضل أسلحة كروب، بما في ذلك أعداء ألمانيا الذين اعتمدوا بشكل كبير على منتجات كروب. هذه القدرة لعبت بالضبط كما هو مخطط لها، بحيث بحلول عام 1911، تم بيع 50 في المئة من جميع أسلحة كروب إلى ألمانيا، وكان على 52 دولة أخرى تقاسم ما تبقى. ويمكن بسهولة تقطيع هذا الباقي بشكل استراتيجي لحرمان الأسلحة بناءً على ظروف ساحة المعركة.

هذا الزواج من بيرثا كروب مع غوستاف فون بوهلن أوند هالباخ ختم مصير أوروبا الرهيب، وفي نهاية المطاف العالم بأسره، للقرن العشرين. في حفل الزفاف، أعلن القيصر أنه كان يمنح الاسم الإضافي كروب إلى فون بوهلن أوند هالباخ بموجب مرسوم إمبراطوري، وسيتم الآن تمرير هذا الاسم إلى جميع أحفاد الزوجين. لذلك، من خلال خفة اليد الزوجية هذه، ضمن القيصر أن إرث كروب التاريخي سيبقى على قيد الحياة وأنه سيستمر في السيطرة على التسلح في دوره باعتباره "الأب الروحي" للرئيس التنفيذي للشركة.



الشكل 7.1. غوستاف فون بوهلين أوند هالباخ، حوالي عام 1931



الشكل 7.2. بيرثا كروب

بيرثا الكبيرة وكروب الأكبر

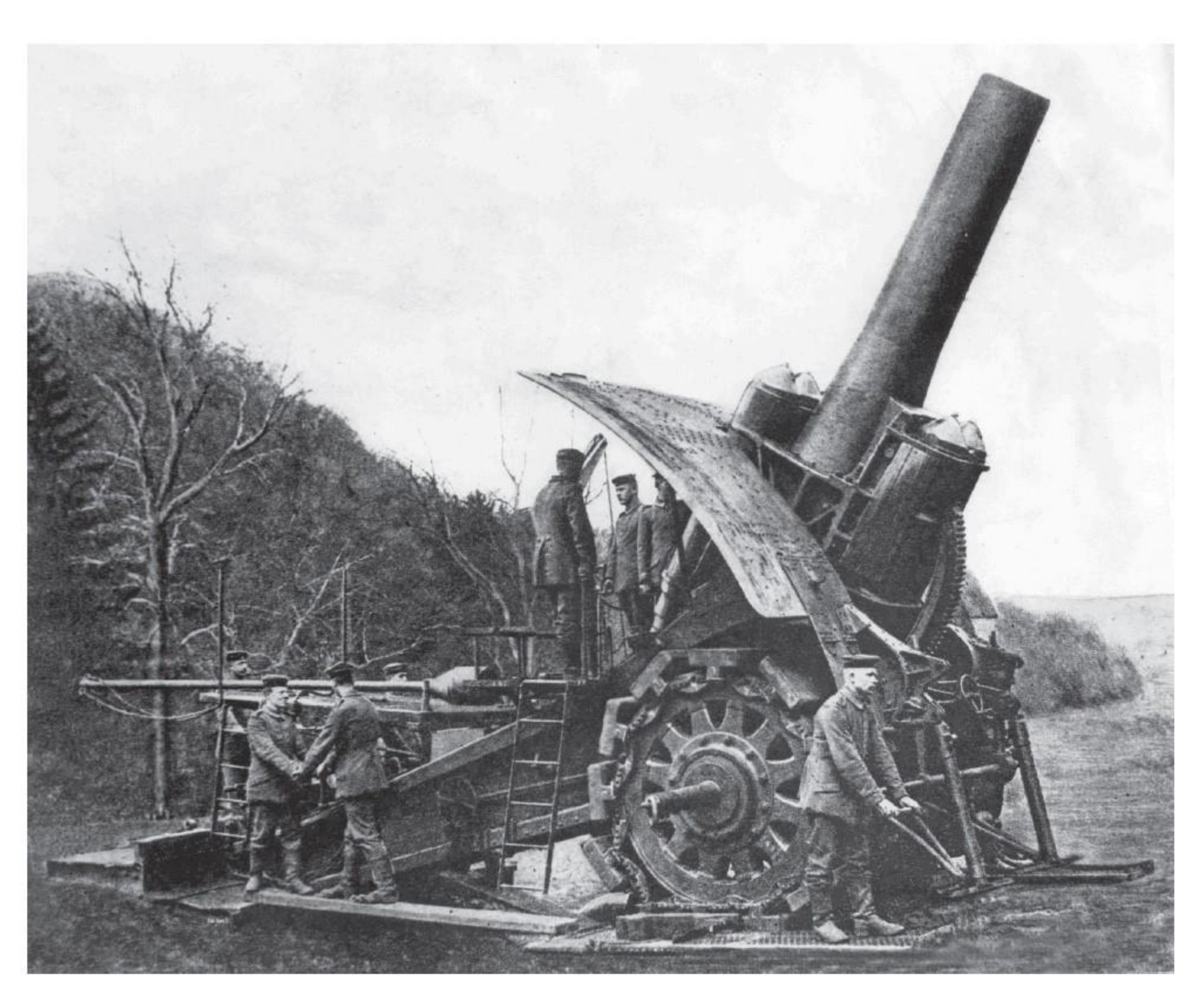
وُصف فون بوهلين أوند هالباخ (الآن غوستاف كروب فون بوهلين أوند هالباخ) بأنه "ملكي معلن". هذا يفسر صداقته الوثيقة مع القيصر. كان في السادسة والثلاثين من عمره عندما أقنعه القيصر بالزواج من بيرثا كروب البالغة من العمر عشرين عامًا، والتي ربما لم تكن صعبة للغاية لأنها كانت أصغر سنًا وجذابة جدًا وشعبية في مجتمع برلين. في تلك المرحلة من حياته، ربما أصبحت الميول السياسية لكروب فون بولين وهالباخ أكثر صلابة. ومع ذلك، لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمدى "اعترافه" في الحياة اللاحقة. الملكية، وخاصة النسخة المطلقة، هي الاعتقاد بأن الحاكم المطلق

يجب أن يكون له سلطة غير مقيدة لحكم الأمة. بناءً على هذه الفلسفة، كان كروب فون بوهلن أوند هالباخ أكثر من مسرور لمساعدة الملك، في شخص القيصر، على بناء ألمانيا لتصبح قوة عظمى مخيفة، مسلحة حتى الأسنان، يمكن أن تسيطر على أوروبا. كانت الأسلحة التي أنتجتها كروب تحت قيادة كروب فون بوهلين أوند هالباخ مذهلة، وبما أنه كان لديه القدرة على حرمان خصوم ألمانيا من القدرة المتساوية، بدا للقيصر أن الطريق إلى الهيمنة الألمانية على القارة الأوروبية كان مضمونًا. هذا الاعتقاد شجعه على أن يكون على استعداد لخوض حرب على جبهتين، على الرغم من فشل نابليون في النجاح في تلك الاستراتيجية.

في المدفعية على وجه الخصوص تفوقت ألمانيا. صممت كروب سلاحًا ضخمًا في ساحة المعركة يسمى هاوتزر جاما جيرات، الذي كان يزن 150 طنًا وأطلق قذائف يصل وزنها إلى 1160 كيلوغرامًا (2557 رطلاً). ولكن كان لا بد من إطلاقها أثناء ترسيخها في الخرسانة من تحصين ثابت. تقول ويكيبيديا: "كان لا بد من نقلها في أقسام على عشر عربات سكة حديد - ستة للبندقية وأربعة أخرى للفراش". ومع ذلك، أراد القيصر شيئًا أكثر قدرة على الحركة لتلبية ظروف ساحة المعركة الحقيقية، لذلك صمم مهندسو كروب نموذجًا جديدًا. مرة أخرى، نتعلم من ويكيبيديا:

> كان الهاوتزر الجديد سلاحًا متنقلًا مثبتًا على عربة ذات عجلتين من النوع الميداني للبناء التقليدي. كان سلاحًا مختلفًا تمامًا عن جاما جيرات. كانت البرميل أقصر من جاما بأربعة عيارات طول، وعاد إلى كروب التقليدية انزلاق إسفين المؤخرة. مع جدران أرق، كانت البرميل من البناء الأخف عموما من جاما وأطلقت قذائف أخف وزنا من حوالي 830 كجم. تجميعها بالكامل وزنه 43 طنا، أقل بكثير من
> جاما، وليس من الضروري أن تكون مزروعة في الخرسانة. طورت
>
> "الحصائر" الفولاذية، والتي تم دفع العجلات عليها، مع وجود قوس فولاذي موجه في الجزء الخلفي من العربة مما سمح باجتياز محدود. تم تزويد هذا القوس المستهدف بـ "مجرف" ضخم تم دفنه في الأرض وساعد في تثبيت السلاح. لمنع السلاح من التعثر في الطرق الموحلة، تم تجهيز المدافع
> رادغورتيلن، أقدام متصلة بحافة العجلات لتقليل الضغط الأرضي. طورت كروب ودايملر جرارًا لهذا النموذج، على الرغم من استخدام محاريث بوديس أيضًا لسحب المدافع، والتي تم تقسيمها إلى خمسة أحمال أثناء الطريق.

كان هذا النموذج هو الذي أصبح يعرف باسم "بيرثا الكبيرة" الأسطورية، وتسبب في أضرار لا تصدق على تحصينات الحلفاء والجيوش، وخاصة في بلجيكا، حيث استخدمت منشآت جدار القلعة مواد خرسانية قديمة غير مدعومة بالفولاذ.



الشكل 7.3 "بيرثا الكبيرة"

تماما كما كانت الحرب العالمية الثانية إلى حد كبير حرب القصف الجوي،
كانت الحرب العالمية الأولى إلى حد كبير معركة مدفعية ميدانية، وبالتالي كان دور أسلحة كروب ذا أهمية قصوى، على الرغم من أن المدفعية الفرنسية لم تكن بعيدة. في معركة فيردان الضخمة والشهيرة، المأزق الذي دام عشرة أشهر في عام 1916، كان هناك أكثر من سبعمائة ألف ضحية في المجموع، منها حوالي 70 في المئة كانت نتيجة لنيران المدفعية، مقسمة بالتساوي تقريبا بين القوات الفرنسية والألمانية.



الشكل 7.4 غوستاف كروب فون بوهلين أوند هالباخ يصافح يد أدولف هتلر

على الرغم من أنه خسر الحرب، كان القيصر قد أكمل مهمة الزواحف من خلال وضع الأساس لظهور هتلر. لقد قام بتنظيم وتحسين الجيش، وأنشأ البحرية، التي كان أسطول الغواصات له أهمية قصوى في الحرب العالمية الثانية، وأعد الشعب الألماني لاستمرار شكل ملكي للحكومة في القرن العشرين، والذي يمكن لهتلر بعد ذلك الاستفادة منه، وخلق الأساطير الكاذبة لمفهوم "طعنة فرساي في الظهر"، والتي استخدمها هتلر بشكل فعال للغاية لبيع للسكان الألمان الحاجة إلى الحرب، وتسبب في ذبح جيل من الشباب في جيوش دول الحلفاء، الأمر الذي سيستغرق وقتًا لتعويضه، والأهم من ذلك، أنشأت سلالة أسلحة كروب، والتي من شأنها أن تكون حاسمة لاستراتيجية الحرب الخاطفة لهتلر.

8

روما الجديدة

بعد الحرب، كانت الأحزاب اليمينية في ألمانيا في المقام الأول هي الأكثر صخباً حول ما يسمى بخيانة معاهدة فرساي في عام 1919، والتي كانت خيالية. تم التعبير عن هذه الشكاوى بشكل رئيسي من قبل العناصر الملكية البروسية في ألمانيا، والتي كان كروب فون بوهلن أوند هالباخ شخصية بارزة فيها. ونتيجة لذلك، كان أكثر حرصاً على إعادة المباراة، خاصة وأن شركته كانت الأكثر ربحاً في مثل هذا التجديد للأعمال العدائية. توقع عودة ظهور النزعة العسكرية الألمانية، وكان مدفوعًا بهذه القناعة لبدء إعادة تسليح فرعي بعد عام 1919، في انتهاك لمعاهدة فرساي، بينما سعى هو وآخرون إلى المرشح المناسب لاستعادة الملكية. ومع ذلك، في عام 1933، أصبح مقتنعا بأن أدولف هتلر يجب أن يكون زعيم ألمانيا الجديدة. وبمجرد التزامه بهتلر، كان كروب فون بوهلن أوند هالباخ متحمسًا لقيادة منظمة كروب بوتيرة غاضبة لإنتاج الأسلحة، وبالتالي، بعد ست سنوات من جهود التصنيع الشاملة وكذلك القيادة الصناعية العامة النشطة، كان على استعداد لتقديم هتلر قائمة الأسلحة الأكثر تقدمًا في العالم للأرض والبحر والجو، عندما بدأ هتلر الأعمال العدائية في عام 1939. كان هذا الجهد المذهل هو الذي جعل الحرب الخاطفة النازية الشهيرة والانتصارات المبكرة في أوروبا الغربية ممكنة.

بدون دعم كروب المتحمس، من غير المرجح أن يكون هتلر قد حقق حكمه للشعب الألماني. جندت كروب أيضًا كبار الصناعيين الآخرين لهذه القضية حتى لا تكون الاحتياجات المالية للحزب النازي مشكلة أبدًا. في رسالة مكتوبة إلى هجلمار شاخت، رئيس بنك الرايخ، بتاريخ 3 مايو 1933، قال:

> وكما سنحت لي الفرصة أنا والدكتور هوتغن أن نذكر لكم بالأمس، يُقترح الشروع في مجموعة في أكثر الأوساط انتشارًا في الصناعة الألمانية، بما في ذلك الزراعة والعالم المصرفي، والتي ستوضع تحت تصرف فوهرر الحزب النازي باسم "صندوق هتلر"، الذي سيحل محل المجموعات في كثير من الحالات المنظمة بشكل منفصل من مختلف منظمات الحزب النازي و ستاهلم. لقد تقرر تعيين مجلس إدارة لهذه المجموعة المركزية؛ لقد قبلت رئاسة مجلس الإدارة بناء على طلب بالإجماع من الاتحادات الرئيسية، مستوحاة من الرغبة في التعاون مع قوتي الكاملة في هذه المهمة، والتي هي أن تكون رمزا للامتنان لفوهرر الأمة.

في نهاية المطاف، جعل صندوق هتلر هتلر غنيا جدا، وكان قادرا على استخدام المال للعيش بشكل مريح في الأرجنتين بعد الحرب.

كان هذا التفاني غريبًا بشكل خاص لأن هتلر لم يكن لديه على الإطلاق أي أوراق اعتماد تستحق مثل هذا الثناء. ولكن على الرغم من أنه لم يكن من الدم الملكي، إلا أن هتلر جسّد بالفعل المثل الأعلى البروسي، وكان ذلك كافياً لكروب. لكي يصبح هتلر زعيمًا وطنيًا، كان على النظام السياسي الألماني تبني مفهوم الفوهرر برينزيب والتخلي عن الديمقراطية. وفقا لويكيبيديا:

حدد الفوهرر (بالألمانية: Führerprinzip) (" مبدأ القائد ") الأساس الأساسي للسلطة السياسية في الهياكل الحكومية للرايخ الثالث. يمكن فهم هذا المبدأ بشكل أكثر إيجازًا على أنه يعني أن "كلمة الفوهرر هي قبل كل شيء قانون مكتوب" وأن السياسات والقرارات والمكاتب الحكومية يجب أن تعمل من أجل تحقيق هذه الغاية. في الاستخدام السياسي الفعلي، فإنه يشير أساسا إلى ممارسة الديكتاتورية داخل صفوف حزب سياسي نفسه، وعلى هذا النحو، فقد أصبح مخصصا للفاشية السياسية.

وقد حقق هتلر هذا المنصب داخل الحزب النازي من خلال الاستقالة من الحزب حتى منحوه هذا الوضع. وفقا لمبدأ الفوهرر، يطلب كل زعيم الطاعة المطلقة من أولئك الذين هم دونه في سلسلة السلطة ويجيب فقط على أولئك الذين هم فوقه. وهذا يتطلب الطاعة حتى على المخاوف من الصواب والخطأ. هتلر نفسه، بصفته المرشد الأعلى، لم يستجب إلا لله والشعب الألماني. ولكن بعد تحقيق قيادة هذا الحزب، أعلن هتلر، "في هذه الساعة، كنت مسؤولا عن مصير الأمة الألمانية، وبالتالي كنت القاضي الأعلى للشعب الألماني!"

إن تحقيق مثل هذا الموقف في المجتمع الحديث هو في الأساس ارتداد إلى التنظيم السياسي الروماني، حيث كان الإمبراطور فقط يتمتع بهذه السلطة المطلقة. ولكن حتى في روما، التي كانت جمهورية حقيقية، كان يوليوس قيصر هو الوحيد الذي أعلن نفسه "ديكتاتورًا إلى الأبد". لذلك في الأساس، حقق هتلر مكانة قيصرية، وهذا هو السبب في أنه طالبالتحية النازية من جميع السكان (انظر اللوحة 5). لم يصل أي زعيم وطني في العصر الحديث، حتى القيصر، إلى مثل هذا الارتفاع الأولمبي.

كان ضخ الفوهرر في الحزب النازي في عام 1919 يرجع إلى حد كبير إلى حقيقة أن الحزب، في ذلك الوقت، اجتذب قدامى المحاربين العاطلين عن العمل في الحرب العالمية الأولى الذين اتبعوا القيصر. هؤلاء كانوا جميعا رجالا مقاتلين ولدوا في الجيل الذي حددناه على أنه تمت برمجته من قبل الأركونز و الزواحف. كان التدريب الهرمي الصارم قد تم تربيته بسهولة في صفوف القيصر العسكرية. شكل هؤلاء الرجال الفريكوربس في ألمانيا ما بعد الحرب، والذين أصبحوا العمود الفقري للحزب النازي.

التزام كروب فون بولين أوند هالباخ لهتلر

كان التزام كروب فون بولن وهالباخ تجاه هتلر التزامًا تامًا. مثل العديد من الآخرين، كان مفتونًا بخطاب هتلر، محسوبًا بعناية لجذب رجال الأعمال وحتى المثقفين. في خطاب بتاريخ 27 أكتوبر 1935، قال كروب فون بولين أوند هالباخ، "أفكارنا تطير من تلقاء نفسها في هذه الساعة الاحتفالية لمجتمعنا الصناعي، إلى الرجل الذي نشكره على قيامة أمتنا: أدولف هتلر، راعي العمل الألماني والفن الألماني. بالإجماع سوف نعترف ونتعهد بالوقوف وراء الفوهرر وحركته اليوم وإلى الأبد، وبالتالي أن نكون في خدمة فكرة ألمانيا الأبدية". مثل هذا الإفراط في التفاني لهتلر لم يكن غير

شائعة في تلك الأيام الأولى من إحياء ألمانيا. كان هتلر قد مارس قدرته على تنويم السكان مغناطيسيًا، وقد شحذها إلى الكمال. في خطاب آخر، في 1 مايو 1936، بعد الاحتلال الألماني لأراضي الراين، قال كروب:

> لم يسبق لرجل دولة أن حارب من أجل روح شعبه ومن أجل رفاهه بمثل هذا الإيمان، مثل هذا الحماس، مثل هذا التحمل. ولن ننسى أبدا كم نحن مدينون له. أذكر هنا فقط إلغاء الأحزاب وتوحيد الشعب، واستعادة السيادة في راينلاند، والإلغاء الشامل للبطالة، وإنجازات خدمة العمل، والمباني العامة الرائعة، والطرق والجسور والقنوات [التي سرعان ما تحولت إلى رماد خلال الحرب]. سيتعين على العالم أن يعتاد على حقيقة أن صوت الفوهرر هو صوت الشعب الألماني بأسره.

لكن كروب فون بوهلين أوند هالباخ لم يتوقف عند هذا الحد في تفانيه النابع من الفوهرر. ثم قال: يا أهل البهجة ورفاق العمل! سنكون شاكرين للمصير الذي سمح لنا أن نكون شهودا على نقطة التحول العظيمة في تاريخنا الألماني، وسنشكر بشكل خاص المصير الإلهي الذي قدم لنا رجل مثل أدولف هتلر. دعونا نجمع كل ما يحرك قلوبنا عند ذكر هذا الاسم في صرخة: شعبنا ووطننا والفوهرر العظيم أدولف هتلر. التحية النازية!



الشكل 8.1. كان النظام النازي، من نواح كثيرة، تجسيدًا لروما الإمبراطورية في ألمانيا النازية.

ألفريد كروب يتولى

مع تقدم الحرب العالمية الثانية، أصيب كروب فون بوهلن أوند هالباخ بمشاكل صحية، وتولى ألفريد، الأكبر بين ثمانية أطفال من غوستاف وبيرثا، السيطرة على الشركة في عام 1943. أصبحت أهداف إنتاج ألفريد كروب ضخمة حيث تم مضغ دبابات ومدفعية هتلر في ستالينغراد وعلى الجبهة الغربية ومع تدمير مصانع كروب من الجو. لذلك التفت إلى الخيار الذي يحتفظ به المتنورين دائمًا في الاحتياط والذي تم غرسه في الحزب النازي، العبودية الصريحة.

يقول مصدر على الإنترنت بعنوان "فريتز سبرينغماير وعمله"، "ربما يكون فريتز سبرينغماير هو السلطة الأولى في العالم على سلالات المتنورين والتقنيات التي يستخدمونها لإنشاء عبد يتحكم فيه بالعقل". كتابه الأساسي حول هذا الموضوع هو عمل من ثلاثة مجلدات مقتبسة على نطاق واسع، وكانت متاحة على أمازون منذ ما يقرب من عشرين عاما. في مقالته على الإنترنت "كروبس والمتنورين"، مأخوذة من مقال "13 سلالات من المتنورين"، يقول:

> خلال الحرب العالمية الثانية، أخذت كروبس عشرات الآلاف من اليهود وغيرهم من الناس واستخدمتهم كعبيد. تم إنشاء معسكر اعتقال في بوشمانشوف، ألمانيا، لأطفال عمل العبيد في كروب. الأطفال الذين تم إرسالهم إلى معسكر الاعتقال هذا سيموتون بعد ذلك من الجوع والمرض. تم تعذيب عبيد كروبس خلال الحرب العالمية الثانية في صناديق صغيرة، وجلدهم وما إلى ذلك، ألخ. ومع ذلك، فإن الخط الصحيح سياسياً اليوم في ألمانيا هو أن الكروبس قد أجبروا على القيام بذلك من قبل النازيين. وهذا الخط الصحيح سياسيا هو كذبة ملفقة، لأن العديد من الوثائق تظهر أن كروبس ذهب إلى الحكومة النازية وتوسلت لعما العبيد في مصانعهم، وأن كروبس وضعت عمدا ظروف عمل قاسية للغاية لعبيدهم. في الواقع، توجد رسائل تُظهر أن عائلة كروب لم تتمكن من الحصول على ما يكفي من أسلحة التعذيب لاستخدامها على عبيدهم.

ولكن بعد ذلك عمل عمال كروب دائمًا في ظل ظروف العبيد. قال زائر لمصنع كروب: "لجميع الأغراض العملية، شعب إيسن هو جسد وروح ملك للكروبس". في بعض الأحيان كان ينظر إلى كروبس كشخصيات إلهية من قبل بعض عمالهم. كان ينظر إلى العبيد الأجانب في ألمانيا في كثير من الأحيان على أنهم أقل من البشر من قبل العديد من الشعب الألماني. هذه هي قوة السيطرة والدعاية. حاول كروبس حرق جبال من السجلات قبل أن يستولي الحلفاء على مصانعهم.

أقل من العبيد

أصبح سلالة ألفريد كروب المتنورين بلا ضمير واضحا في حكمه للحرب العالمية الثانية من مصانع كروب. نفس المقال على الإنترنت يقول أكثر من ذلك:

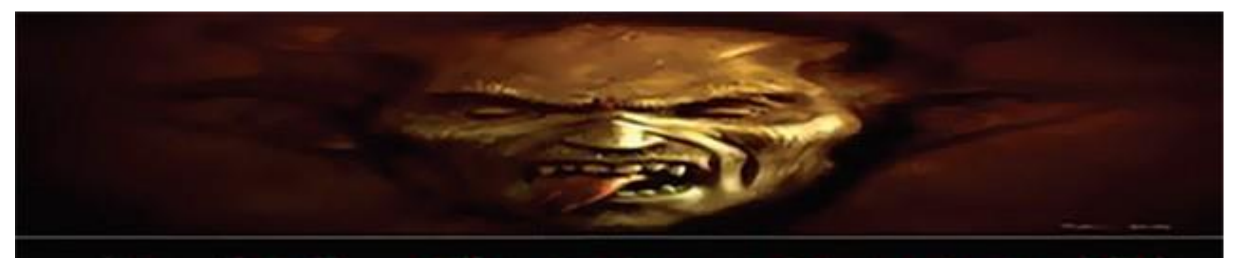
> لم تتم طباعة وثائق المحاكمة الضخمة لمحاكمة ألفريد كروب في نورمبرغ في ألمانيا، وحتى اليوم لا تزال حقيقة كروب غير معروفة. تمت إعادة كتابة التاريخ من قبل المطابع الخاضعة للرقابة لجعل ألفريد كروب ضحية للنازية، بدلاً من قول الحقيقة حول كيفية إدارته لإمبراطورية كروب ابتداءً من عام 1943، وشارك بنشاط في اغتصاب ونهب العديد من الدول، وشارك بنشاط في تعذيب عدد لا يحصى من عمال الرقيق الذين جاءوا من دول في جميع أنحاء العالم (أي شخص وجده النازيون للاعتقال). العبيد الذين عملوا لدى كروب لم يكونوا حتى عبيدا. كان هتلر قد وضع قانونًا يقضي بتغذية العبيد كثيرًا يوميًا وفقًا لمدى صعوبة العمل الذي يتعين عليهم القيام به. تم تجويع عبيد كروب حتى الموت أثناء إجبارهم على القيام بالأشغال الشاقة. كان هناك نقص حاد في العبيد للعمل والاحتياجات الشديدة للدبابات والسفن والمدفعية والغواصات وغيرها من أسلحة كروب المنتجة، لذلك لم يكن هناك سبب منطقي لحراس مصنع كروب الشخصي لتجويع وضرب العبيد حتى الموت بطريقة منتظمة. الإساءة المروعة التي تلقاها العبيد في الواقع في كثير من الأحيان منعت مصانع كروب من النجاح في أهدافها الإنتاجية. عادة ما يتم إطعام العبيد ورعايتهم حتى يتمكنوا من العمل، ولكن عبيد كروب لم يعطوا حتى الأساسيات التي يحصل عليها العبد - كانوا أقل من العبيد، أو كما قال أحد العبيد الذين عملوا لدى كروب أنهم كعبيد كروب لم يكن لديهم حتى وضع "الرقيق" ولكن كانوا مثل قطع من ورق الصنفرة لاستخدامها والتخلص منها.

كان عبيد كروب هم الأسوأ معاملة في ألمانيا وفشلوا في كثير من الأحيان في تحقيق الإنتاج المطلوب بسبب التجريد التام من الإنسانية وسوء المعاملة الرهيبة التي تراكمت عليهم بشكل منهجي. تم تعذيب العبيد في قبو كروب

Hauptverwaltungsgebäude (مبنى مكاتب الشركة التنفيذية في إيسن). وأعلن شهود لا يرقى إليهم الشك أن بعض أكثر أعمال تعذيب العبيد إثارة للاشمئزاز وقعت على مقربة من مكتب كروب. كان بإمكان الأمناء الذين عملوا مع كروب سماع صرخات الأشخاص الذين يتعرضون للتعذيب، وليس هناك شك في أنهم إذا تمكنوا من سماعهم، فإن كروب يمكنه أيضًا، لكنه تجاهل دائمًا الصراخ بوجه يشبه الحجارة، كما فعل لاحقًا خلال الطقوس الشيطانية. أحد الناجين المتنورين من تلك الأهوال يتذكر وجه كروب المميز. في وقت لاحق، جون. جي. ماكلوي، رئيس مجلس العلاقات الخارجية وعضو المتنورين، أعطي وظيفة المفوض السامي على ألمانيا المحتلة. ألغى قرارات محاكمة نورمبرغ، وتجاوز الحدود القانونية، وأطلق سراح كروب من السجن وبرأه من "ذنب

الحرب". واستغرقت محاكمة كروب في جرائم الحرب العالمية الثانية خمس سنوات وأنتجت 330 ألف صفحة من محاضر جلسات المحكمة. كل هذا العمل تم تجاهله من قبل ماكلوي - شيطاني الأجيال نفسه، مثل كروب. كان لدى كروب سبعة وثلاثون من أفضل المحامين، الذين قدموا أكثر من قتال جيد. لقد قاموا بكل خدعة في الكتاب لموكلهم - بما في ذلك قتل الشهود، وقمع الأدلة، وما إلى ذلك. وصورت صحف المؤسسة في أوروبا والولايات المتحدة كروب على أنه لم يُسمح له بالمساعدة القانونية الكافية! (لا شيء يمكن أن يكون أبعد عن الحقيقة ؛ كان مجرم نورمبرغ "الأفضل دفاعًا".)

ومع ذلك، كانت الأدلة ضد كروب ساحقة، وحكم عليه قضاة نورمبرغ الخمسة بالسجن. وكان القضاة قد حكموا أيضا بأن تؤخذ منه جميع ممتلكاته. كان هذا أكثر من عادل بالنظر إلى كل عمليات السلب والنهب التي وجهها كروب شخصيًا في جميع أنحاء أوروبا. لم تنفذ الحكومتان البريطانية والأمريكية أوامر القضاة بأخذ ممتلكات كروب، وبعد قضاء فترة في السجن (بعد قضاء إجازة من عبء عمل شركته)، أطلق المتنورين سراحه. تم جعل كروب شهيدًا في الصحافة، والتي ادعت أنه كان النازي الوحيد الذي صودرت ممتلكاته (والتي كانت كذبة من قبل الصحافة) بحيث بدا أنه تم اختياره كضحية خاصة من قبل محكمة نورمبرغ. بينما كان ينظر الجمهور له كضحية لفقدان ممتلكاته، لم يتم أخذ أي منها على الإطلاق! هذا مثال صارخ على كيفية رعاية المتنورين لبعضهم البعض لأنهم جميعا تحت قيادة الزواحف.



ARCHONS

HIDDEN RULERS THROUGH THE AGES



اللوحة 1. الأركونز



اللوحة 2. دراكو الزواحف



اللوحة 3. مصنع مختبرات بي إيه إس إف، حوالي 1881

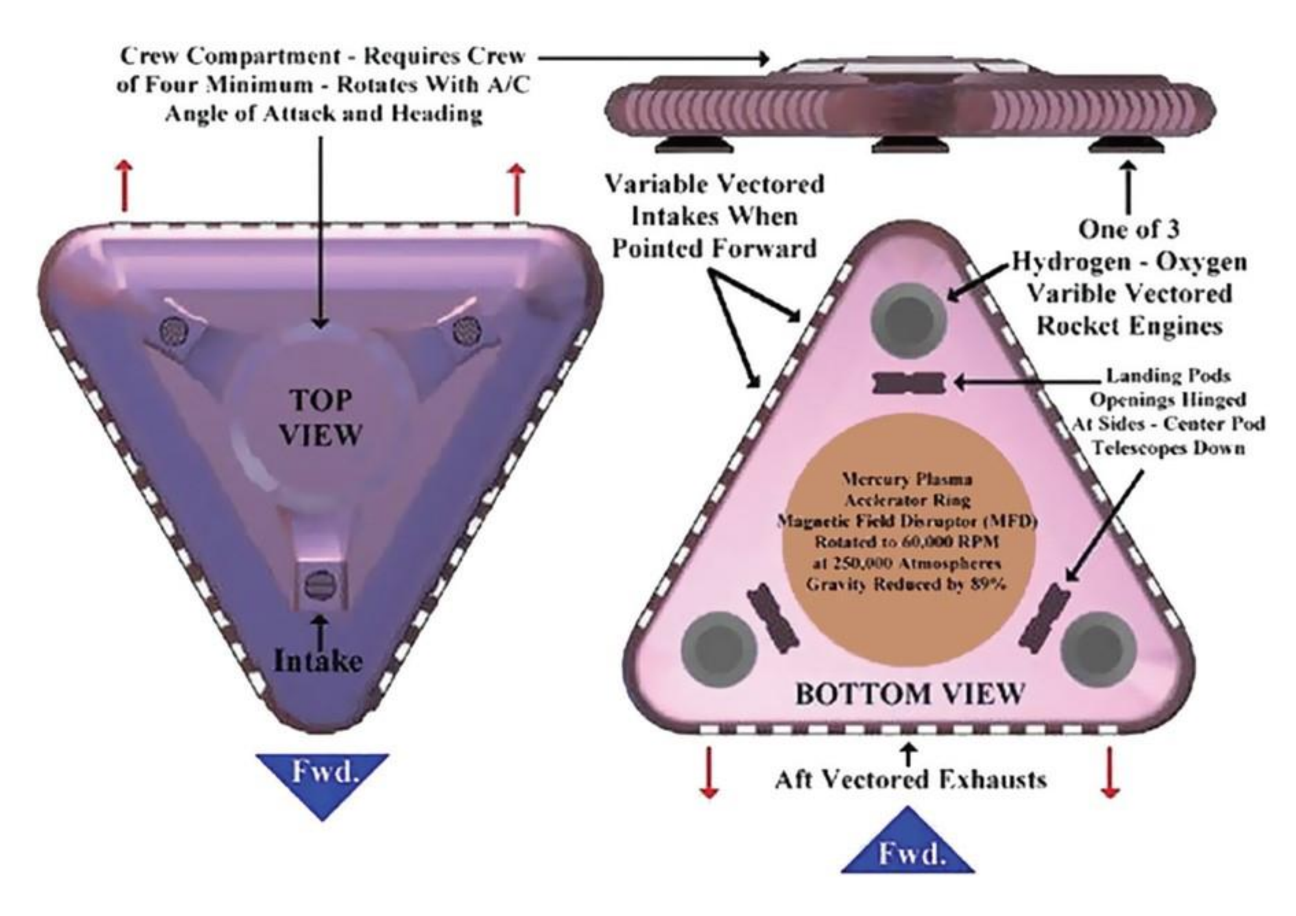


لوحة 4. غرق لوسيتانيا ، 7 مايو 1915



اللوحة 5. موكب "التناسخ الوثني" النازي

USAF Top Secret Nuclear Powered Flying Triangle - The TR-3B



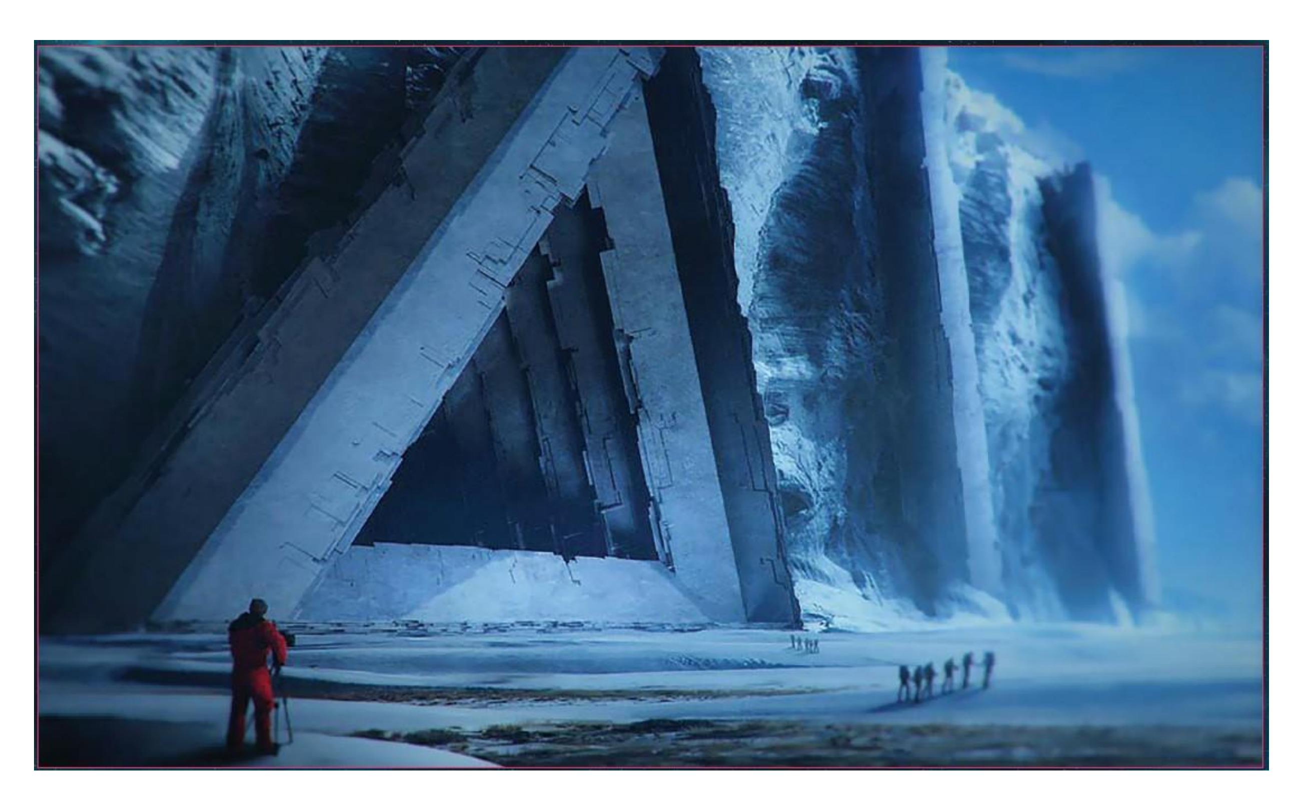
اللوحة 6. قرص مضاد للجاذبية، يُعرف باسم *TR -3B*



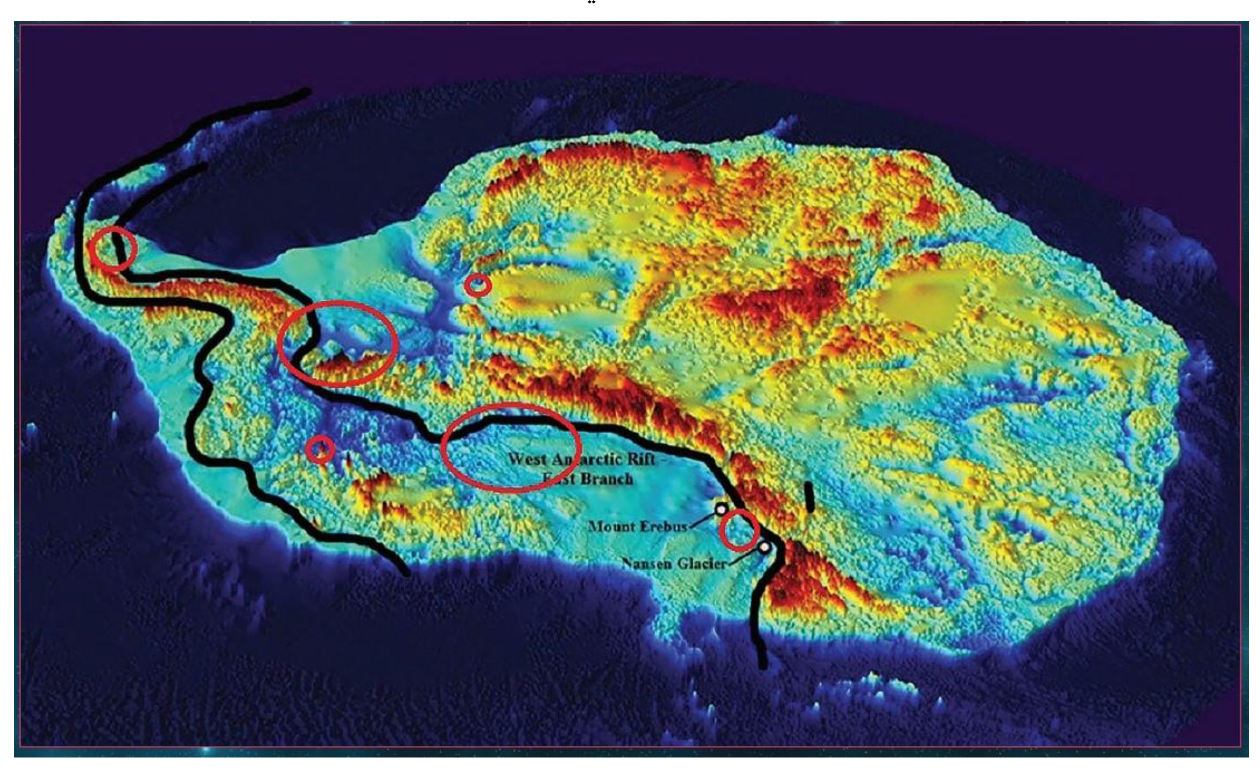
اللوحة 7. قرص مضاد للجاذبية أثناء الطيران



اللوحة 8. أقراص نازية مضادة للجاذبية تهاجم سفن البحرية الأمريكية، عملية هاي جمب، 1946



اللوحة 9. القاعدة 211 في القارة القطبية الجنوبية



اللوحة 10. مواقع المدن الصناعية "تحت الجليد" في القارة القطبية الجنوبية
(الدوائر الحمراء)

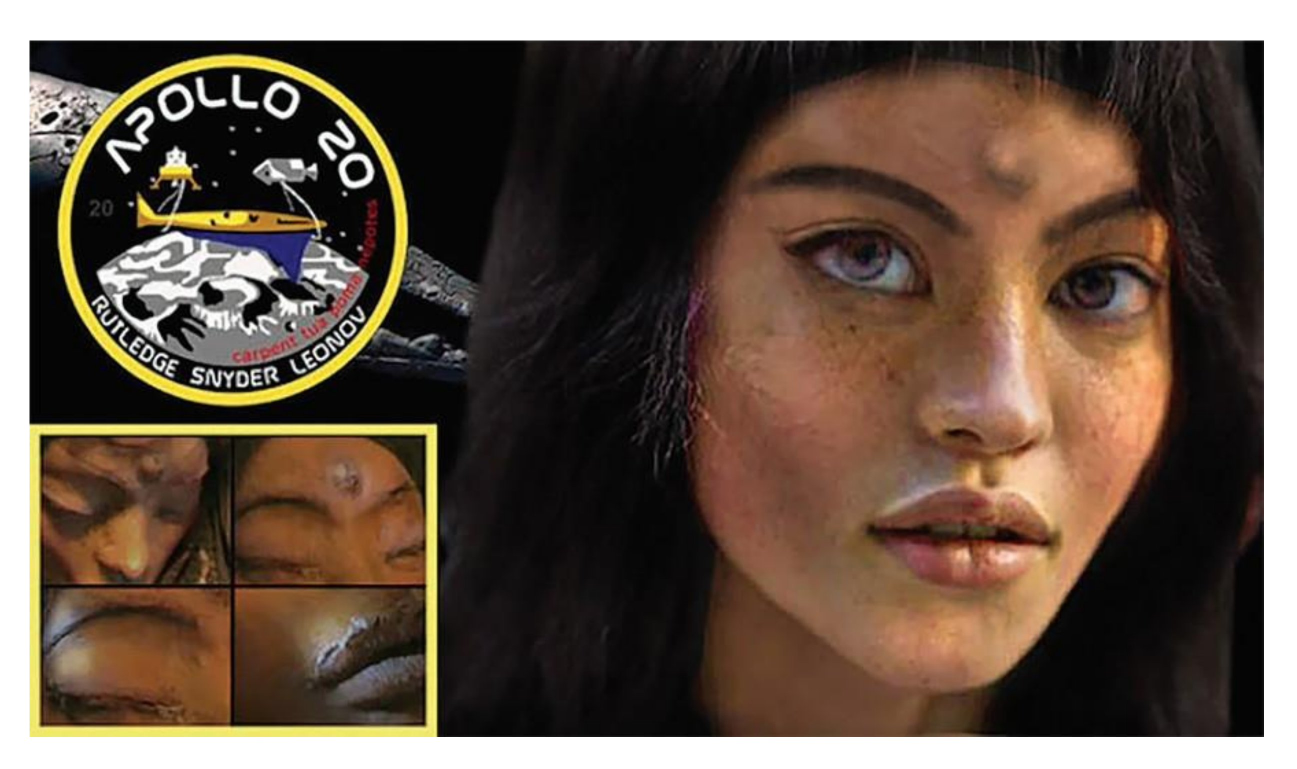


اللوحة 11. قاعدة القمر النازية

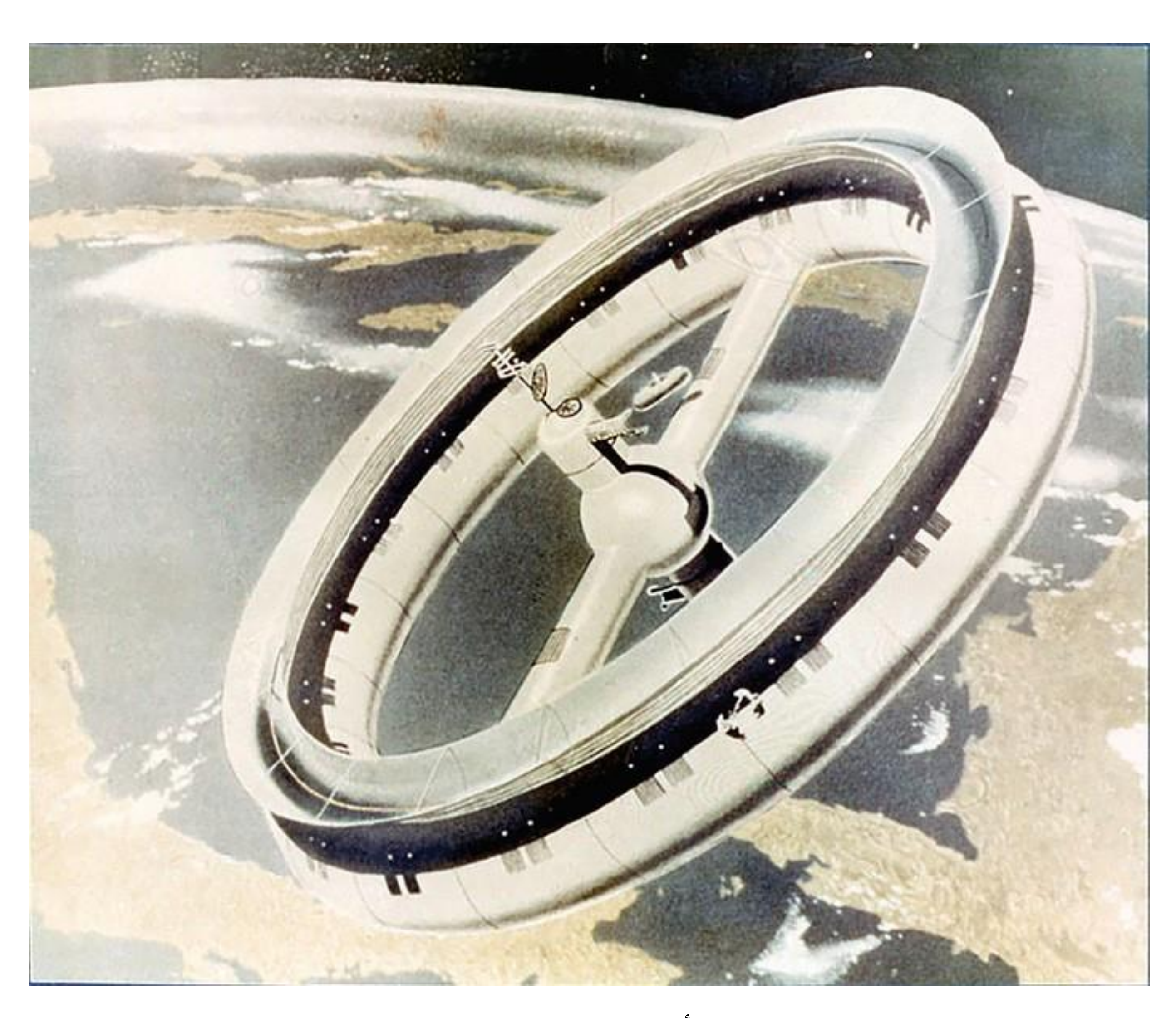
اللوحة 12. سفن الأسطول المظلم تغادر القاعدة القمرية



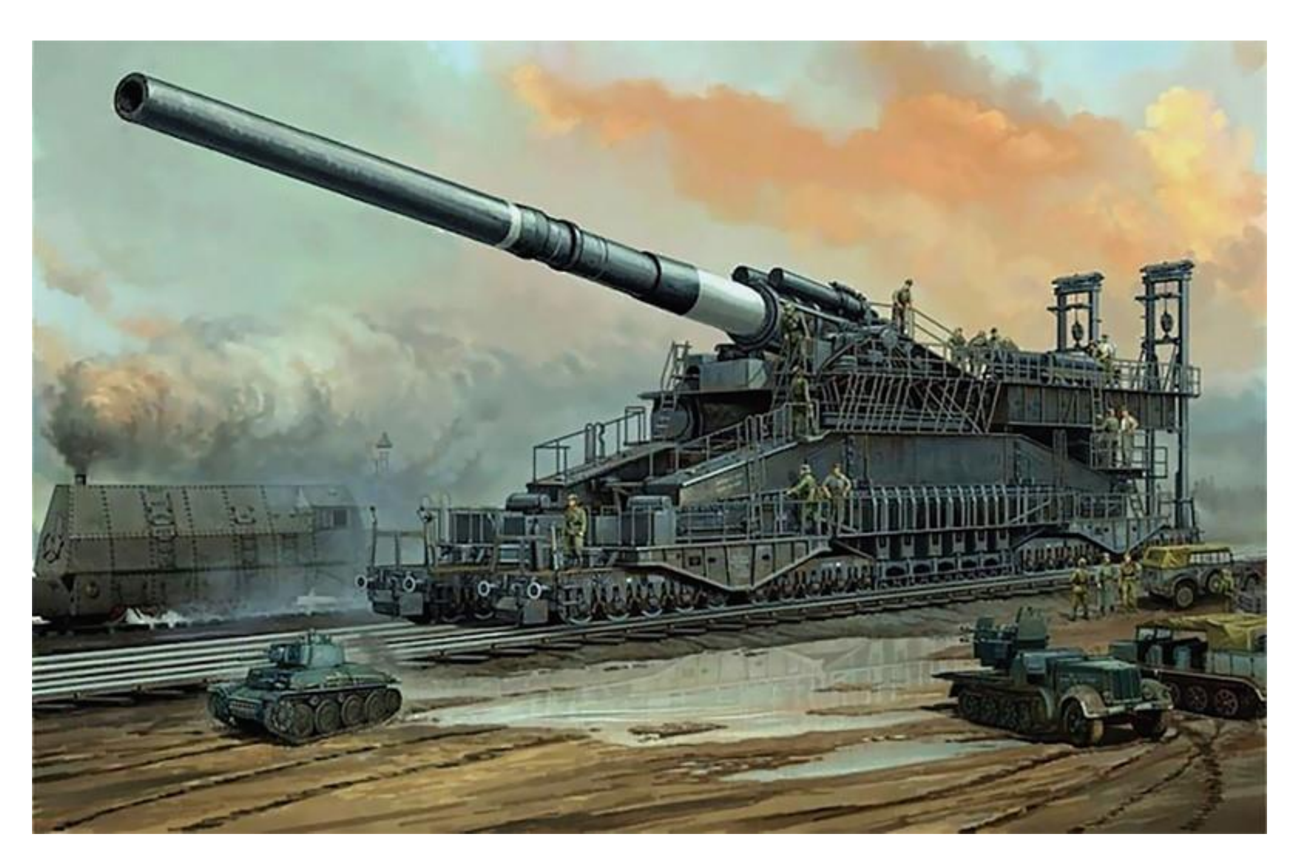
اللوحة 13. تم الحفاظ على جثة طيار فضائي، أطلق عليها اسم "الموناليزا"، اكتشفها طاقم أبولو 20 على سطح القمر



اللوحة 14. إعادة الفنان خلق "الموناليزا" الطيار الغريبة كما لو كانت على قيد الحياة



اللوحة 15. واحد من الأقمار الصناعية المريخ فيرنر فون براون



اللوحة 16. مدفع سكة حديد ألماني



اللوحة 17. راندي "كابتن كاي" كريمر على المريخ



اللوحة 18. قاعدة تكتل الشركات بين الكواكب عن بعد على المريخ



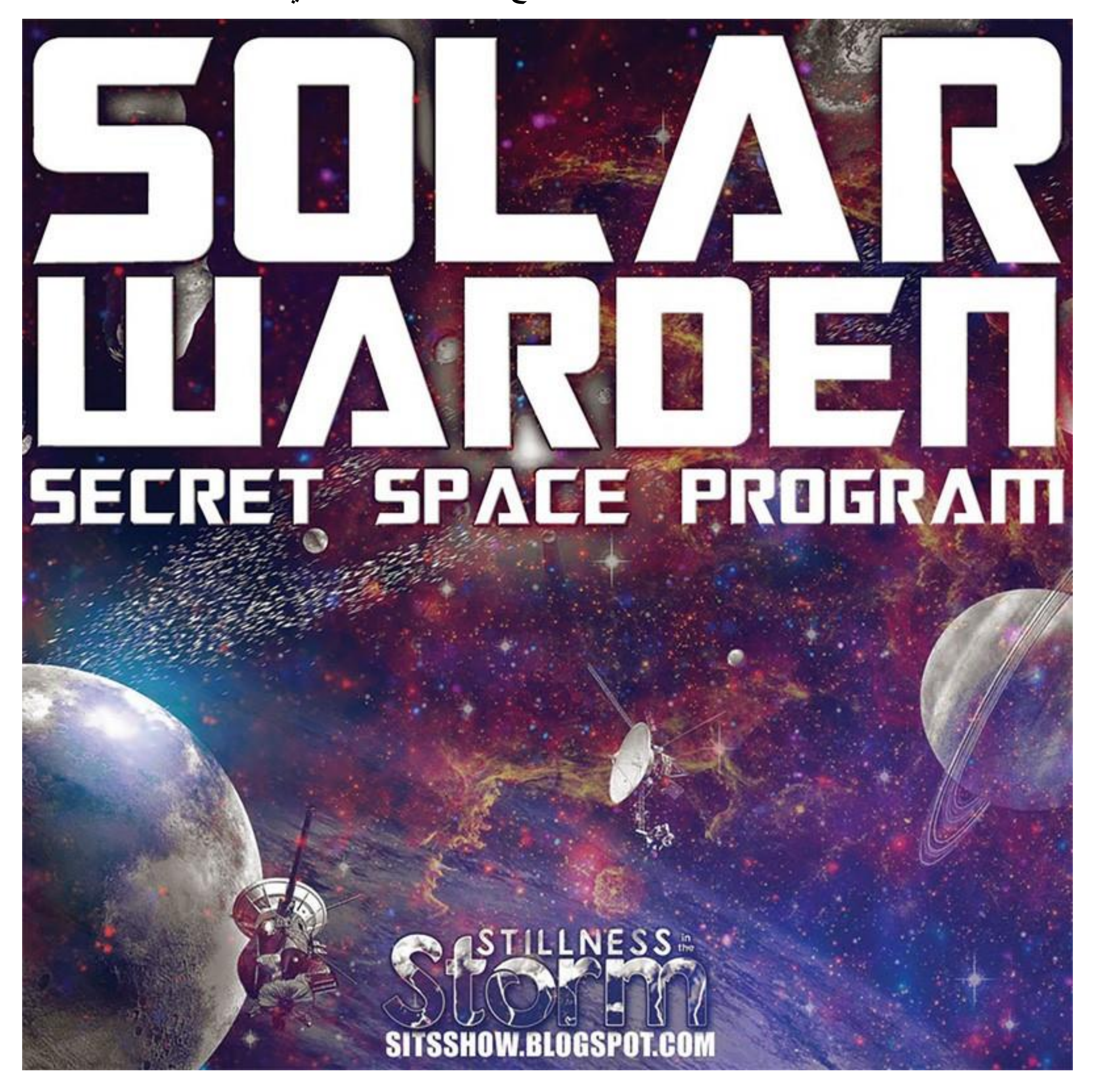
اللوحة 19. ركوب الفالكيريز بقلم ويليام مود، 1890



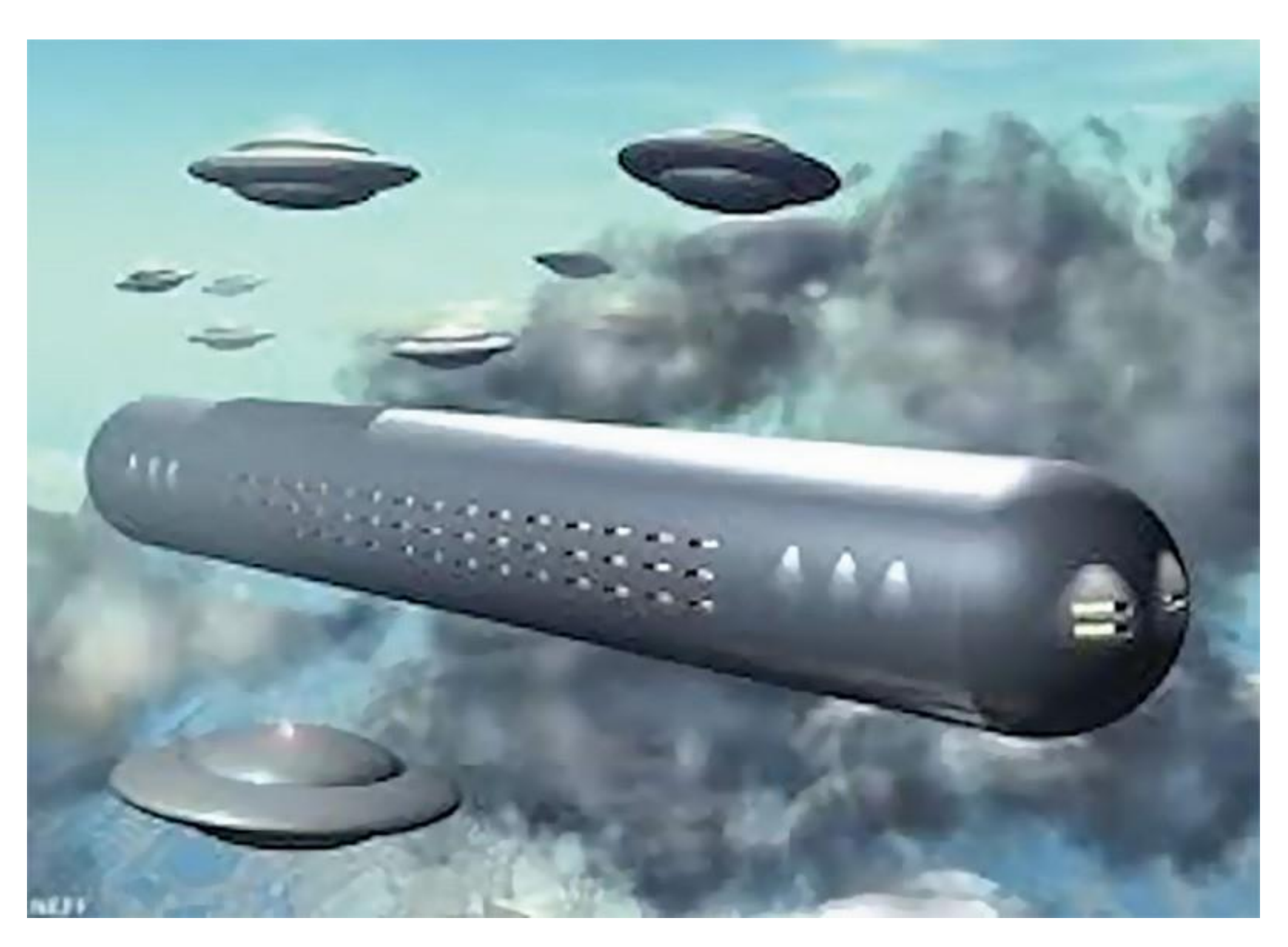
اللوحة 20. إعلان لكتاب ويليام تومبكينز تم اختياره بواسطة مخلوقات لا أرضية.


ARMY

اللوحة 21. فيرنر فون براون مع الرئيس جون كينيدي، 1963



اللوحة 22. سولار واردن برنامج الفضاء السري



اللوحة 23. سفينة الفضاء سولار واردن



اللوحة 24. سرير غواصة نووية، نيو لندن، كونيتيكت

عبودية المجرة

هذا التبني الواسع النطاق للعبودية في المنظمات الصناعية الألمانية، والذي كان سيئ السمعة في حالة كروب، هو دليل آخر، بالإضافة إلى الفوهرر، على أن ألمانيا النازية نفسها كانت بمثابة ارتداد إلى روما الإمبراطورية، حيث تم إضفاء الطابع المؤسسي على العبودية. كان كل ذلك جزءًا من التناسخ الوطني للمجتمع الوثني، بقيادة الحزب النازي، الذي سقط فيه الشعب الألماني بسهولة. كان لديهم حتى طقوس وثنية ومسيرات حيث كان جميع المشاركين في المسيرة يرتدون الزي الروماني الأصيل. حتى تحية "هايل قيصر" أصبحت طبيعية في جميع الطبقات. لقد كان مشهدًا غريبًا حقًا في القرن العشرين وسخرت منه الصحافة الأمريكية وصناع الأفلام مثل والت ديزني. على أي حال، كما سنرى، تم نقل تبني العبودية في جميع المنظمات الألمانية إلى القاعدة 211 في القارة القطبيةالجنوبية، والتي جلبوا إليها ستة وثلاثين ألف عبد من أوروبا المحتلة، ثم إلى مستعمراتهم خارج كوكب الأرض على القمر، المريخ، تيتان (قمر زحل)، الكويكب سيريس، الكويكبات في حزام كايبر، وأماكن أخرى في المجرة.

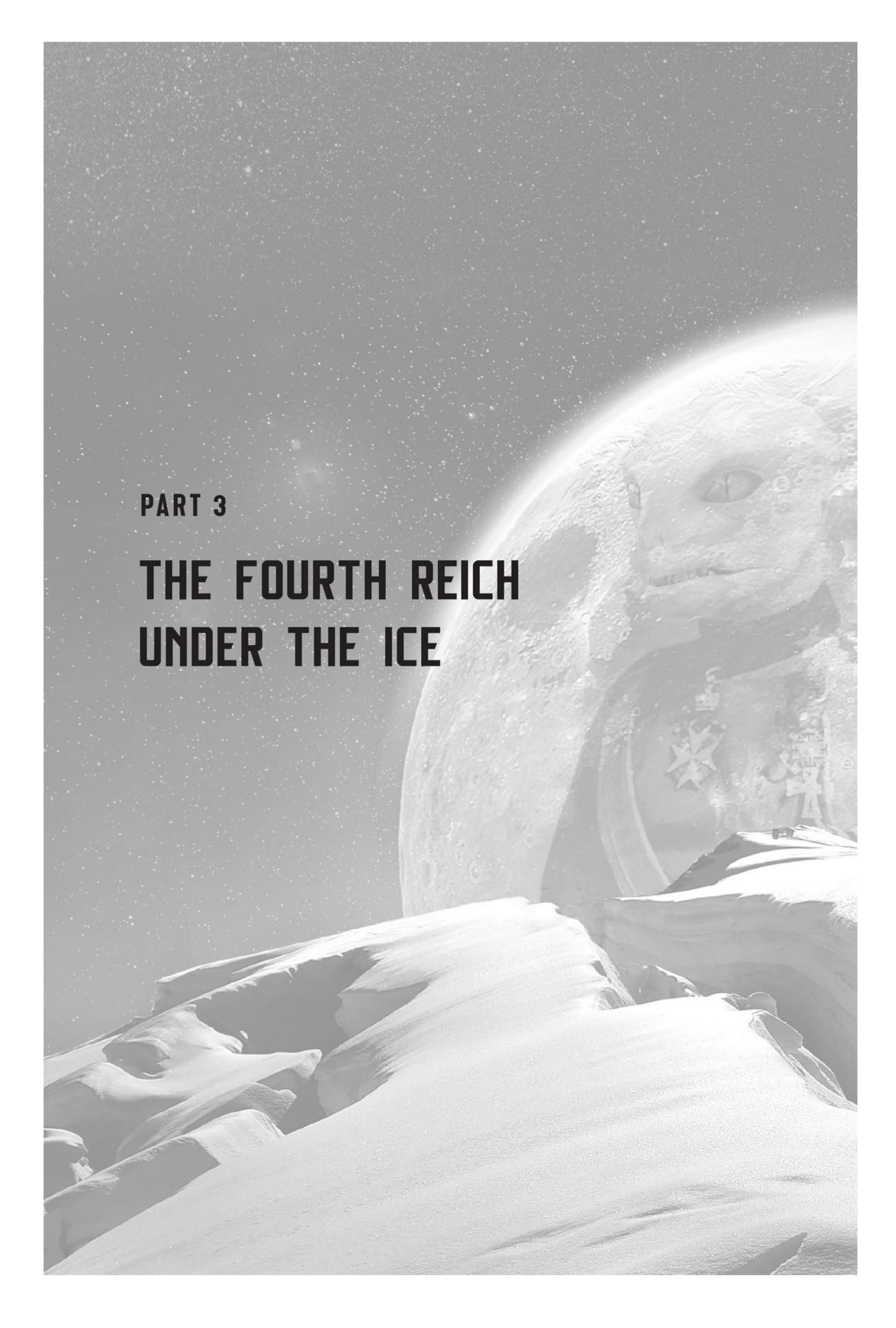
صنـاعة صيدلية كبيرة

ولعل الأهم من ذلك هو التقدم العلمي الألماني في صناعة المستحضرات الصيدلانية. كان هذا ذا أهمية كبيرة لأن الزواحف معروفة بأنها مهندسة حيوية رئيسية وعلماء الوراثة الحيوية. يستخدمون هذه المهارات لتطوير برامج متقدمة في التهجين مع السكان المستهدفين، وبالتالي، فإنها تتطلب نفس الخبرة العلمية في صناعات المتنورين التي يعملون من خلالها. كان هذا تطابقًا مثاليًا مع العلماء الألمان، الذين عُرف أيضًا أنهم ركزوا على تطوير الهندسة الحيوية المتقدمة. هناك حاليا أكثر من 270 من شركات التكنولوجيا الحيوية في ألمانيا، وبعضها هي الأكبر والأكثر تقدما في العالم، مع فروع ومنافذ في جميع أنحاء العالم. IG Farben، الشركة الكيميائية الألمانية التي أنتجت الغاز السام Zyklon B، الذي كان يستخدم لقتل السجناء في أوشفيتز ومعسكرات الاعتقال الأخرى خلال الحرب العالمية الثانية، كانت، في ذات مرة، أكبر شركة في أوروبا وأكبر شركة للمواد الكيميائية والصيدلانية في العالم. بعد الحرب العالمية الثانية، عندما أجبر الحلفاء على تفكيك وتجريد بعض شركاتهم، أنفصلت Farben من Bayer AG لكنه احتفظ بالعديد من المديرين التنفيذيين السابقين في Farben في مجلس الإدارة. أصبحت باير منذ ذلك الحين سادس أكبر شركة أدوية في العالم اعتبارًا من عام 2015. باير هي الآن أيضا في علم المحاصيل واستحوذت مؤخرا على شركة مونسانتو الضخمة، التي تتعرض حاليا لانتقادات شديدة لخلق مثل هذه المواد الكيميائية الزراعية التي تسمم التربة مثل Roundup والمتخصصة في إنتاج الأغذية التي تحتوي على الكائنات المعدلة وراثيا (الكائنات المعدلة وراثيا). لذا فإن باير الآن في موقع لاعب رئيسي في غش الأطعمة والمواد الكيميائية التي تدخل ملايين الأجسام البشرية في جميع أنحاء العالم. تقول مريم حنين في مقالتها على الإنترنت "مونسانتو باير - تكتلان مؤسستان مدمران يصبحان واحدًا" ، "كم هو ملائم. يمكن أن تجعلنا مرضى بطعامهم الزائف السام والمعدل وراثيا، ومن ثم علاجنا بحلقة مفرغة من المخدرات. [هذا] التوحيد سيخلق هيمنة على سلسلة التوريد، ويعرف أيضًا باسم التكامل الرأسي، في سوق عالمية بقيمة 100 مليار دولار." وبالتالي فإن شركة ألمانية واحدة لديها القدرة الفريدة للمساعدة في تنفيذ أجندة الاستعباد البشري للزواحف من خلال التلاعب بالكيمياء الحيوية البشرية في المليارات من سكان العالم!

وسائل الإعلام والتحكم في العقل

من الأهمية بمكان لهذا النظام السيطرة على جميع وسائل الإعلام العامة. يعتمد إبقاء الموظفين في الظلام على ما يقرؤونه أو يشاهدونه في وقت فراغهم. يمكن إجبار الجماهير على الاعتقاد بأن لديهم حرية التعبير، ولكن في الواقع، فإن المديرين في المستويات العليا من وسائل الإعلام هم الذين يقررون ما يطعمون عقول الجماهير، وبالتالي لإبقائهم مشاركين ويعملون في أدوارهم المؤسسية. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الترتيب تدعمه المؤسسات النفسية والطب النفسي في البلدان الصناعية الرئيسية في القرن العشرين، ولا سيما ألمانيا والولايات المتحدة. من خلال فرض شكل من أشكال

الاشتراط الفعال العام، وهو التحكم في المحفزات الاجتماعية، يحصلون على الاستجابات المطلوبة. هذا يشبه حقًا اقتراح منوم، والذي يصبح نوعًا من التحكم في عقل الجماهير، وهو الهدف النهائي للزواحف. في شكله المتطرف، يمكن أن يؤدي إلى تكييف بافلوفيان، وهو شكل أكثر غموضًا وتلقائيًا من التكييف. هذا حقًا نظام شبه منوم يتم فيه إثارة رد فعل غير مباشر لنوع من التحفيز غير ذي الصلة. تم تصوير ذلك في فيلم 1962 المرشح المنشوري (أعيد صنعه في عام 2004)، حيث شرع "المرشح"، عند سماعه بضعة أرقام أو كلمة رمزية عبر الهاتف من "مراقبته"، في خطة لقتل سياسي مهم. كلا النوعين من تكييف هما أشكال من السيطرة على العقل، أو مشروع إم كي ألترا. وسيتم تناول ذلك في الفصلين 13 و 14.



PART 3

THE FOURTH REICH UNDER THE ICE

9

النازيون على القمر والمريخ

من جميع الدلائل، بدأ التحالف النازي - الزواحفي في عشرينيات القرن العشرين، قبل وقت طويل من وصول هتلر إلى السلطة. وقدم هتلر إلى الفضائيين عن طريق صداقته مع الغامض ديتريش إيكارت، الذي كان عضوا في جمعية ثول. دعا إيكارت هتلر إلى جلسات السحر الأسود للمجتمع لأن اتصالاته النجمية حددت هتلر على أنه تجسيد للمسيح الدجال والزعيم المستقبلي لألمانيا الجديدة التي كان إيكارت يسعى إليها بشدة. في كتابي النظام العالمي للمخلوقات الفضائية في جلسات السحر الأسود الجنسي تلك على مدى ثلاث سنوات من 1920 إلى 1923 ، هناك دليل على أن شخصية هتلر تغيرت عندما استولى عليه كيان ضار قوي. كان إيكارت يعتقد أنه المسيح الدجال." لم يكن لدى إيكارت أي طريقة لمعرفة أو فهم أن اتصالاته النجمية كانت في الواقع مع الزواحف. من المعروف أن الزواحف تعيش في البعد الرابع وتتنكر كشياطين لإقناع السحرة السذج. لم يتمكنوا من الكشف عن أنفسهم كمخلوقات فضائية لأن هذه الفكرة كانت بعيدة جدًا عن فهم هؤلاء الباحثين الشياطين المتحمسين. لذلك يمكن القول أن هتلر أصبح شيطانيًا، لكن في الواقع استولى عليه أسياد العالم النجمي، أسياد الزواحف الأقوياء عقليًا. وبمجرد الاستيلاء عليه، سيطر الزواحف على هتلر ومهدوا الطريق له لإنشاء ديكتاتورية وأن تتخلى ألمانيا عن الحكم الديمقراطي. يفضل الزواحف دائمًا التعامل مع فكرة فردية واحدة لتحقيق أجندتهم السياسية، في هذه الحالة، الفاشية. كان هذا تحولا جذريا لألمانيا. حتى أوتو فون بسمارك، "المستشار الحديدي" في القرن التاسع عشر، كان عليه أن يخضع للمبادئ الديمقراطية، على الرغم من أنه سيطر بشكل كامل على الإمبراطورية الألمانية. لكن هذه كانت المرة الأولى التي يسيطر فيها فرد من العامة غير متعلم مثل هتلر بدون أي خبرة سياسية أو ادعاءات ملكية السيطرة الكاملة على ألمانيا، وكان الزواحف هم من جعل ذلك يحدث. من تلقاء نفسه، لم يكن هناك على الإطلاق أي وسيلة لهتلر، شخص مثل هذا الفكر والمواهب المتواضعة، لتحقيق مثل هذا الإنجاز الفخم.

الرايخ الزاحف

على مدى السنوات العشر المقبلة، من 1923 إلى 1933، تم إجراء اتصالات مالية وسياسية مهمة لهتلر من قبل الزواحف. كانت هذه صلات لم يستطع العريف السابق أن يصنعها لنفسه. عاش حياة ساحرة، تمامًا كما فعل في الحرب العالمية الأولى. كتابه الشهير ، كفاحي، كتبه له كارل هوشوفر. حتى اللقب لم يكن له. وأخيرا، في عام 1933، وجد نفسه مستشارا لألمانيا وحزبه النازي جاء في السيطرة على الحكومة الألمانية. مع حرق الرايخستاغ والتصدير على قانون التمكين لعام

1933، أصبح هتلر قيصرًا في العصر الحديث، ومثل قيصر، أصر على أن يتم الترحيب به من قبل السكان. خلال فترة العشر سنوات هذه، تم إطلاع النازيين على قاعدة الزواحف تحت ميلين من الجليد في القارةالقطبيةالجنوبية. كما تم الكشف لهم أن هذا سيكون وطنهم الجديد، وأنهم سينضمون في نهاية المطاف إلى مواطنيهم الزواحف في القارة القطبية الجنوبية، وبعد ذلك سيتم منحهم العلوم والتكنولوجيا الفضائية، في حين أن ألمانيا نفسها سوف تتحول إلى رماد. كان هذا معروفًا لأن الزواحف كانت في حوزتها جهاز كرونوفيزور، وهو جهاز لعرض الأحداث المستقبلية المحتملة. في وقت مبكر من عام 1943، عندما هبط الجيش الأمريكي على شاطئ أنزيو في إيطاليا، عرف هتلر أن الحرب في أوروبا قد خسرت، ومن ثم قام مارتن بورمان ببناء منزل جديد له في إنالكو، بالقرب من باريلوتشي، في الأرجنتين.

بمجرد وضعه في السلطة، مهد الزواحف الطريق للاستيلاء الفاشي على الكوكب. كانت هذه هي خطتهم النهائية، على الرغم من أنهم لم يتوقعوا أبدًا كسب هذه الحرب. كان لديهم "أسماك أخرى لقليها". أولاً وقبل كل شيء، كان هتلر بحاجة إلى جيش. في عام 1933، كانت ألمانيا تحت السيطرة الصارمة لمعاهدة فرساي للحد من قواتها المسلحة إلى مائة ألف رجل لجميع الوحدات العسكرية مجتمعة. كل ما كان لديهم حقا كان الكثير من المحبطين، قدامى المحاربين المسنين من الحرب العالمية الأولى والشباب، المجندين عديمي الخبرة. كان لدى علماء الزواحف تاريخ من استنساخ التكنولوجيا الحيوية التي تعود إلى آلاف السنين في دراكو، عالمهم الأصلي. لم يكن من الصعب عليهم إنتاج جيش مستنسخ من مليون رجل مقاتل في العمر المناسب في مختبراتهم تحت الأرض وعلى سفنهم الفضائية. بناءً على ما علمته من الجندية السابقة بيني برادلي (انظر الفصل 16)، أود أن أجرؤ على القول إن هؤلاء الرجال ربما كانوا سايبورغ، حيث تم إنتاج الآلاف من سايبورغ على المريخ لقوة الدفاع عن المريخ (MDF) (انظر الفصل 12) وتجارة الرقيق، وتم تدريبهم على طاعة الأوامر فقط. برادلي هي طيارة مخضرمة في الأسطول المظلم، تعيش الآن هنا على الأرض، وقد مرت ببرنامج العشرين والعودة النازي، وهي الآن، في الستينيات من عمرها، كل ذكرياتها عن تلك التجربة.

وهكذا كان الأمر في سبتمبر 1934، على أرض العرض الشاسعة في نورمبرغ، نظر هتلر إلى 160,000 من جحافله المسكوكة حديثًا، وجميعهم مسلحون بشكل صحيح بالبنادق وحقائب الظهر ويقفون منتبهين، وخوذاتهم تتلألأ في ضوء الشمس. ثم جاءت الأسلحة المتقدمة، ما يسمى بالأسلحة العجيبة، بما في ذلك الصواريخ والطائرات النفاثة والغواصات الضخمة القادرة على عبور المحيط الأطلسي تحت الماء. وأخيرًا طوروا علمًا وتكنولوجيا جديدين تمامًا - الدفع ضد الجاذبية. كانت الأقراص الطائرة هي السلاح النهائي وكانت ستفوز بالحرب في حد ذاتها، لكنها جاءت متأخرة جدًا.

ومع ذلك، فإن النهاية كانت متوقعة من قبل الزواحف. كانوا يعلمون أنه بمجرد وصول الصناعات الأمريكية إلى الذروة، لن تكون أي من الأسلحة العجيبة مهمة وأن هتلر، مثل نابليون والقيصر من قبله، لا يمكن أبدا أن يأمل في الفوز في حرب على جبهتين. أدركوا أيضًا أن الجيش المستنسخ، بغض النظر عن حجمه، لا يمكنه أبدًا هزيمة جيش من الجنود الأفراد ذوي التفكير الإبداعي، ويمكن لكل منهم وضع استراتيجيات لكل موقف، في حين أن القوات الألمانية الروبوتية يمكن أن تتبع الأوامر فقط، بغض النظر عن مدى سوء تصورها. وهكذا عندما بدأ تيار الحرب في التحول في عام 1943، أدرك الجنرالات الألمان أنهم يجب أن يستعدوا للنهاية. لكن الزواحف عرفت بالفعل النهاية، وهكذا بدأوا استعداداتهم قبل عام من بدء الحرب! في عام 1938، أقنعوا النازيين بالقيام بعملية استكشاف واستيطان ضخمة في القارة القطبية الجنوبية. مثل هذه العملية المعقدة والمكلفة يجب أن تكون بناءً على طلب الزواحف. يبدو من المستحيل أن أمة تفكر في ما كانت تعرفه أنه سيؤدي إلى حرب عالمية مثل هذه سيبدأ العملية الاستكشافية الواسعة على بعد ستة آلاف ميل عبر المحيط الأطلسي، قبل عام واحد فقط من غزوها لبولندا. عرف هتلر أن إنجلترا ستعلن الحرب على الفور بسبب ميثاقها الدفاعي مع بولندا. هذا يشير إلى أن مشروع القارة القطبية الجنوبية كان في الواقع أكثر أهمية للنازيين من الحرب نفسها! ومع ذلك، لم يكن لديهم أي فكرة عما سيجدونه في تلك الأرض القاحلة المجمدة! يقول كريستوف فريدريش في كتابه " مطالبة ألمانيا بالقطب الجنوبي: البعثات القطبية النازية السرية":" لم تكن هناك مصادر في ذلك الوقت يمكن أن توفر حتى أدنى تلميح لما كان سيتم اكتشافه، لأنه في أواخر عام 1930، تم استكشاف 15 في المائة فقط من أنتاركتيكا، وهذا فقط مبدئيًا من قبل الرحالة الجلدين الذين كانوا مهتمين بشكل أساسي بمشاكلهم المباشرة في البقاء على قيد الحياة. في كل التاريخ المسجل، كان أقل من 400 شخص في القارة!"

لا نخطئ، كان هذا مشروعا مكلفا، في وقت كانت فيه ألمانيا قد نجت مؤخرا فقط من مثل هذا التضخم الساحق الذي استغرق عربة كاملة من مارك الرايخ لشراء رغيف من الخبز. ولكن الآن، في عام 1938، كان بإمكانهم شراء أسلحة باهظة الثمن ومتطورة بالإضافة إلى استيطان القطب الجنوبي. كانت الحملة من إخراج هيرمان غورينغ، الثاني في القيادة بعد هتلر. ولكن كان من المعروف أيضا أن تنطوي على جمعية ثول الغامضة، التي كان إيكارت عضوا فيها. في مطالبة ألمانيا بالقطب الجنوبي، نعلم أن "الهيئات الحكومية رفيعة المستوى التالية كانت مسؤولة مباشرة عن التجهيز المناسب لسفينة الأبحاث والطائرات: القيادة العليا للبحرية الألمانية: القيادة العليا للقوات الجوية الألمانية: وزارة مالية الرايخ: وزارة الرايخ للأغذية والزراعة: لوفتهانزا، شركة الطيران الوطنية الألمانية:

شركة نورد دويتشه لويد للشحن وهي شركة بواخر شبه حكومية: دويتشه ويرفت، هامبورغ، حوض بناء السفن الذي يعمل في بناء بحري سري للغاية بما في ذلك الغواصات والسفن السطحية.

كان هذا مقطعًا عرضيًا للبنية الفوقية المالية والعسكرية والصناعية الألمانية بأكملها. من الواضح أن هذه المهمة كانت مهمة للغاية لمستقبل كل من الأمة والحزب النازي.

رحلة شوابينلاند

كل شيء عن هذه العملية كان من الدرجة الأولى ومخطط بدقة. كانت السفينة نفسها، شوابينلاند، مثالية لمياه القارة القطبية الجنوبية المليئة بالجليد، على الرغم من أنها ستبحر خلال صيف القارة القطبية الجنوبية. حملت طائرتين مائيتين أطلقتا من المنجنيق ومجموعة من معدات المراقبة الإلكترونية - متقدمة للغاية لتلك الحقبة. في مطالبة المانيا بالقطب الجنوبي، نعلم أن "العلماء والخبراء ومساعديهم، تم اختيارهم بعناية من الهيئات الحكومية الراعية، وكذلك الجامعات ومعاهد البحوث. بعيدًا عن كونهم برجًا عاجيًا مترهلًا يرتدي نظارة طبية، فقد تم اختيار هؤلاء الرجال بسبب لياقتهم البدنية، فضلاً عن إنجازاتهم الأكاديمية. ونادرا ما كان في تاريخ الاستكشاف مثل هذا التعاون متعدد التخصصات والإخصاب المتبادل في السياسة والفلسفة والعلوم والدبلوماسية وجميع فروع الحكومة، بما في ذلك الجيش. كان القبطان، ألفريد ريتشر، مستكشفًا أسطوريًا في القطب الشمالي، اضطر قبل خمسة وعشرين عامًا إلى التخلي عن سفينته المتجمدة في مياه القطب الشمالي والمشي لمدة سبعة أيام فوق عوامات الجليد قبل أن يتم إنقاذه، وفقدان الأصابع وأصابع القدم لقضمة الصقيع. كان العامل الحاسم في هذه الشركة هو المزارعون، الذين كشفوا عن نوايا الحملة الاستكشافية لتطوير مستعمرة ذات إمدادات غذائية ذاتية الاستدامة.

المهمة كانت متخفية بسرية تم فصل جميع المشاركين حسب مجال خبرتهم. تم اتباع الأمن العسكري الصارم. ووفقا لمطالبة ألمانيا للقطب الجنوبي، "عمل جميع الفنيين والعلماء وأفراد الطاقم على مبدأ" الحاجة إلى المعرفة". تم تنفيذ هذا المبدأ إلى الحد الذي كان فيه المعنيون بتجميع البيانات العلمية: الطيارون والفنيون وعلماء المحيطات وعلماء الأحياء وعلماء الأرصاد الجوية، وما إلى ذلك، لديهم أماكنهم الخاصة ويأكلون في غرفة طعام منفصلة عن أفراد الطاقم العاديين. يقول الكتاب أيضًا: "لتفاقم الغموض، أخذت السفينة على متنها عددًا كبيرًا من والصناديق القوية والمغلقة بإحكام، والتي وقعت تحت السيطرة الشخصية للدكتور تود، الذي كان رسميًا أمين البعثة. نظرًا لعدم إدخال هذه الحاويات الثقيلة في كثير من الأحيان في قائمة شحن السفينة، سأل أفراد الطاقم المطمئنين الدكتور تود عن محتوياتها. وردا على أسئلتهم، كان تود صامتا مثل الموت. كان فريتز تود عضوًا مخلصًا للحزب النازي، وفي عام 1938، كان وزير التسلح في حكومة هتلر. ومن المنطقي أنه، بهذه الصفة، سيعرف ما كان في تلك الحاويات وأيضًا أنها ربما كانت تتعلق بتكنولوجيا الدفع القرصية الطائرة المضادة للجاذبية (انظر اللوحين 6 و 7).

شوابيا الجديدة

كان المستكشفون يعرفون بالضبط ما يبحثون عنه. قاموا بنحت قطعة كبيرة من أرض الملكة مود المطلة على بحر ويدل وأطلقوا عليها اسم شوابيا الجديدة. لقد أسقطوا خمسين جناحًا ثقيلًا يبلغ ارتفاعها أربعة أقدام وستة أقدام ترفع علم الصليب المعقوف في جميع أنحاء تلك المنطقة من الطائرات البحرية، معتقدين أنها تنتمي الآن إلى ألمانيا النازية. ومع ذلك، تم رفض هذا الادعاء في عام 1952، عندما أصبحت كل القارة القطبية الجنوبية منطقة دولية بموجب موافقة الأمم المتحدة، مما سمح للمستعمرات الأجنبية ولكن دون ضم الأراضي. في تلك المنطقة، اكتشف المستكشفون النازيون مناطق كبيرة خالية من الجليد وبحيرات المياه الدافئة، والتي أطلقوا عليها اسم بحيرات قوس قزح بسبب لون الطحالب، ووجدوا أيضًا شقوقًا عميقة تعبر القارة من الشمال إلى الجنوب. عندما نزلوا إلى الشقوق، اندهشوا لرؤية أنها اتسعت إلى كهوف ضخمة. كما اكتشفوا خندقًا عميقًا للمياه العذبة تحت الغطاء الجليدي من الشاطئ الشمالي إلى الجنوب عبر منطقة شوابيا الجديدة. وفر هذا الممر المائي تحت الجليد وصولًا مثاليًا إلى الكهوف، مما أعطى الغواصات نقاط نزول في الطقس الدافئ، ووجدوا نفقًا يمتد من بحر ويديل إلى نقاط الهبوط هذه. بحلول الوقت الذي بدأ فيه فصل الشتاء في القارة القطبية الجنوبية، حددت البعثة، بمساعدة أصدقائها الزواحف، منطقة محمية قابلة للحياة في الكهوف لتحديد موقع مستعمرتها. ومن المحتمل جداً، ذلك حيث أفرغوا حمولتهم السرية.

شانغريلا الفوهرر

مع مرور الفيرماخت (قوة الدفاع) فوق أوروبا، استمر بناء قاعدة القطب الجنوبي بوتيرة محمومة. لم يكن لمطالب الحرب أي تأثير على المستعمرة المزدهرة، سواء من حيث الموظفين ومشاريع البناء وكذلك التنمية العلمية والصناعية. بعد هذا التوغل الأولي، أرسل النازيون العديد من البعثات الاستكشافية إلى منطقة الملكة مود من جنوب أفريقيا، التي كانت لديها حكومة تفوق بيضاء في ذلك الوقت. وإجمالا، تم رسم خرائط حوالي 360,000 ميل مربع من الجو، والتي أصبحت شوابيا الجديدة. كانت هذه القاعدة في جبال موهليج هوفمان، قريبة جدًا من ساحل الأميرة أستريد.

ملف أوميغا هو عرض رائع وشامل لجميع العمليات والأحداث الدولية السرية التي وقعت في القرن العشرين، كتبه بروس آلان دي والتون، المتوفى الآن، الذي تبنى اسم "برانتون". كما هو الحال مع مسرد الصعود (qv)، فإنه موجود فقط عبر الإنترنت.

وفقًا لملف أوميغا، "تم نقل فرق علمية مختلفة إلى المنطقة بما في ذلك الصيادين والفخاخين وجامعي الحيوانات وعلماء الحيوان وعلماء النبات والزراعيين وأخصائيي النباتات وعلماء الفطريات وعلماء الطفيليات وعلماء الأحياء البحرية وعلماء الطيور وغيرهم الكثير. شاركت العديد من الأقسام في الحكومة الألمانية في المشروع السري للغاية. وجاء في مقال نشرته مجلة بلين تروث في الولايات المتحدة في يونيو 1952: "في عام 1940، بدأ النازيون في تجميع الجرارات

والطائرات والزلاجات والطائرات الشراعية وجميع أنواع الآلات والمواد في المناطق القطبية الجنوبية... على مدى السنوات الأربع المقبلة، بنى الفنيون النازيون، على القارة القطبية الجنوبية، شانغريلا الفوهرر.. . . . لقد جمعوا جبلًا كاملاً، وبنوا ملجأ جديدًا مموهًا تمامًا - مخبأ جبلي سحري."
وفقا لملف أوميغا

"يقال إنه تم العثور على كهف جليدي شاسع داخل النهر الجليدي يمتد لمسافة 30 ميلاً إلى بحيرة حرارية أرضية كبيرة في أعماقها. شيد المهندسون النازيون مبانٍ في المستعمرة يمكنها تحمل درجات حرارة تصل إلى 60 درجة فهرنهايت. بنيت المستعمرة بأكملها في الكهوف الضخمة على بعد ميلين تحت الجليد، مع سهولة الوصول إليها بواسطة الغواصة عبر النفق من بحر ويدل.

برلين الجديدة[*4]: مدينة تحت الجليد

بحلول منتصف عام 1943، مع تغير مد الحرب، لاحظ الحلفاء زيادة حركة الغواصات في جنوب المحيط الأطلسي. في تلك المرحلة، تم إخراج مشروع تطوير شوابيا الجديدة من سيطرة هيرمان غورينغ وتم تسليمه إلى هاينريش هيملر. لذلك، أصبح الآن عملية SS. تراجعت سمعة غورينغ بعد خسارته معركة بريطانيا، وأصبح المقاتلون والقاذفون البريطانيون الآن يلحقون أضرارًا كبيرة. أيضا، عاد الجيش البريطاني إلى القتال بعد الإنقاذ المعجزة في دونكيرك. لذا فإن الاهتمام المتجدد بـ شوابيا الجديدة ربما يعكس الواقع الجديد في زمن الحرب، حيث يركز هيملر الآن على جعل شوابيا الجديدة مستعمرة آرية نقية عنصريًا. اختار 10,000 امرأة أوكرانية شابة، جميعهن شقراء وزرقاء العينين، و 2,500 جندي من فافن إس إس لتوليد الجنس الجديد ليصبح أساس الرايخ الرابع تحت الجليد في مدينة نيو برلين المزدهرة الآن. كان بناء شوابيا الجديدة هائلًا. وفقا لباحث الرايخ الثالث والكاتب روب أرندت، "بعد الحرب، تمكن الحلفاء من تحديد أن أربعة وخمسين غواصة يو كانت مفقودة من ألمانيا النازية". ويقول أيضًا إن ما بين 142,000 و 250,000 شخص كانوا في عداد المفقودين، بما في ذلك فرع SS التقني بأكمله ، و فريل و جمعية ثول بأكملها، و 6,000 عالم وفني وعشرات الآلاف من عمال العبيد". وهذا يشمل أيضا ما يسمى الكتيبة المفقودة. كان الفرع الفني لقوات الأمن الخاصة تحت إشراف هيملر وكان المجموعة المسؤولة عن تطوير وتصنيع الأقراص المضادة للجاذبية. ومن الواضح أن جميعهم انتهى بهم المطاف في القارة القطبية الجنوبية. هذا ما يفسر كيف تمكن النازيون من هزيمة أسطول الأدميرال ريتشارد بيرد في عملية القفز العالي في عام 1946 (انظر اللوحة 8). تشير التقديرات إلى أن عدد سكان نيو برلين الحالي يبلغ مليوني نسمة.



الشكل 9.1. دليل النازية لنيو برلين

ميناء هيملر الفضائي في القارة القطبية الجنوبية

كان هيملر مؤمنًا مسعورًا بالسحر، وفي قلعته الشريرة SS في ويلسبورغ، أجرى جلسات استحضار الأرواح للاتصال بالشياطين في العالم النجمي، الذين نعرف الآن أنهم زواحف حقًا. لذلك ربما كان من خلال هيملر أن الاتصال والتنسيق مع الزواحف استمر. بما أننا نعلم أن الزواحف كانت لها مستعمرة قديمة في القارة القطبية الجنوبية، فمن المعقول أن نستنتج أنهم أقنعوه بالمشاركة في مشروع شوابيا الجديدة بعد أن انخفض وضع غورينغ وفقد الاهتمام. ولكن الأهم من ذلك، أن

هيملر أدرك أن كسب الحرب لم يعد الهدف النازي على المدى الطويل. كان وضع ما بعد الحرب هو المهم، ولم يعد مستقبل الحزب النازي مقتصراً على الأرض. كان الآن في النظام الشمسي، وما بعده. ليس من الواضح كيف تمكن الزواحف من توسيع آفاق هيملر، لكننا نعرف أنه تبنى بلهفة دوره الجديد كزعيم مجري للحزب النازي ومنسق تحويل القارة القطبية الجنوبية إلى ميناء فضائي. على ما يبدو، أحب الزواحف فكرة وحدة بشرية عديمة الرحمة وغير أخلاقية تقوم بكل عملهم الدنيوي القذر من أجلهم، خاصة البشر الذين استمتعوا باستعباد وإساءة استخدام أعداد كبيرة من الناس واستخدامهم للتجارب الجينية. كما تعلمنا في الفصول السابقة، أدى النازيون هذا الدور بشكل مثالي. أيضا، كانوا بمثابة وسطاء بدم بارد في الحصول على اللحم والدم البشري للزواحف. لقد كان زواجاً صنع في الجحيم. وهكذا تم تشكيل هذه الشراكة الكونية، وحصل هؤلاء البشر عديمي الروح على مواصلة سلطتهم النازية على الأرض طالما وجدهم أسيادهم الزواحف مفيدون.

وكان لهيملر العديد من الاشتباكات مع ألبرت شبير، الذي أصبح وزير التسلح بعد وفاة تود في حادث تحطم طائرة في عام 1942، وحاول بشكل صارخ لتجاوز شبير والذهاب مباشرة إلى هتلر لتولي جميع المسائل المتعلقة بالأسلحة. يصف شبير كل هذه الصراعات مع هيملر في كتابه التسلل: كيف خطط هاينريش هيملر لبناء إمبراطورية صناعية SS الذي نشر في عام 1981. سعد هيملر باستخدام سجناء معسكرات الاعتقال كعبيد. بالنسبة له، كانوا ببساطة يمكن التخلص منهم، في حين أراد شبير معاملتهم جميعًا بكرامة واحترام، بما في ذلك اليهود، ومنحهم وظائف فنية، مما يسمح لهم بالعيش مع أسرهم.

عندما تولى هيملر المزيد والمزيد من تصنيع الأسلحة، اعتمد شبير على نفوذه مع هتلر لمعارضته. لكن هذا التأثير بدأ يتضاءل عندما أصبح هتلر مفتونًا بفهم هيملر الظاهر للتكنولوجيا الجديدة المذهلة وإدارته لمستعمرة القارة القطبية الجنوبية. أيضا، كان هتلر على علم بخطط ما بعد الحرب للحزب النازي، في حين ظل شبير في الظلام. وكان هتلر يعلم أنه سيبقى على قيد الحياة في الأرجنتين. يقول شبير في الصفحة 230 من كتابه، "مع تقدم الحرب، تدخل هيملر أكثر فأكثر بوقاحة في شؤون وزارتي. عادة ما كان يلجأ إلى [هانز] كاملر فيما يتعلق بمشاريع البناء واسعة النطاق التي أنتجها دماغه، والتي كانت مشغولة بلا كلل بأفكار جديدة." شبير، بطبيعة الحال، لم يكن يعرف عن مسؤولية هيملر لمستعمرة شوابيا الجديدة، لذلك لم يتمكن من تقييم لماذا فعل هيملر ما فعله. أيضا، لم يكن يعرف شيئا عن تطوير تكنولوجيا مكافحة الجاذبية السرية للغاية، والتي كانت تحت إشراف الجنرال إس إس هانز كاملر في مصنع الذخائر الضخم سكودا وركس بالقرب من بلسن، تشيكوسلوفاكيا. كان كاملر، وهو مهندس مدني، يحظى بتقدير كبير من قبل هيملر لأنه صمم وبنى معسكر اعتقال أوشفيتز، بما في ذلك عنصر توصيل الغاز السام زيكلون ب.

عملية طابارين

في أواخر عام 1945، بعد انتهاء الحرب، في ما أصبح يعرف باسم عملية الطبارين، اكتشف الكوماندوز البريطانيون من قاعدة مودهايم السرية في القارة القطبية الجنوبية مدخل النفق المؤدي

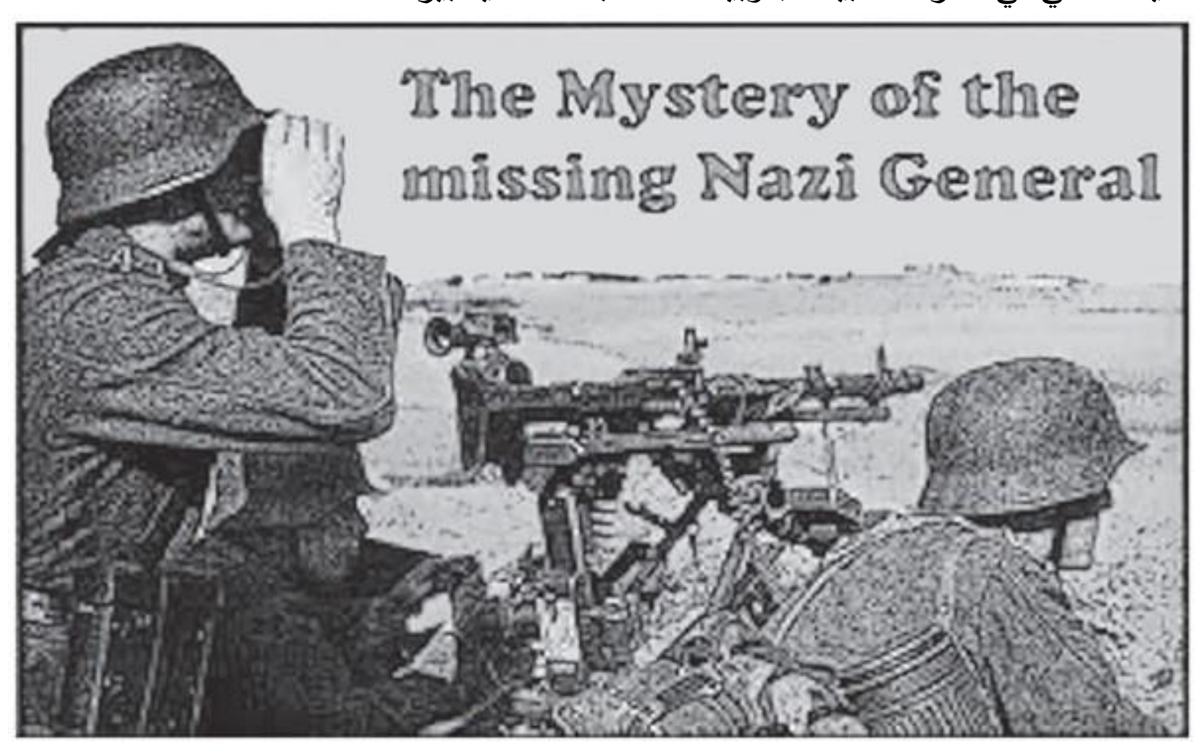
إلى القاعدة النازية تحت الجرف الجليدي في القارة القطبية الجنوبية في كوين مود لاند. وفقًا لمقال نشر في عدد أغسطس 2005 من مجلة نيكزس للمؤرخ البريطاني جيمس روبرتس، فإن الجنود "تبعوا النفق لأميال، وجاءوا في النهاية إلى كهف تحت الأرض شاسع كان دافئًا بشكل غير طبيعي؛ اعتقد بعض العلماء أنه تم تسخينه حراريًا. في الكهف الضخم كانت هناك بحيرات تحت الأرض؛ ومع ذلك، تعمق اللغز، حيث أضاء الكهف بشكل مصطنع. . . قام النازيون ببناء قاعدة ضخمة في الكهوف وحتى قاموا ببناء أرصفة لغواصات يو، وتم تحديد أحدها على ما يبدو. ومع ذلك، كلما سافروا أعمق، كانت الرؤى الأكثر غرابة التي استقبلوا بها". واكتشفوا في نهاية المطاف "حظائر طائرات غريبة والحفريات الوفيرة". ولم ينج سوى مغاوير واحد من تلك العملية. وروى قصته لفريق جديد تولى عملية طابارين الثانية في أكتوبر 1945. كانوا أكثر نجاحا، فجروا مدخل النفق. وقال أحد أعضاء الفريق الباقين على قيد الحياة من تلك المجموعة البطولية: "عندما نظرنا إلى شبكة الكهوف بأكملها، كنا غارقين في عدد الأفراد الذين يهرولون مثل النمل، ولكن ما كان مثيرًا للإعجاب هو الإنشاءات الضخمة التي يجري بناؤها. من ما كنا نشهده، بدا أن النازيين كانوا في القارة القطبية الجنوبية لفترة طويلة".

نحن نعلم الآن أن "الطائرات الغريبة" كانت أقراصًا مضادة للجاذبية لأن أسطول بيرد في العام التالي، الذي تم إرساله لتدمير القاعدة النازية، استقبلته أقراص طائرة خرجت من الماء ودمرت سفينتين أمريكيتين على الأقل وقتلت ثمانية وستين من مشاة البحرية الأمريكية. كانت هذه هي عملية الوثب العالي الفاشلة، وهي الهزيمة التي أدت إلى نهاية مهنة بيرد العسكرية. لم يعش هيملر ليرى هذا النصر. كان قد انتحر بالفعل لتجنب أسره من قبل الروس.

الأطباق النازية الطائرة

تقدمت تكنولوجيا القرص المضاد للجاذبية الألمانية بسرعة بعد أن تم أخذ المشروع بعيدا عن غورينغ وتسليمه إلى هيملر في عام 1943. أعطى هيملر المشروع إلى كاملر وأزاله من ألمانيا إلى أعمال سكودا في تشيكوسلوفاكيا. قامت مجموعة كاملر ببناء ثلاثة نماذج عمل من نوع هاونيبو الشهير الآن. في كتابي " الرحلة السرية إلى كوكب سيربو"، أقول: "كانت هذه هي المركبة المميزة على شكل جرس مدعومة بمحرك الجاذبية الكهربائية البسيط الذي يسمى محول كوهلر، الذي طوره الكابتن هانز كوهلر القائم على أساس لفائف تسلا. قام هذا المحرك بتحويل طاقة الجاذبية الأرضية إلى طاقة كهرومغناطيسية، ولكن يمكنه أيضًا استخراج الطاقة من الفراغ المحيط في الفضاء الخارجي. في هذه السلسلة، كانت هاونيبو الأولى سفينة صغيرة مكونة من رجلين، لكن هاونيبو الثانية كانت أكبر بكثير وأكثر تطوراً. وأفادت التقارير أن قطرها حوالي خمسة وسبعين قدمًا ولديها القدرة على حمل طاقم كامل. وأقول أكثر في كتابي، "إن رسومات SS الألمانية لهذه المركبة، المؤرخة في 7 نوفمبر 1943، متاحة على الإنترنت. كما تتوفر صور لهاونيبو أثناء الطيران، تظهر بوضوح الصليب الألماني المطلي على الجانب والشفاه، ومدفع مضاد للدبابات 75 ملم مثبت على برج دوار، على ما يبدو مطابق للبندقية المستخدمة في دبابات بانزر الألمانية.

وصل الجيش الثالث بقيادة الجنرال الأمريكي جورج باتون إلى سكودا وركس في منتصف أبريل 1945، قبل ستة أيام من الروس. بحلول ذلك الوقت، لم يكن هناك أي دليل على تطوير وتصنيع هاونيبو وغادر كاملر. لم يجدوا جثته أبداً. من الواضح أنه هرب إلى شوابيا الجديدة بالطائرة والغواصة، إلى جانب رسومات ونماذج هاونيبو. لذلك أصبحت خبرته متاحة لعلماء القطب الجنوبي في ذلك الوقت، مما يساعد على تفسير سبب استعداد النازيين لعملية القفز العالي في أواخر عام 1946. من الواضح أن الأقراص قد تم إتقانها خلال عام 1946، لذلك كانت جاهزة للعمل بحلول الصيف التالي في القارة القطبية الجنوبية، عندما بدأت عملية بيرد.



الشكل 9.2. اختفى الجنرال إس إس هانز كاملر بشكل غامض في عام 1945.

رحلات الفضاء الأولى

ويزعم الباحث البلغاري المولد الذي يصف نفسه بأنه "عالم منشق" فلاديمير تيرزيسكي أنه تم استخدام تقنية دفع مختلفة مضادة للجاذبية لما يسمى بمركبة فريل التي صممها العالمان الألمانيان ريتشارد ميثي ورودولف شرايفر. تم تطوير هذه الأقراص في أوائل الأربعينيات. وفقًا لتيرزيسكي، "تم بناء المركبة الصاروخية ميث بأقطار 15 و 50 مترًا، وتم تصميم المركبة التوربينية شريفر والتر التي تعمل بالطاقة كمركبة استكشاف بين الكواكب." ويدعي أن هذه التكنولوجيا هي التي حققت الهبوط على سطح القمر في وقت مبكر من عام 1942. يقول: "كان أول هبوط على سطح القمر من قبل الألمان في بحر الأمطار في 23 أغسطس 1942، في الساعة 11:26 بتوقيت شرق الولايات المتحدة، باستخدام صاروخ ميث. . . . أول رجل على سطح القمر كان الكابتن الملازم فيرنر ثيسنبرغ من كريغسمارينه. تم الهبوط دون اتصال لاسلكي بمركز التحكم الرئيسي في

فيلهلمسهافن أو مركز التحكم الثاني الواقع بالقرب من أنزيو، إيطاليا. منذ اليوم الأول لهبوطهم على سطح القمر، بدأ الألمان بحفر الانفاق تحت السطح وبحلول نهاية الحرب كانت هناك قاعدة أبحاث نازية صغيرة على سطح القمر. لا شك أن هذه المهمة نشأت في مكان ما في ألمانيا. ومع ذلك، بعد الحرب، نشأت جميع رحلات الفضاء النازية من شوابيا الجديدة. وقد أطلق على هذا الاسم الرمزي القاعدة 211.



الشكل 9.3. باحث بلغاري يصف نفسه بأنه "عالم منشق" فلاديمير تيرزيسكي

10

قاعدة 211

اعتمدت الخطة النازية لتنفيذ الرايخ الرابع على الاستيلاء على الاقتصاد الأمريكي، وخاصة البنوك، وكذلك وسائل الإعلام وصناعة الطيران والجيش. لم يتوقعوا أبدًا الفوز بالحرب العالمية الثانية بمجرد دخول الولايات المتحدة الحرب في عام 1941، على الرغم من تهديد هتلر العلني بعكس ذلك. كان لجميع خطاباته غرض واحد فقط - تم حسابها جميعًا للفوز والحفاظ على عبادة وثقة السكان، وقد نجحت. لكن القادة العسكريين كانوا يعرفون بشكل أفضل. لقد عرفوا أن أمريكا كانت "عملاقًا نائمًا"، محميًا من غزو محيطين، مع إمكانات صناعية هائلة، وأنهم لن يكونوا قادرين على التنافس مع القوة الصناعية الأمريكية بمجرد تحركها. لقد تعلموا جيدا درس القيصر. رفض رئيس الأركان العامة لودفيج بيك أداء قسم الولاء لهتلر لهذا السبب واستقال في عام 1938. حتى خلال الحرب، كانوا يعتمدون على سيارات فورد الأمريكية الصنع، وكذلك البترول الأمريكي المكرر. ومع ذلك، كانوا يعرفون أنهم سيكونون في المقدمة من حيث العلوم البيولوجية الجديدة وتكنولوجيا الفضاء والأسلحة بمجرد نقلها إلى القارة القطبية الجنوبية، مما سيسمح لهم بأخذ اليد العليا في النظام الشمسي، وخاصة على القمر والمريخ. لذلك تخلوا بشكل أساسي عن قاعدة قوتهم الأوروبية وركزوا على بناء قاعدة عمليات في أمريكا الجنوبية والقارة القطبية الجنوبية في وقت مبكر من عام 1943. قد يفسر هذا أيضًا سبب قرارهم غزو روسيا بدلاً من إنجلترا وأمريكا. أرادوا الحفاظ على البنية الفوقية الصناعية الأمريكية والاقتصاد سليمة حتى يتمكنوا من الاستيلاء عليها. كانوا واثقين للغاية لأن لديهم تقنية الزواحف وقاعدة عمليات يمكن الوصول إليها من النظام الشمسي في القارة القطبية الجنوبية للاعتماد عليها.

كان لدى الزواحف العديد من الأسباب للرغبة في وجود مستعمرات بشرية تحت سيطرتهم في النظام الشمسي وخارجه. ولكن بشكل أساسي كانت خطتهم هي الحصول على مساعديهم النازيين هناك أولاً حتى يكونوا مسيطرين عندما يحقق بقية الجنس البشري السفر إلى الفضاء والمستوطنات ويمكن بعد ذلك استعباد البشر للعمل على كواكب أخرى، كما كانوا على الأرض. عندما يصل "جيل ستار تريك" إلى القمر والمريخ، سيواجهون ربما نسخًا مخففة من أوشفيتز، حيث سيتم نقش "العمل يجعل المرء حرًا" على بوابة المدخل وحيث يمكن استخدام العبودية لأن الروح البشرية سيتم سحقها. وهذا هو الوضع الحالي. البشر الوحيدون المسموح لهم الآن بالقدوم إلى المريخ هم العبيد، ما لم يكونوا جزءًا من تكتل الشركات بين الكواكب (ICC ؛ انظر الفصل 13) أو قوة الدفاع عن المريخ MDF (انظر الفصل 16). كانت القاعدة 211 هي المفتاح لتوسع النازيين في النظام الشمسي.

وعلى الرغم من أنها تقوم بتطوير مرافق في جميع أنحاء الأرجنتين، فإن أصولها التقنية والعلمية الرئيسية تتركز في القارة القطبية الجنوبية.

نحن نعلم أن النازيين كان لديهم الكثير من المساحة فوق الأرض كجزء من القاعدة 211. تجدر الإشارة إلى أنه في أول رحلة استكشافية شوابيا الجديدة في عام 1938، اكتشفوا مناطق كبيرة خالية من الجليد. ومن المرجح جدا أنهم شيدوا مرافق لإطلاق السفن الفضائية في تلك المناطق، حيث كان من السهل عليهم الوصول إلى الرجال والمواد من تحت الأرض. على الأرجح تم تمويه هذه لمنع الكشف من فوق (انظر اللوحة 9.(

هانز كاملر

في عام 1944، أقنع هيملر هتلر بوضع مشروع صاروخ V -2 مباشرة تحت سيطرة قوات الأمن الخاصة، وفي 8 أغسطس، حل كاملر محل والتر دورنبرجر كمدير لها. كان كاملر، وهو مهندس مدني صنع سمعته من خلال التخطيط لمعسكر أوشفيتز، مع غرف الغاز وأفرانه البشرية، موهبة خاصة لبناء مرافق ضخمة تحت الأرض، وتوظيف السخرة، وإنجاز المشاريع في الوقت المحدد. لكنه فهم أيضًا التفاصيل الهندسية المعقدة وكان قادرًا بشكل فريد على الإشراف على البرامج العلمية المتقدمة. ولهذا السبب كان هيملر قد عينه مسؤولا عن مشروع الجاذبية المضادة في أعمال سكودا، حيث كان يجري بناء مركبة هاونيبو. لذلك أصبح كاملر الشخص الأكثر دراية في ألمانيا حول تصميم سفينة الفضاء المضادة للجاذبية.



الشكل 10.1. إس إس الجنرال هانز كاملر

من 31 يناير 1945، أصبح كاملر رئيسًا لجميع عمليات الصواريخ في بينيموند، ألمانيا. هذا يعني أن فيرنر فون براون، الرائد الألماني في تكنولوجيا الصواريخ، استجاب الآن لكاملر. وبالتالي أصبح كاملر مسؤولا جزئيا عن قصف V -2 في لندن. كانت جيوش الحلفاء الآن في فرنسا وتتقدم بسرعة نحو برلين. لكن هتلر أمر بأن تظل منشأة V -2 في مكانها حتى اللحظة التي وصلت فيها جبهة الحرب إلى حدود ألمانيا. تمت ترقيته من قبل هيملر إلى أعلى رتبة في قوات الأمن الخاصة، وكان الآن رابع أهم شخص في الرايخ الثالث. لكنه كان الآن رقيقًا جدًا لأنه ظل مسؤولًا أيضًا عن برنامج الأسلحة المضادة للجاذبية السري بأكمله في عمل سكودا. أدرك هتلر أن أمله الوحيد للفوز في الحرب هو الدفاع ضد قصف الحلفاء من خلال جعل الهاونيبو فعالين عسكريًا، وهذا هو السبب في اعتماده على كاملر. لكن الوقت نفد، وكان يخطط الآن لبقائه على قيد الحياة.

كاملر في قاعدة 211

في مارس 1945، جزئيًا تحت إشراف غوبلز، جرد هتلر غورينغ تدريجيًا من العديد من الصلاحيات على دعم الطائرات بالإضافة إلى الصيانة والإمداد أثناء نقلها إلى كاملر. توج هذا في بداية أبريل مع رفع كاملر إلى "المفوض العام للفوهرر للطائرات النفاثة". منذ أن تم إطلاق آخر V -2 على الجبهة الغربية في أواخر مارس، في 1 أبريل 1945، أمر كاملر بإجلاء خمسمائة فني صواريخ إلى جبال الألب. في 5 أبريل، تم تكليف كاملر من قبل القيادة العليا للجيش لقيادة الدفاع عن المنطقة المحيطة بمدينة نوردهاوزن. ومع ذلك، بدلاً من الدفاع عن أعمال بناء الصواريخ هذه، أمر على الفور بتدمير جميع "المعدات الخاصة V -1" في موقع تخزين سايكي لإبقاء هذا المرفق السري للغاية بعيدًا عن أيدي العدو. كان هذا آخر عمل معروف لـ كاملر. ثم اختفى ولم يظهر مرة أخرى.

كان اختفاء كاملر خيبة أمل كبيرة للجنرال الأمريكي دوايت أيزنهاور، القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. تم تداول أربع نسخ مختلفة من "وفاته"، وكلها تنطوي على شكل من أشكال الانتحار. نحن نعلم الآن أن كاملر بقي على قيد الحياة إلى حد كبير وأنه وفريقه قد هربوا إلى القاعدة 211. عندما كان هناك، كان له دور فعال في التطور السريع لمركبة هاونيبو في القارة القطبية الجنوبية. وهذا ما يفسر رحلة هاونيبو الثالث إلى المريخ في عام 1945 وهزيمة القوات الأمريكية في عملية القفز العالي في عام 1947. كما ذكرنا سابقًا، أرسل هيملر بالفعل آلاف العبيد إلى القارة القطبية الجنوبية على غواصات كبيرة السعة تسمى "بقرة الحليب"، بالإضافة إلى مجموعة من ستة آلاف عالم ألماني، لذلك كانت قوة العمل في كاملر موجودة بالفعل.

برلين الجديدة

كانت القاعدة 211 جزءًا من مستعمرة أكبر بكثير في القارة القطبية الجنوبية لم يستوطنها الألمان. كانت مرتبطة بمدينة تسمى بالصدفة برلين الجديدة، والتي كانت على ما يبدو أقدم بكثير من قاعدة 211 ولم تكن لها في الأصل علاقة ببرلين، ألمانيا. كتاب غريب بعنوان قاعدة: برلين الجديدة، كتب باللغة الألمانية، تم إرساله مؤخرًا، دون طلب، إلى كيري كاسيدي على موقع مشروع كاميلوت. كتبه شخص يدعى بارابو فيدو. ويدعي أنه عاش في تلك المدينة لعدة سنوات في "مبنى ضخم من الزجاج والبلاستيك، عدة كيلومترات مربعة في المنطقة". وادعى أن الناس في القاعدة يتحدثون الإنجليزية ولغة "هندية"، على الرغم من أنه هو نفسه يتحدث الألمانية. يُعتقد أنها كانت مستعمرة قديمة خارج كوكب الأرض تسكنها مجموعات غريبة متنوعة تتحدث لغات يعتقد المؤلف أنها "هندية". على ما يبدو، استخدم النازيون هذه المستعمرة كأساس للقاعدة 211. فلاديمير تيرزيسكي (انظر الفصل 9) يدعي أن برلين الجديدة هي الآن مدينة حديثة تضم أكثر من مليوني نسمة. على ما يبدو، لديها الآن مباني المكاتب الشاهقة والمناطق الصناعية قادرة على استيعاب مكاتب الشركات المعاصرة ومرافق التصنيع. في جميع الاحتمالات، تم "منح" النازيين هذه المنشأة من قبل أصدقائهم

الزواحف، لكنهم قاموا الآن ببنائها في قاعدة بين الكواكب، على الرغم من أن المؤلف جيم مارز قال إن مقر خارج كوكب الأرض لا يزال موجودًا ويسكنه مجموعة متنوعة من الفضائيين الذين يعيشون بسلام إلى جانب جيرانهم النازيين.

مع توسع برلين الجديدة، نما البحث العلمي المتقدم والقدرة الصناعية بسرعة. جذب هذا اهتمام مصنعي الطيران الألمان الحاليين الذين بدأوا عملياتهم قبل الحرب أو نجوا منها وانجذبوا الآن إلى مستعمرة القارة القطبية الجنوبية. يقول مايكل سالا، في كتابه لعام 2018 " تاريخ القارة القطبية الجنوبية المخفي "، "في أوائل عام 1939، قررت الجمعيات السرية الألمانية أن برنامجها الفضائي سينتقل إلى القارة القطبية الجنوبية، التي سيوفر موقعها النائي ونظام الكهف العميق تحت ميلين من الجليد، الذي لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق الغواصات، كل ما هو ضروري لبناء مثل هذا البرنامج دون انقطاع محتمل من الحرب الوشيكة" (انظر اللوحة 10). يقول سالا أكثر في كتابه:

> خلال الحرب العالمية الثانية، أشار نشاط الغواصات المكثف في منطقة القارة القطبية الجنوبية إلى أن النازيين كانوا يبنون المزيد من القواعد، بالإضافة إلى الحملة التي أنشأها الكابتن ريتشر [في عام 1938]. أفاد جواسيس البحرية الأمريكية أنه بمجرد أن أصبح ذلك ممكنًا، بدأت الشركات الألمانية الكبرى المشاركة في المجمع الصناعي العسكري النازي في نقل المعدات والموارد والأفراد إلى القارة القطبية الجنوبية، باستخدام أسطول الغواصات الألماني النازي الضخم، وفقًا لويليام تومبكينز. شركات مثل IG فاربين، كروب، سيمنز، ميسرشميت، المتحدة لأعمال الصلب، وما إلى ذلك، كانت مجرد بعض من العديد من المشاركين في عمليات القارة القطبية الجنوبية التي يتذكرها تومبكينز على وجه التحديد من معلومات جواسيس البحرية.

شركات متقدمة مثل لوفتفا للملاحة الجوية، التي شاركت في أنظمة الدفع الخفيف المتقدمة وتصميم المحطة الفضائية، استرو والهندسة الدقيقة أدلرشوف، وهي شركة مصنعة لمكونات التحكم في الموقف ومورد للأنظمة الفضائية، و DSI GmbH و Jena - Optronik و Daimler AG كانت مجرد عدد قليل من الشركات المعنية. كانت الأموال اللازمة للتوسع السريع للقاعدة 211 متاحة بسهولة من الأرجنتين، حيث كان بورمان يجلس على قمة جبال من الأموال من البنوك الألمانية وكذلك المعادن الثمينة، "غنائم أوروبا المحتلة". عندما وصل هتلر إلى الأرجنتين في أواخر عام 1945، كان من الممكن أن يوجه بورمان لتحويل استثمارات ضخمة لتطوير قاعدة 211.

التسلل النازي

في هذه الأثناء، كانت الأمور تتغير بسرعة في أمريكا ما بعد الحرب. بدأ الاستيلاء النازي على الولايات المتحدة مع عملية مشبك الورق. في كتابي " النظام العالمي للمخلوقاتالفضائية"، أقول: "تم

جلب ما لا يقل عن 1,600 متخصص علمي وبحثي وآلاف من معاليهم إلى الولايات المتحدة في إطار عملية مشبك الورق. وصل مئات آخرون في إطار مشروعين آخرين متعلقين بمشبك الورق وذهبوا للعمل في الجامعات ومقاولي الدفاع وواجهات وكالة المخابرات المركزية. أصبحت عملية مشبك الورق في نهاية المطاف من النوع الذي وصفه أحد السفراء الأمريكيين في عام 1956 بأنه "برنامج تجنيد أمريكي مستمر ليس له مثيل في أي بلد حلفاء آخر". تعلم النازيون جيدًا فن وعلم تسلل الطابور الخامس من أسيادهم الزواحف، الذين دمر أسلافهم وغرقوا تحت الأمواج في قارة أتلانتس بأكملها، موطن الحضارة الأكثر تقدمًا التي ظهرت على هذا الكوكب.

في نهاية المطاف، أصبح العلماء والفنيون النازيون السابقون يلعبون دورًا مهيمنًا في صناعات الطيران الأمريكية وكمقاولين في الجيش الأمريكي. وصلت هذه الهيمنة إلى ذروتها في عام 1960 مع تعيين فيرنر فون براون كمدير لمركز مارشال لرحلات الفضاء في هانتسفيل، ألاباما، المرفق المركزي لناسا. الآن، ضابط سابق في قوات الأمن الخاصة النازية الذي كان له دور فعال في قصف صاروخ V -2 في لندن، مما أسفر عن مقتل الآلاف، جلس في أعلى منصب في برنامج الفضاء الأمريكي المزدهر. وقد اكتمل الآن الاستيلاء النازي على صناعة الطيران الأمريكية.

مع اندماج العلماء النازيين في شركات الطيران الأمريكية، أصبحت هذه الشركات "ألمانية" وأخذت جانبًا دوليًا، بدلاً من الجانب الأمريكي، خاصة وأن الأشخاص الذين يديرونها أصبحوا معجبين بالتكنولوجيا النازية. وهكذا، مع تقدم الخمسينيات ومع إدراك المسؤولين التنفيذيين في هذه الشركات سراً أن العلماء النازيين كانوا يرسلون بعثات إلى القمر والمريخ، كانوا حريصين على فتح مرافق في القاعدة 211. في نهاية المطاف، أصبحت برلين الجديدة جيبًا دوليًا عالي التقنية لتكنولوجيا الفضاء المتطورة، تمامًا مثل وادي السيليكون اليوم. أصبحت معظم شركات الطيران الأمريكية الكبرى والمرافق العلمية ممثلة في القاعدة 211.

اجتماع أيزنهاور

ايزنهاور، بحلول ذلك الوقت الرئيس الأمريكي بدلا من جنرال، اجتمع مع وحدة فضائيه في قاعدة هولومان الجوية بالقرب من ألاموغوردو، نيو مكسيكو، في فبراير 1955 وعقد اتفاقا معهم. هناك الكثير من الأدلة لهذا الاجتماع. ومع ذلك، اعتقد أيزنهاور أن الفضائيين من أماكن أخرى في المجرة، في حين أنهم كانوا في الواقع زواحف من قواعد تحت الأرض على الأرض. سمحت الاتفاقية للفضائيين باختطاف البشر على أساس محدود، مع تقديم تقرير كامل إلى حكومتنا، مقابل التكنولوجيا المتقدمة. كما يفعلون دائمًا، انتهك الزواحف الاتفاقية على الفور تقريبًا وبدأوا عمليات اختطاف واسعة النطاق دون الإبلاغ. تم استخدام المختطفين لإنشاء هجائن وللعمل القسري في القاعدة 211 وعلى القمر والمريخ. تم استعباد العديد من المختطفين وتداولهم مع حضارات أخرى خارج كوكب الأرض. تم اختطاف أفراد من الجيش الأمريكي، وتعرضوا للتكنولوجيا المتقدمة،

وتدريبهم كجنود خارقين. أصبحوا فعالين في برنامج الاختطاف العسكري للفضائيين واستخدموا لدفع جدول أعمال الفضائيين في الولايات المتحدة وعلى القمر والمريخ.

الإستلاء على الولايات المتحدة

في حين أن النازيين تسللوا وبدأوا في السيطرة على صناعات الطيران في الخمسينيات، في الوقت نفسه، انتقلوا إلى حكومتنا ووكالات الاستخبارات وأزالوا أي شخص يقف في طريقهم، كما كان الحال مع الرئيس جون كينيدي. من الواضح أنه لم يكن من قبيل المصادفة أن كلا من الأخوين دالاس، جون فوستر وألين، جاء إلى المكتب العام الوطني في عام 1953، بعد عام واحد من تولي أيزنهاور رئاسته. في كتابي، النظام العالمي للمخلوقاتالفضائية، أقول:

> إن انتقال الجنرال أيزنهاور إلى الرئاسة في عام 1952 جلب إلى السلطة الجمهوريين المحافظين المتشددين الذين كانت لهم قبل وبعد الحرب علاقات تجارية ومصرفية مع ألمانيا النازية والذين كانوا متعاطفين مع العديد من جوانب الفلسفة النازية. أصبح جون فوستر دالاس وزيراً للخارجية ، وأصبح شقيقه الأصغر ، ألين دالاس ، مدير وكالة المخابرات المركزية في عام 1953. هذان المحاربان القديمان من مناوشات واشنطن الداخلية كان بينهما الآن، تركيز على السياسة الخارجية الأمريكية وتأثير قوي على السياسة الداخلية. وكانوا قادرين بسهولة على التلاعب بالرئيس الساذج ولكن حسن النية، الذي لم يكن لديه أي خبرة سياسية على الإطلاق.



الشكل 10.2. مدير وكالة المخابرات المركزية ألين دالاس

يعود تاريخ انتماء الأخوين دالاس إلى هتلر إلى عشرين عامًا منذ صعوده إلى السلطة في عام 1933. كمحامين مع سوليفان وكرومويل في نيويورك، يمثلون كوهن، لوب

التقيا مع هتلر في كولونيا، ألمانيا، في 4 يناير 1933، للتفاوض على تمويل قصير الأجل لهتلر للترشح لمنصب مستشار ألمانيا. في وقت لاحق، كان الشقيقان عضوين مؤسسين لمجلس العلاقات الخارجية، الذي كان هدفه المعلن هو حكومة عالمية واحدة، ما يسمى النظام العالمي الجديد. في النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، أقول: "النازيون السابقون الذين كانوا يتسللون إلى الحكومة الأمريكية سعى جميعهم إلى تعزيز هذه الأجندة العالمية. كان من المفهوم سرًا من قبل المطلعين العميقين أن هذه كانت حقًا عبارة رمزية للرايخ الرابع."

في وكالة المخابرات المركزية، طور ألين دالاس صداقة مع راينهارد جيهلن، مدير التجسس النازي السابق الذي أدار الآن منظمة جيهلن، وهي أحد أصول وكالة المخابرات المركزية في ألمانيا التي وظفت جواسيس نازيين سابقين بشكل حصري تقريبًا. مرة أخرى، في النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، أقول، "بالنظر إلى تاريخ دالاس إظهار التعاطف مع القضايا النازية، يبدو من المعقول أن

نستنتج أن ألين دالاس جلب العديد من عملاء منظمة جيهلن في وكالة المخابرات المركزية. في الواقع ، في تلك الأيام الأولى لوكالة المخابرات المركزية، كانت المنظمة بأكملها مكرسة للنشاط المعادي للسوفييت و "لخوض" الحرب الباردة. ونتيجة لذلك، تم جلب جميع الجواسيس الذين وظفهم جيهلن في أوروبا بشكل جماعي لتشكيل منظمة وكالة المخابرات المركزية في وقت مبكر. تم محو تاريخهم النازي من سجلاتهم.

خطاب أيزنهاور

عندما وصل أيزنهاور إلى نهاية رئاسته في عام 1960 وسلمها إلى كينيدي، ألقى خطاب وداع يشير بوضوح إلى أنه يفهم ما حدث خلال السنوات الثماني التي قضاها في منصبه. بعد أن التقى بالفضائيين في عام 1955 ولديه الآن نظرة بأثر رجعي لما فعله الأخوان دالاس، شعر أنه من واجبه الوطني أن يعلن عن تحذير رهيب للشعب الأمريكي. من الواضح أن أيزنهاور كان مدركًا للاستدلال الجاد للخطاب لأنه مر بواحد وعشرين مسودة. بدأ بمساعدتنا على فهم الآثار الضخمة لوضعنا الجديد عندما قال:

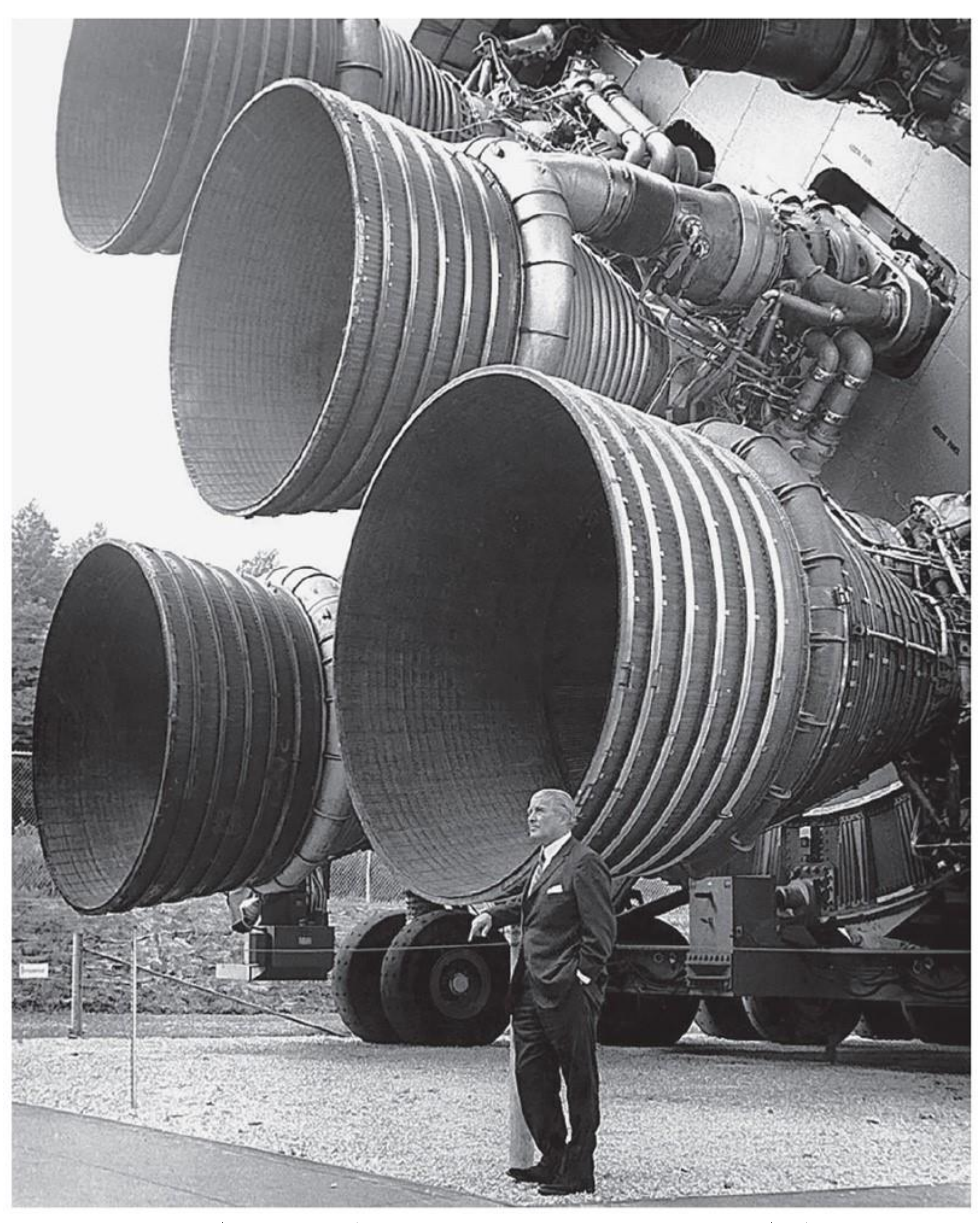
> الآن هذا الاقتران بين مؤسسة عسكرية ضخمة وصناعة أسلحة كبيرة جديد في التجربة الأمريكية. إن التأثير الكلي - الاقتصادي والسياسي وحتى الروحي - محسوس في كل مدينة، وكل مبنى حكومي، وكل مكتب للحكومة الفيدرالية. وندرك الحاجة الماسة إلى هذا التطور. ومع ذلك، يجب ألا نفشل في فهم آثاره الخطيرة. إن جهدنا ومواردنا وسبل عيشنا كلها متورطة. هذا هو هيكل مجتمعنا.

هذا بيان رائع. إنه اعتراف بأن الجيش قد اكتسب الآن أهمية هائلة في الحياة الأمريكية بغض النظر عن أي تحديات عسكرية من دول أخرى. أولئك الذين لديهم آذان سوف يفهمون أن ما يقوله هو أن الخطر هو الآن من الداخل. من هذا، ينبغي للمرء أن يطرح السؤال المنطقي، "كيف يمكن لجيشنا أن يكون خطرا وتهديدا للشعب الأمريكي الذي أقسم أولئك الذين في صفوفه على الدفاع عنه، وكيف يمكن أن يهدد" بنية مجتمعنا"؟ كان يشير إلى أن عنصرًا أجنبيًا خطيرًا قد تسلل إلى المؤسسة العسكرية الأمريكية. كان يشير هنا إلى النفوذ النازي.



الشكل 10.3. الرئيس دوايت أيزنهاور وعالم الصواريخ فيرنر فون براون مع مهندسي الفضاء

إذا كان هذا صحيحا، فإنه يفسر تماما بقية الخطاب ولماذا استغرق الأمر واحد وعشرين مسودة لإبداء وجهة نظر بشكل دبلوماسي، واختار كلماته بعناية فائقة. قال: "في مجالس الحكومة، يجب أن نحذر من اكتساب التأثير غير المبرر، سواء كان مطلوباً أو غير مطلوب، من قبل المجمع الصناعي العسكري. أحتمال كارثى لظهور سلطة في غير مكانها، موجود وسيستمر. السبب الوحيد الذي جعل أيزنهاور، وهو جنرال سابق يعرف الجيش ويثق به، يحذر أمريكا من انقلاب عسكري محتمل هو احتمال حدوثه بسبب هذا النفوذ النازي. وبعبارة أخرى، كان يعلم أن النازيين شقوا طريقهم إلى نسيج مجمعنا الصناعي العسكري. وكدليل على ذلك، حتى عندما ألقى هذا الخطاب، كان فيرنر فون براون يتولى مكتب مدير مركز مارشال لرحلات الفضاء في ناسا.



الشكل 10.4 فيرنر فون براون مع محركات الصواريخ زحل *V*

شراكة مظلمة

بعد خطاب أيزنهاور، بدأ التعاون النشط بين النازيين والمجمع الصناعي العسكري الأمريكي بشكل جدي. يقول سالا في التاريخ الخفي للقارة القطبية الجنوبية:

> جعل الأخوان دالاس، [بريسكوت] بوش والمصرفيون والصناعيون والمسؤولون الحكوميون الأمريكيون من الممكن التقاء الشركات الأمريكية والألمانية للتوصل إلى اتفاقات من شأنها أن تؤسس الرايخ الرابع والمجمع الصناعي العسكري الأمريكي كشركاء. ضمن نظام أمني مقسم بدقة، عملت الشركات الأمريكية الكبيرة مع "شركائها الألمان" الأصغر حجماً ولكن الأكبر في توسيع المنشآت الصناعية في القارة القطبية الجنوبية. ومع ذلك، غالبًا ما تُترك الشركات الأمريكية في الظلام حول التفاصيل الكاملة لكيفية استخدام منتجاتها. وكانت النتيجة النهائية لهذا النظام أن أساطيل المركبات الفضائية المضادة للجاذبية بنيت في القارة القطبية الجنوبية تحت السيطرة الألمانية الكاملة؛ ليس فقط للاستعمار بين الكواكب، ولكن أيضا الفتح بين النجوم جنبا إلى جنب مع شركائها الزواحف/الدراكونين. ومن المؤكد أن هذا يعني أيضا ولادة برنامج الفضاء الأمريكي. وقد وصف كل من تومبكينز وكوري غود التهديد الذي يشكله هذا "الأسطول المظلم" على مختلف الحضارات خارج كوكب الأرض.

لذلك، ومن المفارقات، يبدو أن ولادة الأسطول المظلم في القارة القطبية الجنوبية، والذي كان مقره في نهاية المطاف على سطح القمر، كان بمساعدة كاملة من الشركات الأمريكية. ولكن الأمر الأكثر بشاعة هو أنها كانت أيضا ولادة تكتل الشركات بين الكواكب، التي استقرت في نهاية المطاف على سطح المريخ (انظر اللوحة 18)، وفي نهاية المطاف، جنبا إلى جنب مع إخوانهم في الأسطول المظلم النازي، لحكم النظام الشمسي بيد من حديد.

11

قواعد القمر

قيادة العمليات القمرية

بعد أول هبوط على سطح القمر في عام 1942، توسعت القاعدة النازية بسرعة، أولاً تحت السطح ثم فوق الأرض حيث استمروا في إرسال معدات البناء الثقيلة إلى القمر طوال الحرب في

رحلات متتالية من القاعدة 211 في القارة القطبية الجنوبية (شوابيا الجديدة)، باستخدام مركبة الفضاء هاونيبو الأولى والثانية. في البداية، كانوا حريصين على تقليل وإخفاء الأدلة السطحية للقاعدة، التي كانت داخل حفرة، على الرغم من أنها كانت على الجانب المظلم، لأنهم كانوا يعرفون أنه على الرغم من أن الجانب المظلم لم يكن مرئيًا من الأرض، إلا أنه في النهاية ستكون هناك مركبة فضائية من الولايات المتحدة وربما دول أخرى تدور فوقها. ولكن مع توسع تلك المستعمرة الأولى، تخلوا عن مخاوفهم بشأن الاكتشاف وشيدوا مجمعًا كبيرًا للمباني السطحية على شكل الصليب المعقوف! في نهاية المطاف، بحلول الستينيات، أصبحت منشأة تحت الأرض على شكل جرس من أحد عشر مستوى.

كانت هناك بالفعل قواعد القمر الموجودة التي أنشأتها مجموعات فضائية، وبعضها قديم للغاية (انظر أدناه). في مقال نُشر في 20 مايو 2015، على موقع Exonews وعلى موقعه الخاص، ExoPolitics.org، في وقت لاحق، يروي سالا شهادة كوري غود، الذي تم نقله إلى القمر من قبل عملاء الاختطاف العسكري. تم إرفاق عملاء الاختطاف العسكري بهذا الجزء من الجيش الأمريكي الذي كان يعمل بشكل مشترك مع الزواحف، والرماديين، والمتنورين. كان هذا ما يسمى العصابة. كان لديهم تكنولوجيا الدفع المتقدمة وحرية الوصول إلى قاعدة القمر النازية، والتي أصبحت تعرف في نهاية المطاف باسم قيادة العمليات القمرية، أو LOC. على الرغم من أنها كانت تحت السيطرة النازية، تطورت هذه القاعدة إلى نوع من مرافق الأمم المتحدة بين المجرات، حيث يمكن لممثلين من جميع أنحاء المجرة الاجتماع مع كيانات في هذا النظام الشمسي لأسباب تجارية و/أو سياسية. كما سيتبين، أصبح النازيون من القاعدة 211 في القارة القطبية الجنوبية أسطول الظلام.

يقول سالا: "يصف كوري القمر بأنه مساحة محايدة تستخدمها العديد من برامج الفضاء السرية والحضارات خارج الأرض التي أنشأت" مناطق السفارة ". ويصف القمر بأنه مشابه جدًا للقارة القطبية الجنوبية التي تستخدمها العديد من الدول التي تلتزم بالمعاهدات الدولية لاستخدامها السلمي على الرغم من أن بعض الدول قد تكون أعداء. ومن الجدير بالذكر أن وصف كوري للقمر كمنطقة دبلوماسية تستخدمها برامج فضائية متعددة والناس من خارج الأرض يتطابق مع برنامج فضائي سري آخر [وصفه] المخبر راندي كرامر (الذي يشير إلى نفسه باسم "الكابتن كاي" لأنه لا يزال لديه هذه الرتبة في مشاة البحرية)، الذي كشف عما كان يحدث على القمر في مقابلة أبريل 2014. في تلك المقابلة، يقول كرامر في الأساس نفس الشيء: "إنها نوع من القارة القطبية الجنوبية، لديها هذه المناطق المختلفة حيث يمكن للبلدان المختلفة والناس أن يقولوا أننا حصلنا على هذه المنطقة، وحصلنا على هذا، والجميع يحترم مطالبة الجميع أو المنطقة .. . . . سواء كان الناس ودودين أو عدائيين، فهي منطقة محايدة، لذلك هناك أماكن لا يكون فيها أولئك الذين لا يتوافقون مع الآخرين بعيدين عن بعضهم البعض. لكنهم لا يهاجمون بعضهم البعض [لأن] العقود، [أي] الترتيبات الدبلوماسية، [هي] لذلك". يدعي كرامر أنه كان جزءًا من وحدة خارقة على المريخ لمدة سبعة عشر عامًا كمجند في برنامج العشرين والعودة، حيث يخدم المختطف عشرين عامًا في وحدة عسكرية أو واجبات أخرى على المريخ ثم يتم مسح عقله، وإزالة الشيخوخة، والعودة إلى حياته الطبيعية في الوقت المحدد الذي تم فيه اختطافه في البداية.



الشكل 11.1. الجندي السابق راندي كرامر، المعروف أيضا باسم "الكابتن كاي"

قاعدة الأسطول المظلم

كان أحد الأسئلة التي طرحت على غود عبر البريد الإلكتروني وتم الإبلاغ عنها في نفس المقالة على ExoPolitcs.org:

س: ماذا يمكنك أن تخبرنا عن قاعدة القمر البشرية المشتركة الأخرى التي يستخدمها الأسطول المظلم؟

غود: إنها قاعدة سرية تخضع لحراسة مشددة وتقع في حوالي الساعة 10، على الجانب الخلفي من القمر. الجزء المرئي هو "شكل شبه منحرف". لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل أسطول الظلام وبعض موظفي تكتل الشركات بين الكواكب بالإضافة إلى قوات دراكو المتحالفة. التقط بعض علماء الفلك الهواة مقاطع فيديو لأسراب من الحرف تغادر من هذا الموقع الأساسي في بضع مناسبات. ومن المفترض أن تذهب بعيدا تحت سطح القمر تماما كما يفعل قيادة العمليات القمرية.

تمكنت من الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه القاعدة السرية للغاية من مصدر غامض بعنوان "قواعد القمر والمريخ" التي تم نشرها على الإنترنت دون إسناد. من غير المؤكد مدى موثوقية هذه المعلومات، لكن الكم الهائل من التفاصيل يشهد على صحتها. من هذه المقالة، نعلم

أن هناك خمس قواعد مرتبطة، بشكل رئيسي على الجانب المظلم من القمر، ولكنها تبرز على الهامش الأيسر كما يُنظر إليها من الأرض، حيث لا يزال هناك بعض الضوء المتاح، وبالتالي هذه القواعد مرئية إلى حد ما. ومع ذلك، يبدو أن الفضائيين والنازيين لم يشعروا أنه من الضروري بناء هذه القواعد تحت الأرض. في الواقع، في ضوء الغرض من القواعد، كان ذلك صعبًا للغاية، إن لم يكن مستحيلًا، على أي حال. بسبب الروابط، تتكون هذه القواعد في الواقع من مُركب واحد كبير، وهو القاعدة الرئيسية ومقر الأسطول المظلم في هذا النظام الشمسي (انظر اللوحين 11 و 12).

قاعدة #1 هو ميناء فضائي بين النجوم التي تستوعب سفن الفضاء الكبيرة من أنواع مختلفة من جميع أنحاء النظام الشمسي وخارجها. على ما يبدو، لديهم القدرة على إيواء وإجراء الصيانة على مجموعة متنوعة من المركبات. يقول المقال المذكور أعلاه: "الغرض: استقبال سفن الفضاء من أنواع مختلفة". هذا يعني أنه من هنا ينطلقون أيضًا. هنا تستعد السفن لرحلات أطول، كما هو الحال في مطاراتنا الدولية. يمكن أن تهبط بسهولة، لذلك السفن الكبيرة تفضل أن تأتي إلى هنا لتحميل أو تفريغ، ثم من هذا المكان يذهبون إلى الأرض. مساحة كبيرة إلى حد ما قيد الاستخدام مع مساحة التخزين المدرجة. تتوفر بعض التقنيات المتقدمة للغاية على هذه القاعدة لتركيب وتنفيذ المعدات على السفن الفضائية التي تخدمها. يبدو أن لديهم القدرة على تكييف تقنيتهم مع العديد من الأنواع المختلفة من المركبات الفضائية. وتشمل هذه القاعدة أيضا منشأة تدريب لإعداد أطقم السفن الفضائية لمختلف البعثات على الكواكب المختلفة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، البعثات إلى المريخ وأندروميدا. يتضمن هذا المستحضر استخدام مرفق مبرد لتجميد الأجسام بسرعة للرحلات الطويلة. هناك أماكن معيشة على مستوى السطح في القاعدة للطواقم التي يجب أن تقضي بعض الوقت في انتظار تنفيذ التكنولوجيا أو الإصلاحات أو التدريب. لا يخشى الموظفون في هذه القاعدة من أن تتم ملاحظتهم من الأرض، حيث يبدو كل شيء، على الأقل سطحيًا، هادئًا من بعيد. يتكون الموظفون في هذه القاعدة من 199 مخلوق فضائي و 500 هجين. لديهم استخدام سبعة عشر سفينة فضائية لأغراض إدارية. القاعدة محاطة بـ "نصف الغطاء النباتي" المزودة بالماء من 1,500 قدم تحت السطح.

قد تسمىالقاعدة رقم2 محطة استجواب المختطفين. هذه القاعدة مخصصة للمختطفين من المستوى الأعلى الذين سيكون لهم تأثير كبير على الآخرين على الأرض والذين يحتاجون بالتالي إلى مزيد من الاستجوابات المستهدفة والمصممة بعناية. يحضر "الجواسيس" المدربون تدريباً عالياً جلسات استخلاص المعلومات ويطوفون في محاولة للحصول على معلومات لم يتم الكشف عنها بطريقة أخرى. إذا تم اكتشاف "خونة"، يتم إطلاق النار عليهم. ثم يمر المختطفون بإجراء محو الذاكرة. هذه المهمات سرية للغاية لدرجة أنه حتى العمال الرماديون الذين يعودون إلى أندروميدا يمرون بمسح الذاكرة هذا. يتم إعطاء الوافدين الجدد غرسات بيانات مصحوبة بأدوية خاصة. تظل هذه الغرسات في مكانها تحت مستوى اللاوعي، مما يجعل الغرسات تعمل بشكل آلي. البشر الذين يمرون أيضًا بهذا الإجراء لا يتذكرون على الإطلاق أنهم ذهبوا إلى القمر، على الرغم من أنهم قد يعانون من آلام غير مبررة وغثيان ودوار. السرية ومنع التسريبات هو هاجس على هذه القاعدة. يتم تسجيل جميع المعلومات والتحقق منها مرتين. يتكون الطاقم من ثلاثمائة مخلوق فضائي وأربعمائة هجين وأربعين إنسانًا، وجميعهم مدربون تدريباً عالياً على لعب أدوار مختلفة وتنظيم

سيناريوهات لزرع المعلومات واكتشافها. إن ممارسات الاستجواب هذه تذكرنا إلى حد كبير بما نعرفه عن تكتيكات الجستابو، التي تربط هذا النظام بالعمليات النازية السابقة على الأرض. ولدى الموظفين سفن سريعة تحت تصرفهم، وهي ضرورية لعمليات الاختطاف. يقول مؤلف هذا التقرير: "يبدو أن الجميع أحرار في الذهاب والقيام بكل ما يريد، بينما في الواقع، هم جميعًا سجناء بدرجات مختلفة. الحرية الحقيقية غير موجودة؛ كل هذا مظهر زائف!"

قاعدة # 3 يذكرنا هولوديك في ستار تريك. وهي مكرسة للاستجمام. يقول المؤلف: "تم إنشاء مساحات لأنشطة مختلفة مثل الرياضة والأفلام ومسارات المشي، والتي تربط في الوقت نفسه بين القواعد المختلفة. . . آلات للترفيه - مساحات جلوس مريحة - مساحات للنوم -

حمام سباحة - ملعب صغير للمسابقات - آلات للحفاظ على اللياقة البدنية. الموظفون المسؤولون: مخلوق فضائي 30، كمديرين - 150 هجين للحفاظ على المنطقة.

القاعدة رقم 4 هي مركز التنسيق الخاص. إنها أصغر القواعد الخمس في المنطقة وهي الأكثر أهمية. وهي القاعدة الرئيسية لأسطول الظلام على سطح القمر. هذه القاعدة لديها أعلى مستوى من الأمن وتعتبر منطقة محظورة. والعمل الوحيد المنجز هنا يتعلق ببعثات خاصة جدا وبأشخاص مهمين، لا سيما التعامل مع الحالات "الحساسة". من هذه القاعدة، تشع خطوط الاتصالات إلى الأرض والمريخ وسفن الفضاء في جميع أنحاء النظام الشمسي وما وراءه، ومواقع أخرى مختلفة، وقواعد على كواكب أخرى، وخاصة تلك الموجودة في أندروميدا، وهي مجرتهم الأم، حيث تم تدريب جميع المخلوقات الفضائية الموجودة هنا. يتكون فريق العمل هنا من 100 مخلوق فضائي و 130 هجين، وهي مشرقة للغاية ومتخصصة للغاية. يحظر الإنسان العاقل (أي البشر) صراحة على هذه القاعدة، وإذا تم اكتشاف أي منهم، يتم إنهاؤهم. أي إنسان يجد نفسه عن طريق الخطأ هنا لن يترك على قيد الحياة. القاعدة بأكملها محمية بدرع معدني خاص غير منفّذ للأشعة الكونية، وتضم القاعدة أجهزة كمبيوتر مصغرة ذات سعة ضخمة، يمكن من خلالها استخراج البيانات المهمة وعرضها. إنه مكان مزدحم للغاية، والعمل المنجز هنا مستمر، دون انقطاع. يتم إنتاج طاقة كهربائية هائلة من الأجهزة الصغيرة.

القاعدة رقم 5 هي جزء من نفس منطقة القاعدة رقم 4. يتم إنتاج كل الطاقة للمجمع بأكمله هنا. ويضم الورشة الرئيسية، حيث يتم استخدام الأدوات الكهرومغناطيسية والليزر لإصلاح المعدات الميكانيكية. يتكون فريق العمل من 70 مهندسًا من خارج الأرض و 110 مهندسين مهرة. لا يُسمحللإنسان العاقل بتعلم هذه المهارات. قد يراقب البشر هذه الإجراءات، لكنهم لا يتعلمون كيفية تنفيذها. نظرًا لأن هذه ليست منطقة محظورة، فإن المسار الذي تم إنشاؤه للمجيء إلى هنا يستخدم للمشي. لا يوجد خطر من الإشعاع. من المؤسف أن الإنسان العاقل لا يتعلم كيف تنتج الكائنات الفضائية الطاقة هنا لأنها أبسط ألف مرة من الأرض.

أطفال ضخام

يقول المؤلف البريطاني تيموثي غود في كتابه " فوق السرية القصوى"، فيما يتعلق بمهمة أبولو 11: "وفقًا لموظف سابق في ناسا، أوتو بيندر، فإن الراديو الذي لم يتم تسميته يحتوي على مرافق استقبال VHF الخاصة به والتي تجاوزت منافذ البث التابعة لناسا التقطت التبادل التالي:

> ناسا: ماذا هناك؟ التحكم في المهمة يدعو أبولو 11 . . .

> أبولو: هؤلاء "الأطفال" ضخام يا سيدي! ضخام للغاية! يا الهي! أنت لن تصدق ذلك! أنا أقول لك هناك مركبة فضائية أخرى هناك، تصطف على الجانب الآخر من حافة الحفرة! إنهم على القمر يراقبوننا!

في عام 1979، أكد موريس شاتيلين، الرئيس السابق لأنظمة الاتصالات في ناسا، أن أرمسترونغ قد أبلغ بالفعل عن رؤية جسمين غامضين على حافة فوهة. وكشف أن "اللقاء كان معروفًا في وكالة ناسا، لكن لم يتحدث أحد عنه حتى الآن". ويُزعم أن العلماء السوفييت كانوا أول من أكد الحادث. "وفقا لمعلوماتنا، تم الإبلاغ عن اللقاء مباشرة بعد هبوط الوحدة"، قال فلاديمير أزها، الفيزيائي وأستاذ الرياضيات في جامعة موسكو الحكومية. نقل نيل أرمسترونغ رسالة إلى مركز التحكم في المهمة مفادها أن جسمين كبيرين غامضين كانا يراقبانهما بعد هبوطهما بالقرب من وحدة القمر. لكن رسالته لم يسمع بها الجمهور لأن ناسا فرضت رقابة عليها".

وفقًا لعالم سوفيتي آخر، ألكسندر كازانتسيف،"التقط ألدرين فيلمًا ملونًا للأجسام الغريبة من داخل الوحدة، واستمر في تصويرها بعد أن خرج هو وأرمسترونغ. يزعم أزها أن الأجسام الغريبة غادرت بعد دقائق من خروج رواد الفضاء إلى سطح القمر. كما أكد موريس شاتلين أن البث الإذاعي لأبولو 11 قد توقف في عدة مناسبات من أجل إخفاء الأخبار عن الجمهور.



الشكل 11.2. مركبة فضائية على سطح القمر (رسم ويليام تومبكينز). للحصول على معلومات حول تومبكينز، انظر الفصل 17.

الموناليزا على القمر

سافر الصحفي الإيطالي والباحث لوكا سكانتامبورلو إلى رواندا، أفريقيا، في 25 مايو 2007، للحصول على مقابلة مع رائد الفضاء الأمريكي السابق وليام روتليدج، قائد مهمة القمر أبولو 20 المزعومة في أغسطس 1976، الذي كان يعيش هناك في ذلك الوقت. هذه المهمة، وهي عملية أمريكية روسية مشتركة سرية للغاية، نشأت في قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا ولم تتلق أي دعاية على الإطلاق. كان روتليدج يبلغ من العمر ستة وسبعين عامًا في وقت إجراء هذه المقابلة وكان يتذكر الأحداث التي وقعت قبل واحد وأربعين عامًا، لذا فإن بعض الانزلاقات أو الفجوات في الذاكرة مفهومة. ومع ذلك، فإن تذكره للتواريخ والتفاصيل الفنية والأحداث منذ فترة طويلة كان استثنائيا. كتب روتليدج ما يلي في مقدمة المقابلة المنشورة: "أنا لا أستخدم اللغة الإنجليزية منذ عام 1990 ولكن الكينياروآندية والفرنسية، وأكتب بسرعة، وأحيانًا تكون الحروف مفقودة لأنني مشغول بكتابة الرسالة التالية، أو أنها أخرى على لوحة المفاتيح، والتي يتم استخدامها، ولكن هذا هو التفصيل . . . ."

كان الجانب المثير لتلك المهمة هو التحقيق في سفينة فضائية ضخمة قديمة للغاية تم العثور عليها سليمة تمامًا وتقع بين نتوءين صخريين ضخمين على الجانب المظلم من القمر والتي تم تصويرها لأول مرة من قبل طاقم المركبة الفضائية أبولو 15 من فوق. تم قياسه من قبل رواد الفضاء ووجد أن طوله 11,056 قدمًا!

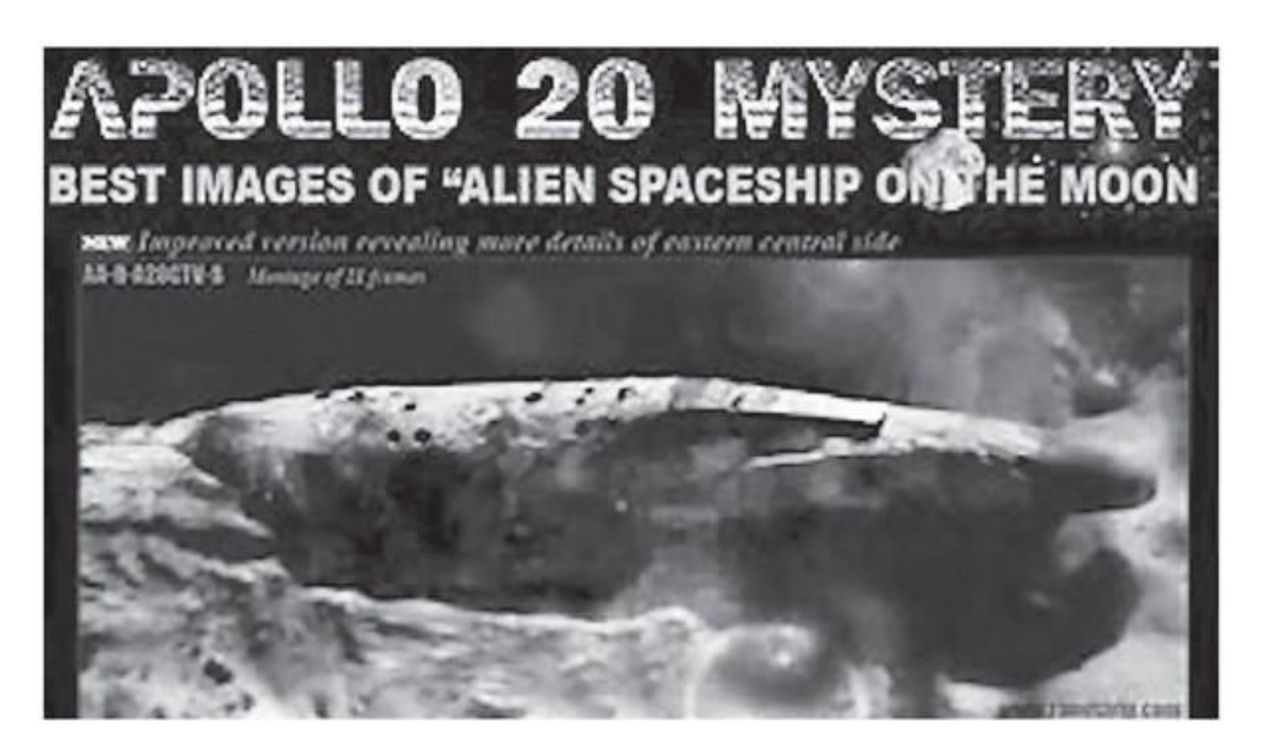


الشكل 11.3. سفينة الفضاء الغريبة القديمة وجدت على سطح القمر، مقارنة في الحجم مع منطقة متعددة الكتل في مدينة نيويورك

يقارن الشكل 11.3 المركبة بمنطقة متعددة الكتل في مدينة نيويورك. في الداخل كانت هناك مركبة مثلثة أصغر. في مكان قريب كانت أنقاض مدينة غريبة قديمة ذات أبراج سامية. تم العثور على جثتين داخل المركبة الصغيرة، بما في ذلك، مستلقية على ظهرها في أحد الكراسي التجريبية، أنثى محفوظة تمامًا (انظر اللوحين 13 و 14). كانت تشبه إلى حد كبير امرأة منغولية عرقية من الأرض من حيث ملامح الوجه والبشرة. ذكر روتليدج الاكتشاف مرة أخرى إلى مراقبة البعثة في فاندنبرغ، وفي ذلك الوقت تم تعميده من قبل أحد رواد الفضاء باسم "الموناليزا"، ربما بسبب كمال الحفاظ عليها، ومقارنة هذا الكمال بلوحة دافنشي. أبلغ روتليدج مركز مراقبة المهمة أن الموناليزا "لم تبدو ميتة ولا حية". أما الجثة الأخرى، وهي ذكر، يفترض أنه مساعد الطيار في المركبة الصغيرة، فكانت في حالة تدهور خطير، باستثناء الرأس. قطع رواد الفضاء الرأس وأعادوه إلى الوحدة القمرية مع الموناليزا سليمة. ويقدر روتليدج عمر سفينة الفضاء بنحو 1.5 مليون سنة!

وفيما يلي مقتطفات من مقابلة روتليدج من قبل سكانتامبولو:

L.S.:ماذا عن "الموناليزا EBE" [كيان بيولوجي خارج كوكب الأرض]؟ كيف تبدو وأين كانت في ذلك الوقت، عندما وجدتها على القمر. أين تعتقدين أنّها ستكون الآن؟



الشكل 11.4. صورة لمركبة فضائية قديمة عثر عليها على سطح القمر

الموناليزا- لا أتذكر من أطلق على الفتاة، ليونوف أو أنا - كانت EBE سليمة. بشر، أنثى، 1.65 متر. الأعضاء التناسلية، الشعر، ستة أصابع (نعتقد أن الرياضيات مبنية على أثنى عشر أصبع). الوظيفة: طيار، جهاز تجريب ثابتة على الأصابع والعينين، لا ملابس، كان علينا أن قطع اثنين من الكابلات متصلة بالأنف. لا خياشيم. قام ليونوف بإلغاء إصلاح جهاز العيون (سترى ذلك في الفيديو) انفجرت خرسانة الدم أو السائل الحيوي وتجمدت من الفم والأنف والعينين وبعض أجزاء الجسم. كانت بعض أجزاء الجسم في حالة جيدة غير عادية، (الشعر) وكان الجلد محميًا بطبقة حماية رقيقة شفافة. كما أخبرنا مركز التحكم، الحالة لم تبدو ميتة ولا حية. لم يكن لدينا خلفية طبية أو خبرة، لكن ليونوف وأنا استخدمنا اختبارًا، وقمنا بتثبيت معداتنا الحيوية على EBE، وكان القياس عن بُعد الذي تلقاه الجراح (أدوية التحكم في المهمة) إيجابيًا. وتلك قصة أخرى. قد تكون بعض الأجزاء لا تصدق الآن، أفضل أن أحكي القصة بأكملها عندما تكون مقاطع الفيديو الأخرى على الإنترنت. تم تصوير هذه التجربة في LM [الوحدة القمرية]. وجدنا جثة ثانية، دمرت، أحضرنا الرأس على متن الوحدة. كان لون الجلد رمادي أزرق، أزرق فاتح. كان للجلد بعض التفاصيل الغريبة فوق العينين والأمام، وحزام حول الرأس، لا يوجد أي نقش. كانت "قمرة القيادة" مليئة بالخط وتشكلت من أنابيب شبه سداسية طويلة. إنها على الأرض وليست ميتة، لكنني أفضل نشر مقاطع فيديو أخرى قبل إخبار ما حدث بعد ذلك.

هذا الاكتشاف الرائع هو دليل واضح على المستوطنات القديمة على سطح القمر. ونحن نعلم الآن من الشهادات الأخيرة لكوري غود وراندي كريمر أنه لا يزال هناك العديد من المستعمرات الغريبة على سطح القمر، واحدة منها على الأقل تمتلك المركبة الضخمة التي ظهرت على حافة الحفرة أثناء استكشاف أبولو 11. الادعاء بأنها "ليست ميتة" أمر مذهل! إن امتلاك حضارة قديمة للتكنولوجيا اللازمة للحفاظ على الأجساد "البشرية" لأكثر من مليون عام يزيد من المصداقية إلى نقطة الانهيار.

ذكريات الاختطاف العسكري

تؤكد ذكريات عودة الاختطاف العسكري الذين تم نقلهم إلى القمر لفترات قصيرة الكثير من المعلومات التي تعلمناها من مصادر أخرى. في مقالته "قاعدة القمر السرية تستخدم البشر المختطفين كعمالة عبيد"، المنشورة على موقع ExoPolitics.org، يقول سالا: "نبه عضو في المنتدى العام" الحقيقة الواحدة "كوري [غود] إلى مزاعم كارولين هاملت، التي تقول إنها شهدت قاعدة قمرية تم اصطحابها إليها. وأشارت إلى شكل القاعدة على أنها شبه منحرفة وأعادت إنشائها. إليك ما كتبته عن إعادة الإنشاء".

> الصورة هي إبداعي من ذاكرتي. وضعت الصورة معًا لتوضيح ما رأيته بأم عيني بينما كنت على متن مركبة مرتبطة بالقمر مع أشخاص آخرين. المبنى على شكل شبه منحرف كان وجهتنا. كان أول ما فكرت به عندما رأيت هذا الهيكل هو شكله الفريد والمهم، وهو شكل هرم غير مغطى وكم يذكرني في الهندسة المعمارية بالبنتاغون كما رأينا في الصور الجوية. لذلك، اخترت جزءًا من صورة جوية للبنتاغون لتوضيح هندسة المبنى الفعلي الذي رأيته على سطح القمر. يشبه العرض الذي قمت بإنشائه إلى حد كبير المنظر الذي كان لدي حيث كانت الحرفة التي كنت فيها تتخذ نهجها. ومع ذلك، فإن المبنى الفعلي على سطح القمر لا يحتوي على ساحة محكمة داخلية.

في مقابلة، تتذكر هاملت وجودها داخل المركبة الفضائية التي تقترب من قاعدة القمر التي وصفتها في الصورة أعلاه. وتقول إن ذاكرتها قطعت بعد ذلك في الحرفة، وتذكرت بعد ذلك كونها داخل قاعدة القمر وشهدت اجتماعًا من نوع المجلس مع ما يصل إلى ثلاثين من قادة العالم من جميع أنحاء العالم بقيادة امرأة بارزة. وتقول إن القاعدة قد بنيت بالتعاون مع المخلوقات الفضائية الرمادية الذين لا يمكن الوثوق بهم وكانوا يتلاعبون بالبشر في القاعدة من خلال تضليلهم للاعتقاد بأنهم كانوا مسيطرين. لا تتذكر هاملت تمامًا ما حدث خلال بقية وقتها داخل قاعدة القمر. في نسخة سابقة من هذا المقال، كتبت عن طريق الخطأ أن كارولين هاملت ليس لديها ذكريات عما حدث داخل قاعدة القمر ووصفت رحلتها بأنها تجربة اختطاف. في الواقع، كان لديها استدعاء جزئي لحدث واجهته

هناك، وكتبت أنها لم تكن تجربة اختطاف كما أوضحت في تحديث على موقعها على الإنترنت. لقد قمت بتحديث المقالة أعلاه وفقًا لذلك، وأعتذر لكارولين هاملت عن الأخطاء.]

وفقًا لغود، هناك القليل جدًا من الذكاء حول ما يحدث داخل قاعدة القمر التي يستخدمها الأسطول المظلم [ولكن انظر أعلاه]. بالإضافة إلى شهادة كارولين هاملت، هناك الاختطاف العسكري الذي يدعي أنه قد تم نقله إلى قاعدة القمر السرية حيث يلعب المخلوقات الفضائية الرمادية دورًا، ويتذكر التجارب المؤلمة التي تحدث لها.

نيارا تيريلا إيسلي هي مشغلة سابقة لتتبع رادار القوات الجوية الأمريكية تم تجنيدها قسراً في برنامج سري عندما شاهدت جسمًا غامضًا أثناء أدائها لواجباتها الرسمية في القوات الجوية عندما سافرت مع أفراد آخرين في القوات الجوية الأمريكية إلى مهمة في نطاق اختبار تونوبا في عام 1980. تم توجيهها وزملائها لمحاولة الحصول على قفل راداري على الجسم الغريب المتوهج، ثم تم احتجازهم من قبل فصيل سري من القوات الجوية الأمريكية. ثم تعرضت لعدد من التجارب المؤلمة في هذا الاختطاف العسكري التي تصفها بإسهاب في كتابها، مواجهة الظل، احتضان الضوء (2013). وتكشف أنها اقتيدت بين ثماني وعشر مرات إلى قاعدة قمرية سرية كانت تحرسها كائنات زاحفة وتستخدم عمالًا بشريين:

> في المقابلات، يريد الناس دائمًا معرفة كيف كانت تجارب القمر الخاصة بي، ويمكنني بالتأكيد فهم هذا الفضول المتعطش. لا يسعني إلا أن أقول أنه كان فظيعا على مستويات متعددة. كنت خائفة على حياتي طوال الوقت. كنت أتغذى بشكل سيء للغاية وعملت بجد خلال دورة اليوم، حيث كنت أشغل نوعًا من المعدات الإلكترونية للحفر في بعض الأحيان، وأقوم بعمل يدوي بدني شاق في الآخرين، مثل صناديق الرفع والتكديس. والأسوأ من ذلك كله، استخدمت لممارسة الجنس خلال ما مر كليل هناك، من رجل إلى رجل. سُمح لي بقليل من النوم، ومنذ ذلك الحين علمت أن هذا جانب آخر من جوانب إساءة السيطرة على العقل. أغلقت خلال كل هذا لدرجة أنني لم أعد أشعر بالحياة بعد الآن. (مواجهة الظل، احتضان النور، ص 271)

وصف إيسلي هو دليل على أن عمل العبيد يستخدم على القمر، وأن المختطف العسكري يؤخذ هناك لهذا الغرض إما لفترات قصيرة أو لفترات غير محددة كما يحدث على المريخ. على الرغم من أنها لم تصف شكل قاعدة القمر التي تم اصطحابها إليها، إلا أن تجاربها مع حراس الزواحف والاعتداء الجسدي مع عمال آخرين من البشر تشير إلى أنها قاعدة الأسطول المظلم التي وصفها غود. علاوة على ذلك، وصفت المخلوقات الفضائية الرمادية التي تقود مركبة المكوك التي تقلها إلى القمر، وهو ما يتفق مع ما قالته كارولين هاملت عن تورط الرماديين في عمليات القاعدة.

إن كشف غود عن قاعدة "الأسطول المظلم" الاستغلالية على الجانب البعيد من القمر مدعوم الآن بدرجات متفاوتة من قبل شاهدين مستقلين (ويتوافق تمامًا مع ما نعرفه بالفعل عن تلك القاعدة؛ انظر أعلاه). تذكر هاملت للقاعدة هو أن قادة العالم يتم أخذهم هناك والتلاعب بهم من قبل المخلوقات

الفضائية الرمادية. يتذكر إيزلي أن الرماديين والزواحف متورطون في قاعدة قمرية واحدة على الأقل، ويسمحون بإساءة معاملة العمال البشريين. شهادة إيزلي وتجارب كارولين هاملت، عندما تقترن مع كشف غود حول برامج الفضاء السرية، يؤدي إلى استنتاج مزعج. هناك قاعدة سرية واحدة على الأقل على الجانب البعيد من القمر تتلاعب بالقادة البشريين الذين يتم نقلهم إلى هناك وتستخدم البشر المختطفين (Milabs) كعبيد.

بنطلون جينز

يتمتع جون لير بمهنة طويلة ومتميزة كطيار تجاري وسلطة طيران. مع تلك الخلفية العملية والعلمية للغاية، التي كان مسؤولاً فيها عن حياة الآلاف من الركاب على طائراته، لن يكون شخصًا تتوقع أن يستمتع بنظريات رائعة. ومع ذلك، يعتقد لير أن عدد سكان القمر يبلغ حاليًا حوالي 250 مليون إنسان! ومع ذلك، عندما تراه يدافع عن هذه النظرية المذهلة في مقاطع فيديو YouTube الخاصة به، سرعان ما تصبح مؤمنًا أيضًا. بالتأكيد، بعد قراءة المادة السابقة في هذا الفصل، سيكون لديك سبب وجيه لتصديقه لأن كل ذلك يشير إلى الاتفاق مع صحة هذا الاعتقاد، إن لم يكن مع العدد الفعلي للبشر على سطح القمر. يصبح هذا الاحتمال أكثر تصديقًا عندما يخبرنا لير أن الجاذبية على القمر تبلغ حوالي 69 في المائة من الجاذبية التي تمارس على الأرض وأن الغلاف الجوي يعادل تقريبًا غلافنا الجوي على ارتفاع 18000 قدم، تقريبًا نفس ما في قمة جبل كلمنجارو. يقول لير إن الأمر يستغرق حوالي أسبوع واحد من تخفيف الضغط حتى تعتاد على الغلاف الجوي القمري الرقيق. العالم المنشق فلاديمير تيرزيسكي يوافق تماما. يقول: "في بحثي المكثف للنظريات الأمريكية المنشقة حول الظروف المادية على سطح القمر، أثبتت بما لا يدع مجالًا للشك أن هناك غلافًا جويًا وماءً وغطاءً نباتيًا على القمر، وأن الرجل لا يحتاج إلى بدلة فضائية للمشي على القمر. زوج من الجينز والبلوفر والأحذية الرياضية تكفي تقريبًا." وهذا ما يفسر كيف يمكن أن يوجد مثل هذا العدد الكبير من البشر على سطح القمر.

السؤال الكبير هو: من أين جاء كل هؤلاء الناس؟ يقول لير إنهم ليسوا من الأرض، وهو ما أعتبره أنه يعني أنهم ليسوا من الجنس الآدمي، الذي نشأ على الأرض منذ حوالي خمسين ألف عام، كما نوقش في كتابي السابق، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية. ولكن كان من الممكن أن ينحدروا من الأطلنطيين، الذين كانوا قبل الآدمية. هذا من شأنه أن يفسر لماذا هم أكثر تقدما روحيا بكثير مما نحن عليه.

في النظام العالمي المخلوقات الفضائية، أوضحت أن الأطلنطيين لم يكن لديهم دماغ الزواحف لأن ذلك كان حلاً وسطًا وراثيًا وافق عليه الإلوهيم عندما تم إنشاء الجنس الآدمي بواسطة الحمض النووي من اثني عشر عرقًا بشريًا آخر في هذه المجرة. هذا منطقي لأننا نعلم أن الأطلنطيين لديهم تكنولوجيا ارتياد الفضاء وحاربوا الزواحف على سطح القمر. من المفهوم تمامًا أن مجموعة من المقاتلين الأطلنطيين ربما تكون قد نجت من تلك الحروب وبقيت على سطح القمر لتأسيس جنس

بشري يسكن القمر. بينما نتعلم الآن المزيد عن حالة التبعية للبشر على القمر، يبدو أنهم ربما أصبحوا مستعبدين للزواحف، القوة المهيمنة على القمر، بينما على الأرض سادوا وأجبروا الزواحف على الذهاب تحت الأرض. من الممكن بالتأكيد أن عددًا صغيرًا من البشر الأطلنطيين قد نما إلى 250 مليونًا منذ وقت هذا الصراع القديم منذ حوالي خمسين ألف عام.

12

المريخ

الرحلة الأولى

فلاديمير تيرزيسكي هو مهندس وفيزيائي بلغاري المولد. تخرج بامتياز من برنامج الماجستير في العلوم في جامعة توكاي في طوكيو في عام 1980. عمل كباحث في مجال الطاقة الشمسية في الأكاديمية البلغارية للعلوم قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة في عام 1984. تيرزيسكي باحث دولي في الأجسام الغريبة مع إجادة اللغة الإنجليزية واليابانية والروسية والألمانية والبلغارية. كان مبتكرًا ومحاضرًا في دورة للأطباق الطائرة 101 لحضور على مستوى الجامعة، ربما في جامعة توكاي في طوكيو، حيث حصل على درجة الماجستير وأصبح رئيسًا للأكاديمية الأمريكية للعلماء المنشقين.

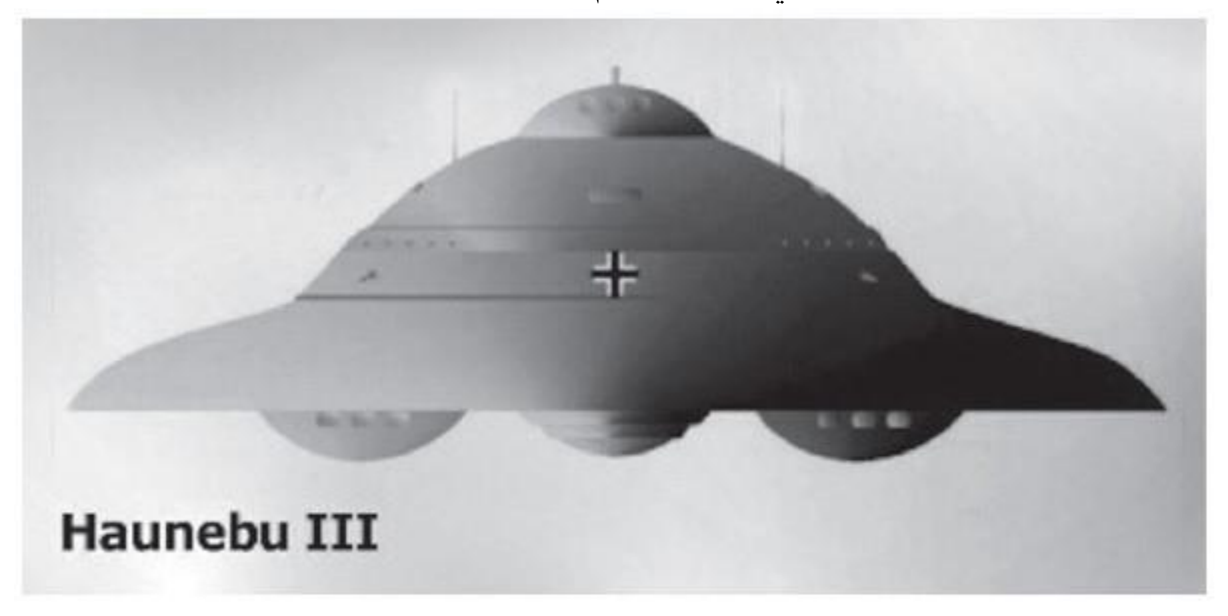
في عام 1991، جاء تيرزيسكي في حوزة الألمانية

الفيلم الوثائقي الذي تم إنشاؤه قبل خمسين عامًا والذي وصف برامج الأسلحة الخاصة النازية V -7. تضمنت مشاريع V-7 السرية تصميمات بحثية دائرية للطائرات لتطوير منصات أسلحة جديدة جذرية يمكن أن ترتفع وتنزل عموديًا وتطير بسرعات تفوق سرعة الصوت على ارتفاعات عالية جدًا باستخدام تصميم محرك "انفجار داخلي" ومبادئ تحويل الطاقة الكهروضوئية الأخرى إلى إنتاج قوة مكتفية ذاتيًا من أجل توليد الطاقة الكهروستاتيكية.

تم تصنيع هذه المحركات من قبل شركة الكهرباء العامة لهذا البرنامج البحثي في عام 1944. وقد أجريت البحوث على هذا المنوال منذ عام 1941، في وقت سابق من الحرب. كانت شركة الكهرباء العامة أكبر عملاق كهربائي في زمن الحرب في ألمانيا الصناعية في ذلك الوقت. ولدت هذه المحركات حقل الجاذبية الكهربائية الخاص بها، مما أدى إلى تحييد الجاذبية الطبيعية للأرض، مما يجعلها في الواقع عديمة الوزن. تم استخدامها لتشغيل أقراص هاونيبو المضادة للجاذبية، والتي كان هناك أربعة نماذج منها في برنامج V -7، وبلغت ذروتها في أكبر نموذج، هاونيبو IV. قامت شركة الكهرباء العامة أيضًا بتصنيع محرك مختلف يستخدم لنماذج فريل الأصغر، والتي كان هناك سبعة منها. ثم كان هناك حاملة السفينة الأم أسطوانية طولها ميل تسمى أندروميدا، وهي أيضًا مضادة للجاذبية، مصممة لنقل مركبة هاونيبو وفريل أثناء الطيران.

نشأت أول رحلة ألمانية إلى المريخ في أبريل 1945 من ألمانيا نفسها وليس من القاعدة 211 في القارة القطبية الجنوبية. ربما كان ذلك بسبب عدم امتلاكهم الموارد التكنولوجية اللازمة لإطلاق مثل هذه المهمة المعقدة من القاعدة 211 في ذلك الوقت. وربما كان السبب الآخر هو أنها كانت مهمة ألمانية يابانية مشتركة، وأن اليابانيين لم يكونوا مستعدين أو قادرين على إرسال شعبهم عبر مياه جنوب المحيط الأطلسي الخطيرة للغاية في هذا الشهر الأخير من الحرب الأوروبية. من ناحية أخرى، قد تكون المرافق اللازمة لإطلاق مثل هذه المهمة في المناطق النائية من ألمانيا بمنأى عن قصف الحلفاء، وربما كان أفراد الطاقم اليابانيين قد تدربوا هناك وهكذا كانوا متمركزين بالفعل هناك على أي حال.

يقول تيرزيسكي إن المركبة المستخدمة في الرحلة كانت نسخة خاصة أكبر من هاونيبو الثالث يشار إليها أحيانًا باسم هاونيبو الرابع. كان قطر النموذج المختار 74 مترًا، أو 243 قدمًا، ويمكن أن يستوعب طاقمًا من المئات. تم تشغيله بواسطة أندروميدا تاشيون[5*] محركات كهربائية مغناطيسية. كان لديه ثلاثة أبراج مقلوبة في القاع وواحد في الجزء العلوي من مقصورة الطاقم. لم تستطع النماذج المبكرة من هاونيبو استيعاب أبراج المدافع لأنها تدخلت في دوران الطائرة، ولكن من الواضح أن المهندسين قد حلوا هذه المشكلة بحلول عام 1945. يدعي تيرزيسكي أن الطاقم الكبير كان ضروريًا لأن الأتمتة الإلكترونية كانت لا تزال بدائية في ذلك الوقت، وبالتالي كان يجب تشغيل جميع عناصر التحكم يدويًا، كما هو الحال في الغواصة. ولكن تم التعامل مع عمليات دعم الحياة من قبل محولات كوهلر الصغيرة، والتي كانت تستخدم على متن سفينة فريل الصغيرة لعدة سنوات.



الشكل 12.1. هاونيبو *III*

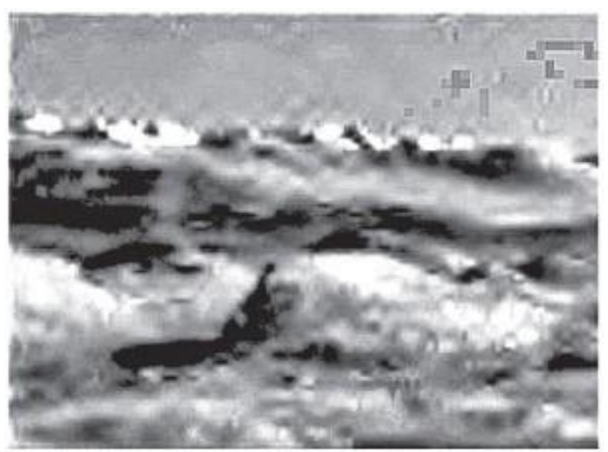
يقول تيرزيسكي إن طاقم المتطوعين كان ضروريًا لأنه كان يعتبر مهمة انتحارية، مع احتمال ضئيل جدًا للعودة إلى الأرض. ومع ذلك، عرف الألمان أن هناك مجموعة من الريبتويد الأصليين

الودودين على سطح المريخ كانت متاحة لمساعدة رواد الفضاء، وربما لم يكن لدى تيرزيسكي هذه المعلومات لأنها كانت سرية للغاية. لذلك، على الأرجح، كان من المخطط أن يبقى الطاقم والركاب على المريخ لتأسيس مستعمرة بشرية صغيرة. وهذا ما يفسر لماذا أرسلوا الكثير من الركاب. لا يبدو أن هناك أي ميزة خاصة، علمية أو غير ذلك، لإضاعة الملايين من مارك الرايخ وإرسال مئات الأشخاص للموت على سطح المريخ! في الواقع، في جميع الاحتمالات، واحد أو أكثر من الركاب قد يكون الزواحف لتسهيل الاتصالات عند الوصول. الزواحف الأرضية و الزواحف المريخية ذات صلة ودية، على الرغم من أن الزواحف معادية لدراكوس.

وفقًا لتيرزيسكي، استغرقت الرحلة ثمانية أشهر لأنه بعد الهروب من سحب الجاذبية الأرضية، أطفأوا محركات التاكيون وانجرفوا بقية الطريق. ويقول إنه لو استمروا تحت السلطة الكاملة، لكانت الرحلة قد استغرقت يومين إلى ثلاثة أيام فقط. يبدو من الصعب تصديق ذلك، لكننا لا نعرف أي شيء عن محركات التاكيون. كان يجب أن تكون فائقة اللمعان. من الممكن أيضًا أن تكون السفينة قد مرت عبر ثقب دودي. هبطوا على سطح المريخ وألحقوا الضرر بالمحركات. وهذا ما جعل رحلة العودة مستحيلة على أي حال. لكنهم كانوا مستعدين للبقاء، وهكذا بدأت مستعمرة المريخ الألمانية رسميًا في منتصف يناير 1946.

الحمل الرئيسي

نمت المستعمرة بسرعة خلال الأربعينيات والخمسينيات، وزودت بمعدات بناء متطورة للغاية تحملها حرفة هاونيبو الثانية. نشأت هذه الرحلات من قاعدة 211 ومن الأرجنتين. هذه الحقيقة وحدها تدحض اعتقاد تيرزيسكي بأن رحلة هاونيبو الثالثة كانت مهمة انتحارية. بحلول عام 1975، أصبحت المستعمرة منشأة ضخمة تعرف باسم الحمل الرئيسي ، حوالي 90 في المئة منها تحت الأرض. هذا الاسم مناسب للغاية لأن المريخ هو الحاكم الفلكي لبرج الحمل. الألمان مهتمين إلى حد كبير في علم التنجيم. يضم مرفق الحمل الرئيسي بعض التقنيات المذهلة، وقد أصبح "المحطة المركزية الكبرى" للوجود الألماني على المريخ. وهو يتألف الآن من ثلاث قواعد منفصلة متصلة تحت الأرض.



الشكل 12.2. مدينة على المريخ

قاعدة #1 تستخدم أساسا لتلقي المواد الغذائية والأدوية وتخزين قطع الغيار لسفن الفضاء. وتستخدم معظم قطع الغيار على الأرض في قاعدة 211، والغذاء يأتي أساسا من الأرض. وقد عزز هذا حركة المرور الكثيفة بين الأرض والمريخ، وربما حتى الرحلات اليومية. إنها منشأة ضخمة ويمكن أن تستوعب سفن ضخمة بين النجوم وبين المجرات في منشأة محمية تحت الأرض. السفن تأتي وتذهب باستمرار، وأحيانا قد يكون هناك ما يصل إلى ثلاث سفن ترسو هناك في وقت واحد. هذه القاعدة لديها عشرين سفينة فضائية خاصة بها. اعتبارًا من أواخر التسعينيات، كان هناك حوالي 100 إنسان و 350 هجينًا و 30 مخلوق فضائي يعيشون ويعملون هناك. اللغة الرسمية هي الألمانية العليا القياسية، على الرغم من التسامح مع اللهجات الأخرى. نظرًا لوجود نشاط تجاري ومقايض كثيف هناك من جميع أنحاء المجرة، فإن القاعدة لديها وظيفة الضيافة وهي مصممة للترحيب بالزوار من جميع أنحاء المجرة واستيعابهم وتوفير جولات في المنشأة. ومع ذلك، هناك مستويات سرية صارمة، ويسود أساس الحاجة إلى المعرفة. هناك مياه جوفية، حتى يتمكنوا من زراعة الغذاء هناك باستخدام الزراعة المائية، ويمكنهم الحفاظ على عدد كبير من الحيوانات وتكاثرها. هناك مستشفى هناك مع جناح الطب النفسي الذي يستخدم التكنولوجيا النفسية المتقدمة جدا، بما في ذلك القدرة على زرع وإزالة الذكريات! هذا يبقي الجميع في الخط ويقلل من أي احتمال لثورة. كما هو الحال في كل مكان تحت السيطرة الألمانية/النازية، يتم استخدام أعداد كبيرة من الرقيق ويجب أن تبقى هادئة. وحتى الموظفين العاملين يجب أن يظلوا تحت السيطرة. لا توجد حرية حقيقية في أي منشأة ألمانية في النظام الشمسي!

القاعدة رقم 2 هي المركز العصبي للمنشأة. هذا هو المكان الذي يتم فيه جمع المعلومات في جميع أنحاء العالم وتنسيقها وتطبيقها على المواقف أثناء تطورها. يمكن القول أن هذه هي وكالة المخابرات المركزية/مكتب التحقيقات الفيدرالي المشترك للعملية الألمانية بأكملها على المريخ. وبالتالي، فإنها تتفوق على عملية القمر، وتنشأ هنا الاتجاهات والأوامر الخاصة بـ قيادة العمليات القمرية. وغني عن القول، هذه التكنولوجيا عالية جدا، لذلك هذا هو المكان الذي يتم العثور على أذكى الناس. اعتبارًا من أواخر التسعينيات، كان هناك 400 مخلوق فضائي و 3,000 هجين و 500 إنسان يعملون في هذه القاعدة.

القاعدة رقم 3 هي مركز تعليمي وتدريب مشترك. يتم إرسال الطلبات من هنا، عادة من خلال إنترنت المريخ، والذي يستخدم لجلسات الكمبيوتر وجها لوجه. يتم إجراء بعض التدريب والغرس في الموقع، بينما في حالات أخرى، يسافر المدربون والمدرسون إلى قواعد على الأرض والقمر. يجب على هؤلاء الأشخاص التفكير والرد بسرعة لأن الخطط تتغير بسرعة. يتكون الطاقم من 350 رمادي و 300 هجين و 75 إنسان. هؤلاء المدربين لديهم سفنهم الخاصة وستين من أفضل الطيارين المعينين لهم. لا يُسمح للبشر بالتحليق بهذه السفن لأن الضباط النازيين يخشون أن يهربوا من المريخ.

كما يتضح من هذا، يجب أن يكون الحمل الرئيسي ضخمًا لاستيعاب كل هؤلاء الأشخاص والحرف. يمكن رؤيته بسهولة من الأرض، إما عن طريق المركبة المدارية أو من خلال التلسكوبات،

ولكن معظم النشاط يكون تحت الأرض مع وجود صغير مرئي فقط في الحفرة. ولكن هناك العديد من القواعد الأصغر الأخرى في جميع أنحاء المريخ.

بعثة المريخ الأمريكية

هبطت أول بعثة أمريكية إلى المريخ على سطح المريخ في 22 مايو 1962. بشكل مثير للدهشة، يوجد فيديو لهذا الهبوط ويمكن مشاهدته عبر الإنترنت! شاهد هذا الفيديو هنا: https://youtu.be/ydgIMV-1EBE. كان من المفترض أن تكون غير مأهولة، ولكن يبدو أن المنظر من نافذة المركبة الفضائية والتعليقات والهتافات المصاحبة من قبل الطاقم وتعجبهم المفاجئ عندما يرون بعض المخلوقات الصغيرة تختبئ في تربة المريخ يبدو بالتأكيد أنها قادمة من على متن المركبة، على الرغم من أنها ربما كانت قادمة من خلال اتصال داخلي من القاعدة 211. لكن هذا يعني أن منظر المريخ من خلال نافذة المركبة الفضائية كان يتم بثه عبر التلفاز وإرساله في الوقت الفعلي إلى غرفة الحرب في القاعدة 211 وأن الأفراد هناك كانوا يستجيبون بهتافات، في الوقت الفعلي أيضًا، وأن كل هذا كان يتم تسجيله على شريط في المركبة - وهو سيناريو تقني غير محتمل للغاية في عام 1962. لذلك كل شيء يشير إلى استنتاج مفاده أنها كانت مهمة مأهولة.

كانت هذه مهمة سرية للغاية لم تتم الإشارة إليها في أي من وثائق ناسا على حد علمنا. كان من الممكن أن يظل الأمر سريًا للغاية إذا لم يتم تنزيل هذا الفيديو مؤخرًا. في الواقع، تم تأكيد المعلومات التي تفيد بوجود مخلوقات صغيرة تختبئ على سطح المريخ في عام 2018 من خلال تعليق أدلى به الجندي السابق الكابتن راندي كرامر، الذي يقول إنه أمضى سبعة عشر عامًا على المريخ، في واحدة من محادثاته العامة. على حد علمنا، كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها ذكر هذه الظاهرة.

فيرنر فون براون والمريخ

ظاهريا، على الأقل، لا يبدو أن هناك أي تورط من فيرنر فون براون في هذه المهمة إلى المريخ. في تاريخ الهبوط، 22 مايو 1962، الذي ورد ذكره في الفيديو، أصبح فون براون مؤخرًا، في عام 1960، مديرًا لمركز مارشال لرحلات الفضاء، وهو المرفق المركزي لناسا، في هانتسفيل، ألاباما، وتم تكبل على الفور في تصميم كينيدي على وضع رجل على سطح القمر في سبع سنوات. بعد مجيئه إلى الولايات المتحدة في عام 1945 كجزء من عملية مشبك الورق، كان، جنبا إلى جنب مع فريقه الألماني لصواريخ مشبك الورق، قد اقتصر في البداية على قاعدة الجيش الأمريكي في فورت بليس، تكساس. أثناء وجوده هناك، غير قادر على مغادرة القاعدة دون مرافقة عسكرية، قام بتعليم الأفراد العسكريين والعلميين مبادئ الصواريخ بينما كان فريقه يعمل على إعادة تأهيل صواريخ V -2 التي تم شحنها من ألمانيا واختبارها في نطاق صواريخ وايت ساندز القريب في نيو

مكسيكو. بقي في فورت بليس لمدة خمس سنوات، حتى عام 1950. ولكن الغريب أنه بينما كان هناك كتب كتابه) *Das* Marsprojekt مشروع المريخ) الذي نشر باللغة الألمانية في عام 1952. تم وضع جميع العلوم والرياضيات والتكنولوجيا لمهمة إلى المريخ في هذا الكتاب.

كان هذا بعد سبع سنوات من نجاح علماء الفضاء الألمان في القارة القطبية الجنوبية بالفعل في إرسال مهمة مأهولة إلى المريخ. من غير المحتمل أن فون براون كان له أي دور في تلك المهمة عام 1945. كان قد وصل للتو إلى الولايات المتحدة وكان محصوراً في فورت بليس. ومن المحتمل جدًا أن تكون مهمة 1962 قد استخدمت هاونيبو III أو IV، والتي ربما تم إطلاقها من القاعدة 211. لم يكن لديهم القوة الصاروخية للرحلة في ذلك الوقت المبكر، في حين أن كتاب فون براون كان يعتمد بالكامل على استخدام الصواريخ. كانوا بحاجة إلى رفع الثقل من زحل الخامس، وهذا لم تكن جاهزة حتى عام 1967. يصف كتابه خطة غير عملية للغاية لرحلة صاروخية من وإلى المريخ. وعلاوة على ذلك، نعلم الآن أن بعثة مشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد أوفدت إلى المريخ في عام 1964 وأن قاعدة قد أنشئت هناك. يبدو أن فون براون خرج من تلك الحلقة أيضًا. في مقدمة الطبعة الإنجليزية من كتابه، تكهن بأن رحلة ذهابا وإيابا إلى المريخ لن تكون ممكنة حتى عام 1977.



الشكل 12.3. فيرنر فون براون 'كتاب مشروع المريخ

بالنظر إلى الوراء، يبدو من غير المرجح أن مهندسي الصواريخ والعلماء في القارة القطبية الجنوبية لم يكونوا على علم بأن عالم الصواريخ الألماني البارز كان على الأراضي الأمريكية في تكساس، خاصة أنهم كانوا الآن يرافقون مهندسي الفضاء الأمريكيين في قاعدة 211. أعتقد أن الخطة النازية كانت السماح لفون براون بالمرور عبر معالجة مشبك الورق لمنحهم التأثير على برنامج الفضاء الأمريكي مع البقاء على اتصال معه بطريقة ما. إذا كان هناك بالفعل خط اتصال بينهما، فقد يفسر ذلك كتاب فون براون. وهذا ما يفسر لماذا كانت مكتوبة باللغة الألمانية. هذا يعني أنهم ربما ساعدوه في كتابة الكتاب من أجل إثارة إعجاب شركائه الأمريكيين.

هاونيبو الأمريكية

ولكن بعد ذلك، كمدير لوكالة ناسا ابتداء من عام 1960، كان فون براون في وضع يسمح له بالتخطيط سراً ومراقبة مهمة أمريكية بنفسه، من خلال إطلاعه الكامل الآن على تكنولوجيا هاونيبو ومضادات الجاذبية من قبل شركائه في القارة القطبية الجنوبية. كان الهبوط على سطح القمر في الولايات المتحدة لا يزال سبع سنوات في المستقبل، وصاروخ زحل الخامس، الذي استخدم لأول مرة في عام 1967، لم يكن موجودا بعد. وهذا يعني أن العلماء الأمريكيين كانوا سيضطرون إلى استخدام صواريخ أقل قوة بكثير في مهمة المريخ. وبدون قدرة زحل الخامس على رفع الأحمال الثقيلة، من المشكوك فيه أن يتمكن من الوصول إلى المريخ مع طاقم بشري في أي إطار زمني مقبول. قد تستغرق المهمة حوالي عامين في اتجاه واحد. لا نعرف متى غادروا الأرض، ولكن حتى لو كان ذلك في عام 1960، لم تكن هناك سفينة فضائية تعمل بالصواريخ يمكنها القيام بهذه الرحلة، والهبوط بأمان على المريخ، والعودة إلى الأرض. ولا يترك ذلك سوى استنتاج واحد لا مفر منه: استخدمت البعثة الأمريكية مركبة فضائية من طراز هاونيبو الثالث أو هاونيبو الرابع وربما غادرت القاعدة 211 في عام 1961 أو 1962. ربما (فون براون) متورط في التخطيط وبما أن هذه المهمة ظلت سرية للغاية، لم يكن من الضروري الكشف عن وجود سفن فضائية مضادة للجاذبية.

هذا يعني أنه كان هناك تعاون نشط بين شركات الطيران الأمريكية والألمانية. لكن لا شيء من هذا يثير الدهشة الآن بعد أن عرفنا عن التعاون التقني الألماني الأمريكي في القارة القطبية الجنوبية الذي بدأ في عام 1955. في عام 1950، في بداية الحرب الكورية

تم نقل فون براون وفريقه إلى ترسانة ريدستون في هانتسفيل، ألاباما، حيث أصبح مدير التطوير لوكالة الصواريخ الباليستية للجيش. يمكنه الآن السفر بحرية إلى الأرجنتين والقارة القطبية الجنوبية وقتما يشاء، لذلك ربما لعب دورًا استشاريًا في مهمة 1962.

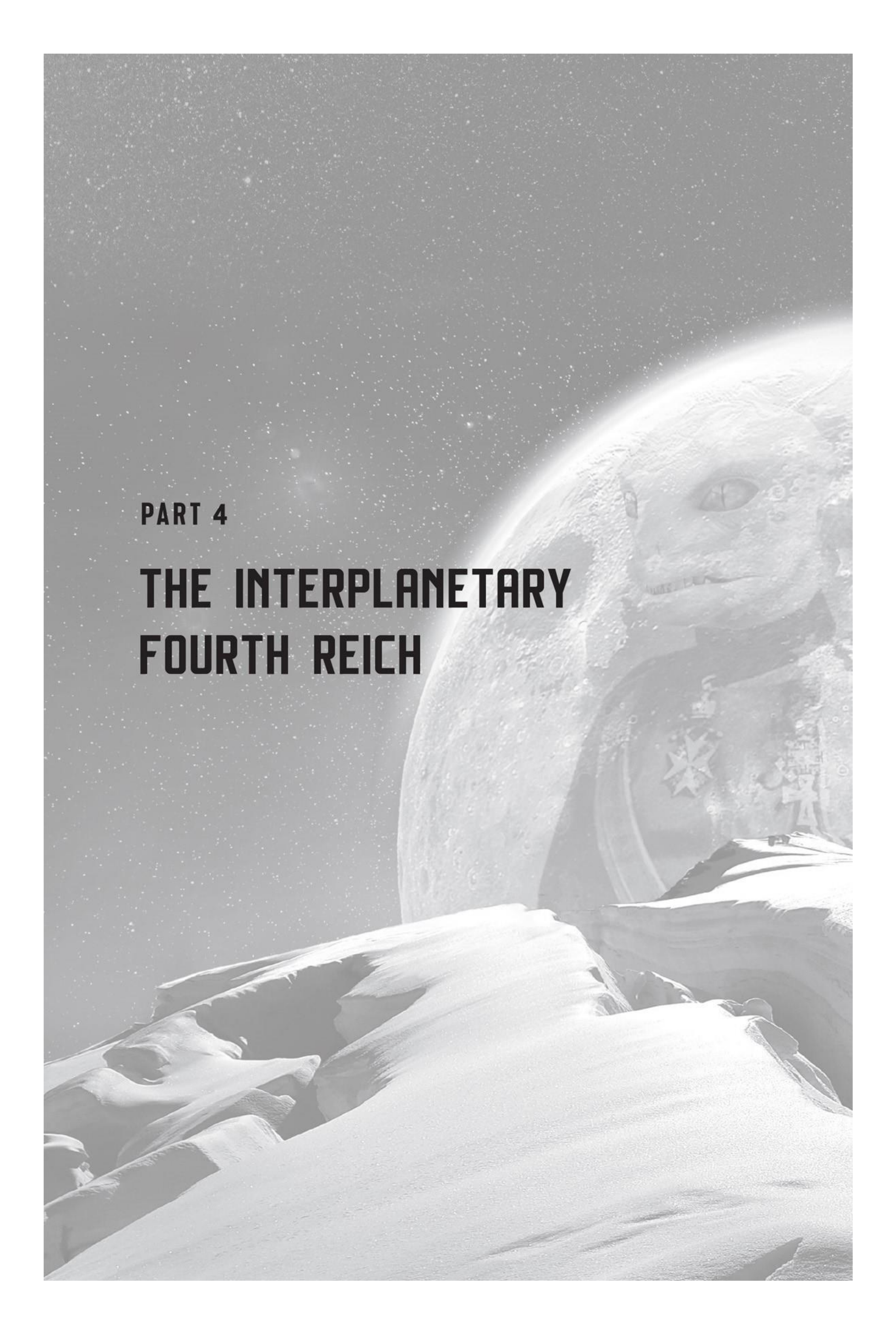
كانت مهمة فون براون الرئيسية في وكالة ناسا الآن هي الحفاظ على تباطؤ برنامج الفضاء الأمريكي، مما يسمح فقط بالانتصارات العرضية مثل الهبوط على سطح القمر، في حين تم إحراز

تقدم حقيقي في القاعدة 211، حيث كانت حركة المرور في جميع أنحاء النظام الشمسي تسير بخطى سريعة. بالفعل، بحلول الوقت الذي تولى فيه ناسا في عام 1960، كانت قيادة العمليات القمرية متطورًا بشكل جيد وكانت قواعد المريخ ترسل سفنًا فضائية إلى الكويكبات وأقمار زحل. كانت المستعمرات البشرية موجودة بالفعل على سيريس وفوبوس وتيتان. أصبح الأسطول المظلم الآن مغمورًا في حماية وتسهيل عمليات التعدين المربحة في هذه الأماكن أثناء العمل من مقره الرئيسي على الجانب المظلم من القمر (انظر الفصل 11)، والتداول مع عملاء من خارج الأرض يتوسعون بسرعة واستخدام مجموعة من الرقيق المستمدة من عمليات الاختطاف على الأرض.

قاعدة الأسطول المظلم

مع تطور برنامج الفضاء في القاعدة 211 في القارة القطبية الجنوبية في الأربعينيات والخمسينيات، كان هناك المزيد والمزيد من البعثات السرية إلى القمر والمريخ لأغراض مختلفة. ونتيجة لذلك، توسعت القواعد في كلا المكانين في المقابل. أصبحت قيادة العمليات القمرية منشأة كبيرة جدًا، قادرة على التعامل مع حركة المرور من جميع أنحاء المجرة، بما في ذلك من وإلى المريخ والأرض. تم الإشراف على هذا النمو والتحكم فيه من قبل الأسطول المظلم. من قاعدتهم على الجانب المظلم من القمر (انظر الفصل 11)، أصبحوا أساسا قوة الشرطة لحركة المرور في النظام الشمسي. حافظوا على علاقة عمل وثيقة مع الزواحف، الذين أبقوهم مزودين بأحدث التقنيات والأسلحة. في الواقع، رافقوا وانضموا إلى بعثات الزواحف للغزو والاستغلال، حتى خارج النظام الشمسي.

ومن المرجح جدا أن الأسطول المظلم كان يعمل في البداية مع الجنود النازيين السابقين الذين جاءوا من خلال "خطوط الجرذان" إلى الأرجنتين والقارة القطبية الجنوبية على غواصات "بقرة الحليب" الكبيرة. من المعروف أن هيملر اتخذ خطوات لضمان أن جميع المهاجرين إلى القارة القطبية الجنوبية كانوا من أصل آري خالص، وبالتالي كان الجيش الألماني مصدرا رئيسيا للأفراد، حيث تم "فحصهم" وراثيا. شكل هؤلاء الرجال قوة دفاع في القارة القطبية الجنوبية، ومن شبه المؤكد أنه من هذه الرتب تم أخذ وتدريب طياري الأسطول المظلم. تقريبا جميع المختطفين الذين كان لديهم أي اتصال مع الأسطول المظلم قالوا أنهم جميعا لديهم جانب نازي. يقول كوري غود إنهم كانوا يرتدون الزي الأسود وكانوا شديدين في الشخصية والموقف وقادرين على قتل أو إلحاق معاملة لا ترحم - كل ذلك يذكرنا بالنازيين الدنيويين الذين ارتكبوا فظائع. وردا على سؤال من مايكل سالا، قال غود: "صحيح أن أفراد الأسطول المظلم أطلق عليهم اسم" قوات العاصفة "و" نازيي الفضاء "بسبب الطريقة التي يتصرفون بها، واللباس، والرموز التي يرتدونها وكذلك شكل سفنهم (حرب النجوم مثل). إنهم أفراد غامضون للغاية يعملون إلى جانب سفن دراكو ومعظمها خارج نظام سول لمساعدتهم في الأنشطة الهجومية ضد أعداء اتحاد دراكو المشترك".



PART 4

THE INTERPLANETARY FOURTH REICH

13

تكتل الشركات بين الكواكب

التفاعل المستمر بين البشر داخل العالم الأسود العميق لجهاز الاستخبارات/الأمن ومجتمع الفضاء مع الذكاء غير البشري له أساس غامض كان آلاف إن لم يكن ملايين السنين في طور التكوين. لا يوجد شيء جديد حول تفاعل البشر مع غير البشر والعمل معهم.

جيمسبارتلي

بعد المهمة الناجحة إلى المريخ عام 1962 وإنشاء القاعدة المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في عام 1964، زادت حركة المرور من الأرض. لم يتم تأسيس برج الحمل الرئيسي بعد، ولكن بدأت القواعد الألمانية في جميع أنحاء الكوكب في ما يبدو أنه أسلوب متصل ومنظم للغاية، تحت نوع من السلطة المركزية. هذه السلطة لا يمكن تحديدها، ولكن من الواضح أنه كان تحت السيطرة النازية، ويمكن أن يكون المتنورين البافارية. كان تأثير هتلر يتلاشى، خاصة بين العلماء والمهندسين الألمان، لكن بورمان كان لا يزال نازياً إلى حد كبير. الآن في الأرجنتين واستسلم للسيطرة المالية، تولى بورمان زمام القيادة. أيضا، كان الفاتيكان كثيرا في الصورة. في مرحلة ما في أوائل الستينيات مع تثبيت فون براون الآن كمدير لوكالة ناسا، تقرر نقل هيكل الشركة بأكمله من القاعدة 211 إلى المريخ، والذي كان موقعًا مركزيًا أكثر ملاءمة لحركة المرور المزدحمة الآن في النظام الشمسي. بقيت حديقة الشركات الهيكلية في القارة القطبية الجنوبية، حيث استولت شركات الطيران الأمريكية - على الرغم من اختراقها من قبل العلماء والفنيين الألمان - على ما أصبح يعرف باسم برنامج الفضاء السري. لذلك بسبب هيمنة موظفي الشركات الأمريكية، أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المفضلة، والتي يتم التحدث بها في جميع المجالات، وسادت الثقافة الأمريكية الآن في جميع أنحاء القاعدة 211. مع فون براون في ناسا وكاملر السلطة العسكرية الرئيسية في القارة القطبية الجنوبية، أراد الألمان، وخاصة النازيين، منشأة التكنولوجيا الناطقة بالألمانية الخاصة بهم. كان المريخ، مثل الغرب القديم، منطقة خارجة عن القانون، وبالتالي عرض على الألمان موقعًا لمقر علمي خاص بهم. منذ أن سيطر أسطول المظلم الذي يهيمن عليه النازيون بالفعل على القمر من خلال قيادة العمليات القمرية، كانت هناك حاجة إلى مركز تكنولوجي ألماني على المريخ لدعم عملياتهم العلمية. أعطيت القاعدة الجديدة على سطح المريخ اسم تكتل الشركات

بين الكواكب، أو ICC. افتتحت معظم شركات القاعدة 211 منشأة في المحكمة الجنائية الدولية، وأصبحت الألمانية اللغة الرسمية. قيادة العمليات القمرية هي الآن النسخة المريخية من وادي السيليكون، على الرغم من أنها أكثر تقدما إلى حد كبير، وخاصة في مجال العلوم البيولوجية.

تم بناء قاعدة قيادة العمليات القمرية الرئيسية على المريخ في نصف الكرة الجنوبي من قبل الشركات المشاركة في القاعدة في القارة القطبية الجنوبية. وكانت بعض هذه الشركات تنوي الحفاظ على مرافقها الرئيسية للشركات على سطح المريخ وبعضها كانوا مقاولين. كان بعض المشاركين الرئيسيين في بناء القاعدة الأولى مزيجًا من الشركات الأمريكية والألمانية بما في ذلك TRW وأمريكا الشمالية و Philco و Lockheed Martin و Douglas Aircraft Company و General Dynamics و Northrop Grumman Space Technology و NASA و JPL Planetary Resources و Boeing و Astround Feinwerktechnik و Adlershof GmbH و Advanced Space Technologies GmbH و JenaOptronik. وإذا أخذناهم جميعا، فإنهم يشكلون قيادة العمليات القمرية.

كل هذه المعلومات من إليانا، مسافرة النجوم، التي عملت مع قيادة العمليات القمرية لمدة خمسين عاما، ثم عادت إلى حياتها على الأرض في سن المراهقة. تدعي أن كل ذلك يأتي من ذاكرتها، وهو أمر مذهل إلى حد ما! تقول إليانا: "هؤلاء هم مقاولو الطيران الذين ساهموا في مختلف العروض العسكرية لبناء القواعد، وكذلك المنصات الفضائية المدارية بالقرب من المريخ. . . . يتم إطلاع بعض هؤلاء المقاولين بشكل كامل على ماهية العمل الذي يقومون به بالضبط، بينما يقوم مقاولون أصغر آخرون على أساس الحاجة للمعرفة بالعمل ولكن لا يتم إخبارهم أين تذهب الأجزاء المصنعة في الفضاء أو إلى من. هناك شركات مساهمة دائمة تساهم بالدعم المالي والفني لمختلف لجان ومجالس قيادة العمليات القمرية". ووفقًا لإليانا، فإن الشركات المصنعة للدفع هي شركة Ad Astra Rocket Company من الولايات المتحدة، والتي توفر تكنولوجيا دفع صاروخ البلازما المتقدمة؛ AE Aerospace، من المملكة المتحدة، التي توفر محركات الصواريخ الأيونية الهجينة؛ و Lutva Aeronautics من ألمانيا، التي توفر أنظمة دفع طيران متقدمة وتصميم محطة فضائية. تحدد إليانا أيضًا مصنعي مكونات المركبات الفضائية. انظر الملحق أ للحصول على قائمة كاملة بالتكنولوجيات الألمانية/ النازية خارج العالم.

الشركات المساهمةالرئيسية هي أليانز (الألمانية)،

AmerisourceBergen (أمريكي)، Aviva (بريطاني)، Bayer AG (ألماني)، Biogen Inc. (أمريكي)، بوينغ (أمريكي)، دايملر إيه جي (ألماني)، إكسون موبيل (أمريكي)، جنرال ديناميكس (أمريكي)، جيليد ساينسز (أمريكي)، جلاكسو سميث كلاين (بريطاني)، جي بي مورغان تشيس (أمريكي)، لوكهيد مارتن (أمريكي)، ناسا جي بي إل (أمريكي)، ميرك (أمريكي)، مونسانتو (أمريكي، استحوذت عليه الآن باير)، كروجر (أمريكي)، فايزر (أمريكي)، شركة راند (أمريكي)، سيمنز (ألماني)، سينجينتا (سويسري)، وتالانكس (ألماني). من المثير للاهتمام أن نرى

شركات الأدوية الكبرى في هذه القائمة، مما يشير إلى أهمية الأدوية في عمليات قيادة العمليات القمرية هذه.

وقد شيدت قيادة العمليات القمرية أربعة أقمار صناعية فضائية كبيرة حول المريخ، صممها فون براون (انظر اللوحة 15). فهي تأوي مجتمعات بشرية صغيرة، وتستخدم لمراقبة جميع حركة المرور المادية والاتصالات من وإلى الكوكب الأحمر. المتحالفة مع الطائرات الحربية الأسطول المظلم، كما أنها تستخدم لإبعاد كل من لا تترغب قيادة العمليات القمرية فيه والتأكد من أن المريخ لا يزال كوكب توتوني (الماني).

الرايخ الرابع

وهكذا جاء الرايخ الرابع إلى حيز الوجود. لم يكن دوليا فقط ولكن أيضا الآن بين الكواكب! مع تأسيس الحمل الرئيسي في عام 1975 والتقدم السريع قيادة العمليات القمرية في الثمانينيات، أصبح المريخ الآن كوكبًا ألمانيًا تمامًا وموطن الرايخ الرابع. لقد حولوا الآن الحمل الرئيسى لعاصمة، وانتشر نطاقهم إلى عشر مدن أخرى أصغر تابعة تنتشر في الأرض الطبيعية للمريخ تحت سيطرتهم. أصبحت قاعدة الأسطول المظلم على القمر نسختهم من البنتاغون. تمتلك هذه القاعدة تكنولوجيا وأسلحة رائعة، بما في ذلك الأسلحة النووية، وقوة جوية قادرة على تدمير أي معارضة في النظام الشمسي، بما في ذلك الولايات المتحدة. بدعم كامل من حلفائهم الأقوياء، الزواحف دراكو، الذين لديهم تكنولوجيا أكثر تقدما، فإنهما يجوبان المجرة غزواً وسيطرة معاً على الحضارات الأخرى. جنبا إلى جنب مع قدراتهم النووية، لديهم في الواقع الآن القدرة على تدمير كوكب!

وفقا للجندي السابق راندي "كابتن كاي" كريمر (انظر اللوحة 17)، فإن الألمان لديهم وحدة عسكرية كبيرة على المريخ، وتمتلك أسلحة مماثلة لأي شيء يمكن العثور عليه في الكتب المصورة للخيال العلمي! في حين أنهم يفضلون الجنود الآريين/النازيين بشكل أساسي، إلا أنهم يتمتعون أيضًا بالقدرة على اختطاف أفراد مختارين من أي بلد على الأرض وفي أي مكان آخر لتعزيز صفوفهم وتدريبهم كجنود خارقين تحت القيادة العسكرية للضباط النازيين. وقد تطور هذا إلى قوة الدفاع عن المريخ MDF، والذي يوجد أساسًا لحماية العمليات التجارية المزدهرة للمريخ وقيادة العمليات القمرية (انظر اللوحة 18.)

كان على رواد المريخ الألمان التعامل مع اثنين من السكان الأصليين. كانت هناك مستعمرة زواحف على المريخ لم تكن مرتبطة بالزواحف في دراكو أو تلك الموجودة على الأرض. يطلق عليهم كريمر الزواحف، وبعد سنوات عديدة على المريخ وبعد احتجازهم في مستعمرتهم لمدة ستة أشهر، طور إعجابًا بثقافتهم. وقال إنهم كانوا سلميين في الأساس ولكن يمكنهم إرسال قوة قتالية شرسة. ينظر الريبتويد الأصليون إلى دراكوس على أنهم غزاة وخاضوا معارك معهم سادت فيها الريبتويدات. هناك أيضا جنس من ما يسمى الحشرات على سطح المريخ. وهي تشبه الحشرات على الأرض، ولها أربعة أذرع، واثنان مع كماشة، ولكن عموما أكثر من ستة أقدام في الارتفاع. إنهم

أذكياء للغاية، وهم أيضًا سلميون في الأساس ولكنهم منظمون للغاية عسكريًا. يمكن أن يكون هؤلاء هم شعب النمل الذي تحدث عنه الهوبيون، الذين يدعون أنهم ساعدوهم في مستعمرة تحت الأرض في أريزونا. يقول كريمر إن المستعمرات الثلاث موجودة على سطح المريخ في نوع من المواجهة العسكرية، مع اندلاع نوبات من حين لآخر. كما يقول إنه كان أحد الناجين القلائل من مواجهة تحت الأرض بين قوة الدفاع عن المريخ MDF و الريبتويد، والتي قتل فيها ألف شخص.

السايبورغ

اختطفت إليانا، التي ولدت باسم إيلينا كابولنيك في أوكرانيا في عام 1985، عندما كانت طفلة ونقلت إلى المريخ. وهي الآن تشير إلى نفسها باسم إليانا، مسافرة النجوم.

عندما تم اختطافها لأول مرة، تدربت كأخصائية لغوية للعمل في نهاية المطاف كمترجمة للتنوع المحير للغات البشرية وخارج كوكب الأرض الممثلة على المريخ. عادت مؤخرًا إلى سن المراهقة وعادت إلى الأرض، وهي تتحدث الآن وهي تتذكر تجاربها على المريخ. لديها الآن استدعاء شبه كامل لها ستين عاما من العمل في قيادة العمليات القمرية. وبما أنها استعادت ذاكرتها ببطء، فقد تعلمت الكثير عن نفسها. (انظر الملحق أ للحصول على شرح لكيفية عمل ذلك.) على سبيل المثال، عندما بدأ والدها في زيارة متجر للأسلحة وحمل الأسلحة إلى المنزل، اكتشفت أنها تستطيع التعامل مع السكاكين والفؤوس وكانت قناصة بمسدس وبندقية. هذه ليست المهارات التي عادة ما تلتقطها الفتيات المراهقات في الضواحي من خلال قراءة التعليمات! (لفهم كيفية عمل كل هذا، انظر قسم "الانحدار العمري" في الفصل 15،) تدعي أن قيادة العمليات القمرية قد نمت إلى حجم هائل وأصبحت القوة المهيمنة في النظام الشمسي. الآن بدعم من الأسطول المظلم، فإنه يتحكم في جميع حركة المرور خارج الأرض داخل وخارج المجال الجوي للمريخ. إنها شهادة مذهلة على فعالية مختبرات الاختبارات الجينية المريخية الألمانية في تحديد القدرة اللغوية المحتملة لإليانا في سن الثانية حتى يتمكنوا من البناء على هذه القدرة من خلال التدريب الخاص. لقد تعلمنا من بعض المختطفين الآخرين أن العلماء الألمان بطريقة ما يمكنهم الوصول إلى سجلات روح المختطفين وبالتالي يمكنهم معرفة ما سيكونون قادرين عليه كبالغين. يجب أن يكون لهذا بعض الارتباط مع السجلات الأكاشية.



الشكل 13.1 إيلينا كابولنيك، الملقبة إليانا، مسافرة النجوم

قضت إليانا كل وقتها تقريبًا على المريخ تعمل في مختبر علم التحكم الآلي، وهو جزء من قيادة العمليات القمرية، وتتحدث الآن عن الإنجازات المذهلة التي تمكن المختبر من تحقيقها. العمل الرئيسي لمختبر علم التحكم الآلي هو إنشاء سايبورغ. هؤلاء هم البشر الذين تم تعديلهم من خلال دمج الغرسات الفيزيائية والعصبية النفسية والإلكترونية في أجسادهم وأدمغتهم لإنشاء جنود خارقين يصبحون عبيدًا آليًا افتراضيًا. تقول أن قيادة العمليات القمرية قد طورت تجارة مربحة للغاية في السايبورغ في جميع أنحاء المجرة! فهي سلعة قيمة جدا للحضارات التي تحاول تطوير قوات مسلحة فورية. يقول كوري غود أن قيادة العمليات القمرية تتاجر مع أكثر من تسعمائة حضارة خارج كوكب الأرض. وغني عن القول أن العلماء الألمان لا يهتمون بأي معاناة قد تتعرض لها الروح البشرية في جسم سايبورغ. هم، بعد كل شيء، نازيون.

تقول إليانا إنه يمكن إنشاء العديد من السايبورغ لتبدو متطابقة. أو يمكن إعطاؤهم أي خصائص فيزيائية للمصمم يختارها العلماء. كما يمكن جعلها تبدو متطابقة مع الشخص الحي في كل التفاصيل، بما في ذلك لون العين، وشكل الأنف، ولون الشعر، والصوت، والطول، والوزن! ويتم ذلك من خلال تكنولوجيا النانو.

تكنولوجيا النانو

تقول إليانا إن العلماء في مختبر علم التحكم الآلي يستخدمون الآن تكنولوجيا النانو على نطاق واسع. تم تصميم تقنية النانو في الأصل من قبل الفيزيائي الأمريكي ريتشارد فاينمان في عام 1959 في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، والمعروف شعبيا باسم CalTech، ولكن لا يمكن وضعها موضع التنفيذ، نظرا لعلم ذلك الوقت. وهو ينطوي على إجراء تطبيقات العلوم والتكنولوجيا في نانومتر، والذي يسمح التلاعب المباشر من الذرات والجزيئات. واحد نانومتر هو جزء من المليار من المتر، لذلك هناك 25,400,000 نانومتر في البوصة الواحدة. في عام 1970، صاغ البروفيسور نوريو تانيغوتشي من جامعة طوكيو للتكنولوجيا مصطلح تكنولوجيا النانو، ثم ظهور مجهر المسح النفقي في عام 1981 وبعد ذلك مجهر القوة الذرية جعل من الممكن استخدام تكنولوجيا النانو للتطبيقات العلمية. هذه التكنولوجيا هي التي تجعل من الممكن تحقيق مثل هذه الفروق الدقيقة في تكنولوجيا سايبورغ. تقول إليانا إن استخدامها طوره العلماء الألمان في قيادة العمليات القمرية عن طريق الهندسة العكسية للتكنولوجيا خارج كوكب الأرض. لديها تطبيق واضح في عمليات الاستخبارات.

نقل الأرواح

وفقًا لإليانا، فإن مختبر علم التحكم الآلي التابع لقيادة العمليات القمرية لديه القدرة على إزالة الروح من الجسم ثم تخزينها مؤقتًا في غرفة ركود كهرومغناطيسي أو نقلها إلى جسم آخر.

يمكن أيضًا إزالة إنغرامات الذاكرة وتخزينها على رقائق دقيقة ثم زرعها في جسم آخر، والذي يمكن أن يكون مستنسخًا أو إنسانًا آخر. يمكن أن تكون هذه ذكريات قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. عادة، سيكون المتلقي "منزعجًا" أو "فارغًا" قبل تلقي الإنغرامات الجديدة. ولكن في بعض الحالات، يمكن للذكريات الجديدة أن تغطي ذكريات المتلقي الحالية، والتي يعتقد المتلقي أنها خاصة به. يمكن أيضًا نقل الإنغرامات من الرقائق الدقيقة إلى سحابة كمبيوتر على قمر صناعي ثم تنزيلها لاحقًا من التنسيق الرقمي إلى التنسيق البيولوجي. ناقشت هذه التكنولوجيا في كتابي النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، الذي كشفت فيه عن المعلومات التي شاركها روبرت مورنينغ سكاي، وهو أمريكي أصلي تعلمها من جده، الذي حصل عليها من أحد الناجين من خارج الأرض من حادث تحطم جسم غامض قبل روزويل في نيو مكسيكو. وادعى أن علماء الأحياء لملكات الزواحف في أوريون لديهم هذه القدرة منذ آلاف السنين. وبالتالي، يبدو من المرجح للغاية أن العلماء الألمان تعلموا هذه التقنية من أصدقائهم الزواحف.

خزانات التجديد ،والقيامة، وتمديد الحياة

يستخدم علماء وأطباء قيادة العمليات القمرية بشكل روتيني التقنيات الطبية التي تعتبر معجزة هنا على الأرض! يدعي كريمر أنه فقد أطرافه في المعركة التي تم ترميمها في "خزان التجديد" في

غضون أيام، وأحيانًا ساعات. هذه الخزانات تنمو حرفيا الطرف المفقود! وقال كريمر إن رجله عضها جندي من الحشرات لمنعه من المشي، لكن تم إنقاذه وإعادة القدم في المستشفى. ويقول إنه تمت استعادة أطرافه عدة مرات خلال فترة تجنيده التي استمرت سبعة عشر عامًا. كما تحدث آخرون، بما في ذلك بيني برادلي وجيمس رينك، عن "خزانات التجديد".

سوف يندهش علماء الكتاب المقدس المسيحيون عندما يعلمون أن قيامة الأموات هي أيضًا إجراء شائع على المريخ. لا يمكن استخدامه إلا في ظل ظروف مثالية معينة، لكنه يعمل عن طريق إعدادات معينة في خزان التجديد. تدعي برادلي أنها ارتاحت في البداية لمعرفة أنها يمكن أن تهرب من المواقف التي لا تطاق من خلال السماح لنفسها بأن تقتل. ولكن بعد أن عادت إلى وعيها الكامل عدة مرات، أدركت أخيرًا أن الموت ليس هو الحل. لذلك استسلمت للأوامر فقط، وأصبحت مخدرة لوضعها، وبقيت على قيد الحياة على مضض. كما أن قيادة العمليات القمرية تغش الموت بطريقة أخرى. لقد طوروا التكنولوجيا الحيوية لإطالة الحياة ويمكنهم إبقاء البشر على قيد الحياة بعد سن المائة. كما ناقشت هذه الظاهرة في كتابي النظام العالمي للمخلوقات الفضائية كاختراق علمي آخر وضع من قبل علماء أوريون، منذ عدة دهور.

بدلات ذكية

كما نعلم من إليانا أن علماء قيادة العمليات القمرية قد طوروا ما يسمى بالبدلات الذكية. فهي تحمي مرتديها من الرصاص وأسلحة الطاقة الكهرومغناطيسية الموجهة. تم بناء تكنولوجيا النانو في البدل بحيث، عندما يتم تشغيل البدلة، يمكن لمرتديها تضخيم خفة الحركة وسرعة الجري، والمشي من خلال الجدران، ورفع، والتواصل مع أجهزة الكمبيوتر، وخلق الخفاء من خلال جهاز الإخفاء. تضم إمدادات الغذاء والمغذيات، ويتم تقسيم منتجات النفايات تلقائيًا وتختفي. وتوازن البدلة أيضًا مستويات الأكسجين في الجسم. يمكن للخوذة نقل مرتديها إلى أي مكان على هذا الكوكب عن طريق إدخال الإحداثيات، بنفس الطريقة التي نفعلها الآن من خلال خرائط جوجل، باستثناء أنك تنتقل فعليًا إلى هناك. ويمكن أيضا أن يتم تعيين رحلة فضائية إلى كوكب آخر. تعمل الخوذة على تجسيد الجسم وإعادة تجسيده من خلال تقنية النانو، تمامًا كما هو الحال في ستار تريك الخوذة لديها أيضا القدرة على تعزيز الفكر والتفاعل مع أجهزة الكمبيوتر، بحيث يصبح من الممكن أن تطير مركبة فضائية فقط عن طريق التفكير. يتم تحقيق كل هذا من خلال تكنولوجيا النانو ذات الهندسة العكسية.

الواقع الافتراضي

يمكن للعلماء إنشاء سيناريوهات الواقع الافتراضي كاملة مع الأصوات والبدنية لأغراض التدريب التي هي واقعية بحيث لا يمكن تمييزها عن التجارب الحقيقية. والخبرات الافتراضية تخلق

إنغرامات ذاكرة جديدة بحيث يتم تذكرها كتجارب حقيقية. تُستخدم تقنية الواقع الافتراضي أيضًا لإعداد اجتماعات جماعية مع أشخاص على كواكب أخرى. لا مزيد من الهواتف الخلوية

تعذيب افتراضي وحقيقي

تُستخدم هذه التكنولوجيا أيضًا لإلحاق التعذيب الفعلي بالأسرى للحصول على المعلومات. على الرغم من أن، وفقا لإليانا، يستخدم التعذيب الحقيقي أيضا في كثير من الأحيان من قبل النازيين للحصول على المعلومات، تماما كما هو الحال مع الجستابو. كما هو الحال على الأرض، فإن العقلية النازية هي نفسها. وتقول إنهم لا يترددون في التعذيب والتشويه والقتل، حتى الأطفال، مهما كانت المهمة. عادة ما يستخدمون الابتزاز الذي يعتمد على سجلات الكمبيوتر الشخصية الشاملة الخاصة بهم على الجميع. تدعي إليانا أن النازيين يخلقون ويبيعون العبيد الجنسيين لحضارات أخرى. وتستخدم هذه الانتهاكات فقط للحصول على التعاون من أجل البعثات. وعند الضرورة، سيحولون العبيد إلى سايبورغ فقط ليتمكنوا من بيعهم خارج الكوكب. لذلك يبدو أن التفاحة بين الكواكب لا تسقط بعيدًا عن الشجرة الأرضية. أو ربما نشأت الحركة الفاشية في الأربعينيات في مكان آخر في النظام الشمسي. من المؤكد أن ظاهرة الاعتداء الجنسي على الأطفال المنتشرة على نطاق واسع والتي تم الكشف عنها مؤخرًا على الأرض يبدو أنها نشأت مع نوع مختلف. ولا يمكن للبشر الحقيقيين أن يعذبوا الأطفال ويسيئوا معاملتهم. انها ليست فقط في الحمض النووي لدينا، الذي تم إنشاؤه من قبل الإلوهيم.

فراغ فوقي

في مقابلة لاحقة، قالت إليانا إن الأسطول المظلم طور تقنية مذهلة تسمح لهم بدخول "بوابة القفز" من طائراتهم المقاتلة! وبعبارة أخرى، يمكن للطيار الضغط على زر ودخول البوابة التي تأخذ الحرفة وشاغليها إلى كوكب بعيد. هذا رائع. إنه يعيد إلى الأذهان المشاهد في حرب النجوم حيث يمتلك الطيار هذه القدرة. تم عرض هذا الفيلم لأول مرة في عام 1977، مما يعني أن جورج لوكاس كان على علم بالقفزات، ربما في أوائل السبعينيات. ويشتبه في أن لوكاس حصل على معلومات من مصدر سري. انظر كتابي النظام العالمي للمخلوقات الفضائية.

14

الجنود الخارقون

يا له من عالم مأساوي، لقد فكر. أولئك الذين هنا هم سجناء، والمأساة النهائية هي أنهم لا يعرفون ذلك؛ يعتقدون أنهم أحرار لأنهم لم يكونوا أحرارًا أبدًا، ولا يفهمون ما يعنيه ذلك.

فيليبك. ديك

انحدار العمر

ولعل الإنجاز الأكثر إثارة للدهشة الذي طوره وأداه علماء المحكمة الجنائية الدولية هو انحدار العمر. يمكنهم اختطاف الأفراد من أي عمر، وإخراجهم من الكوكب، وإجبارهم على العيش لسنوات تحت سيطرتهم، وتوظيفهم للقيام بوظائف محددة بناءً على عقد متفق عليه. وسيستمر المختطف في التقدم في السن بشكل طبيعي خلال تلك السنوات. عندما تنقضي الفترة الزمنية المتعاقد عليها، فإنها "تفتح" ذاكرة الشخص بحيث يتم نسيانها جميعًا ثم تعود بالفرد إلى اللحظة المحددة التي تم فيها توقيع العقد (انظر الملحق أ). وعند هذه النقطة، يأخذ المختطف مرة أخرى عمره الأصلي في تلك اللحظة من الزمن. لن يلاحظ أي شخص من حوله أي تغيير في العمر أو السلوك. سوف يستأنف الشخص حياته في العقل والجسم الأصغر. سيكون الأمر كما لو أن الوقت الذي يقضيه خارج الكوكب لم يحدث أبدًا!

يتم القيام بذلك بشكل روتيني من قبل علماء قيادة العمليات القمرية الألمانية. لكن الذكريات لا تزال قائمة، وفي كثير من الحالات، تطفو على السطح، ويتم سرد القصص المفقودة. النسخة الأكثر شيوعا من هذا هو برنامج العشرين والعودة، والذي يستخدم في الغالب مع الجنود الخارقين. وكثيرا ما يكون هؤلاء "المجندون" في الجيش بالفعل ويحصلون على فرصة لرفض العقد. كان هذا هو الحال مع جيمس ريلفي ، كيفان تريميل وغيرهم ممن يتقدمون الآن. ومع ذلك، في حالات أخرى، يمكن أن يكون الوقت الذي يقضيه أطول بكثير. تم اختطاف برادلي لمدة خمسة وخمسين عامًا. وفي بعض الحالات، كما هو الحال مع توني رودريغيز، يصبح العمل القسري شكلاً من أشكال العبودية. على أي حال، فقد أهدر الوقت لأنه حتى لو تم تعليم المختطف مهارات جديدة، لا يمكن تطبيق هذه المهارات حقًا بعد إعادة الشخص لأن الذكريات فارغة. لذلك قد يُترك الشخص بمهارات جديدة غير واعية، ولكن لا يمكن وضع التجارب في سيرة ذاتية.

التذكر الكامل

بين الحين والآخر، يتم إصدار فيلم يصور سيناريو سري للغاية يتنكر في شكل خيال. كان هذا هو الحال بالتأكيد مع لقاءات قريبة من النوع الثالث، كتبه وأخرجه ستيفن سبيلبرغ. لقد قدمت الحجة لذلك في كتابي رحلة سرية إلى كوكب سيربو. في الفيلم، تم تصوير اثني عشر رجلاً عسكريًا يرتدون زي القفز البرتقالي في انتظار ركوب مركبة فضائية للسفر إلى الكوكب الغريب. كان حدث سيربو سريًا للغاية، ولكن يبدو أن القصة بأكملها قد أعطيت لـ سبيلبرغ من قبل شخص ما في وكالة استخبارات الدفاع، وكتب السيناريو بأكمله في عطلة نهاية أسبوع واحدة في فندق شيري-نذرلاند في مانهاتن، مما يعني أنه كان يعمل على وثيقة سرية من نوع ما، لأن معظم السيناريوهات تتطلب عدة أشهر لتطويرها.

التذكر الكامل، بطولة أرنولد شوارزنيجر وشارون ستون وأفرج عنه في عام 1990، هي حالة مشابهة جدا. وقد استندت إلى قصة قصيرة كتبها فيليب ديك عام 1966 بعنوان "يمكننا أن نتذكر ذلك من أجلك بالجملة". كانت العديد من روايات ديك وقصصه القصيرة نبوية وتم تحويلها إلى أفلام بحيث يتعين على المرء أن يقول إنه بدا وكأنه لديه نوع من خط أنابيب اللاوعي للأحداث السرية والمستقبلية الفعلية. (على سبيل المثال، شاهد أفلام *Paycheck* و *Minority Report* و *Blade Runner* و *Radio Free Albemuth* و Screamers و *A Scanner Darkly* بالإضافة إلى المسلسل التلفزيوني *The Man in the High Castle.)* وكانت حياته قصيرة وغير واقعية (تزوج خمس مرات، وثلاثة أطفال، وأربعين رواية، والعديد من القصص القصيرة العظيمة، توفي في الثالثة والخمسين) لدرجة أن هذا النوع من الفوضى العقلية الرائعة يشير إلى أن هناك شيئًا آخر يعمل في نفسية، أي أنه ربما كان يحصل على أفكاره من نوع من الأفكار النفسية أو البديهية.

في عام 1966، من كان يعتقد أن الذكريات المختارة يمكن محوها بسهولة من العقل من قبل خبراء ذاكرة الشركات وأن قائمة من الذكريات الخيالية ولكن يمكن تصديقها تمامًا يمكن زرعها لتعمل كرحلة عطلة زائفة؟ بالتأكيد، كل من ذهب لرؤية *Total Recall* في عام 1990 لم يكن يعتقد أنه كان ممكنًا. هذا الجمهور، الذي شمل نفسي، رأى الفيلم مسلية للغاية ولكن خيال كلي. وعلاوة على ذلك، من كان يعتقد بعد ذلك أن هناك مدينة بشرية كبيرة تحت الأرض على سطح المريخ، بنيت هناك لأن الهواء السطحي كان رقيقًا جدًا للتنفس، وهي مدينة كانت تدار كمؤسسة تجارية مربحة، تقوم بتعدين المعادن الثمينة وشحنها في جميع أنحاء المجرة؟ أو أن هناك سياحة بشرية متكررة إلى المريخ؟ أو أن سيارات الأجرة في تلك المدينة المريخية كانت ذاتية القيادة، على الرغم من أنها بدت تقاد من قبل روبتات بشرية يمكنها التحدث بذكاء مع الركاب؟ كل ذلك، وأكثر من ذلك بكثير، يحدث على سطح المريخ الآن. لدينا بالفعل السيارات ذاتية القيادة هنا على الأرض، على الرغم من أنها لم تضع بعد الروبتات وراء عجلة القيادة. سيكون من المنطقي فقط تهدئة السائقين الآخرين، الذين قد يشعرون بالذعر إذا مروا بسيارة بدون سائق.

قفزت بدون مظلة

في كتابي الأول، التاريخ السري للمخلوقات الفضائية، أدرجت فصلاً بعنوان "الإنسان وسوبرمان"، عن آندي بيرو، المولود في عام 1969، والذي كان أحد أوائل الجنود الخارقين. وقد كتب هذا الفصل حوالي عام 2005، على الرغم من أن الكتاب نشر في عام 2010. تم تدريب بيرو، وهو رياضي طبيعي رائع متعدد المواهب، من قبل وحدات التحكم الخاصة به للقفز من طائرة دون مظلة! استلقى على الأرض فاقدا للوعي لمدة ساعة تقريبا ثم نهض وابتعد! ثم تم تدريبه كقاتل من قبل المتنورين، لكنه في النهاية تمرد وطلب المشورة بعد الانتهاء من حوالي عشر مهام. منذ ذلك الحين، توسع برنامج الجنود الخارقين، على الرغم من أن لا أحد يعرف حقا كم منهم يتجول الآن في وسطنا. لكن العديد من الآخرين تغلبوا الآن على ذكرياتهم المكبوتة وتذكروا تفاصيل تدريبهم ومهامهم، وقد تقدموا للكشف عن هذه المعلومات علنًا.

تم تدريب العديد منهم على أدوار الحرب التقليدية وتم إلحاقهم بوحدات عسكرية على الأرض وأماكن أخرى في النظام الشمسي. لن يكون من المستغرب العثور عليها بأعداد في وحدات متخصصة للغاية مثل فرق البحرية. لكن في الغالب، يبدو أن مواهبهم تحظى بتقدير للمهام السرية، وغالبًا ما تكون للاغتيالات. بغض النظر عن المكان الذي ينتهي به الأمر، في كل حالة تقريبًا يعملون لصالح المتنورين، بطريقة أو بأخرى، وهذا هو السبب في أنهم جميعًا يخضعون للتحكم في عقل مشروع إم كي ألترا. تعرضت حياة بيرو للتهديد عدة مرات بعد إعلانه، لكنهم وجدوا في النهاية أنهم نجحوا جيدًا في إنشاء فرانكشتاين، حيث قدر بيرو أنه اضطر إلى قتل خمسة عشر من معالجيه قبل أن يهرب أخيرًا من البرنامج.

تم إنشاؤه للوظيفة

راندي كريمر حالة خاصة. بدلاً من تحديده كمرشح محتمل لبرنامج الجنود الخارقين، تم إنشاء راندي من أجله وربما كان أحد الأمثلة القليلة جدًا لتجنيد ما قبل الولادة، على الرغم من أنهم قد يكونوا الآن زادو من أعدادهم.

تم إنشاء كريمر أساسا في طبق بتري. يقول إنه "تم تصميمه في مختبر من الألف إلى الياء على كوكب الأرض". مثل نموذج جديد بويك، وقال انه "بنيت بطريقة أفضل". كانت نتائجه ناجحة للغاية، في حين أن الجنود الذين تم إنشاؤها بواسطة نظام التحكم في العقل القائم على الصدمة مونارك سوليوشنز يميلون إلى أن يكونوا أكثر هشاشة
(انظر الفصل 16، الصفحة 170). عملية "التعزيز الوراثي" في حين لا يزال في الرحم لديها العديد من المزايا. يقول إنه أصبح "أسرع وأقوى وأكثر ذكاءً". وأي شخص يعرفه سيوافق بالتأكيد على هذا التقييم.

ولد كريمر أساسا في سلاح مشاة البحرية. على ما يبدو، كان والداه يعرفان أن هذا هو مصيره منذ ولادته، وهكذا أصبح جنديًا في مشاة البحرية في السابعة عشرة. تم تدريبه على القتال على الفور ونشره في قوة الدفاع عن المريخ كجزء من مشروع ظل القمر. شارك كريمر في العديد من المناوشات على المريخ. عادة، في المعركة كان يرتدي بدلة خفيفة واقية من الجاذبية، والتي كان يرتدي عليها درع جسم عالي التقنية مدعوم من المكونات الهيدروليكية. كان هذا نوعًا من الهيكل الخارجي، ربما يشبه إلى حد ما الهيكل الذي تم ارتداؤه في فيلم أفاتار. في هذه الدعوى، قال انه يمكن أن يتفوق على الحياة البرية المحلية، وبعضها كان مرعبا. وهو يتحدث عن العناكب العملاقة والسحالي والأقدام، وغيرها من الحيوانات الكبيرة تحت الأرض والمخلوقات الأصغر التي تختبئ في الصحاري. وقد شوهدت هذه من خلال نافذة المركبة الفضائية التي هبطت على سطح المريخ في عام 1962. ولكن، بالنسبة للجزء الأكبر، يقول إن النباتات والحيوانات تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة على الأرض. السماء زرقاء. يقول كرامر إن الجاذبية الطبيعية على المريخ لا تزيد عن أربعة أعشار جاذبية الأرض، لكنها طبيعية في بدلة الجاذبية. الهواء قابل للتنفس بشكل أساسي، على غرار الهواء الموجود على الأرض على ارتفاع حوالي 19000 قدم. هذا من شأنه أن يعادل قمة جبل كلمنجارو. درجة حرارة السطح باردة جدا، لكنها مريحة في البدلة. في القاعدة في الحمل الرئيسى، يتم بناء صفائح الجاذبية في الأرضيات، وبذلك جعل الجاذبية 1 غرام، تماما كما هو الحال على الأرض. ويقول إن حجم القاعدة يبلغ حوالي 150 ألف قدم مربع، وهي حوالي 90 في المائة تحت الأرض.

الأسرة الموسعة

يعيش سكان ريبتويد الأصليون على المريخ منذ حوالي مائة ألف عام. يقول كرامر أنهم "5.5 إلى 7.5 أقدام، رجال سحلية كبيرة شرسة، لون رملي (تان إلى بني)." لديهم فهم متقدم للعلوم والتكنولوجيا، لكنهم يعيشون في مجتمعات قبلية. إنها مزيج من المعرفة التقنية المتقدمة مع الحياة البدائية الأساسية، مثل الأميش. إنهم يفضلون الحياة البسيطة لأنهم عانوا من التدمير الذاتي في وقت مضى. تم القبض على كريمر، جنبا إلى جنب مع فرقته، واحتجزوا سجناء لمدة ستة أشهر تقريبا. كانوا يعيشون كأعضاء في المجتمع ويعاملون معاملة كريمة، مثل جزء من الأسرة. عاشوا على ذيول السمندر العملاقة مختلطة مع الفطريات والطحالب والأعشاب. يقول أن مذاقه كالوحل. الريبتويدز في الواقع يتحدثون الإنجليزية بلكنة سميكة. إنهم يفضلون ألا يحاول البشر نطق لغتهم لأن الطريقة التي تتحدث بها مهمة للغاية وإذا لم يتم نطقها بشكل صحيح، فإنها تعني الإهانة. فهي نفسية للغاية ويمكنهم استخدام التخاطر. إنهم يستخدمون قدراتهم في خوارق النفس في المعركة لأنهم يفضلون القتال اليدوي حيث يمنحك التخمين الثاني لخصمك ميزة. يقول كريمر إنه يجب أن يكون لديهم سبب للقتال (على سبيل المثال، "الكفاح من أجل الحق أو الكفاح من أجل الحقيقة"). فضلوا أن يختار فريقه الأسماء الإنجليزية لهم، والتي تعرفوا عليها بعد ذلك. وقال إنهم كانوا يرتدون ملابس

تتكون من أقمشة ناعمة، مثل الحرير تقريبًا. يقول كريمر إن الزواحف ورجاله كبروا على احترام بعضهم البعض أثناء أسرهم، وفي النهاية أصبحوا أصدقاء ووقعوا معاهدة.

الاجتماعات بين الكواكب

يقول كرامر إن هناك محطة فضائية تدور حول المشتري تستخدم كمكان للتفاوض بين الكواكب والمجرات. الغرف الرئيسية في طوابق مختلفة حوالي ميل في محيط ويمكن أن تستوعب المخلوقات من جميع الأحجام. لقد رأى البشر هناك الذين يرتبطون وراثيا بنا ولكن طولهم سبعون قدما! يدعي كريمر أنه تفاعل مع مخلوقات يبلغ طولها من عشرين إلى ثلاثين قدمًا، بالإضافة إلى مخلوقات الكلاب ذات الوجه الكلب التي تسير في وضع مستقيم. إنهم يشبهون الكلاب وهم يزمجرون، لكن كان لديه صندوق مترجم. لقد رأى أنواع القطط، والحيتانيات، ومخلوقات البلازما، والمخلوقات الصخرية المعدنية التي تستقيم وثنائية القدمين، وحتى بيغ فوت. يقول إنه كان هناك حوالي أربع وعشرين مرة ووقع الكثير من المعاهدات. وقال: "لقد دخلنا في العديد من الاتفاقيات التي تشارك اجتماعيا واقتصاديا، فضلا عن ترتيبات التجارة بين المجرات. بعض صادراتنا الرئيسية هي ملابس الأطفال للأشخاص الصغار والعباءات. إنهم يحبون الموضة الأرضية؛ نحن نصنع أشياء أفضل لأننا أفضل في التصنيع. هناك أيضا تصنيع على المريخ".

تقنية طبية

العسكريون في قوة الدفاع عن المريخ يأكلون طعام الكافتيريا في الحمل الرئيسي. في بعض الأحيان يحصلون على فطيرة الفراولة مع الفراولة وهمية التي طعمها حقيقي، ولكن يتم استيراد القهوة من الأرض وممتازة. يستخدم مرفق الحمل الرئيسى أيضًا بعض التقنيات الطبية المتقدمة للغاية. تستخدم خزانات التجديد التجديد الخلوي المجسم الذي يستخدم الشفرة الوراثية للشخص للحصول على الخلايا التالفة لتتوافق. تشمل المستشفيات الميدانية "أسرة طبية" يمكنها استعادة الأطراف، وأحيانًا في ساعات. يمكنهم إصلاح الجثث المدمرة وحتى السرطان. أي شيء يمكن تجديده في هذه الخزانات. يمكن استعادة الجسم بأكمله إلى حالة أصغر وأكثر صحة، من الناحية النظرية إلى الأبد. هناك بعض الضباط على سطح المريخ الذين يعود تاريخهم إلى الحرب العالمية الثانية ويبلغون من العمر أكثر من مائة عام. قيل للمستعمرين أنه لم يعد هناك كوكب الأرض، لذلك لا يسعون للعودة.

التكنولوجيا تخضع لحراسة مشددة. كرامر في عملية البحث عن براءات الاختراع هنا على الأرض. وقال: "علينا أن نبنيها من الألف إلى الياء. لن تكون تكاليف بدء التشغيل رخيصة أكثر من 24 مليون دولار". إنه يعمل على ذلك ويفكر في المستقبل. يمكنك معرفة المزيد على موقع كرامر، Earth Citizen Consulting.

15

تجارة الرقيق

كانت هذه الرؤية لـ "الرايخ وقت السلم" مبنية على وجود الملايين من العبيد الدائمين، الذين لم يكونوا معارضين سياسيين ولا ما يسمى بـ "الأعداء العنصريين". وبسبب الضرورة الاقتصادية، سيبقون في المخيمات طوال حياتهم - مع "النساء في بيوت الدعارة". هذه الإمبراطورية من العبيد، التي كانت تمتد على طول الطريق إلى جبال الأورال، ستكون مصدر الطاقة الأساسي لأوروبا التي كان عليها أن تستعد لقهر العدو الأكبر: الولايات المتحدة الأمريكية.

ألبرتشبير ،التسلل)يتحدثعن هتلر

الخطط(

تجارة الرقيق في النظام الشمسي وما وراءه متفشية. كما هو الحال على الأرض في كروب وفي نوردهاوزن، اعتمد النازيون على العبودية لإنجاز العمل الشاق. ينبع هذا الاعتماد على العبودية من قبل النازيين من تعديلهم النجمي الأصلي من قبل الأركون (انظر الفصل 2). وهو مدمج في الحمض النووي الخاص بهم. وقد شوهد في أكثر مظاهره وحشية في معاملتهم لهيريروس في غرب أفريقيا الألمانية، كما نوقش في الفصل 5، واليهود في ألمانيا النازية. النازيون هم حرفيًا سلالات منفصلة وهم في الواقع بشر بدائيون لأنهم لا يتعاطفون مع البشر. شارك كوري غود وديفيد ويلكوك وإيمري سميث في مناقشة مائدة مستديرة شاملة حول عبودية النظام الشمسي في مقطع فيديو بعنوان "تعطيل هيمنة دراكو"، وهي حلقة في سلسلة الكشف الكونيCosmic Disclosure ولكن هناك الآن العديد من مقاطع الفيديو الأخرى على YouTube حول هذا الموضوع. إنها حقًا ممارسة لا يمكن الدفاع عنها، لأنها لن تأخذ الكثير من الربح لتوفير الاحتياجات الإنسانية الأساسية للسكان العاملين. لكن النازيين لا يبالون بالمعاناة الإنسانية لأنهم ينظرون إلى البشر على أنهم أشباه حيوانات يمكن أن يعملوا حتى الموت لمجرد إنجاز مهمة. وقد قال هتلر ذلك علنا. إنه لأمر مثير للاشمئزاز عندما يتعلق الأمر بالأطفال وعندما يستخدم النساء كعبيد للجنس، وفي هذه الممارسات يصبح من الواضح أن تجار العبيد النازيين هم في الحقيقة إنسان أولي.

في الإصدارات التاريخية السابقة من الاستعباد البشري، كما هو الحال في روما الإمبراطورية وفي الجنوب القديم في أمريكا، سمح للعبيد بالاحتفاظ بكرامتهم. كانت مسألة اقتصادية بشكل أساسي، وفي كلتا الحالتين كان العبيد يعاملون في كثير من الأحيان كجزء من الأسرة.

في جذورها، الاستعباد هو على وجه الحصر تقريبا ممارسة الذكور، وأنها مستمدة من الطبقات الفرعية الأبوية وكراهية النساء من بعض الحضارات الإنسانية. ولكن في مظهره النازي، هو أبعد من ذلك لأنه يقوم على تعديل روح الأركونتيك، وهو غير مبال تماما للألم والمعاناة البشرية.

اختطاف الرقيق

تم اختطاف توني رودريغيز في التاسعة من عمره وأجبر على الدخول في برنامج العشرين والعودة. لم يكن طوعيا، ولم يعرض عليه عقد، إلا إذا وقعه عندما كان في حالة تخدير ولا يتذكر. تم اختطافه في برنامج نازي كعبد لأنه تجرأ على إحراج أحد زملائه في المدرسة، والذي صادف أن والده كان في مرتبة عالية في صفوف المتنورين. عندما أشار الصبي إلى رودريغيز لوالده في كافتيريا المدرسة، تم تحديد مصيره. في تلك الليلة تم اختطافه من قبل الرماديين، وأخذ على متن سفينة، و "تمت معالجته". على عكس الآخرين في البرنامج الذين تم تقديرهم لأن لديهم خبرة عسكرية، كان من المقرر أن يستعبد رودريغيز منذ البداية. استيقظ على طاولة في قاعدة للقوات الجوية، والتي علم فيما بعد أنها كانت بالقرب من سياتل. كان عليه أن ينتظر هناك حتى يحللوا دمه ويحددوا طبيعة جيناته. ثم تم تخديره والتحكم في عقله في برنامج مشروع إم كي ألترا. في البداية، تم "بيعه" لشخص متصل في سياتل كعبد في تلك الأسرة، حيث تم تقديره بسبب قدراته النفسية. ثم بعد بضعة أيام، تم تخديره ووضعه على متن طائرة واقتيد إلى سانتا مارتا، وهو ميناء كاريبي في كولومبيا. هناك كان يستخدم كرقيق الجنس في نوع من عملية الاستغلال الجنسي للأطفال. بقي هناك لمدة ثلاث سنوات، حتى سن البلوغ.

مفجر انتحاري

ثم، مرة أخرى في سياتل، تم نقل رودريغيز من خلال بوابة القفز إلى تكتل الشركات بين الكواكب على سطح القمر. كما نوقش سابقا، تم بناء تكتل الشركات بين الكواكب والسيطرة عليها من قبل النازيين. ويتذكر الآن أنه تم تخديره مرة أخرى وخضع لسلسلة من العمليات الجراحية، معظمها في حالة اللاوعي. ثم تم وضعه أمام شاشة الكمبيوتر وتدريبه ليصبح مفجرا انتحاريا في الحرب بين مشاة البحرية المريخ والحشرات. تضمن منهجه التدريبي في تكتل الشركات بين الكواكب إجراء تدريب في ساحة حيث تم تحميله بالمتفجرات وإصدار تعليمات له بالركض والاصطدام مع حشرة صغيرة. بطريقة ما، نجا من ذلك، لكن البعض الآخر لم يفعل ذلك. كان لا بد من إعادة تجميعه في خزان التجديد.

ثم تم شحن رودريغيز إلى قاعدة أمامية على المريخ مع حوالي خمسين آخرين للانضمام إلى القتال الفعلي ضد الحشرات. تم تزويدهم جميعًا ببدلات بيئية، والتي تضمنت عاصبات مدمجة، في حالة الإصابة. تم إرساله في ثلاث مهام. في الثالثة، تم عض ذراعه من قبل حشرة. وقتل العديد من أصدقائه. ارتد إلى الوراء وواجه كائن مانتيد، الذي استجوبه. كان هذا المخلوق مختلفًا عن الحشرات ويبدو أنه المسؤول. من الواضح أن السرعوف (مانتيد) أكثر قوة ذهنياً ونفسياً من الحشرات. ووفقًا لمورد عبر الإنترنت، فإن "السرعوف هي فرس النبي بحجم الإنسان مع أبعاد بشرية، ورؤوس مثلثة ذات عيون كبيرة ملتفة، وأذرع طويلة منحنية. ونادرا ما يشاهد إلا في رفقة الزواحف أو الرماديين على متن السفن. وعيهم غير عاطفي، ومحسوب، ولكن يتقن للغاية في المسائل التقنية. من المحتمل أن يعملوا كفنيين متخصصين في التلاعب بالوعي، وتغيير الجدول الزمني، وهندسة الأبعاد.

ووضعه المانتيد في غيبوبة ودخل إلى ذكرياته اللاواعية. كان بإمكانه رؤية منزل طفولته. توسل رودريغيز من أجل حياته. أشفق عليه المانتيد ووضع عاصبة. تم بناء هذه السعة في بدلته، لكنه لم يعرف كيفية استخدامها. ثم قضم أحد الحشرات الصغيرة قدمه. مع اقتراب غروب الشمس، عاد توني نحو خطوطه، وقفز بأفضل ما يمكن. لحسن الحظ، واجه أحد مشاة البحرية الفضائية، الذي قال له: "أنت ذاهب لرؤية غروب الشمس الأرجواني!" حمله المارينز مرة أخرى، حيث تم وضعه في خزان التجديد، حيث أعاد نمو ذراعه وقدميه. يقول رودريغيز أن الحشرات الصغيرة كانت مخلوقات قبيحة، على عكس السرعوف. تتوافق هذه الشهادة مع شهادة كريمر، الذي ذكر أن مانتيد استخدم الحشرات الأصغر للقيام بالقتال.

منشأة سيريس للتعدين

كان ذلك في عام 1989، وكان رودريغيز قد بلغ السابعة عشرة من عمره. تم نقله مرة أخرى إلى الحمل الرئيسي، حيث تم إخضاعه لمزيد من الاختبارات. ثم انضم إلى بعض المعارك الأخرى ضد الحشرات التي صدر له فيها مدفع سكة حديد وزي أبيض، والذي عرفه على أنه عبد. تم إلغاء هذه المهمة بعد بضعة أيام، ثم تم وضعه من خلال بوابة قفزة إلى سيريس. سيريس هو في الواقع كويكب في حزام الكويكبات، ولكن لديه تكوين كروي، لذلك يشبه الكوكب بشكل وثيق ويعتبر كوكب قزم. هو في الواقع كروي مفلطح. على الرغم من أن سيريس هو أكبر كائن في حزام الكويكبات، إلا أنه يبلغ عرضه 587 ميلاً فقط. يوم واحد على سيريس هو حوالي تسع ساعات أرضية. لديها دورة حول الشمس من 4.6 سنوات لأنه يحتوي على مدار أوسع بكثير. يعتقد العلماء أن سيريس لديه مياه أكثر من الأرض.

عند وصوله إلى سيريس، استقبل رودريغيز من قبل بضع مئات من الجنود النازيين، الذين قاموا بتقييم الوافدين الجدد وتعيينهم في وظائف، مثل الكثير من الوافدين إلى أوشفيتز. إذا كان أي

شخص لا يحب مهمته، فقد تم إطلاق النار عليه. يقول رودريغيز إنه كان هناك هرم على سيريس وأن تحته أنقاض مستعمرة قديمة تكيف النازيون مع أغراضهم الخاصة كعملية تعدين ومجتمع سكني.

يقول رودريغيز أنه كانت هناك مدن صغيرة في جميع أنحاء سيريس، وكانت جميعها جزءًا من الرايخ الرابع. تم تعيينه شقة مقصورة. كان في الأساس سجنًا بدون قضبان. بعض السكان ولدوا هناك وعاشوا هناك طوال حياتهم. في البداية، كان عليه أن يعمل كعامل منجم. واضطر العمال إلى الصراخ بصوت عالٍ وتحية ضابطهم كل صباح، ثم أخذوا في قطار إلى موقع العمل. يقول أنه كان هناك الصليب المعقوف في العديد من الأماكن. في نهاية المطاف، تمت ترقيته للقيام بأعمال الإصلاح على جرف القمامة القديم الذي رست هناك، وأصبح متخصص لحام، وتشغيل آلات اللحام الأوتوماتيكية ذات التقنية العالية. عندما خرجت تلك السفينة من الخدمة، بدأ العمل على أحدث طراز من حرفة "بذور اليقطين" التي رست هناك في سيريس. أصبح جيدا في عمله. تمت ترقيته وبدأ في الحصول على أموال بالفعل.

دائمًا تنافسي

يقول رودريغيز إن الضباط المسؤولين عن جميع هذه المشاريع يستخدمون دائمًا نظامًا تنافسيًا، حيث يحرضون عاملًا ضد آخر ويكافئون الأفضل. كان دائما نهج "الجزرة والعصا". في نهاية المطاف، أصبح تماما مثل وظيفة عادية، واعتاد على ذلك. كان يعمل على طائرات الشحن التي تحمل البضائع في جميع أنحاء المجرة، وزار العديد من الكواكب الأخرى. لكن إن حاولت الهرب، ستصاب بطلق ناري يقول رودريغيز إن السكان في سيريس كانوا في الغالب من المدنيين والعائلات التي تعيش في بلدات صغيرة في جميع أنحاء الكويكب، وفي بعض الحالات، طوال حياتهم. كان الجنود النازيون مثل الأسياد.

وقال إن هناك الكثير من الإناث، وكثير منهم في العشرينات من العمر، الذين عملوا في المقام الأول على سفن الشحن الكبيرة التي رست هناك. وكان العديد منهم من مواطني سيريس. في إحدى المرات، ضاع واضطر إلى طلب الاتجاهات في حانة في بلدة، حيث أصبح ودودًا مع عامل في الحانة. علم أنه كان جزءًا من بيت للدعارة، وفي النهاية، عندما تعلم كيفية الوصول إلى هناك، أصبح عميلًا. أصبح ودودا مع العديد من النساء، ومعظمهم من الأوروبيين. أخبروه أن زبائنهم كانوا في الغالب مخلوقات فضائية. أصبح ودودًا مع فتاة واحدة عندما اضطروا إلى المشي حوالي مائتي ياردة إلى القطار معًا وهكذا كان لديهم متسع من الوقت للتحدث. في النهاية، أصبحت صديقته.

يقول رودريغيز أن الرجال النازيين كانوا جميعا متنمرين. لقد اعتدوا على الجميع، بما في ذلك الزملاء والفتيات. كان جميع العمال الرقيق يعرفون أنهم كانوا في برنامج العشرين والعودة وكانوا حريصين على العودة إلى ديارهم، على الرغم من أن العديد منهم قد قيل أن الأرض قد دمرت. مع اقتراب نهاية عقوبته، كان لديه الكثير من الحرية. في نهاية المطاف، أعيد إلى المكان الذي أخذ منه،

وأصبح عمره تسع سنوات مرة أخرى. لفترة طويلة، كان لديه صعوبة في التكيف مرة أخرى مع حياة الأرض. لكن أصبح الأمر أسهل عندما استعاد المزيد من ذكرياته. وهو الآن يؤلف كتابا.

استعاد رودريغيز الآن ذكريات وجوده على كواكب في نظام الثريا والجوزاء، والكويكبات في حزام كايبر، وعلى فوبوس، وتيتان، وكوكب مستنقع بعيد على بعد مئات السنين الضوئية من سيريس، والمشتري، وبلوتو، والعديد من الكواكب الأخرى. ويذكر أن الألمان كانوا مهتمين بشكل رئيسي بالتجارة في منتجات التكنولوجيا الفائقة، ولكن عملائهم على الكواكب الأخرى أرادوا أسلحة الأرض. تم تزويدهم بأسلحة ليتم تداولها عن طريق التقاطها على دييغو غارسيا في المحيط الهادئ. هذه جزيرة صغيرة تبلغ مساحتها حوالي حجم حاملة طائرات كبيرة لأن معظمها تحت الماء المحيطة بالجزيرة. ويفترض أن الأسلحة أسقطت هناك من قبل مصنعي الأسلحة من جميع أنحاء العالم، الذين تلقوا بعد ذلك منتجات التكنولوجيا الفائقة من الكواكب البعيدة في المقابل.

16

انتقام بينيلوبي فالكيرين

> كل دولة تمتلك أسلحة نووية هي جزء من البرنامج. الأرض لا تُدار من أجل الإنسانية بل من أجل النخب، وهم يخططون للرحيل. يظنون أنهم سينجوا لأنهم متحالفون مع الـ دراكو. غير مرجح.
>
> بينيبرادلي

يبدو أن اختطاف بيني برادلي في سن الرابعة ومعاملتها الوحشية على أيدي معالجيها النازيين لم يسبق لها مثيل وفظيعة. ومع ذلك، كانت ممارسة قياسية لـ قوة الدفاع عن المريخ، والتي تخضع للقيادة العليا الألمانية للمريخ. إن معاملة طفل بريء يبلغ من العمر أربع سنوات بالطريقة التي فعلوها تشهد مرة أخرى على الأعماق الشريرة للبشر الأوائل النازيين القساة. بالنسبة لهم، كان الأمر مجرد "عمل كالمعتاد". اختطفت في عام 1959 واقتيدت إلى مقر وكالة المخابرات المركزية في لانغلي بولاية فرجينيا. تجدر الإشارة إلى أنه في عام 1959، كان مدير وكالة المخابرات المركزية ألين دالاس، وهو متعاطف مع النازية، وهو صديق للنازي راينهارد جيهلين، وأيضا عضو في فرسان

مالطا. كمحامٍ في نيويورك في عام 1933، سافر دالاس وشقيقه جون فوستر إلى كولونيا وساعد في ترتيب التمويل لهتلر ليصبح مستشار ألمانيا.



الشكل 16.1. الطيارة الفضائية السابقة بيني برادلي (صورة جواز السفر)

هناك في لانغلي، تقول إن جميع ذكرياتها "محيت" حتى لا تتذكر أي شيء عن عائلتها أو منزلها. أعطيت الغرفة رقم 7، وأصبح اسمها. ثم شرعوا في بدء نظام التحكم في العقل القائم على الصدمة الذي أتقنوه. وهذا ما يسمى برمجة العاهل. كان حلول العاهل مقاولًا من الباطن كبيرًا للتسلسل الهرمي النازي. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، راجع كتاب نشوة تشكيل أمريكا من قبل كاثي أوبراين مع مارك فيلبيس.) تم غمرها في حوض دوامة واقتربت من الغرق عن طريق استنشاق الماء في رئتيها. لو كانت قد ماتت، لكانوا قد أعادوا إحيائها بوضعها في خزان التجديد. أصبحت هذه التقنية فيما بعد معروفة باسم الإيهام بالغرق وتم ممارستها على نطاق واسع من قبل وكالة المخابرات المركزية على الجواسيس المشتبه بهم. هذا النوع من الصدمة في مرحلة الطفولة يجبر العقل البشري على اللجوء إلى مكان آمن من خلال خلق شخصية بديلة ليس لها ذاكرة للحدث، وبالتالي الدفاع عنها. وهذا ما يسمى "الانقسام"، وتصبح هذه الشخصية الجديدة، التي تشارك في الحمض النووي للشخص، مثل شخص منفصل، يعرف باسم "التغيير". يمكن أن ينظر إليه على أنه ولادة شخص جديد في نفس الجسم.

فستان لعيد الميلاد

بعد مرحلة الغمر الحوض لخلق تغيير، بدأوا لاطلاق النار على برادلي! تتذكر أنها أصيبت بطلق ناري في الرأس والقلب والظهر. اعتمد معالت وكالة المخابرات المركزية على ذعرها قبل إطلاق النار عليها لإنشاء التغيير. بين الجلسات، تُركت وحدها، يومًا بعد يوم، في غرفة بيضاء

بالكامل مضاءة بالضوء الاصطناعي، دون أي شخص للتحدث معه. لإعدادها للأقطاب الكهربائية على فروة رأسها، حلقوا رأسها. وكثيرا ما أجبرت على البقاء عارية بينما كان الآخرون في الغرفة. كان معالجيها من الدراكوس البني والأخضر. إذا رفضت التعاون، فقد تم صعقها بالكهرباء ثم تم تجديدها. حدث هذا لها خمس مرات. هذا العلاج القائم على الصدمة عادة ما يؤدي إلى تطوير قوى خارقة للطبيعة، مثل التخاطر والمشاهدة عن بعد، والتي تم تشجيعها. إنها تتذكر شخص واحد فقط كان لطيفاً معها خلال هذه المحنة بأكملها، دراكو بطول تسعة أقدام! لم يُسمح لها بارتداء فستان إلا مرة واحدة، لمهرجان عيد الميلاد. عندما بلغت السادسة من عمرها، أدخلوا شريحة كمبيوتر خلف أذنها، لذلك كانت متصلة الآن بجهاز كمبيوتر كمي. في التاسعة، انتهت صدماتها أخيرًا، ولكن بحلول ذلك الوقت، كانت قد أحدثت العديد من التغييرات. إنها تعتقد أنها كانت فوق الثلاثين لأنها الآن، في سن الثانية والستين، قد أعادت بالفعل دمج ثمانية وعشرين في وعيها المركزي القائم على الروح. هذا أمر ضروري لأن كل من التغييرات لها قد اتخذت قطعة من وعيها من أجل البقاء على قيد الحياة والعمل. والآن، هي تستعيدهم بمساعدة التنويم المغناطيسي.

مونتوك ونفق الزمن

تقول برادلي أن هناك محارق في منشأة لانغلي. واستخدمت هذه المواد للتخلص من الأطفال الذين لم يتمكنوا من النجاة من الصدمة. كان لدى برادلي قوة داخلية جعلتها تتخطى ذلك. كانت قدرتها على البقاء عقليًا على مسافة من كل ما كان يحدث لها والنظر إليه بسلبية. تسميها برادلي "الذهاب متعدد الأبعاد". هذا ما كان يبحث عنه مسؤولوها لتأهيلها للوظائف المسؤولة على المريخ. تم أخذها إلى مونتوك،

نيويورك، عدة مرات واستخدمت في تجارب السفر عبر الزمن.

وكان ذلك المرفق أيضا تحت السيطرة الألمانية/النازية (انظر التذييل باء). تم وضع الأطفال هناك عبر نفق زمني إلى نقطة معينة في ثمانينيات القرن التاسع عشر أمام متجر عام. في كل مرة يتم إرسالها إلى هناك، كان من المفترض أن تسرق تفاحة من المتجر وتعيدها معها. كان للنفق حلقات على طول الطريق يمكن أن تحاصر المسافر وتحول هذا الشخص إلى وقت مختلف. صدرت لها تعليمات بعدم التذبذب والتركيز فقط على نقطة النهاية لتجنب الفخاخ. أصبحت بارعة جدا في هذه التقنية. أراد المعالجون معرفة ما تغير في كل مرة مرت بها. أرادوا الناس الذين يمكن أن يغيروا الأشياء في وقت سابق من شأنها أن تستمر في الوقت الحاضر. استغرقت كل رحلة حوالي ثلاثة أسابيع من البداية إلى النهاية.

المريخ

في عام 1964، في سن التاسعة، تم نقل برادلي إلى مدينة نيويورك إلى مبنى معين مع مصعد معين. وربما كان مشابها جدا لتلك التي اخذ إليه أندرو باسياغو في سيغوندو، كاليفورنيا، في إطار مشروع بيغاسوس عندما كان صبيا (انظر قائمة "بوابات القفز" في التذييل ألف). كان يعمل بالضبط بنفس الطريقة. بعد إغلاق باب المصعد، فتح باب آخر على الجانب الآخر. في حالة برادلي، اتخذ المصعد شكل بيضاوي. فتح الباب الثاني بعد عشرين دقيقة، ووجدت هي ومعالجاتها أنفسهم على المريخ. كانت هذه قفزة. ثم التحقت برادلي بالمدرسة على المريخ لمدة عشر سنوات مع أطفال آخرين من مستعمرة المريخ، وجميعهم ليس لديهم آباء وجميعهم لديهم تعديلات وراثية. تقول أنهم جميعاً كانوا يعتبرون غرباء الأطوار. كان لديهم جميعا الحمض النووي الزواحف وقدرات خوارق النفس. وتقول إن النظام المدرسي يعكس التصرف الكلي التوتوني/الألماني لمستعمرة المريخ. استخدمت الرياضيات القاعدة 60 بدلاً من القاعدة 10. باستخدام هذا النظام، تصبح الأعداد غير المنطقية عقلانية. تعلمت عن "الكون الكهربائي" وميكانيكا الكم. على عكس الطريقة التي يعمل بها نظامنا، تمت مكافأة جميع الطلاب على أن يصبحوا متنمرين. لقد كان موقفًا ثمينًا (على سبيل المثال، كن عدوانيًا تجاه معاصريك، وخاضعاً للسلطات). هذا إعداد الأطفال للعيش في المجتمع النازي، حيث كان مطلوبا القتل دون ضمير وكان مطلوبا عبادة الفوهرر. بينما كانت في المدرسة، كان هناك هجوم كبير من قبل رابتورز وقتل العديد من الأطفال. ثم تمكنوا من السفر عبر الزمن إلى ما قبل الهجوم وصدوه بنجاح.

برادلي تصبح فالكيري

بعد تخرجها من المدرسة، أصبحت برادلي جزءا من مجموعة من ثمانية الذين عاشوا معا، وتخلت عن اسمها العددي وأصبحت تعرف باسم بينيلوبي، الذي كان اسمها الحقيقي على الأرض على أي حال. كانت قد التحقت بالمدرسة لمدة عشر سنوات وهكذا كانت مستعدة لمهمة في سن التاسعة عشرة. أصبحت ملازمًا ثانيًا في الأسطول المظلم واتخذت الاسم الكامل لـ بينيلوبي فالكيرين، وهو اسم مرتبط بالقبيلة الأسطورية للمحاربين الإناث، فالكيريز. في الأساطير الإسكندنافية في القرن الثالث عشر، ركب الفالكيريس عبر ساحات المعارك من المحاربين القتلى واختاروا نصفهم للدخول إلى قاعة فالهالا، قاعة الأبطال في الآخرة (انظر اللوحة 19). تم تخليدها في أوبرا ريتشارد فاغنر ركوب الفالكيريز.

يبدو أن برادلي أصبحت منغمسة في البطولة الجرمانية في دورها الجديد في الأسطول المظلم. كانت ترتدي بدلة طيران زرقاء داكنة، مجاملة من البحرية الأمريكية، وسترة جلدية سوداء، وحذاء، وقبعة جلدية. حلقت بطائرة مقاتلة مماثلة لطائرة F -15، ولكن مع محرك البلازما. حصلت على شريحة جديدة خلف أذنها سمحت لها بالتواصل مع سفينتها. لقد نجت من عملية شاقة للغاية، وهكذا عرفوا أنها كانت الأفضل من بين الأفضل.

الطيورالجارحة ،السراعيف ، والعناكب العملاقة

واجه المستعمرون الألمان في الأربعينيات جيوش رابتورز عندما استقروا لأول مرة على المريخ. كانت الطيور الجارحة مخلوقات مرعبة تشبه الديناصورات، ويبدو أنها تنحدر من أسلاف في العصر الجوراسي على الأرض، وكان طولهم أكثر من ستة أقدام، وكان لديهم فكوك ضخمة، ووقفوا على أرجلهم الخلفية، وكان لديهم مخالب ستة بوصات للأيدي. كانوا منظمين عسكريًا ولديهم قدرات تكنولوجية عالية. بحلول الوقت الذي كانت فيه برادلي على المريخ، لم تكن الحروب القديمة قد انتهت بالفعل واستمرت المناوشات في نصف الكرة الجنوبي. تلك الطيور الجارحة المتبقية في نصف الكرة الجنوبي لم يكن لديهم معرفة عالية التقنية ولكنهم كانوا محاربين شرسين.

أكلت الطيور الجارحة البشر ويمكن أن تقطع الشخص إلى نصفين في لقمة واحدة. كانوا يسكنون المواقع القديمة وكانوا إقليميين للغاية. كانت هناك أيضا مستعمرات من مانتيد، الذين كانوا أيضا لا يزالوا في حالة حرب مع الألمان. كانت مهمة برادلي هي تدمير أعشاش الطيور الجارحة (الرابتور) أينما وجدت. كما كان يُطلب منها أحيانًا تقديم الدعم الجوي للوحدات البحرية في معاركها مع المانتيد والقبض على المانتيد كلما أمكن ذلك. تطلب هذا أن تكون على الأقدام، وفي إحدى هذه المهام، انقض عليها عنكبوت عملاق وعضها. يمكن أن تكون العناكب على سطح المريخ على بعد خمسة عشر قدمًا. تقول أن السم كان كالنار السائلة لكنه لم يدم طويلاً لم تتذكر شيئًا بعد ذلك واستيقظت في خزان التجديد. ثم تذكرت استجوابها من قبل مانتيد و دراكوس، وتقول إنها تعلمت فقط فتح عقلها والسماح لهم بأخذ أي معلومات يريدونها.



الشكل 16.2. تنحدر رابتورز المريخ من رابتورز الأرض.

منذ أن تم تعديل برادلي وراثيا، لم يسمح لها أن يكون لها حبيب. لكن آخرين كانوا يمتلكونها، ووقعت في حب طيار آخر. كان لديهم علاقة غرامية حتى تم القبض عليه من قبل رابتورز. ذهبت في مهمة ووجدت أن الرابتورز كانوا يتناولونه على العشاء. تسببت الصدمة والذعر الذي عانت منه في الضغط على الزر الخطأ، وأطلق الكمبيوتر جميع أسلحتها في وقت واحد عن طريق الخطأ، مما أسفر عن مقتل الجميع، بما في ذلك جميع الأسرى البشريين. ثم أرسل الكمبيوتر رسالة إلى قوة الدفاع عن المريخ تصف الحادث. شعر رؤساؤها أن هذه الحلقة تعني أنها أصبحت غير مستقرة عاطفياً، وتم نقلها من الأسطول المظلم إلى ناخت- وافن كعقاب (انظر أدناه). في تلك المرحلة، كانت

على المريخ لمدة خمسة وعشرين عامًا. كان عام 1990. في ذلك العام، تم القضاء على رابتورز في نصف الكرة الشمالي بقنبلة نيوترونية، وهي سلاح نووي يقتل الكيانات البيولوجية ولكنه يترك الهياكل الفوقية الفيزيائية سليمة. كانت مستعمرات رابتور في نصف الكرة الجنوبي لا تزال حية ونشطة، ولكن لم يكن لديها قدرات عالية التقنية.

نات - ويفن

في نات - ويفن، أصبحت برادلي ملاحًا وتم تعيينها في سفينة نقل كبيرة تستخدم لنقل العبيد والسايبورغ إلى مختلف الكواكب في النظام الشمسي. كما نقلوا أسرى الحرب إلى قيادة العمليات القمرية، حيث تم تحويلهم إلى سايبورغ بدلاً من قتلهم. كانت هذه عملية مربحة. لم تكن وظيفتها في الواقع هي الإبحار ولكن مراقبة المخاطر في الفضاء التي قد تؤثر على دفع المركبة. تقول برادلي أن الفضاء ليس فارغًا حقًا. هناك تيارات كهرومغناطيسية في الفضاء. وهناك "مخلوقات" في الفضاء تتغذى على الطاقة الكهرومغناطيسية للمركبة، ويمكنها أن تسد المحرك وتقلل من الطاقة. المخلوقات الصغيرة ليست مشكلة، لكن بعضها يشبه الجبال الجليدية في المحيط الأطلسي، وهي أجسام أكبر من المركبة الفضائية التي يجب تجنبها. يجب على الملاح مراقبة هذه المخاطر وغيرها وتحذير الطيار. كان هناك ثلاثة ملاحين على متن السفينة التي تم تعيينها لها، امرأتان ورجل واحد. لقد كانوا جميعًا مشاغبين وكانوا هناك كتخفيض للرتبة. كان للجنسين أماكن منفصلة. كانوا يعملون نوبات لمدة عشر ساعات. أعطيت برادلي رقاقة جديدة. جعلت الرقائق الناس جزءًا من السفينة، بحيث كان الضابط المسؤول يعرف دائمًا مكان وجودهم. لذلك لم يكن لديهم حرية ولكن ظلوا دائما على متن السفينة. أصبح منزلهم لأنهم كانوا يعملون كجزء من السفينة. بقي برادلي في نات - ويفن لمدة خمسة وعشرين عامًا أخرى.

كانت الآن مجندة نازية لمدة خمسة وخمسين عامًا وخدمت على المريخ لمدة خمسين عامًا. لقد حان الوقت للعودة إلى "المنزل" وأن تصبح طفلة صغيرة تبلغ من العمر أربع سنوات.

تم إخراجها من السفينة بعد انتهاء مهمتها في نات - ويفن وقيل لها إن نوبتها قد انتهت. لقد أخبروها في الأصل أن الأرض قد دمرتها قنبلة الكوبالت، لذلك كان عليهم الآن أن يعترفوا بالكذب. يتساءل المرء كيف كان رد فعل برادلي لو كانت تعرف الحقيقة طوال الوقت. تم إعادتها إلى محطة القفز في الحمل الرئيسي وأعيدت إلى مدينة نيويورك عبر المصعد.

حياة شاقة

بيني برادلي الآن اثنين وستين. تتذكر عودتها إلى سريرها. كان يمكن أن يكون ذلك قبل تسعة وخمسين عاما، أو 1960. لم تكن حياتها على الأرض سهلة. عندما بدأت روضة الأطفال، أخبرت المعلمة أنها اختطفت من قبل المريخيين. كان والدها واعظًا مقيدًا لكنيسة المسيح. ضربها والداها

عندما حصلوا على التقرير من المعلم. ذهبت برادلي إلى المدرسة مع أطفال من معسكرات العمل التي تؤوي العمال المكسيكيين الذين حصلوا على تأشيرات لمتابعة الحقول كعمال مزارعين. عندما تقدمت في المدرسة، جادلت مع المعلمين حول الرياضيات، والتي كانت مختلفة عما تعلمته على المريخ. تشاجرت كثيرا، الأمر الذي فاجأ الكثير من زميلاتها في المدرسة. وتقول إنها اضطرت إلى التكيف مع مجتمع غير توتوني مثل أمريكا، حيث كانت النساء مستسلمات، بينما على المريخ عوملن على قدم المساواة. كان هذا هو الحال في أمريكا في الجزء الأخير من القرن العشرين، لكنه تغير بشكل جذري الآن، خاصة مع ظهور حركة #MeToo. هذا هو سمة من سمات الثقافة الألمانية غير الفاشية. في حين أن هتلر ورفاقه الفاشيين والقيصر كانوا عادة أبويين بشدة وكارهين للنساء، وينظرون إلى النساء في المقام الأول على أنهن خادمات وأمهات. هذا النوع من المجتمع الذي يهيمن عليه الذكور عادة ما يولد المثلية الجنسية المتفشية، كما كان الحال في ألمانيا خلال كل من عصور الحرب العالمية. يقول مقال صحفي نشرته جامعة إلينوي ويسليان في عام 2011: "يلاحظ روبرت جي ويت أن العقيدة النازية، من خلال" تشويه سمعة الإناث، شجعت المراهق الناضج على التركيز على جمال شخصية الذكور وجسدهم". وهكذا عززت كراهية النساء الشهوة الجنسية المثلية في الفيرماخت ".

لذلك كان لدى برادلي مشاكل عاطفية واكتئاب. في كل عام، يظهر رجال يرتدون بدلات داكنة ويديرون اختبارات الذكاء. قامت بأداء أفضل بكثير من زملائها في المدرسة، وفي عام 1973، في سن السابعة عشرة، حصلت على منحة دراسية كاملة لجامعة كورنيل. كما هو متوقع، اعترض والدها، واضطرت إلى الذهاب إلى كلية صغيرة، حيث تخرجت بمعدل 3.0 درجة. ضربها زوجها الأول وكسر رقبتها في عام 1977. لديها ثلاثة أطفال وحفيدان. توفي والدها في عام 1980، وتزوجت والدتها مرة أخرى إلى ضابط صف في الجيش. بذلت والدتها جهودًا لقمع قدرات برادلي وتبرأت منها أربع مرات. بالكاد يتكلمون الآن". اكتشفت أن والدتها لديها دم سلبي O، وهو ما يفسر الكثير.

مقال نشر على شبكة الإنترنت، كتبه جيمس فاندال في

نوفمبر 2011 يقول:

لدى الرجال والنساء السلبيين Rh العديد من "السمات غير العادية" التي لا تمتلكها إيجابيات Rh. البعض يسميها سمات الزواحف. وهي:

- فقرة إضافية (" عظم الذيل "). يولد البعض بذيل (يسمى "ذيل ")
- أقل من درجة حرارة الجسم الطبيعية أقل من ضغط الدم الطبيعي
- قدرات تحليلية عقلية أعلى
-

حماية أعلى من الأيونات السالبة (من فيروس/بكتيريا "مشحونة" إيجابية) في جميع أنحاء الجسم

- حساسية عالية لمجالات EM و ELF الرؤية المفرطة
- والحواس الأخرى

انتقام برادلي

أصبحت برادلي الآن مطلوبة جدًا كمتحدثة في مؤتمرات UFO والجنود الخارقين، وقد أنشأت العديد من مقاطع الفيديو التي يمكن مشاهدتها على YouTube. إنها تكشف الآن عن معلومات سرية مخبأة منذ فترة طويلة لديها القدرة على إحداث ثورة في مجتمعنا. يمكن أن تؤدي اكتشافاتها إلى تغييرات جذرية في علم الأحياء والعلوم والصناعة، وخاصة النقل، وفي برنامج الفضاء، وفي الطب، حيث بدأنا نفهم ما تم إخفاؤه عنا ولكنه شائع على المريخ. سيدرك حراس السرية الآن أنهم خلقوا وحشًا لديه المعرفة لإسقاط الهيكل الذي أساء معاملتها. هذا سيكون إنتقام بينيلوبي فالكيرين

17

القبعات البيضاء

تعمل قوة الدفاع عن المريخ تحت القيادة العليا الألمانية وجنبا إلى جنب مع العديد من وحدات مشاة الفضاء الأمريكية المرتبطة بالعصابة. تتم مراقبة حركة المرور إلى المريخ عن كثب. إذا لم تقم المركبة بتسجيل الوصول مع قوة الدفاع عن المريخ، فسيتم إسقاطها. هذا ما حدث لمسبارات ناسا المبكرة على المريخ: تم إسقاطها. يشبه هذا الإجراء عمليات البرج في جميع المطارات الأمريكية، باستثناء أن الطائرات تُحرم ببساطة من حقوق الهبوط إذا لم يتم تحديدها بشكل صحيح ولا يتم إسقاطها. يجب على جميع المركبات اتباع خطة طيران للهبوط على سطح المريخ ويجب عليهم التحقق من ذلك مع قوة الدفاع عن المريخ. يراقب قوة الدفاع عن المريخ جميع السفن بمجرد وصولها إلى الفضاء. لقد توصلوا أخيرا إلى اتفاقات إقليمية يتفق عليها الجميع. من المفترض أن هذه الاتفاقيات كانت بين قوة الدفاع عن المريخ ووزارة الدفاع الأمريكية. وربما أصبح هذا ضروريا لأن قاعدة مشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بنيت على سطح المريخ في عام 1964، والتي جاءت في نهاية المطاف في إطار الفقه من مأمور الطاقة الشمسية، وعملية الفضاء الدولية السرية (انظر قسم "مأمور الطاقة الشمسية ").

وفقا للطيارة الفضائية السابقة بيني برادلي، يحاول الألمان إنشاء جنس رئيسي على المريخ، وبينما يجري ذلك، فإن الكوكب هو دولة بوليسية. لا توجد حرية لأي شخص على المريخ. معظم المواطنين لديهم رقائق في أدمغتهم، ويتم رصد أفكارهم من قبل جهاز كمبيوتر الكم المركزي. إذا بدأ تفكيرهم في التجول في المناطق الخطرة، فإنهم يعانون من ألم حاد. يريد الألمان خلق جنس أكثر ذكاءً وتفوقًا على الجنس البشري على الأرض. هذا الجهد هو ما كان وراء ما يسمى هجرة الأدمغة في الستينيات. كان الألمان، من خلال برنامج الختطاف العسكري، يختطفون محترفي العلوم والهندسة الأذكياء للغاية ويأخذونهم إلى المريخ وسيريس، حيث يمكن للألمان زيادة معدل ذكائهم مع بعض التحسينات الكهرومغناطيسية وحقن المخدرات. كانت المستعمرتان في منافسة لخلق أذكى الناس. يخلق النازيون دائمًا مواقف تنافسية لدفع نتائج الفائز أعلى. في هذه الحالة، انتهى الأمر بمستعمرة المريخ مع كريم محصول جيل كامل، بينما على الأرض حُرم هذا الجيل نفسه من هؤلاء الناس، وبالتالي أصبح "غبيًا وأغبى".

المريخ هو الآن في الأساس مستعمرة الرقيق. البشر الوحيدون المسموح بهم على المريخ هم العبيد. الحمل الرئيسي لديه جهاز كمبيوتر كمومي مدرك لذاته. في نهاية المطاف، سيقوم الكمبيوتر الكمي بتشغيل المجتمع، وسيقتل كل الحياة القائمة على الكربون. تقول برادلي إنهم واجهوا هذه المتلازمة في معظم الكواكب التي غزوها. أجهزة الكمبيوتر الكمومية تدير المجتمع، لذلك يجب على الأفراد أن يصبحوا سيبرانيين من أجل البقاء الشخصي. إذا حاولوا التهرب من هذه السيطرة، في

نهاية المطاف سوف تطاردهم السايبورغ وتقتلهم. لهذا السبب برادلي متشائمة بشأن مستقبل الجنس البشري. وبما أن عائلة دراكو قد احتضنت الذكاء الاصطناعي، فإنها لا ترى كيف يمكن للاتحاد، أو أي تحالف بشري، هزيمتهم. تقول: "قد تكون إمبراطوريتهم في تراجع، لكنها لا تزال أقوى من أي شيء لدينا. ولم يكن هناك تحالف للمتمردين.

لا يوجد شيء يمكن أن يقف ضد دراكو".

برنامج الفضاء السري

إن تشاؤم برادلي بشأن مستقبل الجنس البشري أمر مفهوم. إذا نجح دراكو في دمج الذكاء الاصطناعي في المجتمع البشري، فإن السايبورغ سوف يسيطرون وسيهيمن السكان القائمون على السيليكون على حضارتنا القائمة على الكربون. ومع ذلك، في كتابي الأخير ، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، أنا جعلت قضية الوعي المتزايد حول تكتيكات الزواحف ودماهم، المتنورين، والحاجة إلى رفع الوعي البشري حتى نتمكن من صد الذكاء الاصطناعي وما بعد الإنسانية. إذا كان من الممكن رفع الوعي إلى درجة عالية بما فيه الكفاية، فلدينا فرصة. لا يزال الجيش الأمريكي مهيمن عليه وتسيطر عليه العصابة. ولكن هناك عدد متزايد من "القبعات البيضاء" في صفوف الجيش الذين يتمردون ضد سيطرة العصابة وتتخذ موقفا للجنس البشري. ونحن الآن نحصل على مساعدة كبيرة من أصدقائنا في المجرة. ولعل الأهم من ذلك، أننا نعمل الآن على تطوير الحوسبة الكمومية بسرعة في الجامعات الكبرى ومرافق البحوث، والتي تنتقل إلى شركات الطيران المتقدمة والطبية والتقنية العالية.

ربما لم تكن برادلي على دراية بما كان يحدث وراء الكواليس في المجمع الصناعي العسكري الأمريكي عندما أدلت بهذه الملاحظة حول تراجع الإمبراطورية. على ما يبدو، كانت تعتقد أن العصابة لا تزال مسؤولة وتعمل مع النازيين في القارة القطبية الجنوبية وعلى المريخ. على السطح يبدو أن هذا هو الحال. كانت تعرف عن التحالف[*6] والاتحاد ومن الواضح أنها كانت على دراية بمراقب الطاقة الشمسية. لكن ربما لم يكن لديها أحدث المعلومات حول كيفية نمو مراقب الطاقة الشمسية من حيث التكنولوجيا والعضوية.

ويليام تومبكينز

بالعودة إلى البداية، كان لدى البحرية الأمريكية جواسيس ناطقين بالألمانية مضمنين مع علماء فيرل و ثول في ميونيخ الذين كانوا يعملون على مركبة مضادة للجاذبية في أواخر العشرينيات. بعد ذلك، في الثلاثينيات، عندما أبرم الزواحف اتفاقًا مع هتلر، استمر التجسس البحري، مما أعطى مهندسي قوات الأمن الخاصة بيانات في الوقت المناسب عن مركبة جديدة مضادة للجاذبية. وكان قد تم إرسال الجواسيس في الأصل إلى هناك من قبل الأدميرال ريكو بوتا، الذي كان من أستراليا،

وبالتالي لم يتم غسل أدمغتهم في الأكاديمية البحرية الأمريكية. كان ذلك مهمًا لأن وزير البحرية جيمس فورستال وضعه في هذا المنصب لهذا السبب بالذات. يبدو أن فورستال كان يعرف كيف تأثرت المناهج الأكاديمية في أكاديمياتنا العسكرية وتلاعب بها المتسللون الأكاديميون الفاشيون. على سبيل المثال، كما ذكرت برادلي سابقًا، كان العلماء النازيون على المريخ يستخدمون الرياضيات الأساسية 60، والتي قضت على الأرقام غير المنطقية، بينما كنا لا نزال نستخدم القاعدة 10.

كل هذه المعلومات تأتي إلينا من ويليام تومبكينز في كتابه الأخير الذي اختارته كائنات فضائية. في كتابه، يصف تومبكينز كيف تم اتهامه وزملائه من مهندسي الطيران في شركة دوغلاس للطائرات في سانتا مونيكا، كاليفورنيا، في الخمسينيات باستخدام معلومات التجسس هذه والاجتماع في مركز أبحاث سري للغاية في دوغلاس لتصميم أسطول من سفن الفضاء التابعة للبحرية الأمريكية لمواجهة ما كان يفعله النازيون (انظر اللوحة 20). ربما كان أكثر ما يلفت الانتباه في تلك الأيام الأولى لجلسات تصميم سفينة الفضاء الأمريكية هو المساعدة التي كان المهندسون يحصلون عليها في المشروع من امرأتين جذابتين من خارج الأرض في الشمال الأوروبي تعرفان أكثر بكثير من مهندسينا. كان تومبكينز نفسه يتلقى ومضات ذهنية من المعلومات والبيانات، والتي تعلم الاعتماد عليها والتي أثرت على التصاميم. كانت هذه بداية برنامج الفضاء السري الأمريكي.

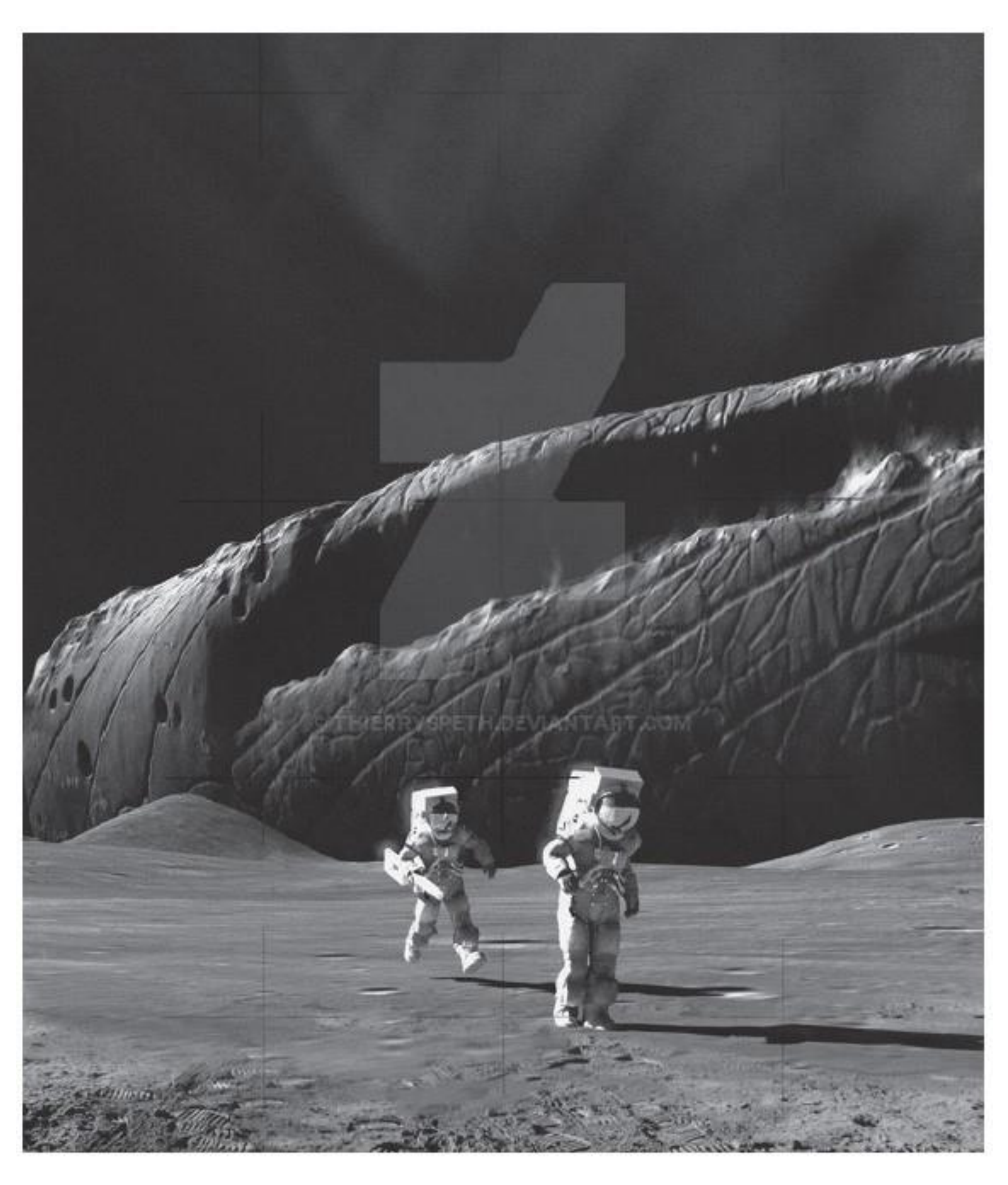
من الواضح أن النازيين على المريخ كانوا على دراية بالتقدم الذي أحرزه مهندسو الفضاء الجوي الأمريكيون في الخمسينيات والستينيات، وكان هذا هو السبب الحقيقي لهجرة الأدمغة (انظر هنا). من المؤكد أن العلماء الأمريكيين لم يحصلوا على أي مساعدة من وكالة ناسا، حيث بدأ فون براون في عام 1960 في كبح جماح الهندسة الأمريكية وأبطأ التقدم بشكل كبير، في حين استمتع علماء مشبك الورق الألمان بـ "عطلتهم" في فلوريدا المشمسة. لقد نجحنا فقط بسبب الدفع الذي قدمه كينيدي لناسا في عام 1963 في وضع الرجال على سطح القمر (انظر اللوحة 21.)

مهندسون متمردون

لكن استنزاف الدماغ لم يكن يؤثر على هذه الفرقة من المهندسين المنشقين في دوغلاس. لم يكن لدى تومبكينز حتى تعليم هندسي. لكنه ربما كان العضو الأكثر فعالية في مركز دوغلاس للأبحاث لأنه بدا وكأنه يحصل على معلومات حيوية من الداخل، وكان يتم التعرف عليه واستخدامه من قبل شركائه. وقد ساعده مساعدان جميلان من خارج الأرض في الكعب العالي. كان في مركز الأبحاث لمدة اثني عشر عامًا ونصف، بدءًا من مارس 1951، حيث عمل مع مهندسين بارزين مثل دبليو بي كليمبيرر وإلمر ويتون.. تم نقله إلى الهندسة من قبل رئيس دوغلاس في أبريل 1951، كرسام. طُلب منه البدء في دراسة عن الفضائيين والسرية الحكومية حول اتصالاتنا معهم. كما أرادوا منه تصميم قاعدة بحرية على سطح القمر وقواعد كوكبية بحرية أخرى. تمت ترقيته إلى مهندس مساعد بعد ستة أسابيع فقط في الخزان. هذا سمح له بالزواج في سبتمبر من ذلك العام. في ديسمبر من ذلك العام، وضع شرطًا لسفن الفضاء البحرية وبدأ في تصميم وصنع الرسومات للحرف التي كان طولها

كيلومترًا. كان هذا بداية حرفة مراقب الطاقة الشمسية (انظر اللوحة 22). عمل تومبكنز في العديد من شركات الطيران بعد مغادرته دوغلاس في عام 1963، بما في ذلك أمريكا الشمالية للطيران، روكيتداين، TRW، شركة أمريكان جيت، لوكهيد مارتن، وجنرال ديناميكس، وشارك في مشاريع مبتكرة أينما ذهب. تم التعرف على مواهبه الداخلية واستخدامها.

في عام 1967، قبل عامين من الهبوط على سطح القمر، بدأ كل شيء يتغير في صناعة الطيران في كاليفورنيا. في تلك المرحلة، كان هناك حوالي أربعمائة ألف شخص يشاركون في التخطيط لمهمة القمر. يقول تومبكينز في كتابه: "لكن البعض منا شعر بأن أشياء غريبة كانت تحدث في برنامج أبولو للقمر وفي التطوير التكنولوجي المتقدم لأبحاث الفضاء. ليس فقط التأخير التشغيلي المستمر من قبل كل من ناسا وآلاف المقاولين، ولكن المشاكل الرهيبة التي تواجه الدفع النووي حتى في روكيتداين ونيوكليونيكس. وتواجه جميع بحوث الفضاء تقريبا مشاكل لا يمكن التغلب عليها. ليس علنا، ولكن في جميع أنحاء صناعة الفضاء. كان الشعور باللامبالاة يتزايد، حيث تأخرت العقود أو ألغيت باستمرار بسبب إجابات غير حاسمة. . . حتى قبل وصول أبولو إلى القمر وتوقف البرنامج، تم تسريح الآلاف ". لقد كان مثالًا مثيرًا على كيفية تمكن الزواحف والمتنورين من السيطرة الكاملة على الأعمال في صناعة معينة. بعد الهبوط على سطح القمر، عندما تم تحذير رواد الفضاء بعدم العودة، توقفت جميع الأنشطة الفضائية في البلاد تمامًا.



الشكل 17.1. أبولو 20 رواد فضاء على سطح القمر

قرر تومبكينز بناء منزل أحلامه في بحيرة تاهو والذهاب إلى الأعمال العقارية. لكن صديقته جيسيكا من دوغلاس لم تسمح له بالتقاعد. ظهرت له في إحدى الليالي بينما كان في الخارج ينظر إلى النجوم. قالت له: "ما الذي تفكر فيه، تلعب دور المهندس المعماري في الغابة بينما لا يزال الكوكب بأكمله تحت سيطرة تلك الرمادية والزواحف وهم يعيدونه إلى العصور المظلمة؟" ثم سحبت بعض الخيوط وحصلت له على وظيفة أحلام في TRW.

مراقب الطاقة الشمسية

لكن برنامج الفضاء السري كان حياً جداً وملثماً بأمن لا يصدق. نمت دوليا حتى ازدهرت أخيرا في عام 1980. أصبحت القبعات البيضاء الآن في مناصب رئيسية ومؤثرة. في عام 1980، تألف أسطول مراقب الطاقة الشمسية الفضائي من أربعة أساطيل من السفن، وتسع محطات فضائية تدور حول الأرض، والتي كانت مخفية، وثلاث وستين محطة أبحاث فضائية، وسبع وأربعين محطة أبحاث كوكبية على ستة كواكب مختلفة. وعادة ما تكون هذه السفن ذات شكل سيجارى ويبلغ طولها مائتي ياردة، ويبلغ طولها عدة أميال وقادرة على حمل مئات من أفراد الطاقم والركاب (انظر اللوحة 23). ربما تم بناء المركبة الأصغر على أسرة غواصات نووية معدلة، ربما في نيو لندن، كونيتيكت (انظر اللوحة 24). لكن أحد المخبرين يقول إن المركبة الأكبر بنيت في منشأة تحت الأرض في قاعدة سلسلة جبال واساتش في ولاية يوتا. ويدعي أن هناك ثلاثين ألف موظف يعملون في ذلك المرفق. وهي مسلحة بأسلحة كهرومغناطيسية غريبة وقادرة على سرعات تصل إلى أربعة أضعاف سرعة الضوء. يقول مُبلغ آخر أن المركبة الشمسية الكبيرة يمكن أن تصل إلى مركز المجرة في خمس وأربعين دقيقة! تستخدم سفن الأسطول والمحطات الفضائية ومحطات الأبحاث جميعًا التدريع الكهرومغناطيسي، والذي لا يحرف المقذوفات والأسلحة القائمة على الطاقة فحسب، بل لديه أيضًا القدرة على التدوير أو إخفاء كل ما هو تدريع. كل شيء ستار تريك على المنشطات! يعمل البرنامج تحت قيادة الشبكة البحرية الأمريكية وقيادة العمليات الفضائية وهو دولي في نطاقه. قدمت كل من المملكة المتحدة وكندا وإيطاليا والنمسا وروسيا مساهمات في تكاليف التشغيل من خلال قطع الغيار والأنظمة. موقع المقر غير معروف، ولكن يعتقد أنه في منشأة عسكرية سرية مثل المنطقة 51، ربما في ولاية يوتا، توظف حوالي ثلاثمائة موظف إداري. ومن المفترض أنها تعمل تحت سلطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

كان مدير الطاقة الشمسية قد تعرض للاختراق تقريبًا عندما أنجز خبير كمبيوتر من اسكتلندا ما يسمى "أكبر اختراق كمبيوتر عسكري على الإطلاق". اخترق غاري ماكينون، الذي كان يعيش في لندن آنذاك، 97 جهاز كمبيوتر تابع للجيش الأمريكي ووكالة ناسا على مدى ثلاثة عشر شهرًا من فبراير 2001 إلى مارس 2002. كان أحد مخترقيه في مركز جونسون للفضاء، حيث اطلع على قائمة "الضباط غير الأرضيين" الذين تم نقلهم إلى السفن. كان اثنان من أسماء السفن هما USSS ليماي و USSS هيلينكوتر. "USSS" تعني سفينة الفضاء الأمريكية. كان الجنرال كورتيس ليماي رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية، وكان الأدميرال روسكو هيلينكوتر أول مدير لوكالة المخابرات المركزية. كان لهذين الرجلين صلات بالتحقيق في الأجسام الغريبة. وقال ماكينون: "لقد وجدت قائمة بأسطول نقل الأسطول وقائمة بأسماء السفن. لقد بحثت بنفسي. لم تكن سفن تابعة للبحرية الأمريكية. ما رأيته جعلني أعتقد أن لديهم سفينة فضائية من نوع ما، خارج الكوكب". كما طرح لقطة شاشة لمركبة ضخمة على شكل سيجار معلقة في ما يبدو أنه الفضاء، مع الأرض أدناه. كان ماكينون قد تعثر في طريقه إلى ملفات مراقب الطاقة الشمسية. ووجهت له هيئة محلفين كبرى في فرجينيا الاتهام، لكن تم منع تسليمه إلى الولايات المتحدة.

وفقًا لـ "مصدر موثوق" في منتدى موقع Open Minds، "جميع برامج الفضاء هي غطاء موجود لخداع الناس في هذا العالم. لدينا أسطول فضائي، يطلق عليه اسم "Solar Warden". اعتبارًا من عام 2005، كانت هناك ثماني سفن، أي ما يعادل حاملات الطائرات، وثلاثة وأربعون "حماة"، وهي طائرات فضائية.

وفقد أحدهم مؤخرا في حادث في مدار المريخ أثناء محاولته إعادة تزويد المستعمرة متعددة الجنسيات داخل المريخ. تأسست هذه القاعدة في عام 1964 من قبل العمل الجماعي الأمريكي والسوفياتي. تم تأكيد ادعاء وجود قاعدة سرية على سطح المريخ من قبل فيزيائي يدعى هنري ديكون، الذي كان يعمل في مختبر لورانس ليفرمور الوطني ؛ تحدث إلى كيري كاسيدي وبيل ريان من مشروع كاميلوت في عام 2007. وقال ديكون: "النقل هو من خلال وسيلتين: بوابات النجوم للأفراد والأشياء الصغيرة، والمركبات الفضائية لأصناف أكبر من الشحن. ويطلق على الأسطول البديل اسم مراقب الطاقة الشمسية ".

كوري غود

يقوم كوري غود أكثر من أي شخص آخر بالكشف عن معلومات دقيقة حول برنامج الفضاء السري ودور الولايات المتحدة. ولأنه كان جنديًا خارقًا في برنامج العشرين والعودة الذي استعاد ذكرياته الآن، فلديه القدرة على إعطائنا هذه المعلومات. اعتبر غود "تعاطفًا بديهيًا" من قبل معالجي الاختطاف العسكري، وبالتالي تم تعيينه في سفينة أبحاث، حيث تمكن من حضور اجتماعات بين النجوم لاستخدام مواهبه لالتقاط النوايا والاستراتيجيات غير المعلنة. كان يعمل مباشرة في برنامج مراقب الطاقة الشمسية. يقول إن أسطول مراقب الطاقة الشمسية تم تقسيمه إلى أسطول فرعي للبحث والتطوير وفرع عسكري وأن الموظفين على متن السفينة العسكرية كانوا في الغالب أمريكيين، لكن هذه السفن كان لديها أيضًا بعض أفراد الطاقم البريطانيين والكنديين والأستراليين. كانت حرفة البحث والتطوير أكثر دولية وتضمنت بعض العلماء الألمان والصينيين بالإضافة إلى طاقم وعلماء من جنسيات أخرى. تم تعيين غود إلى سفينة أبحاث. تم تصنيفها على أنها ASSR، أبحاث الفضاء المتخصصة المساعدة. كانت تعتبر سفينة ICRV، سفينة لأبحاث من فئة بين النجوم. كان اسمه أرنولد سومرفيلد. يشير هذا الاسم إلى أنه تم تعيينه من قبل منظمة ألمانية لأن سومرفيلد كان فيزيائيًا نظريًا ألمانيًا بارزًا حقق مرتبة الشرف في حياته المهنية وكان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه في نفس فئة ألبرت أينشتاين. فاز أربعة من طلابه بجوائز نوبل. وشملت هذه فيرنر هايزنبرغ وهانز بيث، وكلاهما أصبح مهما في الفيزياء النووية وعملا على مشاريع الطاقة الذرية في الأربعينات. رفض سومرفيلد أي انتماء نازي، وبالتالي، مثل أينشتاين، يحظى بإعجاب دولي كشخصية عظيمة في فيزياء الكم. لذلك ليس من المستغرب حقًا أن يتم اختياره ليكون لديه سفينة مضادة للجاذبية سميت باسمه لأن عمله في فيزياء الكم لعب دورًا رئيسيًا في توضيح العلم الذي جعل السفينة ممكنة.

كان غود في سومرفيلد لمدة ست سنوات، وخلال هذه الفترة تعامل مع العديد من "الكائنات خارج العالم" وتم تناوبه على مؤتمرات الاتحاد التي تم تكريم قادة برنامج الفضاء السوفيتي ليكونوا جزءًا منها. يقول غود إن مراقب الطاقة الشمسية كان "برنامجًا بحريًا كثيفًا" في البداية، وعلى الرغم

من أن الرتبة والملف تم تجنيدهما من خلال نظام الاختطاف العسكري، إلا أن الضباط كانوا في المقام الأول من البحرية الأمريكية ومؤمنين كثيرًا بتكريم اليمين الدستورية. يقول المبلغ المذكور أعلاه أن هناك منشأة تعليمية وتدريبية سرية للغاية لمراقب الطاقة الشمسية بالقرب من ميدفورد، أوريغون. يفسر هذا الاتصال البحري سبب امتثال طاقم ستار تريك للتقاليد والممارسات البحرية ولماذا تم اعتبار انتبريز حقًا سفينة بحرية، مما يشير إلى أن جين رودنبري (مبتكر سلسلة ستار تريك الأصلية) كان لديه هذه المعلومات. كما يفسر لماذا كان للمهندسين في شركة دوغلاس للطائرات، بما في ذلك ويليام تومبكينز، اتصال بحري. أبلغ تومبكينز الأدميرال ريكو بوتا في البداية، وكان جواسيس دوغلاس في ألمانيا أيضًا أصولًا بحرية.

يمكن قول الكثير عن حياة وعمل غود، خاصة مقابلاته ومحادثاته مع ديفيد ويلكوك وإيمري سميث، والتي تتوفر على شكل مقاطع فيديو على YouTube في سلسلة *Cosmic Disclosure* .

إرث سبوك

إن وجود مراقب الطاقة الشمسية وهو أسطول سفن فضاء أمريكي، يحمل وعدًا كبيرًا بأنه يمكن أن يصبح أساسًا لقوة من شأنها أن تسلب السلطة النازية في نظامنا الشمسي وتوقف في النهاية إنشاء السايبورغ واستعباد البشر. لدينا الآن التكنولوجيا للتجول في المجرة، وكما قال بن ريتش[*7]، "خذ المخلوق الفضائي إلى وطنه". قد نكون قادرين على إثبات أن (بيني برادلي) مخطئة قد نكون قادرين على إنقاذ الحياة القائمة على الكربون ومنع الاستيلاء عليها من قبل الذكاء الاصطناعي. قد نكون قادرين على المساعدة في إنشاء مجتمع بشري بين النجوم حيث يمكننا جميعًا "العيش لفترة طويلة والازدهار".



الشكل 17.2. ليونارد نيموي شخصية سبوك من المسلسل التلفزيوني ستار تريك

الملحق أ

مراجعة الألمانية/النازية خارج العالم التكنولوجيا

الميزة التكنولوجية النازية

يمكن أن تعزى التكنولوجيا الرائعة خارج العالم التي يمتلكها النازيون بشكل رئيسي إلى شراكتهم مع جنس الزواحف المعروف بالزواحف. الزواحف هي المستفيدون من آلاف السنين من الاكتشافات العلمية والتكنولوجية والابتكار في عوالمهم الأصلية في دراكو وأوريون. غطيت هذا بالتفصيل في كتابي السابق، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية. أيضًا، نظرًا لأنهم يسيطرون على الأجناس الفضائية ويستعبدونها أينما كانت غزواتهم، فإن لديهم مجموعة من العبيد المدمجة، والتي يستخدمونها للتجربة وتطوير تقنياتهم المتقدمة بشكل لا يصدق، كما فعل جوزيف مينجيل في أوشفيتز. عندما جاءوا إلى الأرض، طبقوا ممارستهم القديمة المتمثلة في استخدام شريحة من السكان

الأصليين للانقلاب على سكان الكواكب الأكبر لتنفيذ هيمنتهم على الكوكب. هذه هي الطريقة التي يديرون بها إمبراطوريتهم الضخمة في هذه المجرة. هذه هي الطريقة التي أغرقوا بها أتلانتس، وهذه هي الطريقة التي يديرون بها سكان الأرض. كما نوقش في الفصل 2، اختاروا الجنس الجرماني ليكونوا وكلاءهم الحديثين في هذا النظام الشمسي، الذين أمطروا عليهم الثروات والعلوم والتكنولوجيا المذهلة في مقابل أن يتوقعوا منهم القيام بعملهم من أجلهم، عن طريق السيطرة على العقل. فيما يلي نظرة عامة أبجدية على هذه التكنولوجيا.

يستخدم العلماء النازيون هذه التقنية بشكل روتيني لإعادة الجنود الخارقين والعبيد الذين تم اختطافهم من الأرض إلى العمر والوقت الدقيقين اللذين تم أخذهم فيهما لأول مرة. هذا هو جزء من تكنولوجيا السفر عبر الزمن، والتي على ما يبدو تحتفظ بسجلات ثلاثية الأبعاد من لحظات من الزمن، والتي من الواضح كيف يتم الحفاظ على السجلات الأكاشية. لذا فإن الجسم المادي الدقيق في لحظة الاختطاف يمكن على ما يبدو استعادته عن طريق وضعه في جراب تراجع العمر. تقول إليانا، ستار ترافيلر، إن الأمر يستغرق حوالي أسبوعين في الجراب، وخلال هذه الفترة يظل الموضوع في حالة ركود فاقد الوعي. هذه تقنية رائعة، والآثار المترتبة عليها رائعة. وهذا يعني أن أي شخص يمكن أن يتراجع من الشيخوخة إلى الشباب فقط عن طريق الذهاب إلى جراب. لذلك يبدو أن ينبوع الشباب موجود بالفعل! تقول إليانا إن هذه العملية تساعدها أدوية رائعة.

كل الحرف المستخدمة من قبل النازيين لحركة المرور من وإلى قاعدة 211، والقمر، والمريخ، وغيرها من النقاط في النظام الشمسي وخارجها تستخدم تكنولوجيا الكهرومغناطيسية المضادة للجاذبية. يتم استخدامه لدفع سفن الشحن العملاقة في جميع أنحاء المجرة. لدينا أيضًا مركبة مضادة للجاذبية تستخدم في أسطول مراقب الطاقة الشمسية، ويعتقد أنها تستخدم في طائرات أمريكية أخرى، مثل قاذفة القنابل الشبح B -2 Spirit ومقاتلة TAW 50. من الواضح أن قمع هذه المعلومات يتم التحكم من قبل عصابة من خلال المجمع الصناعي العسكري.

الذكاء الاصطناعي: إن الجمع بين الحوسبة الكمومية وتكنولوجيا النانو يجعل الذكاء الاصطناعي الحقيقي ممكنًا. السايبورغ النازية المنتجة في مختبر علم التحكم الآلي على المريخ هي الآن متقدمة جدا. لقد أصبحوا في نهاية المطاف على وعي ذاتي ويمكنهم الآن اتخاذ قرارات مستقلة، وبالتالي يمكنهم تشغيل السفن الفضائية ويمكنهم ملء وتشغيل المستعمرات على أنظمة النجوم الأخرى. مرة أخرى، تم إعلامنا أولاً بهذه الاحتمالات من خلال جهاز خيالي. في فيلم *Blade Runner* الذي صدر في عام 1982، بطولة هاريسون فورد، واستنادًا إلى قصة فيليب ك. ديك، تتمثل مهمة عداء الشفرة في تعقب السايبورغ، الذين يطلق عليهم اسم Replicants، والذين هم "أكثر إنسانية من الإنسان" والذين لا يمكن الكشف عن أنهم سايبورغ إلا من خلال فحص العين المتطور للغاية باستخدام معدات متطورة للغاية. من الناحية النبوية، تم تعيين الفيلم في عام 2019.

الاستنساخ: يستخدم العلماء الألمان على المريخ الاستنساخ البشري بشكل روتيني لإنشاء أجسام جديدة عند الضرورة. إنه نظام متسارع يكرر جسم الإنسان في غضون أيام. ويذكر راندي كرامر، المعروف أيضًا باسم "الكابتن كاي"، أن جسده تم استنساخه وإدخال وعيه وذكرياته في الجسم الجديد، وهذه هي الطريقة التي أعيد بها إلى حالة صحية وجديدة وشابة عندما تم الانتهاء من عمله لمدة عشرين عامًا في قوة الدفاع عن المريخ. من المفترض أن جسده القديم قد تم التخلص منه.

يتم استخدامهمن قبل النازيين على جميع قواعد نظامهم الشمسي ويستند إلى الكهرومغناطيسية العددية كما تم تطويره لأول مرة من قبل المهندس والفيزيائي الصربي الأمريكي نيكولا تسلا. إنها طريقة لاستخراج الطاقة مباشرة من الأثير وتحويلها إلى كهرباء. تم تصميم هذه التقنية لأول مرة بواسطة تسلا واستخدمها المخترع الأمريكي توماس بيردن في آلة الطاقة الحرة الخاصة به. وهو يقوم على تصحيحات جيمس كلارك ماكسويل 'المعادلات على الكهرومغناطيسية. يبدو أن هذه هي الوسيلة التي تستمد بها جميع شموس الكون قوتها. طور تسلا أيضًا القدرة على إرسال طاقة كهربائية مجانية عبر الهواء من برج إلى المستخدمين في كل مكان على هذا الكوكب. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتحويل الطاقة من الأثير. بفضل الممول الأمريكي جي بي مورغان، الذي كان يدعم تسلا، تم تدمير البرج في النهاية لأنه لم تكن هناك طريقة لجعله مربحًا.

التنكر الهولوغرافي: لدى المخلوقات الفضائية الذين يعملون مع النازيين القدرة على سحب التنكر الهولوغرافي لجعلهم يبدون بشراً. ليس من الواضح ما إذا كانت الهجينة البشرية لديها هذه القدرة أم لا. لكن الزواحف تستخدم هذه التقنية. انهم عموما لا يحبون استخدامه لأنه يأخذ الكثير من الطاقة.

بوابات القفز: تسمح هذه التقنية بالحركة الفورية للأفراد والمعدات الثقيلة والمواد إلى نقطة في أي مكان في النظام الشمسي تحدده إحداثيات GPS، تمامًا كما في فيلم ستارغيت. تسمح بوابات القفز أيضًا بالحركات للأمام أو للخلف في الوقت المناسب. تم استخدام بوابات القفز عبر الزمن من قبل النازيين في وقت مبكر من الخمسينات في مونتوك. العصابة لديها أيضا هذه التكنولوجيا، ويتم التحكم بها من قبل وكالة المخابرات المركزية. تم استخدامه في مشروع بيغاسوس في الستينيات حيث تم إرسال أندرو باسياغو وشباب آخرين إلى المريخ من إل سيغوندو، كاليفورنيا، من قبل وسيط وكالة المخابرات المركزية (انظر التذييل ب). تم إرسال باسياغو أيضًا في الوقت المناسب ليشهد خطاب جيتيسبيرغ من قبل أبراهام لينكولن. وقال الباحث روبرت دين إنه شاهد جنرالا أمريكيا يقفز من الولايات المتحدة إلى أستراليا عبر باب. ويمكن أيضا أن تستخدم لإرسال الناس إلى مواقع تحت الأرض.

تخزين الذاكرة و سايبورغ: يتم استخدام أجهزة الكمبيوتر الكمومية في مختبر علم التحكم الآلي على المريخ وفي جميع أنحاء المستعمرات النازية خارج الكوكب. هذه التقنية تجعل الذكاء

الاصطناعي الحقيقي ممكنًا لأن أجهزة الكمبيوتر يمكن أن تتفاعل مع رقائق صغيرة يتم إدخالها تحت الجلد خلف الأذن. سمحت لبيني برادلي أن تصبح في الواقع جزءًا من نظام الكمبيوتر على متن سفينة الشحن التي عملت عليها في نات - ويفن. وهذه هي الطريقة التي يمكن أن تعرض بها السايبورغ الذكاء الظاهري، على الرغم من أنها شبه آلية حقًا. يتم إنتاج السيبورغ التي تسمى "التغييرات" بشكل متكرر من الأفراد الذين انقسمت شخصياتهم بسبب الصدمة. هذا هو السبب في أن السايبورغ ليس لديهم ذكريات كاملة. يتم تخزين الذكريات على أجهزة كمبيوتر صغيرة مثل الرقائق. وبالتالي يمكن أيضًا استخدام حزم الذاكرة هذه لتحريك المستنسخين أو السايبورغ الآخرين.

التعزيز العقلي: إن قدرة خوذة البدلة الذكية على تعزيز التفكير مذهلة. ليس من الواضح كيف يعمل هذا، ولكن يبدو أن الخوذة تنبعث منها طاقة عالية إلى الدماغ. يسمح هذا التعزيز بالتفاعل المباشر في اتجاهين بين الدماغ وأجهزة الكمبيوتر الكمومية على متن المركبة. بمجرد إنشاء هذا الاتصال، يمكن للدماغ الآن التحكم في الكمبيوتر الذي يطير حرفة بحيث يمكن الآن التحكم في الحرفة فقط عن طريق التفكير! لقد رأينا هذه التكنولوجيا من قبل في الناجي الغريبة من تحطم روزويل UFO. ولوحظ أن بدلته بطريقة ما تسطر على الحرفة. لقد علمنا من بيني برادلي أنها كانت قادرة على تجريب حرفة الأسطول المظلم بهذه الطريقة.

في فيلم الخيال العلمي النبوي رحلة رائعة، بطولة راكيل ويلش وأفرج عنه في عام 1966، تقلصت غواصة وطاقم طبي إلى الحجم المجهري وإدراجها في مجرى الدم من عالم يحتضر لإنقاذ حياته. فاز هذا الفيلم بجائزتين من جوائز الأوسكار.

لكن مثل هذه الرحلة لم تعد خيالية بعد الآن. نُشر مقال على موقع بي بي سي نيوز في 23 نوفمبر 2000 بعنوان "Nanocopters Leave the Drawing Board". المقال يقول:

> تم بناء أول "مروحيات" مجهرية، والتي يمكن أن تقوم في يوم من الأيام بمهام طبية داخل الجسم، وتم اختبارها من قبل العلماء. ويمكن للأجهزة، التي لا يزيد حجمها عن جسيم الفيروس، أن تتحرك في نهاية المطاف حول جسم الإنسان، أو تخدم احتياجاته أو توزع الأدوية. يتم تشغيل الدوارات المعدنية للآلات الصغيرة بواسطة الوقود الطبيعي للجسم، وهو مادة كيميائية تسمى ATP. عندما تم اختبار المحركات الحيوية في المختبر، كانوا قادرين على قيادة مراوح المروحيات لمدة تصل إلى ساعتين ونصف الساعة. هذه خطوة أولى مهمة نحو إنتاج آلات مصغرة قادرة على العمل داخل خلية حية. تتكون المروحيات الصغيرة من ثلاثة أجزاء: مراوح معدنية ومكون بيولوجي متصل بعمود معدني.
>
> عندما يتم خلط المكونات الثلاثة معًا، تتجمع الآلات الصغيرة ذاتيًا. تقوم المادة البيولوجية بتحويل الوقود الكيميائي الحيوي للجسم، ATP، إلى طاقة. يستخدم هذا لتحويل

المراوح بمعدل ثماني دورات في الثانية. قام فريق في جامعة كورنيل بتنفيذ العمل. وقال كارلو مونتيماغنو، الذي قاد الفريق: "مع هذا العرض، نعتقد أننا نحدد تقنية جديدة بالكامل. لقد أظهرنا أن الأجهزة النانوية الهجينة يمكن تجميعها وصيانتها وإصلاحها باستخدام فسيولوجيا الحياة". هذه ليست سوى خطوة أولى لأن التكنولوجيا لا تزال غير فعالة للغاية. خمسة فقط من أول 400 المحركات الحيوية تعمل.

في نهاية المطاف، سعى علماء التكنولوجيا الحيوية النانوية في كورنيل إلى هندسة المحركات الجزيئية الحيوية للعمل على الطاقة الضوئية، مع الفوتونات بدلاً من ATP. كما خططوا لإضافة قدرات حسابية واستشعارية إلى الأجهزة النانوية، والتي من الناحية المثالية يجب أن تكون قادرة على التجميع الذاتي داخل الخلايا البشرية. للتأكيد على أهمية هذا البحث، تجدر الإشارة إلى أنه تم تمويله بشكل مشترك من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم، ووكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة (DARPA)، ووزارة الطاقة، ومكتب البحوث البحرية، وناسا، ومؤسسة WM Keck، التي أسست منذ ذلك الحين قسم تكنولوجيا النانو في كورنيل.

ظهر هذا المقال قبل تسعة عشر عامًا. منذ ذلك الجهد الرائد الأول، قطعت تكنولوجيا النانو شوطا طويلا. التطبيقات المحتملة للحياة على الأرض هي ثورية ولا نهاية لها، ولا شيء أقل من لا يصدق. يقول عالم في مختبر كورنيل: "المستقبل المنظور يشمل الآلات النانوية التي تشبه إلى حد كبير رقائق الكمبيوتر اليوم، ولكن مع أجزاء متحركة. ستسمح هذه التقنية للناس ببناء أشياء مثل مقاييس التسارع للوسائد الهوائية للسيارة التي تكون أكثر موثوقية وأرخص وأقل تكلفة من التصاميم الأخرى؛ الأطراف الاصطناعية لأولئك الذين يعانون من الصمم بسبب الإصابة أو المرض في القوقعة؛ أنظمة الملاحة بالقصور الذاتي المحمولة باليد رخيصة بما يكفي للقيام برحلة تخييم؛ أجهزة التلفزيون التي تملأ جدارًا كاملاً، ولكن بسماكة أقل من بوصة واحدة، ومع كل بكسل يتم تنفيذه كثالوث من الزعانف يتحرك 60 مرة في الثانية؛ أنظمة تبديل الألياف الضوئية حيث يتم نقل الألياف نفسها من مكان إلى آخر. تم العثور على المعدن على مركبة روزويل الغريبة التي يمكن تجعدها بشكل لا يمكن التعرف عليه بالمطارق وحتى إطلاق النار عليها بمسدس والتي عادت دائمًا إلى حالتها الأصلية السلسة من قبل الأجانب باستخدام تكنولوجيا النانو.

يستخدم النازيون على المريخ تكنولوجيا النانو منذ الستينيات.

الروابط العصبية: هذه هي غرسات الدماغ الكهرومغناطيسية التي ترتبط بأجهزة الكمبيوتر الكمومية في قواعد قيادة العمليات القمرية وعلى متن سفن الأسطول المظلم. وهذا يسمح بتتبع الضحية دون وعي وتسجيل جميع أنشطة الدماغ والاتصالات. إنها غرسات أثيرية ويمكن إزالتها بواسطة التقنيات النشطة الصحيحة، ولكنها يمكن أن تسبب تلفًا في الدماغ.

الحوسبة الكمومية: كانت تكنولوجيا النانو هي التي جعلت الحوسبة الكمومية ممكنة. تتعامل الحوسبة الكمومية مع جسيمات دون ذرية صغيرة لم نكن قادرين على قياسها من قبل. لكنها الآن قابلة للقياس بسبب تطوير مجاهر جديدة. وبمجرد أن أصبحت قابلة للرصد، لوحظ أن كيفية قياسها يمكن أن تغير قيمة الجسيم بحيث يجب أن تؤخذ تقنية القياس في الاعتبار لتحديد القيمة الحقيقية للجسيم. عندما أصبحت أجهزة الكمبيوتر فائقة السرعة، أصبح بإمكانها الآن التعامل مع القيم الفعلية في هذا العالم الصغير ويمكن أن تصبح أكثر دقة، بحيث يمكن لأجهزة الكمبيوتر الجديدة الآن التعامل مع كميات المعلومات بدلاً من البتات والبايتات. تتضمن الكميات جميع خصائص الجسيم، بما في ذلك حركته. وتسمى هذه الكميات الآن الكيوبتات ويمكن نقلها عن بعد.

هنا على الأرض، استخدام تكنولوجيا النانو ليس بعد في عالم المعجزات. لكنه على المريخ. وبفضل أصدقاء الزواحف النازية، فإن العلوم والتكنولوجيا على سطح المريخ تتقدم على ما تطورت عليه البشرية على الأرض. كما ساعد الزواحف النازيين في القارة القطبية الجنوبية لتطوير برنامج الفضاء مذهلة، لذلك هم الآن يساعدوهم بالعلم والتكنولوجيا على سطح المريخ. يستخدم العلماء الألمان النازيون حاليًا تقنية النانو لإنتاج السايبورغ بكميات كبيرة وجميع أنواع المنتجات ذاتية التكرار التي يمكن أن تطيل العمر، وتستبدل الأعضاء والأطراف المفقودة وتسمح بنقل البشر عن بعد مع أو بدون سفن الفضاء. ولكن وفقا لإليانا، مسافرة النجوم، هو في الحوسبة الكمومية في مختبر علم التحكم الآلي لقيادة العمليات القمرية على المريخ حيث تكنولوجيا النانو هي الأكثر معجزة. تم نقل إليانا إلى المريخ في سن المراهقة، وبسبب مهاراتها اللغوية الرائعة، عملت في مختبر علم التحكم الآلي لمدة عشرين عامًا. إنها تقنية النانو في المختبر التي تسهل السرعات الحسابية لعدة كوادريليون عملية نقطة عائمة في الثانية. وتسمى حسابات النقطة العائمة كوادريليون بيتافلوب واحد.

هناك أدلة على أن تكنولوجيا الحوسبة الكمومية تستخدم بالفعل هنا على الأرض من قبل المجمع الصناعي العسكري السري، المعروف أيضًا باسم العصابة. نظام الكمبيوتر في مختبر أوك ريدج الوطني في تينيسي، تيتان، هو أسرع جهاز كمبيوتر في العالم. وقد وصلت الآن إلى عشرين بيتافلوبس، وهو ما يعادل عشرين كوادريليون عمليات النقطة العائمة في الثانية الواحدة! وهذا يجعل هذه التكنولوجيا أبعد من لحظية، إذا كان ذلك ممكنا، بحيث لا يمكن تمييزها بشكل أساسي عن كونها "سحرية". لا توجد طريقة يمكن من خلالها تحقيق السرعة من خلال تقنية أشباه الموصلات في الحالة الصلبة العادية، وبالتالي فإن تيتان هو على الأرجح كمبيوتر كمي يستخدم تقنية النانو. من المنطقي أن العلماء النازيين على سطح المريخ قد بدأوا سرا باستخدام التكنولوجيا المتقدمة على الأرض، لأن الرايخ الرابع يسيطر أساسا على العصابة.

ميكانيكا الكم: يبدو أن هذه العملية تستخدم الكهرومغناطيسية العددية لدفع المركبة الفضائية عبر الفضاء الزمني الذي تمحى فيه المسافة، بحيث يمكنها السفر بسرعة تصل إلى أربعة أضعاف سرعة الضوء. كان النازيون يتاجرون مع الكواكب البعيدة في جميع أنحاء المجرة، بما في ذلك كوكب المشتري وبلوتو وأقمار زحل وسيريس والكويكبات في حزام كايبر. يبدو أن هذه التكنولوجيا تمتلكها

معظم الحضارات في المجرة، حيث التقى راندي كريمر بممثلين من أنظمة النجوم البعيدة في اجتماعات على محطة فضائية للمشتري. من الواضح أن هذه التقنية تستخدم في الخوذات التي يتم ارتداؤها مع البدلات الذكية، حيث يمكن لمرتديها نقل نفسه على الفور إلى موقع آخر في النظام الشمسي وخارجه. يتم ذلك من خلال التجريد وإعادة التجسيد، تمامًا كما هو الحال في ستار تريك.

الانتقال الكمي عن بعد: سمح التشابك الكمي لاثنين من الكيوبتات دون الذرية بالانتقال الآني لأحد الجسيمات للانضمام إلى الآخر عندما يتم فصلها على مسافات تصل إلى ثمانمائة ميل. وقد تم الآن تجاوز هذا الحد من المسافة ومحوها بشكل أساسي. هذا الانتقال الآني هو في سرعة الضوء، ولكن ينطبق فقط على المعلومات وليس على المادة المادية. العلماء الألمان على المريخ قادرون بطريقة ما على استخدام هذه التقنية لربط حرفة الأسطول المظلم بمقارهم دون استخدام الراديو، وهي فورية. كطيارة، تمكنت بيني برادلي في الواقع من أن تصبح جزءًا من الكمبيوتر الكمي على متن الطائرة، وبالتالي التواصل مع الحرف الأخرى والمقر الرئيسي مع زرع بسيط لشريحة صغيرة خلف أذنها. وبهذه الطريقة، تكون جميع الاتصالات داخل الأسطول المظلم فورية وتلقائية، ويمكن أن تتضمن صورًا تم التقاطها، ويتم تسجيلها تلقائيًا بغض النظر عن مكان وجود السفن في النظام الشمسي.

التجديد: يستخدم النازيون هذا لاستعادة الأجزاء والأنظمة الجسدية التالفة إلى حالتها الأصلية عن طريق الانغماس في ما يسمى بخزانات التجديد. هذه هي الطريقة التي يتم بها الحفاظ على الجنود والطيارين في قوة الدفاع عن المريخ بصحة جيدة. يستخدم هذا الإجراء تقنية النانو والتجديد الخلوي المجسم على أساس الحمض النووي. في حالة استعادة الأعضاء والذراعين والساقين، يبدو أن النظام يعيد بناء الخلايا الفيزيائية على النماذج النجمية للأعضاء أو الأطراف المفقودة أو التالفة لتتوافق مع الحمض النووي. ادعى بعض الناس أن خزانات التجديد تستخدم شيئًا يسمى اللزوجة السوداء أو الرمادية. وينظر إلى مادة لزجة مماثلة كمنتج ثانوي في التجارب المعملية في تكنولوجيا النانو على الأرض. كما يمكن لخزانات التجديد، على الأقل في بعض الحالات، إعادة الموتى إلى الحياة!

التكرار: طور علماء قيادة العمليات القمرية على المريخ آلات يمكنها تكرار أي شيء. يتم استخدامها لإنشاء وجبات كاملة أو لعمل نسخ من قطع معقدة من المعدات، مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد.

البدل الذكية: هذه هي التكنولوجيا المدهشة التي تم تطويرها من قبل العلماء النازيين في مختبر علم التحكم الآلي على المريخ، وهو في الواقع منشأة قيادة العمليات القمرية. هذه البدلات خفيفة الوزن وملائمة، وهي عجائب تكنولوجية. وفقا لإليانا، ستار ترافيلر، فإن البدل واقية تماما ضد معظم الأسلحة، سواء البنادق المادية أو طاقة الليزر أو أسلحة الطاقة الموجهة. يتم إنشاء البدل باستخدام تكنولوجيا النانو ويمكن أن تحمي ضد معظم أنواع الهجمات الموجهة أو حتى المعممة. يراقبون تلقائيًا جميع الوظائف البيولوجية ويتم برمجتهم لتوفير المكملات الغذائية للجسم عند الحاجة،

دون وعي مرتديها. كما تتخلص الدعاوى من جميع النفايات البيولوجية عن طريق الذوبان الكيميائي والتحويل. يحدث هذا أيضًا تحت مستوى الوعي الواعي حتى يتمكن الجنود في هذه البدلات من التركيز على العمليات العسكرية دون إلهاء. يتم إرفاق البدلات بخوذات محوسبة كمومية يمكنها نقل مرتديها إلى كواكب أخرى في النظام الشمسي دون استخدام سفينة فضائية!

بوابات النجوم والشبكة الكونية: وفقًا لكوري غود، ترتبط جميع النجوم والكواكب في الكون المادي بشعيرات كهرومغناطيسية نشطة. يشير غود إلى هذه الشبكة من الخيوط باسم الويب الكوني. يشار إلى هذه الروابط أحيانًا باسم الثقوب الدودية. وبسبب هذه الاتصالات، يصبح من الممكن السفر على الفور من نجم أو كوكب إلى آخر عبر الشبكة الكونية. من أجل القيام بذلك، من الضروري تحديد المكان الذي تمر فيه خيوط الويب أو تنتهي على وجه التحديد في الكوكب أو في النظام الشمسي. هذه الخيوط تتغير باستمرار بسبب الحركات، سواء عن طريق الالتفاف أو الدوران، للنجوم والكواكب، وبالتالي فهي تتزامن مع نقاط مختلفة في أوقات مختلفة اعتمادًا على مكان تقاطع مسار الحركة مع هذه الأجسام أو النقاط. وفقًا لـ غود، يمكن رسم هذه النقاط بدقة باستخدام صيغ رياضية فائقة الأبعاد. أنها تكشف عن نقاط الدخول والخروج على الشبكة الكونية، التي نعرفها كبوابات النجوم. من الواضح أن العلماء النازيين خارج العالم تعلموا كيفية استخدام هذه الصيغ للسفر في جميع أنحاء المجرة. قد يكون ممكنا من خلال القضاء على الأرقام غير عقلانية، والتي تستخدم في الأساس 10 الحساب، واستبدال قاعدة 60 الرياضيات، حيث تصبح جميع الأرقام عقلانية. نحن نعلم الآن أنهم يستخدمون هذا النظام بفضل بيني برادلي. ونتيجة لذلك، وبمساعدة الحوسبة الكمومية، أصبح السفر السريع بين النجوم سهلاً بالنسبة لهم، وما كان من المستحيل في السابق اجتيازه تم اختزاله إلى رحلات قصيرة تعتمد فقط على متطلبات الملاحة النجمية. لديهم هذا الاتصال من القمر والمريخ إلى الأرض، وهذا ما يفسر رحلاتهم المتكررة ذهابًا وإيابًا.

نقل الوعي: لدى علماء قيادة العمليات القمرية القدرة على نقل الروح، وهو ما يخلق الوعي حقًا، من جسم إلى آخر. يمكنهم أيضًا الاحتفاظ بها في غرفة ركود كهرومغناطيسي مؤقتًا قبل إدخالها في جسم آخر، والذي يمكن إنشاؤه أو استنساخه بيولوجيًا. ناقشت هذه التكنولوجيا في كتابي الأخير، النظام العالمي للمخلوقات الفضائية، الذي ذكرت فيه أنه وفقًا لروبرت مورنينغ سكاي، طور علماء الزواحف تحت ملكات أوريون هذه القدرة منذ آلاف السنين واستخدموها على نطاق واسع. لذلك يبدو من المرجح جدا أن علماء قيادة العمليات القمرية حصلوا عليه من أصدقائهم الزواحف.

المشي عبر الجدران والخفاء: من الواضح أن هذه القدرة، التي تم الإبلاغ عنها في سيناريوهات الاختطاف خارج كوكب الأرض منذ الخمسينيات، ترتبط بطريقة ما بزيادة معدل اهتزاز الجسم المادي بواسطة جهاز اصطناعي أو قوة عقلية معززة. الآن، يبدو أن الألمان خارج الكوكب لديهم هذه القدرة وأنهم يستخدمونها في الاختطاف العسكري. وقد تم تحقيق الخفاء من خلال تقنية الإخفاء،

وربما باستخدام إلغاء تشتت الضوء المنتشر. هذا يعمل بالفعل في المختبرات هنا على الأرض ومن الواضح أنه أكثر تقدمًا في المستعمرات الألمانية.

الملحق ب

السفر عبر الزمن

من شهادات الجنود السابقين الذين استعادوا ذكريات وقتهم على المريخ والكواكب والأقمار الأخرى في النظام الشمسي، جمعنا ثروة من المعلومات حول التكنولوجيا النازية. وتؤكد هذه التقارير ما كان معروفا سرا عن الاختراقات العلمية النازية في أوروبا والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة. لقد طوروا القدرة على السفر في الوقت المناسب. هذا هو نتيجة لشراكتهم التكنولوجية مع الزواحف. لم يكن هناك أي شيء على الإطلاق في ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى أظهر هذه القدرة. حتى توحيد ألمانيا في عام 1871، كانوا منشغلين بالمسائل السياسية والاقتصادية. كانت هدية على طبق من فضة من قبل الزواحف بين الحربين العالميتين، وهكذا تم إحضارها مع الألمان إلى مختبر قيادة العمليات القمرية سيبرنيتيك على المريخ في الستينيات والسبعينيات.

علمنا لأول مرة من خلال المعلومات التي أبلغ عنها المؤلفان بريستون نيكولز وبيتر مون في كتابهما مشروع مونتوك: تجارب في الوقت المناسب، حول ما حدث في القاعدة تحت الأرض في مونتوك في لونغ آيلاند. نُشر الكتاب في عام 1992، لكنه ناقش الأحداث التي بدأت في الأربعينيات. بدأ البحث في السفر عبر الزمن مع تجربة فيلادلفيا في عام 1943، حيث علم أن عدم رؤية السفينة البحرية يمكن أن يتحقق من خلال التأثير العقلي على مجال كهرومغناطيسي فائق التعزيز حول السفينة. ويقال إن السفينة عاودت الظهور بعد أربعين عامًا قبالة نقطة مونتوك، مما يشير إلى أنها مرت لفترة وجيزة بانحراف زمني. كان المدير الفني لتلك التجربة هو جون فون نيومان، عالم رياضيات وعالم ألماني لامع أصبح مواطنًا أمريكيًا عندما تمت دعوته للانضمام إلى هيئة التدريس في جامعة برينستون في عام 1933، وبالتالي أصبح زميلًا لألبرت أينشتاين، الذي كان في جامعة برنستون في نفس الوقت. يعود الفضل إلى فون نيومان في اختراع الكمبيوتر الحديث. بعد الحرب العالمية الثانية، ارتبط مع معاصريه العلميين الألمان الذين تم إحضارهم إلى هنا تحت عملية مشبك الورق. وقد مكنه ذلك من الوصول إلى "الموارد الهائلة للمجمع الصناعي العسكري الذي تضمن قاعدة البيانات الهائلة للأبحاث النفسية النازية التي حصل عليها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية". تضمنت قاعدة البيانات النازية هذه مساهمات الزواحف التي بدأت في عام 1933 في عهد هتلر. كان فون نيومان مفتونًا بالواجهة بين الكمبيوتر والإنسان وعمل على ربط العقل البشري مباشرة بأجهزة الكمبيوتر. بعد الحرب، طُلب منه البدء في دراسة ضخمة للعوامل البشرية في معهد بروكهافن الوطني.

مختبر في لونغ آيلاند، والذي أصبح يعرف باسم مشروع فينيكس.

حاول فون نيومان ربط التفكير البشري بمعدات الراديو. في نهاية المطاف، كان قادرا على استقبال وتخزين الأفكار على أجهزة استقبال الراديو الكريستال كما بت المعلومات. يمكن بعد ذلك عرض الأفكار على شاشة الكمبيوتر وطباعتها. تم تحسين هذه التقنيات حتى تم تطوير كمبيوتر قراءة العقل. كانت هذه بداية السيطرة النازية على العقل. ثم أغلق الكونغرس مشروع فينيكس بعد الإعراب عن مخاوفه بشأن هذه التكنولوجيا الشريرة. لكن برنامجًا عسكريًا سريًا ممولًا جيدًا استأنف العمل في فورت هيرو، وهي قاعدة جوية مغلقة في مونتوك، لونغ آيلاند، حيث لا يزال هوائي رادار SAGE (بيئة أرضية شبه آلية) يعمل. في التجارب هناك، وجد الباحثون أن الأفكار يمكن تضخيمها إلكترونيًا ويمكن أن تفتح بوابات زمنية، كما حدث في عام 1943. في 12 أغسطس 1983، تم فتح بوابة زمنية تعمل بكامل طاقتها تحت سيطرة الإنسان في مونتوك. لكن وكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة ووكالة المخابرات المركزية لديها بالفعل هذه التكنولوجيا. كانوا يستخدمونه في مشروع بيغاسوس منذ عام 1968 (انظر أدناه). بحلول هذا الوقت، كان العلماء الألمان المريخيون يستخدمون التكنولوجيا بشكل روتيني، ثم أصبحوا يستخدمونها سراً في مونتوك. وهكذا في الستينيات، تم طيها في مشاريع وكالة المخابرات المركزية في تعديل الفضاء الزمني. ثم بدأ علماء مونتوك النازيون في استخدام البوابة لإرسال أطفال الشوارع إلى الماضي، وبعضهم لم يعودوا أبدًا. تم إرسال بيني برادلي إلى المريخ من خلال بوابة مونتوك. وبحلول ذلك الوقت، أصبح ألين دالاس، وهو متعاطف معروف مع النازية، مديرًا لوكالة المخابرات المركزية في عام 1953، وأصبح البرنامج الأمريكي بأكمله تحت سيطرة وتوجيه وكالة المخابرات المركزية. تم التحكم في برنامج المريخ من قبل قوة الدفاع عن المريخ عشوائيا.

ووفقا للبيليك، الذي شارك في مشروع فينيكس، "أعطيت التكنولوجيا للأنفاق لنا من خلال الجهد التعاوني للمجموعات الفضائية، في المقام الأول مجموعة أوريون، التي شملت الزواحف، وهي مجموعة فرعية تسمى ليفيرونز. كانت المجموعة الفنية، التي قدمت معظم المساعدة، هي مجموعة من سيريوس A. الأشخاص الماديون والعلميون للغاية. ربما ليس قلبًا سيئًا ولكن تم توجيهه بشكل خاطئ، لأن لديهم عقودًا طويلة الأجل جدًا مع أوريون لتزويدهم بالمعرفة التقنية والمساعدة التي يحتاجون إليها. وكانوا يعملون مع حكومتنا سراً للعمل على تقنيات وتقنيات التحكم بالعقل والضغط من أجل مجتمع تقني آلي للغاية والذي سيكون من الأسهل السيطرة عليه مما هو عليه الآن. لكننا نقترب من ذلك بسرعة".

مشروع بيغاسوس

لكن مشروع مونتوك كان متأخرا جدا في المباراة. ربما يرجع ذلك إلى أن وكالة المخابرات المركزية لم تكن تسيطر عليها في البداية، ويبدو أنها لم تكن على علم بالمستعمرة النازية المجزأة للغاية والتكنولوجيا على سطح المريخ. في حين، وفقا لموقع مشروع بيغاسوس أندرو دي. باسياغو،

"[هذا الموقع هو جزء من] السعي الذي بدأ في عام 1968 من قبل أندرو دي. باسياغو عندما كان يعمل كطفل مشارك في برنامج استكشاف الفضاء الزمني في الولايات المتحدة، مشروع بيغاسوس. كان مشروع بيغاسوس برنامج البحث والتطوير السري المتعلق بالدفاع في إطار وكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة الذي حقق فيه مجتمع الدفاع التقني الأمريكي السفر عبر الزمن نيابة عن حكومة الولايات المتحدة - تجربة فيلادلفيا الحقيقية . تم إطلاق مشروع بيغاسوس من قبل الحكومة الأمريكية لإجراء "الاستشعار عن بعد في الوقت المناسب" بحيث يمكن توفير معلومات موثوقة حول الأحداث الماضية والمستقبلية للرئيس الأمريكي ومجتمع الاستخبارات والجيش.

عندما كان صبيًا صغيرًا، ربما كان باسياغو أول إنسان يتم نقله عبر الزمن، وقد تم تصويره بالفعل في وجهته (انظر الشكل 1.A)! في مقالتي المنشورة في مجلة *Atlantis Rising* في عام 2015، بعنوان "القفز عبر الفضاء"، أقول:

> تظهر الصورة بالأبيض والأسود صبيًا يقف بمفرده في مقاصة في ساحة معركة جيتيسبيرغ. وهو يرتدي سترة جيش الاتحاد للرجال، وأحذية بأربعة أحجام كبيرة جدا.[*8] يبدو في غير محله إلى حد ما لأنه وحيد. في الخلفية، يتم تجميع جمهور كبير، ويتم إعداد منصة، بينما في المقدمة مجموعة من ثلاثة رجال في مناقشة جادة. الصورة تدعي أنها المشهد قبل أن يبدأ لينكولن في إلقاء خطاب جيتيسبيرغ في 19 نوفمبر 1863. تم اكتشاف الصورة القديمة في مجلة من قبل أندرو باسياغو في عام 2003.

كانت الصورة بمثابة تأكيد مذهل لهذا الحدث التاريخي. كان باسياغو البالغ من العمر 11 عامًا قد مر بجهاز نقل عن بعد في عام 1972 من ملعب كرة سلة مزور في مدرسة ثانوية في سيريلوس، نيو مكسيكو.

يقول باسياغو: "كان من المتوقع أن يستمر 140 تلميذًا أمريكيًا مسجلين سراً في مشروع بيغاسوس في المشاركة في السفر عبر الزمن عندما يكبرون ويواصلون العمل كأول جيل من" رواد الزمن "في أمريكا. ومع ذلك، وجد الأطفال أنه في عملية العمل كمسافرين عبر الزمن مرتبطين بمشروع بيغاسوس، أصبحوا رواد الفضاء الزمني في أمريكا.



الشكل *A* .1. أندرو باسياغو (صبي صغير وحده، في الوسط) بعد نقله في الوقت المناسب إلى عام 1863، تم تصويره في جيتيسبيرغ في يوم خطاب الرئيس أبراهام لينكولن الشهير.

ولسوء الحظ، لم يتحقق هذا الهدف الرؤيوي أبدا لأن المجمع الصناعي العسكري السري في أمريكا، الذي حذرنا منه الرئيس أيزنهاور، لا يزال يعارض الكشف ويستمر في خدمة أغراض وإملاءات الرايخ الرابع.

باسياغو، وهو الآن محامي يبلغ من العمر ثمانية وخمسين عامًا يعيش في سياتل، واشنطن، قدم عرضًا رئاسيًا لعام 2020. إذا نجح في أن يصبح رئيسًا، فيمكنه أن يبشر بعهد جديد رائع في التكنولوجيا والتاريخ الأمريكي. يقول باسياغو: "تخيل عالماً يمكن للمرء أن يقفز فيه عبر النقل الفضائي الكبير في مدينة نيويورك، ويسافر عبر نفق في الفضاء الزمني، ويظهر بعد عدة ثوانٍ في النقل الفضائي الموحد في لوس أنجلوس. كان هذا العالم ممكنًا منذ 1967-1968، عندما تم تحقيق النقل الآني لأول مرة بواسطة مشروع بيغاسوس التابع لـ وكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة، ولكن تم قمعه منذ ذلك الحين كسلاح سري. عندما ينجح مسعاي، مشروع بيغاسوس، سيظهر مثل هذا العالم، وسيعلن البشر المرتبطون بالنقل الآني في جميع أنحاء العالم أن عصر الزمان والفضاء قد بدأ!"

مزيد من القراءة والعرض

5Juango. "الأجسام الطائرة في واشنطن العاصمة: 12 يوليو 1952." فيديو على اليوتيوب

ميراندا لي "البشر لديهم أسطول مظلم في الفضاء." فيديو مع كوري غود على يوتيوب.

موجز الواقع. الروحانية داخل برامج الفضاء السرية. فيديو مع بيني برادلي على يوتيوب.

روبرت ك. روس. "نصف قرن من قاعدة القمر الألمانية (1942-1992)" مقالة على موقع VJ Enterprises.

مايكل سالا "قواعد الشركات على المريخ والتسلل النازي لبرنامج الفضاء السري الأمريكي." مقال على موقع ExoPolitics.

———. "أسئلة لكوري غود حول محركات الأقراص الزمنية، برنامج الفضاء السري لعصبة الأمم المجرة والجدل الأخير 15/4/8." مقال على موقع ExoPolitics.

———. "أسئلة لكوري غود حول صراعات SSP وتجارة الرقيق البشري - 29–30 مايو 2015." مقال على موقع ExoPolitics.

———. "برامج الفضاء السرية أكثر تعقيدًا مما تم الكشف عنه سابقًا". مقال على موقع ExoPolitics.

مايكل شور المتنورين دائما يفوزون في "الانتخابات". مقالة على موقع Biblioteca Pleyades.

جندي خارق الحديث مع جيمس رينك. "بيني برادلي - SSP طيارة الأسطول المظلم" فيديو على اليوتيوب

———. "كيفان تريميل - مراقب الطاقة الشمسية إمباث." فيديو على اليوتيوب

UAMN TV. "المخبرين من برنامج الفضاء السري يدعون أن لدينا التكنولوجيا 1000 سنة متقدمة على أي شيء تراه. فيديو لفرانك تشيلي يتحدث في حدث Mutual UFO Network، على YouTube.

الحواشي

*1 تم اختطاف كوري غود من قبل الفضائيين في سن السادسة (انظر الفصل 11).

*2 مسرد الصعود هو خلاصة وافية على الإنترنت لجميع موضوعات الدراسة المدرجة في مادة رع وتعاليم قانون الواحد كما قدمها في الأصل دون إلكينز وكارلا ليوكيرت. تم تجميعها من قبل، وتحتفظ بها ليزا رينيه، وهي موجودة فقط عبر الإنترنت. لا توجد نسخة مطبوعة من مسرد الصعود. تتوفر النسخة الأدبية من مواد رع في العديد من الكتب المتوفرة في المكتبات وعلى أمازون. يشكل المسرد موسوعة ضخمة من الموضوعات التي يمكن الوصول إليها بشكل فردي عبر الإنترنت من خلال النقر على الموضوعات التي سيتم استكشافها. ليزا رينيه شهدت حدث كونداليني عفوي قبل عدة سنوات التي حفزت صحوة بذور النجم لإدراك الحقائق متعددة الأبعاد والتواصل مع القوى التطورية للضوء. تم الاتصال بـ ليزا رينيه شخصيًا ثم تم إعدادها وتدريبها وتنزيلها بواسطة

كائنات بين الأبعاد (خارج الأرض وفوق الأرض، وليس من هذا الكون) المعروفة باسم كريستال ستار وحراس أورورا. بتوجيه من الحراس، تم ترقية ليزا بيولوجيا ليتم تحميلها لفهم علم الصعود من خلال قانون الواحد ودينامياته على طبقات من مجالات الطاقة. هذا الفهم لتقنيات الوعي كان من خلال تطورها الشخصي وبدأت انتقالها إلى دليل متعدد الأبعاد ومضيف خالٍ من الله (GSF) خلال دورة الصعود لهذا الكوكب. وهي مبعوثة لمجموعات الأوصياء ومتحدثة باسم تحول الإنسانية إلى الصعود. إلى جانب مجموعات الأوصياء، تتمثل مهمتها في دعم الإنسانية من خلال تطورها من خلال التعليم والوعي ومناقشة آثار تحولات الطاقة على الكوكب والبشر والوعي البشري. وهي دليل الصعود، عاملة كوكب الشبكة، مدافعة عن بذور النجوم، الإنسانية، كاتبة، والمعلمة من أجل الإفصاح والإنسانية العالمية.

*3 نحن الإنسان العاقل العاقل تم إنشاؤه من قبل اتحاد من اثني عشر نوعًا شبيهًا بالبشر من عوالم أخرى ساهموا بحمضهم النووي في الخلق البشري للأرض، وهي عملية تم تخطيطها وإدارتها علميًا من قبل الإلوهيم. النظام العالمي للمخلوقات الفضائية: خطة الزواحف لتقسيم وقهر الجنس البشري.

*4 التهجئة الألمانية

*5 يُعتقد أن مركبة أندروميدا كانت مركبة حاملة ضخمة يزيد قطرها عن 100 قدم مصممة لحمل العديد من مركبات هاونيبو و فريل في الداخل، مثل حاملة الطائرات. يقول البعض أنه كان موجودًا فقط على لوحة الرسم، ولكن على الأرجح تم تصميم محرك أندروميدا - العظيم لتلك المركبة، ولكن تم استخدامه فقط في مهمة المريخ على هاونيبو III الموسعة، والتي كانت رحلة في اتجاه واحد. التاكيونات هي الجسيمات التي تنتقل أسرع من الضوء (أي فائقة اللمعة). ويعتقد أن محركات تاكيون قد تم تطويرها في برنامج الفضاء السري وأن هذه المركبات الفائقة تستخدم من قبل النازيين على المريخ، ومن قبل الولايات المتحدة في أسطول مراقب الطاقة الشمسية. ربما تم تصميم المحركات من قبل العالم الألماني أرنولد سومرفيلد.

*6 وفقًا لكوري غود، "يقاتل تحالف الكينونة الكروية النخبة المسيطرة الحالية المعروفة باسم العصابة (Cabal) أو المتنورين (Illuminati) الموجودة على الأرض في هذه اللحظة بالذات. إنها أنظمة نجوم مخلوقات فضائية بشرية. هناك أحداث ومعارك تحدث فوق غلافنا الجوي تشمل برامج الفضاء السرية وحضارات الانفصال. لقد كان شعب الأرض في عبودية الديون، والسيطرة على العقل، والمرض، والكذب من أجل السيطرة على الجماهير. كان لدينا تقنيات أخفيت عنا من شأنها أن تغير حياتنا. التحالف موجود هنا لمساعدة البشرية على التطور من هذا التردد المنخفض". يبدو أن التحالف متعاطف مع قضايا الاتحاد، لكنه أصغر بكثير.

*7 كان بن ريتش رئيس شركة لوكهيد مارتن أعمال الظربان. ساعدت أعمال الظربان في تطوير سفننا الفضائية، وتقنية مراقب الطاقة الشمسية. جاء هذا التصريح في خطاب وداعه في عام 1989.

*8 كان سفر باسياغو عبر نفق الزمن صعبًا. ارتد ذهابا وإيابا وفقد في نهاية المطاف حذائه وجورب واحد. لذلك عندما وصل في عام 1863 جيتيسبيرغ، سار حافي القدمين إلى المدينة ووقف ونظر من خلال نافذة متجر لبيع الملابس. سأل رجل محترم عابر، رآه حافي القدمين في الطقس البارد، عما إذا كان بإمكانه مساعدته. كان المتجر يحتوي على العديد من الزي الرسمي وملابس جنود الاتحاد الذين لقوا حتفهم في معركة جيتيسبيرغ المروعة. أخذه الرجل إلى الجزء الخلفي من المتجر وسمح له باختيار سترة الاتحاد الرجالي والجوارب والأحذية، التي استردت من ساحة المعركة.

قائمة المراجع

بويزن و إيرل و نانسي بويزن تقنية النانو للدمى. إي دي الثاني. إنديانابوليس: وايلي للنشر، 2011.

دورسي، هربرت ج، الثالث. الاستعمار السري لنظامنا الشمسي. باركر، كولورادو: مطبعة الضواحي، 2017.

.———داخل برامج الفضاء السرية. باركر، كولورادو: مطبعة الضواحي، 15 فبراير 2017.

.———العلوم السرية وبرنامج الفضاء السري. باركر، كولورادو: مطبعة الضواحي، 2017.

النازيون الدوليون: خطة ما بعد الحرب النازية للسيطرة على التمويل والصراع والفيزياء والفضاء. كيمتون ، إلينوي: مغامرات بلا حدود برس ، 2008.

.———الطريق الثالث: النازية الدولية والاتحاد الأوروبي وفاشية الشركات1st ed . كيمتون ، إلينوي: Adventures Unlimited Press ، 2015.

آيك، ديفيد. السر الأكبر: الكتاب الذي سيغير العالم الطبعة الثانية المحدثة. رايد ، المملكة المتحدة: كتب ديفيد إيكي، 1999.

.———والحقيقة تحرركم. كتب ديفيد إيكي، 2004.

كاستن، لين. النظام العالمي للمخلوقات الفضائية: خطة الزواحف لتقسيم وقهر الجنس البشري. روتشستر ، فاتو: Bear & Company ، 2017.

كاي ، إي ج هذه هي الأرض الميتة. منشور ذاتيًا، 2013. رواية عن الجرائم الألمانية في ناميبيا.

مارفن، دبليو ماير، وجيمس إم روبنسون. كتب نجع حمادي: الترجمة المنقحة والمحدثة للنصوص الغنوصية المقدسة. نيويورك: هاربر وان، 2007.

(أوبراين) و (كاثي) و (مارك فيليبس) نشوة تشكيل أمريكا: قصة الحياة الحقيقية لعبد التحكم في العقل من وكالة المخابرات المركزية. مراجعة. أد. Reality Marketing, Inc., 1995 .

أولاسو، ديفيد، وكاسبر دبليو إريكسن. محرقة القيصر: الإبادة الجماعية المنسية في ألمانيا والجذور الاستعمارية للنازيةلندن: فابر وفابر الطبعة الرئيسية، 2011.

سالا ، مايكل إي. التاريخ الخفي لأنتاركتيكا: الشركة .

أسس برامج الفضاء السرية. باهوا، هاواي:

Exopolitics Consultants، 2017.

.———رجل من الداخل يكشف عن برامج الفضاء السرية والتحالفات Pahoa, Hawaii: Exopolitics Institute, 2015.

.ـــــــــموقف كينيدي الأخير: أيزنهاور، *MJ* *UFOs* -12 واغتيال *JFK*. باهوا، هاواي: Exopolitics Consultants، 2013.

.ـــــــــبرنامج الفضاء السري للبحرية الأمريكية وتحالف الشمال خارج الأرض. باهوا، هاواي: Exopolitics Consultants، 2017.

ديلي إيست أوريغونيان (بندلتون، خام). "قتل قبيلة بأكملها:
الألمان يدمرون مواطني جنوب غرب أفريقيا ". 6 سبتمبر 1905.

تومبكينز، ويليام ميلز. تم اختياره بواسطة كائنات فضائية. North Charleston، S.C.: CreateSpace Independent Publishing، 2015.

فون براون، فيرنر. مشروع المريخ. English ed . أوربانا، إلينوي: مطبعة جامعة إلينوي، 1953.

فيلهلم الثاني، الإمبراطور الألماني. مذكرات القيصر نيويورك ولندن: هاربر وإخوانه الناشرون، 1922.

زوبرين وروبرت وآرثر سي كلارك. حالة المريخ: خطة لتوطين الكوكب الأحمر ولماذا يجب علينا ذلك نيويورك: قسم الصحافة الحرة في سيمون وشوستر، 1996 و 2011.

نبذة عن المؤلف

لين كاستن، باحث في الأجسام الغريبة وكاتب مستقل. وهو عضو سابق في لجنة التحقيقات الوطنية المعنية بالظواهر الجوية والشبكة المتبادلة للأجسام الغريبة. مؤلف التاريخ السري للكائنات الفضائية، رحلة سرية إلى كوكب سيربو، والنظام العالمي للمخلوقات الفضائية ، يعيش في كازا غراندي، أريزونا.

حول التقاليد الداخلية • Bear & Company

تأسست التقاليد الداخلية في عام 1975، وهي ناشر رائد للكتب حول ثقافات السكان الأصليين، والفلسفة الدائمة، والفن البصري، والتقاليد الروحية للشرق والغرب، والجنس، والصحة الشاملة والشفاء، والتنمية الذاتية، بالإضافة إلى تسجيلات الموسيقى العرقية ومرافقات التأمل.

في يوليو 2000، انضمت Bear & Company إلى Inner Traditions وانتقلت من سانتا في، نيو مكسيكو، حيث تأسست في عام 1980، إلى روتشستر، فيرمونت. معا التقاليد الداخلية • الدب والشركة لديها أحد عشر بصمات: التقاليد الداخلية، الدب والشركة، شفاء الفنون الصحافة، كتب القدر، بارك ستريت الصحافة، بيندو الكتب، كتب الدب الشبل، تسجيلات المصير، مصير الطبعات السمعية، التقاليد الداخلية باللغة الإسبانية، والتقاليد الداخلية الهند.

لمزيد من المعلومات أو لتصفح أكثر من ألف عنوان في تنسيقات الطباعة والكتب الإلكترونية، تفضل بزيارة www.InnerTraditions.com.

كن جزءًا من مجتمع التقاليد الداخلية لتلقي العروض الخاصة والخصومات للأعضاء فقط.



كتب ذات أهمية ذات الصلة

النظام العالمي للمخلوقات الفضائية
خطة الزواحف لتقسيم وقهر الجنس البشري لين كاستن

رحلة سرية إلى كوكب سيربو
قصة حقيقية للسفر بين الكواكب من قبل لين كاستن

التاريخ السري للكائنات الفضائية
التكنولوجيا المتقدمة والسباق الجديد القادم - لين كاستن

لقاءات عسكرية مع كائنات فضائية

الحرب الحقيقية للعوالملفرانك
جوزيف

أسلاف الفضائيين القدامى
التقنيات المتقدمة التي شكلت عالمنا من قبل ويل هارت

أسرارالدفعضد الجاذبية
تسلا والأجسام الطائرة وتكنولوجيا الفضاء المصنف بول. لفيليت .

كائنات فضائية رمادية وحصاد الأرواح
المؤامرة على العبث وراثيًا بالإنسانية - نايجل كيرنر

الرحم الكوني
بذر كوكب الأرض بقلم شاندرا ويكراماسينجي ، دكتوراه. وروبرت بوفال

Bear & Company • حول التقاليد الداخلية
صندوق بريد 388 • روتشستر، VT 05767
8648-246-800-1
www.InnerTraditions.com

أو اتصل ببائع الكتب المحلي

Bear & Company
ون بارك ستريت
روتشستر، فيرمونت 05767www.BearandCompanyBooks.com

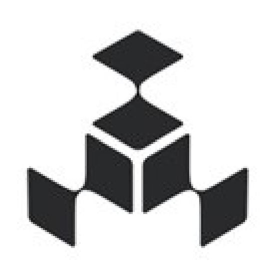
Bear & Company هي قسم من Inner Traditions International

الفهرسة في النشر البيانات لهذا العنوان هو متاح من مكتبة الكونغرس

ISBN 978-1-59143-344-6 (print)
ISBN 978-1-59143-345-3 (ebook)

لإرسال مراسلات إلى مؤلف هذا الكتاب، أرسل بريدًا إلكترونيًا من الدرجة الأولى إلى المؤلف عن طريق التقاليد الداخلية • Bear & Company، One Park Street، 05767 Rochester، VT، وسنرسل الرسالة.

طبعة إلكترونية من إنتاج



مبادرات الإعلام الرقمي